

مدارات	
18	المقاومة العراقية زرعت وايران حصدت
رأي	
19	مستقبل مصر مع تلاشي النظام الجمهوري

تشكيل	
11	الاماني الجريء الذي اقتحم المتحف حيا
منوعات	
12	دراما الزعماء العرب: صراع رمضاني قادم!

لبنان تحت وطأة شد الحبال السوري. الأمريكي بري يؤجل جلسة انتخاب الرئيس للسبت المقبل المعارضة لبوش: اوامرك ووصايتك مرفوضة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على خلفية شد الحبال القائم بين واشنطن ودمشق وخصوصاً في ضوء ما أعلنه الرئيس الأمريكي جورج بوش عن نفاذ صبره من الرئيس السوري بشار الأسد وما أعلنه وزير الخارجية السوري وليد المعلم من اتهام للولايات المتحدة بضرب اتفاق فرنسي-سوري حول الانتخابات الرئاسية في لبنان، تعيش الساحة اللبنانية مجدداً تحت تأثير التصعيد الخارجي والتجاذب الإقليمي والدولي، وأعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية المقررة اليوم السبت إلى يوم 29 كانون الأول (ديسمبر) وهو التأجيل العاشر للانتخابات.

وجاء قرار تأجيل جلسة الانتخابات بعد ساعات من طلب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من نظيره السوري بشار الأسد إجراء الانتخابات في لبنان اليوم السبت كما هو مقرر لها.

وقال المتحدث باسم الرئيس الفرنسي الجمعة ان ساركوزي يبلغ الأسد خلال محادثة هاتفية «انه يود ان يتم احترام هذا الموعد (اليوم السبت) وان يتم التوصل لحل بشأن العملية الانتخابية...» وحذر الرئيس الأمريكي جورج بوش دمشق الخميس من التدخل في الأزمة اللبنانية قائلان صبره على الأسد نفذ منذ فترة طويلة، ودعا العالم إلى تأييد رئيس ينتخب بنصاف النصف زائد واحد في لبنان.

واستغرب النائب اللبناني المعارض ميشال عون كلام الرئيس الأمريكي، معتبراً ان الهدف منه «ان يعتاد الناس فكرة الانتخاب بالنصف زائد واحد». وقال عون بعد اجتماع كتلته النيابية الجمعة «شخصياً لا اعتقد ان الانتخاب بالنصف زائد واحد ممكن في صفوف القوى الموالية...» وعلق نائب الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم على كلام الرئيس الأمريكي وقال: «اللعنا للرئيس الأمريكي بوش بسوء طالععه واوامره المباشرة لجماعته في لبنان بانتهاك الدستور وارجاء الانتخابات الرئاسية بالنصف + 1، غير آبه باعتكاسات هذا الامر على الواقع اللبناني، ومن دون ان يرف له جفن للماسي التي سببتها ادارته للشعب اللبناني منذ حرب تموز (يوليو) 2006 حتى الآن».

ويتم اضافة «لا يوش، وبموازاة «كتليف» المعارضة العماد عون التفاوض باسمها مع قوى الغالبية، فإن وقفاً من «حزب الله» توجه امس الى العاصمة السورية للقاء المسؤولين السوريين والبحث معهم في آخر التطورات على الساحة اللبنانية وتحديداً موضوع الاستحقاق الرئاسي، فيما قام رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري ومعه نائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري والنائب باسم السبع بزيارة الى المملكة العربية السعودية للبحث مع المسؤولين السعوديين في آخر تطورات الاستحقاق.

(تفاصيل ص 6)

54 قتيلا على الاقل في عملية انتحارية في مسجد في باكستان

عنف بمناسبة الانتخابات التشريعية المقررة في الثامن من كانون الثاني (يناير) وتؤكد المعارضة مسبقاً انها لن تكون مزيفة.

واكد فيروز شاه ان «54 شخصاً على الاقل قتلوا، وحوالي مئة شخص اصيبوا بجروح.

ويحسب المحققون فجر الانتحاري نفسه وسط المؤمنين وقت الصلاة وكان يستهدف شرياًو.

وكان نوبها وقت الصلاة وكان يستهدف شرياًو. المسجد كانت ملطحة بالدماء وتناثرت الاشلاء فيها في كل مكان.

وحدد الرئيس الباكستاني برويز مشرف بـ«السلوك الفاسد» للمتطرفين المسلمين ووعدهم بالقضاء عليهم.

وكان شرياًو وزيرا للدخالية في الحكومة الباكستانية التي استبدلها مشرف في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) بحكومة ائتلافية مكلفة التضخيم للانتخابات. (تفاصيل ص 2)

■ شاردا (باكستان) - ا ف ب: قتل 54 شخصاً على الاقل الجمعة في عملية انتحارية استهدفت وزيراً سابقاً ومقرباً للرئيس برويز مشرف كان يؤدي الصلاة في مسجد في شمال غرب باكستان بعدما عبث بعيد الأضحية.

ولم يصعب اقباب شرياًو الذي كان يشغل قبل شهر منصب وزير الداخلية في حكومة الرئيس الباكستاني برويز مشرف وكان مهندس الكفاح ضد الارهابيين الاسلاميين وأحد اشترس مفهيدفي، في الاعتداء لكن احد ابنته اصيب بجروح ونقل الى المستشفى حسيماً أعلن المتحدث باسم حزبه سليم شاه لوكالة «فرانس برس».

ووقع الانفجار في المسجد في مدينة شارشادا على بعد 30 كلم شمال شرق بيشاور حسيماً ما قاتل شرطة المنطقة فيروز شاه لوكالة «فرانس برس».

وحرك هذا الاعتداء المخاوف من اندلاع اعمال انتحارية في باكستان.

أمريكا تؤكد ان الجمهورية الاسلامية ستستأنف السعي لصنع قنبلة نووية مستشار لبوش يعلن استعداد إسرائيل لضرب طهران وتقارير تكشف تشديد الإمارات القيود على الإيرانيين



الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد في الحرم المكي الجمعة بعد ادائه شعار الحج

وأشارت إلى ان القيود الجديدة تقترح بان السياسة طغت على التجارة في الإمارات رغم مساعي الحكومة منذ فترة طويلة التعامل مع هذين الجانبين على نحو منفصل.

وقالت الصحفية إن المسؤولين الأمريكيين اكوا بان تعاون الإماراتيين حول إيران صار عميقاً بالرغم من تذرير بعض السياسيين في واشنطن من ان الإمارات لم تفعل ما يكفي لمنع تمويل الارهاب.

وأضافت ان الولايات المتحدة اقامت في قنصليتها بدبي وحدة استماع تتمتع بقدرة استخبارية يعمل فيها خمسة مختصين بالشؤون الإيرانية لمرافقة تطورات الموقف في طهران وإجراء اتصالات بالمهاجرين الإيرانيين. وأشارت الصحفية إلى ان السلطات الإماراتية اغلقت نحو 40 شركة بسبب مخالفات نقل من سفينة إلى أخرى تورطت بعضها في نشاطات تجارية إيرانية غامضة.

وسنبت فايننشال تايمز، إلى ناصر هاشمير نائب رئيس مجلس الاعمال الإيراني في دبي قوله صار من شبه المستحيل على الشركات الإيرانية الجديدة الحصول على رخص تسمح لها بالعمل في دبي.

(تفاصيل ص 2)

وقالت رايس في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرها الكندي ماكسيم بيرينيه «هناك خلافات تكتيكية يجب ان تسوى حول البرنامج الزمني والمضمون المحدد للقرار».

وأضافت «تواصل العمل داخل مجموعة» الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والمنايا التي اجرت محادثات جديدة الخميس على مستوى الدراء السياسيين في وزارات خارجيتها.

الى ذلك افادت صحيفة «فايننشال تايمز» ان الإمارات بدأت تقلص التعاملات المالية مع إيران، في حين شددت مشيخة دبي القيود على نحو 350 ألف إيراني يقعون على أراضيها.

وقالت الصحفية ان هذه الاجراءات تأتي استجابة للضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على البنوك العالمية لوقف تعاملاتها المالية مع إيران، مشيرة إلى ان تقارير محلية اوردت بان بعض الإيرانيين لم يتمكنوا من تجديد اقامتهم في دبي.

وأضافت ان المصارف الإماراتية اوقفت منح البنوك الإيرانية الاعتمادات والتسليف مما صعب على شركات الواجة الإيرانية الالتفاف على المقاطعة الدولية.

القوات الاسترالية ستسحب بحلول حزيران غيتس: اولى الفرق الامريكية تغادر العراق هذا الشهر

بغداد - «القدس العربي»:

بنشرها» في العراق. في غضون ذلك فجر انتحاري حافلة صغيرة مفخخة في مركز للشرطة جنوب بغداد مما ادى الى مقتل خمسة أشخاص من بينهم اربعة رجال شرطة الجمعة، حسيماً العراق.

وينتشر حالياً نحو 160 ألف جندي امريكي في العراق يقاثلون التمرد الذي اندلع عقب الغزو الامريكي للعراق في آذار (مارس) 2003.

من جهة أخرى أعلن رئيس الوزراء الاسترالي الجديد كيفن رواد خلال زيارة مفاجئة لبغداد الجمعة، ان القوات الاسترالية المنتشرة في البلد المضطرب ستعود إلى بلادها بحلول حزيران (يونيو) العام المقبل.

وأضاف «ستنتهي مهمة القوات المقاتلة بحلول حزيران (يونيو) العام المقبل. وستكون هذه اخر مجموعة مقاتلة تقوم

بمهمة في العراق في وقت اكدت فيه وزارة الفلاح ان عدد رؤوس المواشي في الجزائر يقارب 20 مليون راس غنم تلمحاً إلى ان الأسعار يجب الالصل إلى ما وصلته في الآونة الأخيرة، وبينما يعانى الجزائريون من غلاء الاسعار وتراكم الديون مع متطلبات العيد، تفاعلاً بالكشف عن خبر اقرب إلى النكته منه إلى الواقع بقاء الشرطة القبض على متسول يكسب من مهنته اكثر من 50 ألف دينار يومياً (الدولار يعادل 70 ديناراً) وبما يعادل راتب موظفين اثنين من الطبقة المتوسطة في الجزائر.

اكذ وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الجمعة ان الانسحاب الجزئي للقوات الامريكية من العراق سيتم حسب ما هو مقرر بما يسمح لاول خمس وحدات بالخروج بحلول تموز (يوليو).

وصرح غيتس في مؤتمر صحفي بمناسبة نهاية العام «اعتقد ان الوضع على الارض يجعل من المرجح ان يتمكن الجنرال ديفيد برايس من اتخاذ قرار باعادة اول خمس فرق بحلول تموز (يوليو)».

وأوضح ان «اولى هذه الفرق ستسحب هذا الشهر، وأمل في استمرار تحسين الأوضاع على الارض».

وعرب غيتس عن امه في ان يسبح تحسين الامن في العراق بنخفض عدد الجنود بنفس الوتيرة في النصف الاول من العام، الا انه اكد ان ذلك يعتمد على الوضع

■ فيينا-واشنطن-لندن-«القدس العربي»-قالت الولايات المتحدة الجمعة ان ما وجدت المخابرات الامريكية أنه إيران قادرة على استئناف برنامجها النووي السري بسهولة بسبب القيود التي فرضتها على عمليات تفتيش الامم المتحدة في البلاد، فيما عبر بروس ريدل، المستشار السابق للرئيس الامريكي جورج بوش، عن ثقته بان إسرائيل ستضرب إيران على خلفية برنامجها النووي، معتبراً ان التقرير الأخير للاستخبارات الامريكية يعزز هذا الخيار في تل أبيب.

ونقلت مجلة «نيوزويك» على موقعها الإلكتروني الجمعة عن ريدل الضابط السابق في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي آيه) والمستشار الريع السنوي السابق لشؤون الشرق الأوسط لثلاثة رؤساء امريكيين بينهم بوش، قوله «رجعت من رحلة إلى إسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي متقناً بان إسرائيل ستهاجم إيران».

وأضاف ريدل مستشهداً بالمحادثات التي اجراها مع مسؤولين في الموساد ووزارة الدفاع، ذلك كان قبل تقييم الاستخبارات الوطنية. هذا (التقييم) حتى يجعلها (الضربة) أكثر ترجيحاً، فإسرائيل لن تسمح بتهديد احتكارها النووي» في المنطقة.

ورأى ان إدارة بوش «عقدت المشكلة حين فضلت في تنبيه الإسرائيليون إلى ان تقييم الاستخبارات الوطنية صار وشيكاً»، مشيراً إلى ان «أمر كهذا كان يمكن تجنبه» إلى الإسرائيليون في خلال قوات استخباراتية محترفة.

ونسب ريدل إلى النائب السابق لوزير الدفاع الإسرائيلي الجنرال افرام سنهيه الذي كان حذر لسنوات من انه سيكون على إسرائيل في النهاية مواجهة إيران منفردة، قوله «اليوم نحن (الإسرائيليون) اقرب إلى هذا الوضع (مواجهة إيران منفردين) مما كنا عليه قبل 3 أسابيع».

وأردف ريدل «أخبرني سنهيه انه علينا (الإسرائيليون) ان نتحضر لحباط هذا الخطر بغيرتنا، في إشارة إلى البرنامج النووي الإيراني.

وفي هذا الإطار اوردت «نيوزويك» ان هناك شعوراً عاماً في بواشر الاستخبارات والامن القومي الإسرائيلي بان التقرير الأخير للاستخبارات الامريكية يمثل تراجعاً من قبل الولايات المتحدة وترك إسرائيل وحيدة في مواجهة إيران.

من جهته رفض السفير الامريكي لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية آراء بان اكتشاف المخابرات الامريكية الذي أعلن في الثالث من كانون الأول (ديسمبر) يقلل من الحاجة لسرعة تبحر إيران عن طريق عمليات تفتيش الوكالة الدولية وقوات الامم المتحدة.

وقال المبعوث الامريكي غريغوري شولتن ان تقرير المخابرات الامريكية احتوى على «دلة جديدة» على وجود مشروع سري لصناعة قنبلة نووية في إيران وأنه ليس هناك ما يدعو للاطمئنان حتى اذا كان أوقف قبل أربع سنوات، وقال لصحافيين مدعوبين «زعماء إيران قد يقررون استئناف ذلك البرنامج تماماً مستمداً استناداً الى التقييم الإسرائيلي بان الاستخبارات الامريكية تبذل جهوداً دولية».

وأضاف «ليس هناك يقين بان الوكالة الدولية ستعزم على وجه الخصوص بعدما حذرنا المدير العام للوكالة مرتين من ان معلومات الوكالة عن أنشطة إيران الحالية تقل. هذه مسألة بالغة الخطورة».

وكان شولتن يشير الى القيود التي فرضتها إيران في اوائل 2006 على عمليات تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية باستثناء بضعة مواقع معلنة رداً على خطوات من جانب مجلس الامن التابع للأمم المتحدة لفرض اول من جديد العقوبات على طهران.

وصرحت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان القوى الست الكبرى المتصلة في المحادثات حول البرنامج النووي الإيراني فضلت الخميس في التوصل إلى اتفاق حول فرض عقوبات جديدة على طهران.

القبض على مجموعة مرتبطة بالقاعدة في السعودية كانت تعد لعمليات أثناء الحج

■ دبي - ا ف ب: قالت قناة «العربية» الفضائية الجمعة نقلاً عن مصادر امني سعودي ان السلطات في المملكة الفت القبض قبل ايام على مجموعة مرتبطة بالقاعدة كانت تنوي القيام بعمليات أثناء موسم الحج «للتشويش الامني» على هذا الموسم.

الذي شارك فيه هذه السنة حوالي 2.5 مليون حاج، اذ انه معظمهم مشاعر هذه الفريضة مساء الجمعة.

■ دبي لحم (الثقفة الغربية) - ا ف ب: قام جنود اسراييليون بضرب خمسة متظاهرين كان يرتدي ملابس «بابا نويل» خلال ترفيههم تظاهرة ضد الجدار العازل قرب بيت لحم في جنوب الضفة الغربية. وقال منظمو التظاهرة ان نحو خمسين فلسطينياً يساءلهم دعاء سلام اسراييليون ومن دول اخرى تظاهروا الجمعة في قرية ام سلومة القريبة من بيت لحم، مهد السيد المسيح، وقام عناصر من حرس الحدود الاسراييلي مسلحين بالهراوات باعتقال احد المتظاهرين وضربوا خمسة آخرين.

■ بيت لحم (الثقفة الغربية) - ا ف ب: قامت تنوي القيام بعدد من الهجمات الإرهابية خلال موسم الحج».

وذكر المصدر ان «المجموعة كانت تهدف إلى التشويش الامني على موسم الحج، وقد قبض على اعضائها قبل ثلاثة ايام من بدء هذا الموسم» الذي شارك فيه هذه السنة حوالي 2.5 مليون حاج، اذ انه معظمهم مشاعر هذه الفريضة مساء الجمعة.

وقال المتحدث عسكري ان التظاهرة استمدت بالفوضى وأنه تم استجواب عدد من المشاركين فيها قبل اخلاء سبيلهم.

وتؤكد اسراييل ان الجدار الذي تنبئه يهدف إلى منع تسلل انتحاريين إلى اراضيها، بينما يؤكد الفلسطينيون انه يقضم اراضي اسراييليون ومن بانه «جدار للفصل العنصري».

وفي قرار صادقت عليه في التاسع من تموز (يوليو) 2004 اعتبرت محكمة العدل الدولية في لاهاي الجدار غير شرعي ودعت إلى ازالته شأنها شأن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

■ واشنطن - ا ف ب: اكدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الجمعة انها ترغب في زيارة ليبيا معتبرة انها «خطوة مهمة» لتحسين العلاقات مع هذا البلد الذي تخلى عن اسلحة الدمار الشامل، وقالت رايس خلال مؤتمر صحفي «انتظر بفارغ

الصبر ان تستنجح لي الفرصة لزيارة ليبيا»، وأضافت «اعتقد انه امر مهم».

وأشارت رايس التي سبق ان اعربت عن رغبتها في زيارة ليبيا لتطبيع العلاقات بين البلدين، إلى انها ستستقبل وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم في الثالث من كانون الثاني (يناير).

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي قطعت في 1981 أعيدت في العام 2004.

القاهرة تحمل اللوبي الاسرائيلي مسؤولية قرار الكونغرس حجب جزء من المعونة

■ القاهرة - يو بي آي: اتهمت وزارة الخارجية المصرية الجمعة ما سمته اللوبي المرتبط باسرائيل في الولايات المتحدة بالوقوف وراء قرار مجلس النواب الامريكي بحجب جزء من اموال المساعدات المقدمة لصر، وفي اول رد من القاهرة على القرار الامريكي قال الناطق باسم وزارة الخارجية حسام زكي «كان واضحاً منذ بداية اشارة الموضوع في الكونغرس وجود قوى داخل الولايات المتحدة الامريكية وخارجها يهتما الحاق الضرر بالعلاقات المصرية-الامريكية»، وأضاف زكي «من المعروف ان اللوبي المرتبط باسرائيل قد لعب دوراً في هذا الموضوع لتحقيق اهداف ومصالح لا تخفى على احد».

واكد زكي «ان مثل هذه الالاتيب والمحاولات والشدائد الناطق على «ان المؤكد ان هذا الموقف الصادر عن الكونغرس لن يلقي من الشعب المصري وكل القوى الوطنية المصرية الا الرفض حيث لا يمكن لشعب مصر وكل قواه الوطنية الا التمسك بحرية القرار المصري داخلياً وفي علاقات مصر الخارجية».

وأصبح حديث الجزائريين هذه الايام من ارتفاع اسعار المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك من زيت وسمن وجوب جافة، دون الحديث عن ارتفاع اسعار الخضروات التي تعدت الخطوط الحمراء بكثير، دون ان يجدوا تفسيراً لذلك.

وقال صاحب محل للمأكولات السريعة له القدس

وأصبحت قصة هذا المتسول الذي لم يتجاوز عقده الرابع حديث العام والخاص وتناقلتها مختلف الصحف المحلية

باعتقابه ككمنظفة في احد المؤسسات العمومية وهي التي تحصل على نصف هذا الراتب يومياً من مهنة التوسل

ولم تكن مشاكس. ولم تكن مشاكس. ولم تكن مشاكس. ولم تكن مشاكس.

أضاحي العيد ومصاريفه هي الشغل الشاغل لعمامة الجزائريين ولكن أيضاً ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الذي أرقق كاهلهم بعد ان تضاعفت خلال الأشهر الأخيرة وجاءت مباشرة بعد قرار السلطات العمومية برفع اجور العمال.

وأصبح حديث الجزائريين هذه الايام من ارتفاع اسعار المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك من زيت وسمن وجوب جافة، دون الحديث عن ارتفاع اسعار الخضروات التي تعدت الخطوط الحمراء بكثير، دون ان يجدوا تفسيراً لذلك.

وقال صاحب محل للمأكولات السريعة له القدس

وأصبحت قصة هذا المتسول الذي لم يتجاوز عقده الرابع حديث العام والخاص وتناقلتها مختلف الصحف المحلية

باعتقابه ككمنظفة في احد المؤسسات العمومية وهي التي تحصل على نصف هذا الراتب يومياً من مهنة التوسل

ولم تكن مشاكس. ولم تكن مشاكس. ولم تكن مشاكس. ولم تكن مشاكس.

عيد الاضحى ينقلب مجزرة في جامع باكستاني.. وسقوط 54 قتيلًا في تفجير انتحاري

مشرف يندد بـ«الفكر المنحرف» لمرتكبي اعتداء الجمعة



باكستاني يبكي اقرباءه له قتلوا في التفجير الانتحاري



ضحايا التفجير الانتحاري في باكستان يرقدون في احد المستشفيات الجمعة

باكستان تضع شودي اعتزاز قيد الإقامة الجبرية

■ اسلام اباد- يو بي آي: اعتقلت السلطات الباكستانية الجمعة رئيس رابطة محامي المحكمة العليا شودي اعتزاز إحسان قرب لاهور ووضعت رهن الإقامة الجبرية. وذكرت قناة «جيو تي في» في الباكستانية أن إحسان اعتقل عندما كان في طريقه إلى الاجتماع برئيس المحكمة العليا افتخار محمد شودي، ولأداء صلاة عيد الاضحى معه في مسجد فيصل.

و جرى اعتقال إحسان عند الساعة الواحدة من فجر اليوم بينما كان في طريقه من لاهور إلى اسلام آباد.

وكان الوزير السابق اصيب في 28 نيسان (ابريل) في عملية انتحارية وقعت في البلدة ذاتها وأسفرت عن 28 قتيلًا.

ولم يصب شرياو في الانفجار العنيف لكن ابنه جرح.

وإدى انفجار العبوة في الباحة إلى اقتلاع ابواب المسجد ونوافذه. وتناثرت الأشلاء والأعضاء البشرية في المكان لساعات بعد الانفجار، وسط كيلومترًا من بيشاروا عاصمة الاقليم الشمالي الغربي الحدودي. وقال محمد اسعد (45 عاما) الذي فقد اثنين من اقاربه في الهجوم «انه عمل غير انساني فلا مسلم يفعل مثل هذا في يوم عيد».

وأدان الرئيس الباكستاني برويز مشرف الذي قال بعد ساعات من رفعه احكام الطوارئ الا ان اسبوع الماضي ان الحكومة «صمتت ظهر» للتشدد هجوم الجعة.

وتدد مشرف بـ«الفكر المنحرف» للمتطرفين الاسلاميين متهما اياهم بتنفيذ العملية الانتحارية التي اوقت أكثر من خمسين قتيلًا الجمعة في مسجد في شمال غرب باكستان.

وقال مشرف في بيان بثته وكالة «اسوشيتد برس» اوف باكستان: «الحكومة» تريد حفنة من المتطرفين فرض فكرها المنحرف على غالبية واسعة من المسلمين المعتدلين والمؤمنين، وهو امر غير مقبول اطلاقًا».

وقال الكولونيل جاويد لودي

■ شارسادا (باكستان) - اف ب رويترز: تحول عيد الاضحى الذي يشك مناسبة لاجتماع العائلات بفرح، إلى مجزرة الجمعة في مسجد في مدينة شارسادا شمال غرب باكستان، حيث فجر انتحاري عبوة اذت ا مقتل 54 شخصًا على الاقل وقت الصلاة.

وقال جهانبجير خان «فقدت شقيقين في الاعتداء»، وكان خان راكمها في وسط الباحة التي تلطخت ارضها وبالرغم من الالم ساعد جهانبجير المسعفين في سحب جثث مشوهة لسته اطفال. وتشهد بكستان باستمرار اعتداءات ينفذها اسلاميون مقربون من القاعدة وحركة طالبان الافغانية، قتل فيها حوالي 760 شخصًا عام 2007.

واستهدف هذا الاعتداء اقتاب شرياو الذي كان يشغل قبل شهر منصب وزير الداخلية في حكومة الرئيس الباكستاني برويز مشرف وكان مهندس الكفاح المرير ضد الارهابيين الاسلاميين واحد اشهر منفذيه.

ويعد مضي ساعات على الاعتداء كانت النساء ينتحبن ويبطنن الصيحات تعبيرًا عن المهن فيما يعمل المسعفون على انتشال جثث الاقربون المشوهة من المسجد الذي يقع بين المباني التابعة لقرأة شرياو.

دعا المسيحيين في الغرب لعدم توجيه الاهانة الى الاسلام والنبي محمد

رفسنجاني يدعو واشنطن للكف عن تهديد بلاده.. ورايس تلوح باجراءات مالية خارج مجلس الامن وتؤكد ان الخيارات مازالت مفتوحة

حيويين لها، قالت رايس لـ«فرانس برس» ان «الصينيين يهفون ان تزودهم بالنفط والغاز لن يكون منتظما جدا في حال اتمتكت ايران السلاح النووي».

واضافت ان «للصين مصالح اقتصادية تختلف عن المصالح الاقتصادية لاطراف الأخرى، مضيفة «احيانا يكون هذا الامر بكل صراحة نقطة تعثر».

ومع ذلك، اوضحت رايس ان «قرار جديد، مشيرة الى ان هذا القرار سيكون اقل قوة في حال تحركت الولايات المتحدة بفقردها و«بما اقل قوة في ما لو تحركت الولايات المتحدة واوربا الى ان هذا القرار سيكون اقل قوة في حال تحركت الولايات المتحدة واوربا».

ولم تذكر من جهة أخرى بإمكانية اتخاذ «بعض الإجراءات المالية خارج مجلس الامن الدولي واعتقد انه سيكون لهذا الامر تأثير حقيقي».

وفي عودة الى التقرير الاخير للمخابرات الامريكية حول البرنامج النووي الإيراني، اكدت رايس ان هذا التقرير لا يؤدي الى تغيير في السياسة الامريكية حول برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني، واوضحت ان «جميع الخيارات ما زالت على الطاولة».

واشارت الى ان واشنطن تفضل حلا بالوسائل الدبلوماسية مضيفة «انها مشكلة يمكن ان تحل دبلوماسيا».

وتؤكد طهران باستمرار ان برنامجها لتخصيب اليورانيوم هو لاغراض سلمية.

■ واشنطن - وكالات: دعا رئيس مصلحة تشخيص النظام في إيران علي أكبر هاشمي رفسنجاني في خطبة صلاة عيد الاضحى المبارك التي أقيمت الجمعة في جامعة طهران ان الولايات المتحدة وحلفائها لكف عن تهديد إيران وتخوفها.

وقال في خطبة العيد التي نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) ان إيران تعاونت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الملف النووي وقد حصل تقدم في القضية النووية بحيث ردت إيران على اسئلة الوكالة.

واضاف كان تقرير وكالات الاستخبارات الامريكية اشار الى سلمية برامج إيران وان هذا التقرير كان في صالح الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

ورأى رفسنجاني ان ارسال الدفعة الأولى من الوقود النووي من روسيا «دليل آخر على سلمية برامج إيران».

ودعا الولايات المتحدة وحلفائها الى «الكف عن اطلاق التهديدات وتخوف إيران».

وصف رفسنجاني مواقف الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والمثاني من إيران واجتماعاتها المتكررة لاتخاذ موقف منها بسفقت هذه الاجتماعات المتتالية».

وقال «هؤلاء يخطون حين يهددون إيران باستمرار بغرض عقوبات ضدها».

واضاف «انهم مخطؤون ايضا لانهم استمروا في مواقفهم هذه لسنوات وفرضوا عقوبات علينا ولكنهم لم يحصلوا

على اية نتيجة من خطواتهم هذه».

وقال رفسنجاني ان العقوبات ضد إيران «المقت بنا خسائر اقتصادية وسياسية ولكن لم تنفع هذه العقوبات الولايات المتحدة ايضا».

وقال ان الولايات المتحدة «هي الخاسر الاكبر ان زادت اخيرا ميزانيتها العسكرية من 400 مليار دولار الى 700 مليار دولار وهي تتحمل يوميا خسائر مادية وبشرية في العراق».

وتابع ان الولايات المتحدة «تسببت خلال السنوات الاخيرة وخاصة بعد غزوها لافغانستان والعراق وعليها ان تعلم بان إيران هي الرقم الاصعب».

وتساءل رفسنجاني «لماذا لا يفكر عقلاء الغرب بالامر وان يدخلوا في حوار مع إيران لان إيران الطرف الاقل وهي ليست اهل للتخريب والابناء وهي تبغي السلام وثبتت خلال السنوات الثلاثين الاخيرة بانها بعيدة عن الغامرات في المنطقة والعالم».

ودعا من وصفه بـ«عقلاء العالم الغربي» لأن «يتجهجوا طريق السلام والتعاون».

دعا رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران هاشمي رفسنجاني المسيحيين وخاصة علماء الدين منهم الى عدم السماح للبعث بتوجيه الاهانة الى الاسلام والنبي محمد.

وسنست وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» ان رفسنجاني قوله في خطبة صلاة عيد الاضحى الجمعة ان البعض في الغرب يوجه الاهانة للنبي الاكرم محمد «وهذه الاهانة تعتبر خلفا

على اية نتيجة من خطواتهم هذه».

وقال رفسنجاني ان العقوبات ضد إيران «المقت بنا خسائر اقتصادية وسياسية ولكن لم تنفع هذه العقوبات الولايات المتحدة ايضا».

وقال ان الولايات المتحدة «هي الخاسر الاكبر ان زادت اخيرا ميزانيتها العسكرية من 400 مليار دولار الى 700 مليار دولار وهي تتحمل يوميا خسائر مادية وبشرية في العراق».

وتابع ان الولايات المتحدة «تسببت خلال السنوات الاخيرة وخاصة بعد غزوها لافغانستان والعراق وعليها ان تعلم بان إيران هي الرقم الاصعب».

وتساءل رفسنجاني «لماذا لا يفكر عقلاء الغرب بالامر وان يدخلوا في حوار مع إيران لان إيران الطرف الاقل وهي ليست اهل للتخريب والابناء وهي تبغي السلام وثبتت خلال السنوات الثلاثين الاخيرة بانها بعيدة عن الغامرات في المنطقة والعالم».

ودعا من وصفه بـ«عقلاء العالم الغربي» لأن «يتجهجوا طريق السلام والتعاون».

دعا رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران هاشمي رفسنجاني المسيحيين وخاصة علماء الدين منهم الى عدم السماح للبعث بتوجيه الاهانة الى الاسلام والنبي محمد.

وسنست وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» ان رفسنجاني قوله في خطبة صلاة عيد الاضحى الجمعة ان البعض في الغرب يوجه الاهانة للنبي الاكرم محمد «وهذه الاهانة تعتبر خلفا



العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مستقبلا الرئيس احمدي نجاد عقب انتهائه من مناسك الحج الجمعة

الشرطة السعودية في حالة تأهب استعدادا لانتهاه مناسك الحج

مهندس هندي يعيش في مدينة الدمام بشرق المملكة ان ما من دولة أخرى في العالم يوسعها ان تنظم حدثا كهذا نظرا للتجربة التي اكتسبها السعوديون ان في تسيير الجمع الغفير. وقال نجاد مع انبه واهم اللذين وكلاء في رمي الجمرات اليوم لضغطها الجسدي. وبعد الانتهاء من رمية العقبة الكبرى وهي الثالثة والاخيرة يقوم الحجاج بطواف الدواع والافاضة، وفي هذا العام جاء من الخارج أكثر من 1.6 مليون حاج بالإضافة الى الحجاج من الداخل وزاد العدد الاجمالي على مليونين وربما وصل الى ثلاثة ملايين.

«تحركوا وافسحوا الطريق» كانت هذه كلمات رجال الشرطة السعودية وهم يحاولون فتح الطرق امام عربات الاسعاف أو فرق النظافة في مكة خلال موسم الحج وهو اخطر تجمع في العالم. ربما تكون هذه أشد عبارات يسمعونها ملايين الحجاج المسلمين من السعوديين الذين يتركون الجمع وحركة المرور يرقق لانهم يتعاملون مع «ضيوف الرحمن». حين يكمل الحجاج المسلم مراسم الحج يعود الى وطنه راضيا لان الله اكرمه واختره لزيارة

مبنى (السعودية) - جوناثان رايت: وضعت الشرطة السعودية الجمعة في حالة تاهب قصوى مع استعداد أكثر من مليوني ونصف مليون حاج لانها مناسك الحج في اختيار للتدابير السعودية الجديدة لتحريك الجمع والسيطرة عليها في منطقة جسر الجمرات التي شهدت حادثه تدافع مميتة من قبل.

ويريد غالبية الحجاج رمي الجمرات في اليوم الثالث والاخير ومغادرة منى والتوجه شرقا صوب مكة بحول المغرب والا اضطروا لقضاء ليلة أخرى في المنطقة. بدت الشرطة السعودية أكثر قلقا من المعتاد في منطقة رمي الجمرات. فقد لقي 362 حاجا جرحهم في كانون الثاني (يناير) عام 2007 في تراحم عند جسر الجمرات في أسوأ حادث يشهده موسم الحج في 16 عاما.

ومذ ذلك الحين أكملت السلطات السعودية أكثر من نصف مشروع هائل للهيئة التقنية سيرتفع للارتفاع في 16 كيلومترا ويحتمل الحجاج القاء الجمرات الان من ثلاثة طوابق ويجري انشاء الطابق الرابع وفرقت الشرطة السعودية اليوم

قاض عسكري امريكي يرفض منح السابق السابق لادن وضع اسير حرب



الشيخ اسامة بن لادن

■ واشنطن - اف ب: رفض قاض عسكري امريكي الخميس منح سليم احمد حمدان السابق السابق لرئيس تنظيم القاعدة اسامة بن لادن، وضع اسير حرب معتبرا ان من المقاتلين الاعداء غير القانونيين.

وبعهد قرار الكاتيب كيث الريد الطريق لحاكمه حمدان امام لجنة عسكرية وهي محكمة خاصة في قاعدة غوانتانامو في فلوريدا حيث تعتقل الولايات المتحدة السجناء في اطار «حربها على الارهاب» التي بدأت في 2001 في افغانستان.

وكان حمدان (37 عاما) المولود في اليمن سابقا بين لادن. وقد اعتقل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 وضبطت صواريخ ارض جو في سيارته، وكان وضع اسير حرب سيسمح لحمدان

لافروف: روسيا ستستخدم الفيتو ضد اي محاولة لاستقلال كوسوفو

■ موسكو - اف ب: صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة نشرتها صحيفة روسية الجمعة ان موسكو ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد اي محاولة من جانب مجلس الامن الدولي لدعم استقلال اقليم كوسوفو عن صربيا.

وقال لافروف لصحيفة «فريميا» نوفوستي، «اذا اقترح قرار للواقفة على اعلان احادي الجانب لاستقلال كوسوفو، فسكون هناك فيتو بالناكيد».

الامم المتحدة في مجلس الامن الدولي وحق النقض في مجلس الامن الدولي ضد دعم من الامم المتحدة لاستقلال كوسوفو الذي يدعو اليه الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. وتعارض روسيا احدي الدول الخمس التي تتمتع

لندن تستدعي سفير سريلانكا على خلفية دخول أمير حرب إلى أراضيها

■ لندن- يو بي آي: استدعت وزارة الخارجية البريطانية المفوض السامي (السفير) السريلانكي في لندن لشرح الطريقة التي حصل من خلالها أحد أمراء الحرب في سريلانكا على جواز سفر دبلوماسي سريلانكي موزر للدخول إلى بريطانيا، وقالت صحيفة «الغارديان» الصادرة الجمعة ان السلطات البريطانية اعتقلت فيناباغامورثي مورالينارن المعروف بـ«العقيد كارونا» للاشتباه بانتمائه قوانين الهجرة وتحقق معه في ارتكابه جرائم حرب، مشيرة إلى ان قضيته ستبث حرجا سياسيا كبيرا.

واوضحت ان العقيد كارونا يقود فصلا شبه عسكري انشق عن حركة نور التاميل المتردة وحظي على حماية الحكومة السريلانكية وأدانه مسؤولو الامم المتحدة لقيام حركته باختطاف

اتهام سعودي معتقل في غوانتانامو بالتآمر مع القاعدة لنسف سفينة

■ ميامي- رويترز: اتهم ممثلو ادعاء في محاكم غوانتانامو لجرائم الحرب سجينًا سعودي بالتآمر مع القاعدة لنسف سفينة قبالة ساحل اليمن أو في مضيق هرمز، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنيتاغون) ان السجن احمد محمد احمد الدربي وجهت اليه اتهميات التآمر وتقديم دعم مادي للارهاب.

ويتعين ان يصدق على التهم مسؤول بالبنيتاغون يشرف على محاكم غوانتانامو قبل ان يمكن بدء المحاكمة. والدربي متهم بالتدريب والتعليم في معسكر للقادة في افغانستان في اواخر عقد التسعينات، وتزعم التهم ايضا انه تنقل في 2001 و 2002 في ارجاء الشرق الاوسط لشراء زوارق



استقبله في السليمانية بحضور قيادة الكردستاني

الطالباني بحث مع الهاشمي انضمام الحزب الاسلامي للتحالف الرباعي



السيد عبد العزيز الحكيم بين انصاره في بغداد الجمعة

أكد ان «السلاح يجب ان يكون بيد الحكومة فقط»

الحكيم يطالب بتقييد مجالس الصحوة العراقية

بغداد - رويترز: دعا عبد العزيز الحكيم الزعيم الشيعي العراقي الذي يترأس جبهة القوى الجهادية الى الخضوع لدراسات مجالس الصحوة التي تدعمها الولايات المتحدة والتي تتألف أساساً من السنة العرب لسيطرة الحكومة وأن يكون تشكيلها أكثر توازناً على الصعيد الطائفي.

وقال الحكيم الذي يترأس أكبر حزب سياسي في الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة أن تلك الدوريات ساهمت في خفض العنف لكنه قال انه يتعين عليها أن تقوم بدور مساعد فقط.

وسلطت تصريحاته الضوء على قلق زعماء الشيعة العراقيين من فكرة وجود جماعات سنية مسلحة منظمة قد تتقلب ضدكم عندما تتسحب القوات الامريكية. وقال مئات من الشيعة احتشدوا في مقره في العاصمة العراقية في كلمة بمناسبة عيد الاضحى «نؤكد على ضرورة ان تكون هذه الصحوات عونا ودرعاً للحكومة العراقية في مطاردة الجرمين والارهابيين لاننا لا نكون بدلاء عنها».

وأضاف «السلاح يجب ان يكون بيد الحكومة فقط وعلى الجميع ان يتعامل مع هذا الموضوع على اساس المصلحة الوطنية، مشيراً الى انه ينبغي أن تنفذ هذه الوحدات دوريات المراقبة في المناطق التي لا يزال العنف فيها مرتفعاً.

وعلق الحكيم في سيارته ملغومة اربعة من أفراد الشرطة ومدنياً وأصاب ثمانية أشخاص الجمعة عندما

فجر سيارته خارج مركز للشرطة جنوب غربى بغداد. وتقدر الولايات المتحدة عدد أفراد دوريات مجالس الصحوة بنحو 71 ألفاً وتفتخر بهم كأداة فعالة في محاربة مسلحي تنظيم القاعدة السني. ويعترف الجيش الامريكي الذي يدفع عشرة دولارات في اليوم لعدد أفراد دوريات مجالس الصحوة بأنه قد يكون لبعضهم صلات بجماعات مسلحة لكنه يقول انهم يخضعون لتدريب. وقررت حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي التي يهيمن عليها الشيعة بضغوط من الولايات المتحدة وضع غالبية أفراد دوريات مجالس الصحوة على جدول رواتبها. وتقول انها ستدمج البعض في قوات الامن بحلول منتصف عام 2008. بينما سيرد الباقيون لتسجل وطائف مدنية.

وفي أعقاب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس السابق صدام حسين نشب صراع طائفي بين السنة والشيعة راح ضحيته عشرات الالاف من العراقيين وأثار مخاوف من ان البلاد تنزلق الى هاوية حرب أهلية. وحتى مع تراجع العنف الى حد ما، وتحتفظ القوات الامنية بالسيطرة على مناطق واسعة من البلاد. وتقول الحكومة العراقية في كلمة بمناسبة عيد الاضحى «نؤكد على ضرورة ان تكون هذه الصحوات عونا ودرعاً للحكومة العراقية في مطاردة الجرمين والارهابيين لاننا لا نكون بدلاء عنها».

وأضاف «السلاح يجب ان يكون بيد الحكومة فقط وعلى الجميع ان يتعامل مع هذا الموضوع على اساس المصلحة الوطنية، مشيراً الى انه ينبغي أن تنفذ هذه الوحدات دوريات المراقبة في المناطق التي لا يزال العنف فيها مرتفعاً.

وعلق الحكيم في سيارته ملغومة اربعة من أفراد الشرطة ومدنياً وأصاب ثمانية أشخاص الجمعة عندما

قد كشف عن رغبة كتلتها النيابية في ضم الحزب الاسلامي الى التحالف الرباعي بهدف تصحيح مسار العملية السياسية، وتحسين الاداء الحكومي.

وقال عثمان ان اتصالات بهذا الشأن جرت مع الأمين العام للحزب الاسلامي طارق الهاشمي ليكون طرفاً خامساً في التحالف. حيث اختار التحالف، الحزب وليس جبهة «التوافق» كلها التي يعد الحزب أحد مكوناتها، على اعتبار انه يمكن كسبه ليكون جزءاً من التحالف. وأضاف ان الهاشمي من جهة ورئيس الوزراء نوري المالكي من جهة ثانية لا يوجد بينهما تفاهم ثنائي، ويفترض برئاسة الجمهورية أن تحاول التوفيق بين الطرفين.

وكان الطالباني قد استقبل الخميس في السليمانية نائبه طارق الهاشمي الذي سيقضي اجازة العيد هناك ويجري مباحثات مع قيادات التحالف الكردستاني في صيف دوكان مقر حزب الطالباني.

وأوضحت المصادر ان الطالباني تعهد للهاشمي ان يتم تنفيذ مطالب مهمة للحزب الاسلامي في حال مشاركته في التحالف، لضمان سير العملية السياسية، فيما كان الهاشمي قد تقدم قبل شهرين بمشروع اطلق عليه اسم (العقد الوطني) الذي تضمن 24 بنداً لاعادة صياغة العملية السياسية ومنها اطلاق سراح المعتقلين وعدم تهيمس السنة، واشترط تنفيذ هذا العقد الوطني بعودة وزراء جبهة التوافق للعملية السياسية والحكومة.

وكان القيادي الكردي محمود عثمان

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

بحث الرئيس العراقي جلال الطالباني مع نائبه طارق الهاشمي اخر مستجدات الوضع في الساحة العراقية فيما ذكرت مصادر كردية ان الطالباني اجري مفاوضات معمقة مع نائبه طارق الهاشمي الأمين العام للحزب الاسلامي تتعلق بدعوة الهاشمي للمشاركة في التحالف الرباعي الذي يضم حزب الدعوة جناح المالكي والمجلس الاعلى والحزبين الكرديين الرئيسيين ليصبح تحالفاً خماسياً.

وكان الطالباني قد استقبل الخميس في السليمانية نائبه طارق الهاشمي الذي سيقضي اجازة العيد هناك ويجري مباحثات مع قيادات التحالف الكردستاني في صيف دوكان مقر حزب الطالباني.

وأوضحت المصادر ان الطالباني تعهد للهاشمي ان يتم تنفيذ مطالب مهمة للحزب الاسلامي في حال مشاركته في التحالف، لضمان سير العملية السياسية، فيما كان الهاشمي قد تقدم قبل شهرين بمشروع اطلق عليه اسم (العقد الوطني) الذي تضمن 24 بنداً لاعادة صياغة العملية السياسية ومنها اطلاق سراح المعتقلين وعدم تهيمس السنة، واشترط تنفيذ هذا العقد الوطني بعودة وزراء جبهة التوافق للعملية السياسية والحكومة.

وكان القيادي الكردي محمود عثمان

اطلاق سراح المعتقلين سيتأخر اسابيع

ومجلس القضاء العراقي يدرس

مبادرة «العفو والامان»

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

المعتقلين يحتاج الى مراجعة دقيقة قبل اصدار قرار العفو.

من جانبه قال النائب ايد جمال الدين عن القائمة العراقية بزعامة ايد علاوي ان النظام الدستوري الجديد فصل بين السلطات الثلاث: القضائية والتشريعية والتنفيذية.

وأكد ان اصدار قرار بالعفو العام يحتاج الى سن قانون في البرلمان لقراره يكون ملزماً للجهاز التنفيذي والقضائية، ونية الى ان اصداره بدون ذلك سيكون تجاوزاً للسلطة التنفيذية على صلاحيات السلطة القضائية.

وأكد جميل الدين ان اقراره لا يحتاج الى اقلية الثلث بل يحتاج الى حضور وتصويت الأغلبية البسيطة، فيما أوضح ان اجتماع أعضاء البرلمان لن يكون ممكناً حتى بداية العام المقبل ورجوع الأعضاء من الحج واتقاء عطلة عيد الميلاد.

قالت مصادر عراقية ان الافراج عن المعتقلين يحتاج الى اصدار عفو عام وهو من اختصاص القضاء الذي يدرس الان مقترحاً بهذا الشأن. وأكدت الناطق باسم الحكومة العراقية على الدباغ ان لن يكون هناك عفو عام خلال عيد الاضحى، وان قرار اصدار هذا العفو مطروح على مجلس القضاء الأعلى ويحتاج الى مدة لن تكون كافية خلال العيد لتشريعه في البرلمان العراقي المعلق جلساته حالياً بسبب الحج والاياد.

وشدد الدباغ على أن المالكي شكل لجنة لاطلاق مبادرة «العفو والامان» لأجل اعطاء دفعة لعملية المصالحة الوطنية، وأن هناك عددا كبيرا من

مقتل 64 صحافياً في عام 2007

بينهم 31 في العراق

نيويورك - قنا: حاز العراق على قصب السبق الحزين من حيث عدد القتلى بين الصحافيين خلال العام الجاري حيث قتل فيه 31 صحافياً. وأشار تقرير للجنة حماية الصحافيين في نيويورك نشر على الموقع الالكتروني للجمعية الى مقتل 64 صحافياً في العالم في عام 2007 حيث تعد الحصيلة الأكبر منذ عام 1994.

ومنذ الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003 قتل 124 صحافياً في العراق بحسب لجنة حماية الصحافيين.

جدير بالذكر ان هذه اللجنة هي منظمة مستقلة ذات اهداف غير ربحية أسسها في 1981 صحافيون أمريكيون. وتسمى الى النهوض بحرية الصحافة عبر العالم والدفاع عن حق الصحافيين في ممارسة مهتهم دون خشية الانتقام أو التهديدات.

من ناحية أخرى ذكرت منظمة الدفاع عن الصحافيين ومقرها في جنيف ان عام 2007 شهد سقوط أكبر عدد من القتلى بين العاملين في وسائل الاعلام وأحصت سقوط ما لا يقل عن 110 منهم في 27 بلداً منذ الأول من كانون الثاني (يناير) حتى الآن مقابل 96 خلال عام 2006.

رئيس الوزراء الأسترالي الجديد

في بغداد في زيارة مفاجئة

بغداد - ا ف ب: أعلن مصدر رسمي ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي استقبل في مكتبه الجمعة رئيس الوزراء الأسترالي السيد كينغ رود. وقالت رئاسة الحكومة في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه، ان «المالكي استقبل نظيره الأسترالي كينغ رود في مكتبه الجمعة».

وأوضح البيان ان المالكي أكد خلال اللقاء حرص حكومته على بناء افضل العلاقات مع أستراليا وبقيعة دول العالم وفي جميع الاصعدة والمستويات.

وأضاف ان «أستراليا لها دور مميز في مساندة العراق في المجالات الامنية والاقتصادية وساهمت بشكل فعال من اجل رفع وتطوير القدرات العراقية». وكان رئيس الوزراء الأسترالي أعلن في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ان الجنود الأستراليين الـ550 المنتشرين في العراق سيعدون الى أستراليا قبل منتصف العام 2008.

الفضيلة، يدعو الى اعطاء مزيد

من الوزارات لشخصيات من البصرة

البصرة - «القدس العربي»:

دعا النائب عن حزب الفضيلة الاسلامي جابر خليفة جابر حافظ الى اعطاء حصة أكبر من الوزارات لشخصيات من محافظة البصرة. وقال جابر ان على نواب محافظة البصرة التوحد والمطالبة بمخصص من الوزارات للشخصيات التكنوقراط والكفاءات في المحافظة بالإضافة الى زيادة التخصصات المالية للمحافظة.

وأضاف جابر ان وزارات مثل النقل والنفط والثقافة يجب ان تشغلها شخصيات من البصرة لوجود الموائن في المحافظة وحقول النفط والاياد والشعراء هناك.

اتصالات بين السنة والشيعة

لاعادة فتح جسر الأئمة في بغداد

بغداد - ا ف ب: دعا مسؤول شيعي في حي الكاظمية الكبير شمال بغداد الجمعة الى اعادة فتح جسر الأئمة المعلق منذ قرابة ثلاث سنوات بسبب التوتر بين شيعة الكاظمية وحي الاعظمية السني.

وقال حازم العرجي المسؤول في تيار الصدر بقيادة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والذي تسيطر ميليشياته على حي الكاظمية «ينبغي فتح الجسر، الشعب يريد ذلك»، وأضاف في تصريح لـ«فرانس برس» انه تم اجراء اتصالات بهذا الشأن بمناسبة عيد الاضحى المبارك بين مسؤولين شيعة وسنة من اجل اعادة فتح الجسر التي وصفها بأنها ستكون «ذات دلالة رمزية عالية». وقال «تبادلنا الرسائل مع المسؤولين السنة في حي الاعظمية معربين عن رغبتنا في اعادة فتح الجسر».

وأوضح ان مكتبه قام خصوصاً بإرسال رسالة الى الشيخ عبد الغفور السامرائي احد رجال الدين النافذين في حي الاعظمية.

وأغلق جسر الأئمة الذي يمر فوق نهر دجلة في شباط (فبراير) 2005 بعد حدوث توتر مع سكان الاعظمية وبات علاقته بشكل رمزياً للخلاف بين الجانبين. وقال حازم العرجي في مكتبته في الكاظمية ان حي الكاظمية يمثل شيعة بغداد، وحي الاعظمية يمثل السنة، هناك لدى الجانبين رغبة في فتح الجسر».

ودعا الحكومة العراقية الى اتخاذ التدابير الضرورية لفتح الجسر الذي شهد في آب (أغسطس) 2005 تداعياً مأساوياً بين الزوار الشيعة القادمين لزيارة مرقد الامام موسى الكاظم سابع الأئمة الشيعة الاثني عشر. وأسفر الحادث حينها عن مقتل نحو الف شخص بسبب التدافع بعد ان هرع الزوار الشيعة الى الجسر في حالة هلع اثر سريان شائعات بوجود انتحاريين يعدون لتفجير انفسهم بين الجموع.

وقال العرجي ان على الحكومة ان «تتخذ التدابير التي تيسر اعادة فتح الجسر»، مضيفاً ان اعادة فتح الجسر «يجب ان يتم التحضير لها جيداً وان يتم اتخاذ تدابير أمنية لقطاعي الاستقراوات».

وأحفل الشيعة العراق الجمعة بعيد الاضحى المبارك. وغصت الشوارع الكبيرة المؤدية الى مرقد الامام الكاظم بالزوار الذين جاءوا بمتزهمون في جماعات. وشهدت المتاجر اقبالاً غير معهود وخصوصاً محلات الذهب، كما امتلأت المطاعم الصغيرة بالمحتفلين الذين اعطوا انطباعاً نادراً بان الحياة تسير بصورة طبيعية في بغداد.

تمزيق شبكات القاعدة ومقتل

مسلم واعتقال 19 مشبوهاً

بغداد - قنا: قتلت قوات التحالف احد المسلحين واعتقلت 19 مشتبهاً خلال عمليات نفذت الاربعة استهدفت شبكات القاعدة وسط وشمال العراق. وقال بيان للجيش الامريكي انه تم القاء القبض على اثنين من المطلوبين خلال عمليات مستنقذت نفذت في بغداد يومي الاربعة والخميس وذلك لتورطهم في شبكة اعلامية تابعة للقاعدة في العراق.

وأشارت التقارير الى ان الأشخاص كانوا مراقبين للمسلح المشتبه به وتم اعتقاله من قبل قوات التحالف لدوره في نفس الشبكة.

كما عثرت القوات البرية على مخبأ لواد دعائية و اعلامية مؤاتة خلال العمليتين. بالإضافة الى الأشخاص المعتقلين فقد التفت القوات البرية اول من امس القبض على اربعة من المسلحين المشتبه بهم.

والتقت قوات التحالف خلال عملية نفذت في الطارمية شمال بغداد القبض على شخص مطلوب لارتباطه مع قائد شبكة تابعة للقاعدة في العراق تعمل شمال بغداد. وأشارت التقارير الى مسؤولية الشخص المطلوب عن تسهيل تدفق المعلومات الى مسلحين بارزين في الشبكة المسؤولة عن هجمات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة اضافة الى اعمال الابتزاز والترويع وتجارة الاسلحة وتقديم التسهيلات للمقاتلين الاجانب. كما أُلقت القوات البرية القبض على مسلح واحد مشتبه به في الموقع.

وقد نفذت قوات التحالف عملية في كركوك شمال بغداد حيث استهدفت قائد خلية مزعوم لشبكة تابعة للقاعدة في العراق في المدينة. وأشارت التقارير الى تورط الشخص المستهدف في التخطيط وتنفيذ عمليات ارهابية في المحافظة وارتباطه مع قائد شبكة ارباب كركوك السابق ابو الحارث الذي قتل خلال عملية قوات التحالف.

كما خرج رجل خلال العملية من المبنى المستهدف وظهر تصرفاً معادياً واشتبكت قوات التحالف معه وقتلته وبعد قتله نتج انفجار حيث كان الشخص مسلحاً بمواد متفجرة.

والتقت قوات التحالف في الموصل شمال العراق القبض على سبعة مسلحين مشتبه بهم أثناء استهداف شخص يعتقد تورطه مع نظام محكمة ارهابي غير قانوني ومسؤولين عن تقديم التسهيلات لغزن وادامة مخابئ الاسلحة في المنطقة.

كما التقت قوات التحالف خلال عملية نفذت جنوب الحويجة غرب كركوك شمال العراق القبض على ثلاثة مشتبته بهم أثناء استهداف أشخاص مرتبطين مع شبكة الارهاب في كركوك.

«مراسلون بلا حدود» تناشد الحكومة

التحقيق في مقتل صحافي

بغداد - «القدس العربي»:

نادت منظمة «مراسلون بلا حدود» الحكومة العراقية ففتح تحقيق في ملابسات مقتل مراسل الموقع الالكتروني Alive in Baghdad على شقيق الموسوي الاسبوع الماضي.

وقال بيان صدر عن المنظمة المعنية بالدفاع عن حرية الصحافة، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، «لقد هذا الصحفي حثفه في غارة شنتها القوى الامنية العراقية في حيه. الا ان العدد

المرتفع للرصاصات التي وجدت في جيبته يحملنا على التفكير في أن هذه العملية تدرج في اطار الاعتقال المستهدف».

ودعا البيان «السلطات العراقية الى فتح تحقيق لاجلاء ظروف واقفاته، وتحديد دور العناصر الذين كانوا متواجدين في موقع الحادث».

وأوضح ان علي شفيق الموسوي وجد مقتولاً في 14 كانون الأول (ديسمبر) 2007 في منزله الواقع في حي الحسينية ببغداد التي شهدت تدخلاً من إحدى وحدات القوى الأمنية. وقد

دراسة: الاعلام الأمريكي لا ينقل حقيقة

الوضع الميداني في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

أكد مركز «بيو» للابحاث في دراسة تحمل عنوان «صورة من العراق» ان وسائل الاعلام الامريكية تتراجع عن نقل الأوضاع الحقيقية في الميدان العراقي، مما أدى الى تحسين الرأي العام داخل الولايات المتحدة بشأن الحرب.

وتكرت الدراسة الامريكية ان وسائل الاعلام تتجه نحو الممات الانتخابية الخاصة بالرئاسة المقرأها في عام 2008.

وأفادت الدراسة ان الصحافة غطت الأحداث على الأرض بجزء يسير وأن حجم تغطية الاخبار من العراق هبط من ثمانية في المئة لكل روايات الاخبار في الشهور الستة الأولى من عام 2007 الى خمسة في المئة في الفترة بين حزيران

بغداد - «القدس العربي»:

أكد مركز «بيو» للابحاث في دراسة تحمل عنوان «صورة

من العراق» ان وسائل الاعلام الامريكية تتراجع عن نقل

الأوضاع الحقيقية في الميدان العراقي، مما أدى الى تحسين

الرأي العام داخل الولايات المتحدة بشأن الحرب.

وتكرت الدراسة الامريكية ان وسائل الاعلام تتجه نحو

الممات الانتخابية الخاصة بالرئاسة المقرأها في عام

2008.

وأفادت الدراسة ان الصحافة غطت الأحداث على الأرض

بجزء يسير وأن حجم تغطية الاخبار من العراق هبط من ثمانية في المئة لكل روايات الاخبار في الشهور الستة الأولى

من عام 2007 الى خمسة في المئة في الفترة بين حزيران

الرجع اليعقوبي

ينتقد الحكومة لعدم

اطلاقها سراح السجناء

بغداد - «القدس العربي»:

الرجع الدين محمد اليعقوبي في خطبة صلاة عيد الاضحى في الجف، الحكومة العراقية لعدم ايفائها باطلاق سراح المعتقلين بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

ونقل بيان صدر عن المكتب الاعلامي لليعقوبي قوله «نحن في العراق نعيش حالة احتلال وصراع سياسي وفتق وحرمان وقتل وتهجير واختطاف وفساد اداري وسرقة للمال العام واعتقال للبرياء وغيرها من القضايا التي تحتم اتخاذ مواقف بشأنها».

وأضاف اليعقوبي «لا يعذر الانسان حين يصف آذانه عن كل هذه القضايا من دون أن يقوم بواجبه تجاهها، كما لا تعذر الحكومة حين تصم آذانها عن معالجة عوائل الابرياء المعتقلين للافراج عنهم أو تصم آذانها عن سماع الشعب العراقي المحروم الذي يطالب بتوفير مفرات البطاقة التموينية وتحسينها فتتعلل الحكومة المكس وتعلن عنزمها على تقليل المفرادات الى النصف».

أمير الدليم: التوافق تدعم

مرشحي مجلس الانقاذ

لشغل الحقايب الوزارية الشاغرة

بغداد - «القدس العربي»:

أكد أمير عشائر الدليم الشيخ علي حاتم ان جبهة التوافق برئاسة النائب عدنان الدليمي ستدعم باصواتها البرلمانية مرشحي مجلس انقاذ الاخبار لشغل عدد من الحقايب الوزارية الشاغرة.

وقال «التصل بي عدنان الدليمي اول من أمس وقال: يا شيخ علي ان أسماء مرشحي الوزارات الشاغرة الـ15 الذين تم ترشيحهم من قبلكم ستعمل من أجل التصويت عليها، ثم دعاني لزيارته، فرفضت زيارته الا في حال اعلان الجبهة انها ضد الحزب الاسلامي، واني اتساءل لماذا هناك بروم من قبل البرلمان لاختيار المرشحين مع العلم ان رئيس الوزراء يرغب بوزراء من الانبار».

وطالب حاتم مجلس النواب بالاسراع بسن قانون المجلس المحلية للمحافظات والاعلان عن تسمية مرشحي الوزارات الشاغرة: «ليس هناك تعاون في اختيار مرشحي الوزارات رغم انه تم الاتفاق عليها. لماذا هذا التجاير والني اتساءل لماذا سيكون موقفا في المرحلة القادمة، واين انتخابات المجلس المحلي للمحافظات؟ لحد الآن البرلمان متأخر في قراره، ثم متى يحصل رجال الشرطة في الانبار؟».

وسبق لمجلس انقاذ الانبار ان رشخ 15 وزيرا لشغل الوزارات التي انسحب منها أعضاء جبهة التوافق. معتبرين ذلك استحقاقاً وطلباً لراضين عدم بدلاء للوزراء المنسحبين من حكومة المالكي. وقد طالب مؤتمر صحوة العراق ومجلس الانقاذ من خلال المظاهرات التي نظموها في الانبار باقالة الحكومة المحلية من خلال تشريع قانون المجلس المحلية.

دخلت عبر الحدود الاردنية وتحمل علامة تجارية امريكية بغداد: سحب عقاقير ملوثة بفيروس الايدز من الاسواق.. وتحميل وزارة الصحة المسؤولية

بغداد - «القدس العربي»: أعلن عاهد محسن المفتش العام في وزارة الصحة أن الوزارة سحبت عقار الألبومين المصلي من مآخذ الأدوية إثر تأكيد عدد من المسؤولين في بابل بأنها ملوثة بفيروس الايدز. وقد أفاد عضو مجلس محافظة بابل حسان الطوفان بأنه قد ثبت أن عقار الألبومين المصلي الموجود في الاسواق العراقية ملوث بفيروس الايدز أو نقص المناعة المكتسبة. وقال الطوفان في 30 عيوة من هذا العقار الذي يعطى عن طريق الوريد للمصابين ببعض أمراض الكلى والكبد والحروق الشديدة المصحوبة بنقصان بروتين الألبومين في الدم، أخذت من إحدى صيدليات محافظة بابل لفحصها في مختبرات وزارة الصحة، فبين أنها تحتوي على فيروس HIV المسبب لمرض الايدز، ولخطورة المسألة تم تشكيل غرفة عمليات بإشراف مجلس المحافظة وتم إبلاغ الوزارة وجميع دوائر الصحة في المحافظات لمنع استعمال هذا العقار.

وقال الطوفان في 30 عيوة من هذا العقار الذي يعطى عن طريق الوريد للمصابين ببعض أمراض الكلى والكبد والحروق الشديدة المصحوبة بنقصان بروتين الألبومين في الدم، أخذت من إحدى صيدليات محافظة بابل لفحصها في مختبرات وزارة الصحة، فبين أنها تحتوي على فيروس HIV المسبب لمرض الايدز، ولخطورة المسألة تم تشكيل غرفة عمليات بإشراف مجلس المحافظة وتم إبلاغ الوزارة وجميع دوائر الصحة في المحافظات لمنع استعمال هذا العقار.

وقال الطوفان في 30 عيوة من هذا العقار الذي يعطى عن طريق الوريد للمصابين ببعض أمراض الكلى والكبد والحروق الشديدة المصحوبة بنقصان بروتين الألبومين في الدم، أخذت من إحدى صيدليات محافظة بابل لفحصها في مختبرات وزارة الصحة، فبين أنها تحتوي على فيروس HIV المسبب لمرض الايدز، ولخطورة المسألة تم تشكيل غرفة عمليات بإشراف مجلس المحافظة وتم إبلاغ الوزارة وجميع دوائر الصحة في المحافظات لمنع استعمال هذا العقار.



عراقيون في مسيرة بعد اداء صلاة العيد في بغداد الجمعة

البشمركة تحذر من أي هجوم تركي جديد في شمال العراق والتحالف الكردي ينتقد التعاون الاستخباراتي الامريكي التركي

الوطنية. وأكد عثمان أن الذين تعرضوا لأمريكا لنفسها باطاعة تركيا أولاً، لا يمكنهم أن يكونوا حلفاء لها. وأضاف عثمان أن التعاون الاستخباراتي بين الولايات المتحدة وجمهورية تركيا، رغم أنهما دولتان حليفة، لا يمكن أن يحمي العراق من خطر الإرهاب. وقال عثمان إن التعاون الاستخباراتي بين الولايات المتحدة وجمهورية تركيا، رغم أنهما دولتان حليفة، لا يمكن أن يحمي العراق من خطر الإرهاب. وقال عثمان إن التعاون الاستخباراتي بين الولايات المتحدة وجمهورية تركيا، رغم أنهما دولتان حليفة، لا يمكن أن يحمي العراق من خطر الإرهاب.

رئيس برلمان كردستان: ينبغي أن يفهم الجميع أن تمديد المادة 140 لن يتكرر

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت الحكومة العراقية تخصيص مبلغ مليار و800 مليون دولار لاعمار بغداد ضمن ميزانية الحكومة للعام 2008 بعدما أعرب رئيس الوزراء نوري المالكي عن امله في أن تعود بغداد عاصمة للاندب والفن والشعر والتراث، داعياً المثقفين والكتاب والشعراء والفنانين إلى أن يعيدوا كل معالم بغداد السابقة في اليوم السنوي للعاصمة العراقية بغداد، مؤكداً على ضرورة انقاذ الجامعات والمعاهد من «الجهلة والمليشيات التي أضرت بسمعتها»، داعياً القطاع الخاص إلى المساهمة في بناء بغداد وإعادة اعمارها في إشارة إلى السياسة الاقتصادية الجديدة لحكومته. وشدد المالكي على أن العام القادم يجب أن يكون «عام البناء والإعمار والاستثمار والحرب على الفساد والمفسدين»، وكشفت مصادر مسؤولة في الحكومة العراقية أن المالكي خطباً جاداً خلال اجتماعه مع محافظي المدن العراقية في مكتبه ببغداد مشيراً إلى أنه أكد رغبته في «أن يكون عام 2008 عام ميزان لاخرة تراكت خلال السنوات الماضية وأن الميزانية المرسودة تعتبر ميزانية ضخمة لم يتسدها تاريخ العراق». وكان المالكي أوضح في مؤتمر صحافي «أن ميزانية عام 2008 تدعو محافظي المدن إلى بذل جهد استثنائي بغرض التعاقد مع الشركات وتنفيذ المشاريع الاستثمارية، وأوضح أن وجود «صلاحيات واسعة وأموال كثيرة وخبرة متراكمة في كل ما يحتاجه الوزير أو المحافظ ليعمل دوره في تحقيق ما هو مطلوب منه».

جبهة التوافق شككت في الميزانية وطالبت بزيادتها تخصيص مليار و800 مليون دولار لاعمار بغداد وتعهدات بمحاربة الفساد

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت الحكومة العراقية تخصيص مبلغ مليار و800 مليون دولار لاعمار بغداد ضمن ميزانية الحكومة للعام 2008 بعدما أعرب رئيس الوزراء نوري المالكي عن امله في أن تعود بغداد عاصمة للاندب والفن والشعر والتراث، داعياً المثقفين والكتاب والشعراء والفنانين إلى أن يعيدوا كل معالم بغداد السابقة في اليوم السنوي للعاصمة العراقية بغداد، مؤكداً على ضرورة انقاذ الجامعات والمعاهد من «الجهلة والمليشيات التي أضرت بسمعتها»، داعياً القطاع الخاص إلى المساهمة في بناء بغداد وإعادة اعمارها في إشارة إلى السياسة الاقتصادية الجديدة لحكومته. وشدد المالكي على أن العام القادم يجب أن يكون «عام البناء والإعمار والاستثمار والحرب على الفساد والمفسدين»، وكشفت مصادر مسؤولة في الحكومة العراقية أن المالكي خطباً جاداً خلال اجتماعه مع محافظي المدن العراقية في مكتبه ببغداد مشيراً إلى أنه أكد رغبته في «أن يكون عام 2008 عام ميزان لاخرة تراكت خلال السنوات الماضية وأن الميزانية المرسودة تعتبر ميزانية ضخمة لم يتسدها تاريخ العراق». وكان المالكي أوضح في مؤتمر صحافي «أن ميزانية عام 2008 تدعو محافظي المدن إلى بذل جهد استثنائي بغرض التعاقد مع الشركات وتنفيذ المشاريع الاستثمارية، وأوضح أن وجود «صلاحيات واسعة وأموال كثيرة وخبرة متراكمة في كل ما يحتاجه الوزير أو المحافظ ليعمل دوره في تحقيق ما هو مطلوب منه».

وزير الطاقة السوداني: جهات أجنبية معادية وقفت وراء اشاعة انتشار مرض الحمى النزفية في السودان

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت الحكومة العراقية تخصيص مبلغ مليار و800 مليون دولار لاعمار بغداد ضمن ميزانية الحكومة للعام 2008 بعدما أعرب رئيس الوزراء نوري المالكي عن امله في أن تعود بغداد عاصمة للاندب والفن والشعر والتراث، داعياً المثقفين والكتاب والشعراء والفنانين إلى أن يعيدوا كل معالم بغداد السابقة في اليوم السنوي للعاصمة العراقية بغداد، مؤكداً على ضرورة انقاذ الجامعات والمعاهد من «الجهلة والمليشيات التي أضرت بسمعتها»، داعياً القطاع الخاص إلى المساهمة في بناء بغداد وإعادة اعمارها في إشارة إلى السياسة الاقتصادية الجديدة لحكومته. وشدد المالكي على أن العام القادم يجب أن يكون «عام البناء والإعمار والاستثمار والحرب على الفساد والمفسدين»، وكشفت مصادر مسؤولة في الحكومة العراقية أن المالكي خطباً جاداً خلال اجتماعه مع محافظي المدن العراقية في مكتبه ببغداد مشيراً إلى أنه أكد رغبته في «أن يكون عام 2008 عام ميزان لاخرة تراكت خلال السنوات الماضية وأن الميزانية المرسودة تعتبر ميزانية ضخمة لم يتسدها تاريخ العراق». وكان المالكي أوضح في مؤتمر صحافي «أن ميزانية عام 2008 تدعو محافظي المدن إلى بذل جهد استثنائي بغرض التعاقد مع الشركات وتنفيذ المشاريع الاستثمارية، وأوضح أن وجود «صلاحيات واسعة وأموال كثيرة وخبرة متراكمة في كل ما يحتاجه الوزير أو المحافظ ليعمل دوره في تحقيق ما هو مطلوب منه».

مقتل 15 واصابة العشرات في حادث سير جنوب الخرطوم اول ايام العيد

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت الحكومة العراقية تخصيص مبلغ مليار و800 مليون دولار لاعمار بغداد ضمن ميزانية الحكومة للعام 2008 بعدما أعرب رئيس الوزراء نوري المالكي عن امله في أن تعود بغداد عاصمة للاندب والفن والشعر والتراث، داعياً المثقفين والكتاب والشعراء والفنانين إلى أن يعيدوا كل معالم بغداد السابقة في اليوم السنوي للعاصمة العراقية بغداد، مؤكداً على ضرورة انقاذ الجامعات والمعاهد من «الجهلة والمليشيات التي أضرت بسمعتها»، داعياً القطاع الخاص إلى المساهمة في بناء بغداد وإعادة اعمارها في إشارة إلى السياسة الاقتصادية الجديدة لحكومته. وشدد المالكي على أن العام القادم يجب أن يكون «عام البناء والإعمار والاستثمار والحرب على الفساد والمفسدين»، وكشفت مصادر مسؤولة في الحكومة العراقية أن المالكي خطباً جاداً خلال اجتماعه مع محافظي المدن العراقية في مكتبه ببغداد مشيراً إلى أنه أكد رغبته في «أن يكون عام 2008 عام ميزان لاخرة تراكت خلال السنوات الماضية وأن الميزانية المرسودة تعتبر ميزانية ضخمة لم يتسدها تاريخ العراق». وكان المالكي أوضح في مؤتمر صحافي «أن ميزانية عام 2008 تدعو محافظي المدن إلى بذل جهد استثنائي بغرض التعاقد مع الشركات وتنفيذ المشاريع الاستثمارية، وأوضح أن وجود «صلاحيات واسعة وأموال كثيرة وخبرة متراكمة في كل ما يحتاجه الوزير أو المحافظ ليعمل دوره في تحقيق ما هو مطلوب منه».

حركة العدل والمساواة تقول انها تحاصر مدينة الجنية بغرب دارفور وتهدد بمهاجمتها والحكومة تنفي

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت الحكومة العراقية تخصيص مبلغ مليار و800 مليون دولار لاعمار بغداد ضمن ميزانية الحكومة للعام 2008 بعدما أعرب رئيس الوزراء نوري المالكي عن امله في أن تعود بغداد عاصمة للاندب والفن والشعر والتراث، داعياً المثقفين والكتاب والشعراء والفنانين إلى أن يعيدوا كل معالم بغداد السابقة في اليوم السنوي للعاصمة العراقية بغداد، مؤكداً على ضرورة انقاذ الجامعات والمعاهد من «الجهلة والمليشيات التي أضرت بسمعتها»، داعياً القطاع الخاص إلى المساهمة في بناء بغداد وإعادة اعمارها في إشارة إلى السياسة الاقتصادية الجديدة لحكومته. وشدد المالكي على أن العام القادم يجب أن يكون «عام البناء والإعمار والاستثمار والحرب على الفساد والمفسدين»، وكشفت مصادر مسؤولة في الحكومة العراقية أن المالكي خطباً جاداً خلال اجتماعه مع محافظي المدن العراقية في مكتبه ببغداد مشيراً إلى أنه أكد رغبته في «أن يكون عام 2008 عام ميزان لاخرة تراكت خلال السنوات الماضية وأن الميزانية المرسودة تعتبر ميزانية ضخمة لم يتسدها تاريخ العراق». وكان المالكي أوضح في مؤتمر صحافي «أن ميزانية عام 2008 تدعو محافظي المدن إلى بذل جهد استثنائي بغرض التعاقد مع الشركات وتنفيذ المشاريع الاستثمارية، وأوضح أن وجود «صلاحيات واسعة وأموال كثيرة وخبرة متراكمة في كل ما يحتاجه الوزير أو المحافظ ليعمل دوره في تحقيق ما هو مطلوب منه».

محاكمة المتهمين العشرة في قضية محاولة خطف الاطفال تتألف في تشاد

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت الحكومة العراقية تخصيص مبلغ مليار و800 مليون دولار لاعمار بغداد ضمن ميزانية الحكومة للعام 2008 بعدما أعرب رئيس الوزراء نوري المالكي عن امله في أن تعود بغداد عاصمة للاندب والفن والشعر والتراث، داعياً المثقفين والكتاب والشعراء والفنانين إلى أن يعيدوا كل معالم بغداد السابقة في اليوم السنوي للعاصمة العراقية بغداد، مؤكداً على ضرورة انقاذ الجامعات والمعاهد من «الجهلة والمليشيات التي أضرت بسمعتها»، داعياً القطاع الخاص إلى المساهمة في بناء بغداد وإعادة اعمارها في إشارة إلى السياسة الاقتصادية الجديدة لحكومته. وشدد المالكي على أن العام القادم يجب أن يكون «عام البناء والإعمار والاستثمار والحرب على الفساد والمفسدين»، وكشفت مصادر مسؤولة في الحكومة العراقية أن المالكي خطباً جاداً خلال اجتماعه مع محافظي المدن العراقية في مكتبه ببغداد مشيراً إلى أنه أكد رغبته في «أن يكون عام 2008 عام ميزان لاخرة تراكت خلال السنوات الماضية وأن الميزانية المرسودة تعتبر ميزانية ضخمة لم يتسدها تاريخ العراق». وكان المالكي أوضح في مؤتمر صحافي «أن ميزانية عام 2008 تدعو محافظي المدن إلى بذل جهد استثنائي بغرض التعاقد مع الشركات وتنفيذ المشاريع الاستثمارية، وأوضح أن وجود «صلاحيات واسعة وأموال كثيرة وخبرة متراكمة في كل ما يحتاجه الوزير أو المحافظ ليعمل دوره في تحقيق ما هو مطلوب منه».

الرئاسة الفرنسية تؤكد زيارة ساركوزي الى مصر في 30 و31 الشهر الجاري

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت الحكومة العراقية تخصيص مبلغ مليار و800 مليون دولار لاعمار بغداد ضمن ميزانية الحكومة للعام 2008 بعدما أعرب رئيس الوزراء نوري المالكي عن امله في أن تعود بغداد عاصمة للاندب والفن والشعر والتراث، داعياً المثقفين والكتاب والشعراء والفنانين إلى أن يعيدوا كل معالم بغداد السابقة في اليوم السنوي للعاصمة العراقية بغداد، مؤكداً على ضرورة انقاذ الجامعات والمعاهد من «الجهلة والمليشيات التي أضرت بسمعتها»، داعياً القطاع الخاص إلى المساهمة في بناء بغداد وإعادة اعمارها في إشارة إلى السياسة الاقتصادية الجديدة لحكومته. وشدد المالكي على أن العام القادم يجب أن يكون «عام البناء والإعمار والاستثمار والحرب على الفساد والمفسدين»، وكشفت مصادر مسؤولة في الحكومة العراقية أن المالكي خطباً جاداً خلال اجتماعه مع محافظي المدن العراقية في مكتبه ببغداد مشيراً إلى أنه أكد رغبته في «أن يكون عام 2008 عام ميزان لاخرة تراكت خلال السنوات الماضية وأن الميزانية المرسودة تعتبر ميزانية ضخمة لم يتسدها تاريخ العراق». وكان المالكي أوضح في مؤتمر صحافي «أن ميزانية عام 2008 تدعو محافظي المدن إلى بذل جهد استثنائي بغرض التعاقد مع الشركات وتنفيذ المشاريع الاستثمارية، وأوضح أن وجود «صلاحيات واسعة وأموال كثيرة وخبرة متراكمة في كل ما يحتاجه الوزير أو المحافظ ليعمل دوره في تحقيق ما هو مطلوب منه».



اسرائيل اعترفت بجرح جنديين واكدت مواصلة عملياتها العسكرية ضد القطاع

استشهاد ناشطين من حماس خلال توغل جديد للجيش الاسرائيلي جنوب قطاع غزة



فلسطيني يتخذ منزله بعد اصابته بقذيفة اسرائيلية في قطاع غزة

وقالت اسرائيل ان قديفتين صاروخيتين من صنع محلي اطلقتهما نشطاء المقاومة سقطتا الى الجنوب من مدينة المجدل دون ان تسترعا عن وقوع اصابات او اضرار.

للقطاع بصاروخ من نوع «صمود»، وذكرت المصادر المسلحة في بيانات منفصلة ان الهجمات جاءت «ردا على الاعتداءات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وقادة المقاومة».

القطاع بثلاثة صواريخ «قسام» محلية الصنع. وتبنت كتائب ابو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية، مسؤوليتها عن تصف منطقة بيد مودرخا» الاسرائيلية القريبة من الحدود الشمالية

الجرحي والشهداء الذي وصلوا الى المستشفيات»، وأضاف «مسلسل الاجتياح الاسرائيلي الديموي دليل على ان اسرائيل تضرب بعرض الحائط كل دعوات للسلام وهذا يكرس الكره والعداء بين الشعوب».

وصف سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس الهجمات الاسرائيلية على القطاع بأنها «ترجمة عملية لتفاهات انابوليس وباريس».

ودعا ابو زهري القيادة الفلسطينية في مدينة رام الله الى «التوقف عن المفاوضات فوراً»، مشدداً على ضرورة «خروج الدول العربية عن صمتها والوقوف عند مسؤوليتها».

وطالب ابو زهري الرئيس الفلسطيني محمود عباس وطاقم المفاوضات بالتوقف عن عقدي لقاءات مع الاسرائيليين.

وقال «استمراري للقاءات مع الاحتلال بعد هذه الجرائم هو جريمة بحق الشعب الفلسطيني»، ونددت حركة الجهاد الاسلامي في بيان لها بـ «الصف العربي والدولي» على العدوان ضد غزة.

وقالت «ان هذا الصمت يدل على تواضع مع الاحتلال على كسر ارادة الشعب الفلسطيني».

وتابعت «اذا كانت الدول والحكومات العربية تخشى على علاقاتها ومصالح حكامها في اداة جرائم استهداف المقاومين من ابناء الشعب الفلسطيني فما الذي يمنعها من ذلك ازاء العدوان الشامل والحاصر المفروض على غزة».

وواصلت فصائل المقاومة شن هجماتها على الاهداف الاسرائيلية. وتبنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن استهداف العربة العسكرية الاسرائيلية التي اسفرت عن اصابة اربعة اسرائيليين، وقالت ان احدي مجموعاتها المسلحة زرعت عبوتين ناسفتين موجّهتين قرب الموقع.

كذلك تبنت كتائب القسام، مسؤوليتها عن قصف موقع عسكري اسرائيلي يقع الى الشرق من وسط

احد الشهداء ملقاة في بستان زراعي، استشهد خلال توغل الجيش الاسرائيلي في مناطق شرقي من مخيم الغازي وسط قطاع غزة الخميس.

وذكر احد المسعفين ان الشهيد ويدعى ابراهيم ابو مدين، كان مغطى بورق الشجر والتراب، لافتا الى ان قوات الاحتلال التي كانت تتوغل في المنطقة كانت تمنع سيارات الاسعاف من الاقتراب من المكان لاقتحام الشهداء والجرحي.

وقالت كتائب القسام ان ابو مدين من نشطاءها، لافتة الى انه فقد الاتصال خلال عملية التوغل.

الى ذلك، اعترفت متحدث عسكري اسرائيلي باصابة اثنين من جنوده جنوب القطاع، جراء انفجار عبوة عبياس وضعتها النشطاء الفلسطينيين بعربة اسرائيلية خلال مرورها بجانب احد الطرق التي يستخدمها الجيش قرب موقع «كيسوفيم»، جنوب القطاع.

واوضح ان العمليات العسكرية التي يشنها الجيش الاسرائيلي ضد القطاع، «ستستمر خلال الايام القليلة المقبلة»، وأشار الى ان تلك العمليات لن ترتقي الى مستوى تنفيذ هجوم واسع على القطاع، وقال «ستركز العمليات على تكثيف التوغلات وعمليات القصف من الجو والبحر والبر».

واضاف «العمليات ستشمل ضرب نشطاء كبار في المقاومة، اضافة الى النشطاء الميدانيين، الذين يقومون بتوجيه اعتداءات ضد البلدات الاسرائيلية».

وبحسب احصائيات وزارة الصحة الفلسطينية فان 21 شهيداً من نشطاء المقاومة الفلسطينية قتلوا خلال عمليات توغل وقصف اسرائيلي شنت على قطاع غزة خلال الاربعة الماضية.

واستكرت كتلة فتح البرلمانية هجمات جيش الاحتلال على القطاع، واتهم الدكتور ابراهيم المصرد عضو الكتلة في بيان صحافي الجيش باستخدام اسلحة محرمه دوليا.

وقال «هذه الاسلحة احدثت حروقا على اجساد شلبي»، ويذكر ان حماس لا تعترف باتفاقيات السلام الموقعة بين منظمة التحرير واسرائيل، ولا تعترف باسرائيل.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان آنية وقف اطلاق النار والوصول الى هدنة «بسيطة جدا»، وقالت «عمليات الجيش الاسرائيلي ستتوقف حالاً عندما يتوقف الارهاب ويعاد الجندي المخطف».

بدوره اعتبر الدكتور رضوان ان موضوع الهدنة مع اسرائيل مستبعد من حسابات حماس خلال هذه الفترة، مشدداً على ان «المقاومة حق مشروع للفلسطينيين في وجه الاحتلال».

وقال «الاحتلال لا يعرف ال لغة المقاومة»، وذكّر رضوان ان موضوع الهدنة يحتاج الى اجماع وطني من قبل كل الفصائل الفلسطينية.

وقال «التهدنة لا بد ان تكون خيارا وطنيا ياتي ضمن اتفاق شامل، يقر فيه العدو الصهيوني بالاستحقاقات المترتبة عليه»، لكنه ذكر في ذات الوقت ان «تجارب الهدنة السابقة كشفت زيف الاحتلال الذي خرق عمليات الهدنة بشكل متعمد».

وكان موقع صحيفة «هآرتس»، الالكتروني ذكر ليلية الخميس ان «مصر تقوم بدور وسيط للتوصل الى اتفاق يقضي بوقف اطلاق النار بين حركة حماس واسرائيل»، مشيراً الى ان القيادة المصرية نقلت اقتراحاً من حماس الى اسرائيل حول هذا الموضوع وموضوع الهدنة لجلعاء شليط الموجود عند ثلاثة فصائل مسلحة في غزة».

وذكرت المصادر في مكتب اولمرت ان حكومة بلاده استكون مستعدة للتحدث مع كل من يخطو بشروط الاسرة الدولية وهي الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود واحترام الاتفاقات السابقة الموقعة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وتبذ الازهاب ووقف الاعتداءات على الاراضي الاسرائيلية والافراج عن الجندي المخطف لجلعاء

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

اعلنت المصادر الطبية الفلسطينية صباح امس استشهاد اثنين من نشطاء حركة حماس احدهما سقط خلال عملية توغل نفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي جنوب قطاع غزة، في الوقت الذي اعلن فيه الجيش الاسرائيلي انه سيواصل عملياته العسكرية في قطاع غزة.

وقالت المصادر ان الشهيد الاول يدعى عوض الفخم (27 عاماً)، من كتائب القسام الذرع العسكرية لحركة حماس، سقط خلال اشتباك وقع مع مجموعة من جيش الاحتلال خلال تنفيذها توغلا محدودا في بلدة عبيسان الكبيرة الواقعة الى الشرق من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة ان المسعفين نقلوا الشهيد الفخم الى مستشفى ناصر بمدينة خان يونس مصاب بجراح بالغة الخطورة، تم تحويله على اثرها الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة حيث قضى على اثرها بعد وقت قصير من وصوله اليها.

وقالت كتائب القسام التي ينتهي لها الشهيد انه كان في مهمة جهادية»، وقضى خلال خوضه ومجموعة من القسام اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال المتوغلة في المكان.

وقالت مصادر محلية في البلدة ان قوات الاحتلال توغلت فجرًا تحت غطاء جوي من الطائرات المروحية وطائرات الاستطلاع، في الاطراف الشرقية للبلدة الغربية من الحدود الاسرائيلية واطلقت النار بشكل عشوائي، قبل ان تصطدم بنشطاء المقاومة الذين خاضوا معها اشتباكات مسلحة.

وذكر الجيش الاسرائيلي ان هذه العملية «روتينية»، وان تنفيذها جاء لحد من اطلاق الصواريخ محلية الصنع على الاهداف الاسرائيلية.

وفي وسط القطاع اعلن مسعفون العثور على جثة

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

فيما نفت مصادر اسرائيلية ربيعة المستوى وحرية حماس الجمعة وجود اي اقتراحات يتبادلها الطرفان للوصول الى هدنة متبادلة، أكد مسؤول كبير في الحكومة الفلسطينية لـ «القدس العربي» وجود اتصالات بين الطرفين مباشرة وأخرى عبر وسطاء عرب للوصول الى الهدنة.

ونقلت الازاعة الاسرائيلية عن تلك المصادر التي قالت انها تعمل في مكتب يهود اولمرت رئيس الحكومة الاسرائيلية قولها «لا صحة للانباء التي نشرت مساء الخميس من ان اسرائيل تدرس اقتراحاً من حماس باعلان هدنة».

وعلى الصعيد ذاته نفت حركة حماس وجود اي اتصالات مع الاسرائيليين.

وقال الدكتور اسماعيل رضوان لـ «القدس العربي» «لا صحة لهذه الاخبار الذي جرى تسريبها من قبل الاعلام الصهيوني».

وتابع «لا مجال للحديث عن تهدئة او هدنة في ظل استمرار العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة وعلى الشعب الفلسطيني».

وكان موقع صحيفة «هآرتس»، الالكتروني ذكر ليلية الخميس ان «مصر تقوم بدور وسيط للتوصل الى اتفاق يقضي بوقف اطلاق النار بين حركة حماس واسرائيل»، مشيراً الى ان القيادة المصرية نقلت اقتراحاً من حماس الى اسرائيل حول هذا الموضوع وموضوع الهدنة لجلعاء شليط الموجود عند ثلاثة فصائل مسلحة في غزة».

وذكرت المصادر في مكتب اولمرت ان حكومة بلاده استكون مستعدة للتحدث مع كل من يخطو بشروط الاسرة الدولية وهي الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود واحترام الاتفاقات السابقة الموقعة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وتبذ الازهاب ووقف الاعتداءات على الاراضي الاسرائيلية والافراج عن الجندي المخطف لجلعاء

قريب: لاجدوى من اجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل في ظل مضيتها في بناء المستوطنات

توجيه الانتقادات او التعبير عن القلق»، وأشار قريع الى ان المفاوضات الاسرائيلية الهادفة الى ضمان اقلية وسيادة يهودية على القدس «لا تغير من حقيقة ان القدس الشرقية في عاصمة الدولة الفلسطينية».

وأشار رئيس طاقم المفاوضات الى ان وقفة اكد خلال اللقاء الاول مع الاسرائيليين لبحث مفاوضات الوضع النهائي اكد ان هذه القرارات مخالفة لما تم الاتفاق عليه في انابوليس.

واوضح ان الجانب الفلسطيني طالب برد اسرائيلي قاطع باستعداده للوقف الفوري لكافة النشاطات الاستيطانية بما في ذلك النمو الطبيعي في المستوطنات في جميع أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس قبل الدخول في المفاوضات.

واكد قريع انه سيختر قضية البناء في المستوطنات مع الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال زيارته المقررة الى مدينة القدس ومحاولة توسيع المستوطنات القائمة خاصة في القدس الغربية، والتي كان آخرها طرح عطاءات بناء لاكثر من 300 وحدة سكنية في المستوطنة القائمة على جبل ابو غنيم، والاعلان عن بناء مستوطنة جديدة في منطقة عطارت شمال مدينة القدس»، وقال «لا معنى لؤتمر انابوليس ولا مؤتمر باريس ولا جدوى من المفاوضات في ظل اصرار الجانب الاسرائيلي على المضي في مخططاته الاستيطانية ورفضه الالتزام بوقفها ما يناقض اية مواقف معلنة حول الاستعداد للسلام وخالف اي منط لعملية سلام ذات مصداقية».

وشدد قريع على مطالبته للمجتمع الدولي والولايات المتحدة بضرورة «تحمل مسؤولياتهم بكل جدية وليس بمجرد

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

قال احمد قريع رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني الجمعة انه لا جدوى من اجراء مفاوضات السلام مع الاسرائيليين في ظل مضميم في بناء المستوطنات.

واعرب قريع في تصريح صحافي عن استنكاره لما وصفه «تسارع اعلانات الحكومة الاسرائيلية المتتالية عن اقامة المزيد من المستوطنات وتوسيع المستوطنات القائمة خاصة في مدينة القدس ومحيطها، والتي كان آخرها طرح عطاءات بناء لاكثر من 300 وحدة سكنية في المستوطنة القائمة على جبل ابو غنيم، والاعلان عن بناء مستوطنة جديدة في منطقة عطارت

شمال مدينة القدس»، وقال «لا معنى لؤتمر انابوليس ولا مؤتمر باريس ولا جدوى من المفاوضات في ظل اصرار الجانب الاسرائيلي على المضي في مخططاته الاستيطانية ورفضه الالتزام بوقفها ما يناقض اية مواقف معلنة حول الاستعداد للسلام وخالف اي منط لعملية سلام ذات مصداقية».

وشدد قريع على مطالبته للمجتمع الدولي والولايات المتحدة بضرورة «تحمل مسؤولياتهم بكل جدية وليس بمجرد

يذكر ان موضوع التهديد مع اسرائيل، آثار موجه تصريحات متضاربة من قبل القادة الاسرائيليين بين مؤيد ومعارض.

ونقل عن الوزير العمالي بنيامين بن اليعازر قوله انه «اذا قدمت حماس اقتراحا جديا بوقف الارهاب وتهريب الاسلحة ومناقشة قضية شليط، فسأوافق على ذلك»، وتوقع بن اليعازر في تصريحات صحافية انه بحسب علاقته الشخصية مع اولمرت يتوقع عدم رفضه اي شي من هذا القبيل.

وزيران اسراييليان يؤيدان هدنة مشروطة مع حماس

تهريب الاسلحة عبر الحدود مع مصر». وشدد وزير الدفاع السابق على ان «الشرط الاعتراف باسرائيل مسبقا قبل التفاوض سيكون افضل وسيلة لتسفيها، لكنه ربط الحوار مع حماس بالافراج عن الجندي لجلعاء شليط المخطف منذ حزيران (يونيو) 2006 من مجموعة كوندورس فلسطينية عند حدود قطاع غزة.

ورأى ان حماس «تبدى مؤشرات تعب» نتيجة قوة العمليات العسكرية الاسرائيلية في القطاع والضغط الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين كبارا في الجيش يشاطرونه ذلك التحليل وانهم مستعدون لاقامة لحوار مع حماس حول هدنة طويلة. لكن رئاسة الحكومة الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل تدرس مثل هذا الخيار في هذه المرحلة في حين قالت حماس انه «لا معنى للحديث عن اي هدنة في وقت يتواصل فيه العدوان».

وقال مسؤول كبير في الحكومة رفضا كشفت هويته لوكالة فرانس برس ان «اسرائيل تتحاور مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وليس مع المتطرفين».

وذكر وزير رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، كاتي استبعد اجراء «مفاوضات مباشرة، ذات طابع سياسي مع حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ حزيران (يونيو) طالما انها لم تعترف باسرائيل، اذكارا في المقابل امكانية اجراء اتصالات بواسطة مصر.

وكان وزير الدفاع السابق على ان «الشرط الاعتراف باسرائيل مسبقا قبل التفاوض سيكون افضل وسيلة لتسفيها، لكنه ربط الحوار مع حماس بالافراج عن الجندي لجلعاء شليط المخطف منذ حزيران (يونيو) 2006 من مجموعة كوندورس فلسطينية عند حدود قطاع غزة.

ورأى ان حماس «تبدى مؤشرات تعب» نتيجة قوة العمليات العسكرية الاسرائيلية في القطاع والضغط الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين كبارا في الجيش يشاطرونه ذلك التحليل وانهم مستعدون لاقامة لحوار مع حماس حول هدنة طويلة. لكن رئاسة الحكومة الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل تدرس مثل هذا الخيار في هذه المرحلة في حين قالت حماس انه «لا معنى للحديث عن اي هدنة في وقت يتواصل فيه العدوان».

وقال مسؤول كبير في الحكومة رفضا كشفت هويته لوكالة فرانس برس ان «اسرائيل تتحاور مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وليس مع المتطرفين».

وذكر وزير رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، كاتي استبعد اجراء «مفاوضات مباشرة، ذات طابع سياسي مع حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ حزيران (يونيو) طالما انها لم تعترف باسرائيل، اذكارا في المقابل امكانية اجراء اتصالات بواسطة مصر.

وكان وزير الدفاع السابق على ان «الشرط الاعتراف باسرائيل مسبقا قبل التفاوض سيكون افضل وسيلة لتسفيها، لكنه ربط الحوار مع حماس بالافراج عن الجندي لجلعاء شليط المخطف منذ حزيران (يونيو) 2006 من مجموعة كوندورس فلسطينية عند حدود قطاع غزة.

ورأى ان حماس «تبدى مؤشرات تعب» نتيجة قوة العمليات العسكرية الاسرائيلية في القطاع والضغط الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين كبارا في الجيش يشاطرونه ذلك التحليل وانهم مستعدون لاقامة لحوار مع حماس حول هدنة طويلة. لكن رئاسة الحكومة الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل تدرس مثل هذا الخيار في هذه المرحلة في حين قالت حماس انه «لا معنى للحديث عن اي هدنة في وقت يتواصل فيه العدوان».

وقال مسؤول كبير في الحكومة رفضا كشفت هويته لوكالة فرانس برس ان «اسرائيل تتحاور مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وليس مع المتطرفين».

وكان وزير الدفاع السابق على ان «الشرط الاعتراف باسرائيل مسبقا قبل التفاوض سيكون افضل وسيلة لتسفيها، لكنه ربط الحوار مع حماس بالافراج عن الجندي لجلعاء شليط المخطف منذ حزيران (يونيو) 2006 من مجموعة كوندورس فلسطينية عند حدود قطاع غزة.

ورأى ان حماس «تبدى مؤشرات تعب» نتيجة قوة العمليات العسكرية الاسرائيلية في القطاع والضغط الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين كبارا في الجيش يشاطرونه ذلك التحليل وانهم مستعدون لاقامة لحوار مع حماس حول هدنة طويلة. لكن رئاسة الحكومة الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل تدرس مثل هذا الخيار في هذه المرحلة في حين قالت حماس انه «لا معنى للحديث عن اي هدنة في وقت يتواصل فيه العدوان».

وقال مسؤول كبير في الحكومة رفضا كشفت هويته لوكالة فرانس برس ان «اسرائيل تتحاور مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وليس مع المتطرفين».

وكان وزير الدفاع السابق على ان «الشرط الاعتراف باسرائيل مسبقا قبل التفاوض سيكون افضل وسيلة لتسفيها، لكنه ربط الحوار مع حماس بالافراج عن الجندي لجلعاء شليط المخطف منذ حزيران (يونيو) 2006 من مجموعة كوندورس فلسطينية عند حدود قطاع غزة.

ورأى ان حماس «تبدى مؤشرات تعب» نتيجة قوة العمليات العسكرية الاسرائيلية في القطاع والضغط الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين كبارا في الجيش يشاطرونه ذلك التحليل وانهم مستعدون لاقامة لحوار مع حماس حول هدنة طويلة. لكن رئاسة الحكومة الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل تدرس مثل هذا الخيار في هذه المرحلة في حين قالت حماس انه «لا معنى للحديث عن اي هدنة في وقت يتواصل فيه العدوان».

وقال مسؤول كبير في الحكومة رفضا كشفت هويته لوكالة فرانس برس ان «اسرائيل تتحاور مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وليس مع المتطرفين».

وكان وزير الدفاع السابق على ان «الشرط الاعتراف باسرائيل مسبقا قبل التفاوض سيكون افضل وسيلة لتسفيها، لكنه ربط الحوار مع حماس بالافراج عن الجندي لجلعاء شليط المخطف منذ حزيران (يونيو) 2006 من مجموعة كوندورس فلسطينية عند حدود قطاع غزة.

ورأى ان حماس «تبدى مؤشرات تعب» نتيجة قوة العمليات العسكرية الاسرائيلية في القطاع والضغط الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين كبارا في الجيش يشاطرونه ذلك التحليل وانهم مستعدون لاقامة لحوار مع حماس حول هدنة طويلة. لكن رئاسة الحكومة الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل تدرس مثل هذا الخيار في هذه المرحلة في حين قالت حماس انه «لا معنى للحديث عن اي هدنة في وقت يتواصل فيه العدوان».

وقال مسؤول كبير في الحكومة رفضا كشفت هويته لوكالة فرانس برس ان «اسرائيل تتحاور مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وليس مع المتطرفين».

وذكر وزير رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، كاتي استبعد اجراء «مفاوضات مباشرة، ذات طابع سياسي مع حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ حزيران (يونيو) طالما انها لم تعترف باسرائيل، اذكارا في المقابل امكانية اجراء اتصالات بواسطة مصر.

وكان وزير الدفاع السابق على ان «الشرط الاعتراف باسرائيل مسبقا قبل التفاوض سيكون افضل وسيلة لتسفيها، لكنه ربط الحوار مع حماس بالافراج عن الجندي لجلعاء شليط المخطف منذ حزيران (يونيو) 2006 من مجموعة كوندورس فلسطينية عند حدود قطاع غزة.

ورأى ان حماس «تبدى مؤشرات تعب» نتيجة قوة العمليات العسكرية الاسرائيلية في القطاع والضغط الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين كبارا في الجيش يشاطرونه ذلك التحليل وانهم مستعدون لاقامة لحوار مع حماس حول هدنة طويلة. لكن رئاسة الحكومة الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل تدرس مثل هذا الخيار في هذه المرحلة في حين قالت حماس انه «لا معنى للحديث عن اي هدنة في وقت يتواصل فيه العدوان».

وقال مسؤول كبير في الحكومة رفضا كشفت هويته لوكالة فرانس برس ان «اسرائيل تتحاور مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وليس مع المتطرفين».

وكان وزير الدفاع السابق على ان «الشرط الاعتراف باسرائيل مسبقا قبل التفاوض سيكون افضل وسيلة لتسفيها، لكنه ربط الحوار مع حماس بالافراج عن الجندي لجلعاء شليط المخطف منذ حزيران (يونيو) 2006 من مجموعة كوندورس فلسطينية عند حدود قطاع غزة.

ورأى ان حماس «تبدى مؤشرات تعب» نتيجة قوة العمليات العسكرية الاسرائيلية في القطاع والضغط الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين كبارا في الجيش يشاطرونه ذلك التحليل وانهم مستعدون لاقامة لحوار مع حماس حول هدنة طويلة. لكن رئاسة الحكومة الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل تدرس مثل هذا الخيار في هذه المرحلة في حين قالت حماس انه «لا معنى للحديث عن اي هدنة في وقت يتواصل فيه العدوان».

وقال مسؤول كبير في الحكومة رفضا كشفت هويته لوكالة فرانس برس ان «اسرائيل تتحاور مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وليس مع المتطرفين».

وكان وزير الدفاع السابق على ان «الشرط الاعتراف باسرائيل مسبقا قبل التفاوض سيكون افضل وسيلة لتسفيها، لكنه ربط الحوار مع حماس بالافراج عن الجندي لجلعاء شليط المخطف منذ حزيران (يونيو) 2006 من مجموعة كوندورس فلسطينية عند حدود قطاع غزة.

ورأى ان حماس «تبدى مؤشرات تعب» نتيجة قوة العمليات العسكرية الاسرائيلية في القطاع والضغط الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين كبارا في الجيش يشاطرونه ذلك التحليل وانهم مستعدون لاقامة لحوار مع حماس حول هدنة طويلة. لكن رئاسة الحكومة الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل تدرس مثل هذا الخيار في هذه المرحلة في حين قالت حماس انه «لا معنى للحديث عن اي هدنة في وقت يتواصل فيه العدوان».

وقال مسؤول كبير في الحكومة رفضا كشفت هويته لوكالة فرانس برس ان «اسرائيل تتحاور مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وليس مع المتطرفين».

وكان وزير الدفاع السابق على ان «الشرط الاعتراف باسرائيل مسبقا قبل التفاوض سيكون افضل وسيلة لتسفيها، لكنه ربط الحوار مع حماس بالافراج عن الجندي لجلعاء شليط المخطف منذ حزيران (يونيو) 2006 من مجموعة كوندورس فلسطينية عند حدود قطاع غزة.

ورأى ان حماس «تبدى مؤشرات تعب» نتيجة قوة العمليات العسكرية الاسرائيلية في القطاع والضغط الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين كبارا في الجيش يشاطرونه ذلك التحليل وانهم مستعدون لاقامة لحوار مع حماس حول هدنة طويلة. لكن رئاسة الحكومة الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل تدرس مثل هذا الخيار في هذه المرحلة في حين قالت حماس انه «لا معنى للحديث عن اي هدنة في وقت يتواصل فيه العدوان».

وقال مسؤول كبير في الحكومة رفضا كشفت هويته لوكالة فرانس برس ان «اسرائيل تتحاور مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وليس مع المتطرفين».

الجيش الاسرائيلي يبدأ الاسبوع المقبل حملة تحضير الاسرائيليين لاحتمال نشوب حرب

خلال وسائل الاعلام. ونقلت (يديעות احرونوت) عن مصادر امينة اسرائيلية قوله انها «حالة تعقبها على اصدار الكراس ان سراً المستطاف لم ترفع عن وليس هناك تحذير من حرب قريبة، وإنما بماذا وحسب لسياربيرويات مطرقة وتوفير الامكانية امام الجمهور للاستعداد في الايام

العادية وليس في حالة طوارئ»، ويأتي الحديث عن اعداد الجبهة الداخلية لاحتمال نشوب حرب في ظل استعدادات مكثفة تجريها اسرائيل، حيث كشفت (يديעות احرونوت) امس الخميس عن اعمال بناء جارية سرا في الفترة الاخيرة في مقر الإقامة الرسمي لرئيس وزراء اسرائيل يهود اولمرت و

القديس الغربية لحماية ساكني المنزل من هجوم بأسلحة غير تقليدية. وقالت مصادر في الحكومة الاسرائيلية انه يفترض بالملجأ ان يوفر حماية ليس من هجوم بأسلحة كيميائية فقط وإنما ايضا يوفر حماية جزئية في حال تعرضت اسرائيل لهجوم نووي.

ونقلت (يديעות احرونوت) عن مدير عام شركة اسرائيلية تعمل في مجال تحصين المباني قوله انه قبل شهر اتمت طرف ثالث، يبدو انه جهاز مخابرات اسرائيلي، بجهاز تنقية الجو الذي يتم استخدامه في ملجأ نووية لوضعة في منزل رئيس الوزراء ولكن طلبية تنفيذ العمل لم تصل بعد».

تل ابيب - يو بي اي: ستبدأ قيادة الجبهة الداخلية التابعة للجيش الاسرائيلي مطلع الاسبوع المقبل حملة اعلامية تدعو من خلالها الجمهور في اسرائيل الى البدء «بقرب» للاستعداد لحالة طوارئ واحتمال نشوب حرب.

وتذكرت صحيفة (يديעות احرونوت) الجعمة ان قيادة الجبهة الداخلية ستبث عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية وعلى مدار الاسبوع الثلاثة المقبلة برامج ارشاد حول طرق الاستعداد لاحتمال نشوب حرب وتعرض اسرائيل لهجمات صاروخية كما سيتم توزيع كراس ارشادي بهذا الخصوص على كل بيت في اسرائيل.

وجاء في مقدمة كراس الارشاد انه «في 14 آب (اغسطس) 2006 انتهت حرب لبنان الثانية وتعرض ضحاياها لانتشار اسرائيل الى حوالي 4000 صاروخ اذت الى تشويش مجرى الحياة بشكل كبير، واصابت مواطنين كثيرين وسقط 42 قتيلاً بين المواطنين اليهود والعرب و119 قتيلاً من جنود الجيش الاسرائيلي».

وشدد الكراس، الذي يأتي صدوره ضمن استخلاص عبر قيادة الجبهة الداخلية من احداث حرب لبنان الثانية، على انه «من اجل الاستعداد بأفضل شكل فانك مطالب منذ اليوم بتنفيذ عدد من الخطوات».

ويستعرض الكراس معلومات متنوعة عن القانون اذا كان سيؤدي الى اسقاط الحكومة، بسبب معارضة حزبي شاس واسرائيل بيتنا، وبحسب ا قوله فان القانون يتماشى مع خطة الانطواء، التي طرحها اولمرت قبيل الانتخابات التشريعية التي جرت في اسرائيل في اذار (مارس) من العام 2006، واكد انه يمكن اعتبار مشروع القانون بمثابة تصريف خطة انطواء بالاتفاق على حد تعبيره.

من ناحية اخرى قال موقع صحيفة (يديעות احرونوت) على الانترنت ان رامون يعكف في هذه الايام على دراسة استطلاعات للرأي يبادر اليها لفحص امكانية اقامة المستوطنين على مشروع القانون الذي يقترحه، ووفق الموقع فان رامون يقدر بان عدد المستوطنين الذين سيوافقون على المشروع قد يصل الى سبعين الف مستوطن.

رفض الفكرة نهائياً. وتابعت ان رامون عرض على ساعار صفقة بموجبها يدعم حزب الليكود القانون مقابل تنازل الحكومة عن اخلاء بؤر الاستيطانية في الضفة وتقوية المستوطنات التي يقترض ان تكون مشمولة في الكتل الاستيطانية في الحل الدائم، اي ما يسمى بمستوطنات غوش عتصيون، وقال رامون للصحيفة انك في جلسة للحكومة، رد عليه اولمرت بان الموضوع جدير بالبحث، الا انه لا ينوي طرحه للنقاش في وقت قريب، كما افادت المصادر السياسية للصحيفة.

واوضحت الصحيفة ان رامون قد تحدث في الايام الاخرة مع عدد من رؤساء الكتل في الكنيست في محاولة لفحص امكانية تجنيد اغلبية للمصادقة على القانون، وكان بضمئهم رئيس كتلة الليكود المعارضة جدعون ساعار، الذي

تتعلق بهذه القضية، ولكن المصلحة الوزارية لشؤون التشريع كانت قد رفضت الاقتراحات في شهر تشرين الاول (تشرين) الماضي.

ولفتت صحيفة الاسرائيلية الى ان وزير الامن ورئيس حزب العمل يهود باراك قد قال في مطلع الشهر الجاري ان حزب العمل يؤيد المصادقة على مشروع قانون كهذا، وازادت انه عندما تطرق لذلك في جلسة للحكومة، رد عليه اولمرت بان الموضوع جدير بالبحث، الا انه لا ينوي طرحه للنقاش في وقت قريب، كما افادت المصادر السياسية للصحيفة.

واوضحت الصحيفة ان رامون قد تحدث في الايام الاخرة مع عدد من رؤساء الكتل في الكنيست في محاولة لفحص امكانية تجنيد اغلبية للمصادقة على القانون، وكان بضمئهم رئيس كتلة الليكود المعارضة جدعون ساعار، الذي

تتعلق بهذه القضية، ولكن المصلحة الوزارية لشؤون التشريع كانت قد رفضت الاقتراحات في شهر تشرين الاول (تشرين) الماضي.

ولفتت صحيفة الاسرائيلية الى ان وزير الامن ورئيس حزب العمل يهود باراك قد قال في مطلع الشهر الجاري ان حزب العمل يؤيد المصادقة على مشروع قانون كهذا، وازادت انه عندما تطرق لذلك في جلسة للحكومة، رد عليه اولمرت بان الموضوع جدير بالبحث، الا انه لا ينوي طرحه للنقاش في وقت قريب، كما افادت المصادر السياسية للصحيفة.

واوضحت الصحيفة ان رامون قد تحدث في الايام الاخرة مع عدد من رؤساء الكتل في الكنيست في محاولة لفحص امكانية تجنيد اغلبية للمصادقة على القانون، وكان بضمئهم رئيس كتلة الليكود المعارضة جدعون ساعار، الذي

تتعلق بهذه القضية، ولكن المصلحة الوزارية لشؤون التشريع كانت قد رفضت الاقتراحات في شهر تشرين الاول (تشرين) الماضي.

ولفتت صحيفة الاسرائيلية الى ان وزير الامن ورئيس حزب العمل يهود باراك قد قال في مطلع الشهر الجاري ان حزب العمل يؤيد المصادقة على مشروع قانون كهذا، وازادت انه عندما تطرق لذلك في جلسة للحكومة، رد عليه اولمرت بان الموضوع جدير بالبحث، الا انه لا ينوي طرحه للنقاش في وقت قريب، كما افادت المصادر السياسية للصحيفة.

واوضحت الصحيفة ان رامون قد تحدث في الايام الاخرة مع عدد من رؤساء الكتل في الكنيست في محاولة لفحص امكانية تجنيد اغلبية للمصادقة على القانون، وكان بضمئهم رئيس كتلة الليكود المعارضة جدعون ساعار، الذي

تتعلق بهذه القضية، ولكن المصلحة الوزارية لشؤون التشريع كانت قد رفضت الاقتراحات في شهر تشرين الاول (تشرين) الماضي.

ولفتت صحيفة الاسرائيلية الى ان وزير الامن ورئيس حزب العمل يهود باراك قد قال في مطلع الشهر الجاري ان حزب العمل يؤيد المصادقة على مشروع قانون كهذا، وازادت انه عندما تطرق لذلك في جلسة للحكومة، رد عليه اولمرت بان الموضوع جدير بالبحث، الا انه لا ينوي طرحه للنقاش في وقت قريب، كما افادت المصادر السياسية للصحيفة.

واوضحت الصحيفة ان رامون قد تحدث في الايام الاخرة مع عدد من رؤساء الكتل في الكنيست في محاولة لفحص امكانية تجنيد اغلبية للمصادقة على القانون، وكان بضمئهم رئيس كتلة الليكود المعارضة جدعون ساعار، الذي

تتعلق بهذه القضية، ولكن المصلحة الوزارية لشؤون التشريع كانت قد رفضت الاقتراحات في شهر تشرين الاول (تشرين) الماضي.

ولفتت صحيفة الاسرائيلية الى ان وزير الامن ورئيس حزب العمل يهود باراك قد قال في مطلع الشهر الجاري ان حزب العمل يؤيد المصادقة على مشروع قانون كهذا، وازادت انه عندما تطرق لذلك في جلسة للحكومة، رد عليه اولمرت بان الموضوع جدير بالبحث، الا انه لا ينوي طرحه للنقاش في وقت قريب، كما افادت المصادر السياسية للصحيفة.

واوضحت الصحيفة ان رامون قد تحدث في الايام الاخرة مع عدد من رؤساء الكتل في الكنيست في محاولة لفحص امكانية تجنيد اغلبية للمصادقة على القانون، وكان بضمئهم رئيس كتلة الليكود المعارضة جدعون ساعار، الذي

تتعلق بهذه القضية، ولكن المصلحة الوزارية لشؤون التشريع كانت قد رفضت الاقتراحات في شهر تشرين الاول (تشرين) الماضي.

ولفتت صحيفة الاسرائيلية الى ان وزير الامن ورئيس حزب العمل يهود باراك قد قال في مطلع الشهر الجاري ان حزب العمل يؤيد المصادقة على مشروع



كرمها بالعديد من المعجزات.. سبتقى هذه المدينة الشريفة جزءاً من إيماننا وعقيدتنا لأن العقيدة أقوى الروابط بين البشر.

• أحداث غزة ذكارة لردة فلسطينية؟ أم فخاخ ذكارة خيبرية؟

• ما حدث في غزة كان نتيجة لعدم محاسبة القصرين والمخطئين بحيث أدى إلى تراكم السلبات، وقد حصل ما حصل، لكنني اعتبر أن الأوضاع في غزة أو في الضفة هي أوضاع استثنائية ولا بد أن تعاد اللحمة بأخوة ومحبة.

• حلفاء الشيطان من هم؟

• عندما كسملين فإن عقيدتنا تبين لنا أن هناك شياطين الجن وشياطين الإنس، أما شياطين الجن فإننا لانراهم، وأما شياطين الإنس، فإننا نراهم وهم يعيشون بيننا وخطرمهم أشد من خطر شياطين الجن.

• القاتل يُقتل منذ حمورابي إلى يوم الحساب.. ترى من يقتل القاتل في زمن الإبادة بحيث لا يتبقى لديه من يبقته؟ هل يقتل القاتل نفسه في النهاية؟

• أول نشير إلى القوانين الوضعية التي يفترض بها أصحابها ويتباهون بأن قانون العقوبات لديهم لا ينص على عقوبة الإعدام لأنها قتل لا يمارسونه بحق النفس البشرية بل يستبدلونه بعقوبة السجن المؤبد كما يقولون..إننا نرد عليهم تباهيهم هذا فهم يقتلون كل يوم المئات من الأبرياء الذين لا ذنب لهم ولا جرم ارتكبهو ويقتلونهم بدم بارد..أما هل يقتل القاتل نفسه؟ ومن يعاقبه؟ نحن نقول أن لا ياس مع الأمل ولا قنوط مع العمل لأننا أمة لا تستسلم ولا تياس بحول الله.

• ماذا تنتظرون؟ من؟ تعولون على القيامة باعتبارها يوم النصارى؟

• لا توجد لدينا علامة من علامات يوم القيامة حتى الآن..ثم أن التعويل على يوم القيامة مظهر من مظاهر الفشل والقوط وعدم الاعتماد على النفس، لا بد أن نعد العدة ونعتمد على أنفسنا لأن الله تعالى يقول في محكم آياته: «وقل اعلموا فسيري لكم عملكم ورسوله والمؤمنون»

• بيان شرعي تصدرونه مبنين فيه أدلة تاريخية وشرعية تدعم الذكارة الفلسطينية وأحقية الملكية بالمكان.. كيف تصدرون هذا البيان على الصعدين العربي والدولي؟

• نبداً بالإسراء والمراجع ثم العهدة العمرية التي أصدرها سيدنا عمر لما تسلم مفاتيح بيت المقدس من الروم، فلم يدخلها غصبا ولا عنوة كما ذكرت ولا جمع لها الجحافل ولا الجيوش ولا رفع سيفا على أيوئها بل جاءها مترجلا عن ناقته ماشيا يقود دابته التي يركبها خادمه «أسلم»، وقد تناوبوا على ركوبها، لدينا هذه الأدلة القاطعة وكل تلك البراهين التي تدعم ثبوت حقا في بلادنا.. في أن هذه البلاد لنا وليست بلادا ندعيها كما يفعل اليهود، ثم أن القدس حق لا تقتصر ملكيته وشرعية الدفاع عنه على الفلسطينيين وحدهم بل إنني أحمل العرب والمسلمين أجمعين المسؤولية كاملة في الحفاظ على القدس ونرفض كل فلسطينيين عزلنا عن العرب والمسلمين باعتبارنا أصحاب قضية منفصلة أو محلية..إن القدس كما هي حقا فإن كل عربي ومسلم له نفس الحق فيها وعليه واجب الدفاع عنها إلى يوم الدين..

• تعود القدس؟

• لا بد من عودة لها وإن طال الزمان وتوالت الأجيال..

• أشكر فضيلة الشيخ على هذا الإيمان بالذكارة المقدسة.

يؤيدون استخدام العنف إذا تعرض الإسلام لتهديد من الغرب استطلاع: مسلمو ألمانيا فاعلون ويندمجون في المجتمع

تعرض خلال السنة الماضية لممارسات عنادية للأجانب.

وأجاب نحو نصف من شملهم الاستطلاع بنعم على السؤال عما إذا كان من حق المسلمين استخدام القوة في الدفاع عن أنفسهم إذا تعرض الإسلام لتهديد من الغرب. غير أن 5.5 بالمئة فقط من المستطلعة آراؤهم يرون استخدام العنف لنشر الإسلام.

ويعتقد نحو ثلث المشاركين في الاستطلاع أن المسلمين الذين يقتلون في حرب مسلحة من أجل العقيدة الإسلامية يدخلون الجنة.

ووافق 90 بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع على مقولة إن منغذي العمليات الانتحارية جبناء وأنهم يضررون مصلحة الإسلام كما يعتقد 90 بالمئة أنه من غير الجائز لأي مسلم أن يقتل آخرين باسم الله.

كما أظهرت الدراسة التي جاءت في 500 صفحة تقريبا مدى القصور الذي اعتبره الجهود الرامية لإدماج المسلمين في المجتمع الألماني وأكدت على أن كبار السن من المهاجرين المسلمين في ألمانيا يميل عليهم اليأس من قبول المجتمع لهم والانطواء في الوسط الدافئ للمهاجرين حيث يشعرون بالحماية وذلك خلافا للشباب المسلم الذي رصد الباحثون لديهم طموحا لإثبات الذات كأعضاء معترف بهم في المجتمع.. ولكن الدراسة بينت أن هذه الرغبة تصطمم أحيانا بردود فعل الألمانية.

وأكدت الدراسة الأهمية الكبيرة للدين، حيث تبين من خلالها وجود ارتباط ديني قوي لدى أغلبية المسلمين بشكل أقوى من غير الألمان غير المسلمين.

كما أشار الاستطلاع إلى وجود توجهات معادية للسامية بين الشباب المسلم بمن فيهم الطلاب المسلمون بنسبة أكبر من الشباب غير المسلم في ألمانيا.

• بالنسبة لحافظ البراق «الحافظ الغربي» فإنه مرتبط بمعجزة الإسراء والمعراج، وقد كانت عصبة الأمم قد أقرته في عام 1930 وقفا إسلاميا وملكا للمسلمين، وكذلك لجنة شو البريطانية، هذا الحافظ جزء من السور الخارجي للمسجد الأقصى المبارك، أما ما يطلقه الصهاينة عليه بأنه حائط المبكى فإنه تبعا لاعتقادهم فإنهم يرون أن بني إسرائيل كانوا يعتقدون أن النبي المنتظر سيكون من بني إسرائيل لكنهم فوجئوا أنه النبي العربي محمد بن عبد الله عليه الصلاة وأفضل السلام لذا فإنهم يرون حزننا واحتجاجنا لأن الله لم يلب أمههم بهذا وسيسترون بالبعاء حتى يوم القيامة.

• لو عادت الذكارة بانتفاضة براق أخرى، برأيكم هل تصدر بريطانيا كتابا أيضا تقر فيه حقوق المسلمين؟ أم أن السياسة كثيرا ما تغير جلداه؟

• إن ثبوت حقانا الشرعي لم يكن من خلال بريطانيا وعصبة الأمم حقانا الشرعي مأخوذ من إيماننا من معجزة الإسراء والمعراج، أما بالنسبة للأحداث الجارية التي تصديق فإن السياسة الدولية الآن غير منصفة وغير موضوعية وهي سياسة منحيزة للصهيونية بشكل غير معقول.

• المستعمرات زحف جارف.. إلى متى؟

• حينما كانت فرنسا تستعمر الجزائر أقامت أضعاف أضعاف المستعمرات التي أقامها الاحتلال في أرض فلسطين الآن.. وماذا كان مصيرها؟ إلى زوال.. لأن ما بيني على باطل فهو باطل والعدوان لا يعطي المعتدي حقا مشروعاً في أرض ليست له فالعدي يبقى معتديا غير شرعي مهما طال الزمن.

• ذكارة الحفر وقد بدأت وتوغلت.. كيف توفونها؟

• لاأسف، الحقيقة لا تتكمن من إيقافها في أسفل المسجد الأقصى تضرب في أعماق الأرض بحيث لا يمكن الوصول إليها..ثم أنه لا يمكن أن يتوقف الحفر دون تدخل القوى العظمى والدولية لمنع إسرائيل من الضي قداما، ورغم استنكارنا وشجبنا لهذا التصاول على ذكارتنا وتاريخنا ومقدساتنا فإن إسرائيل لا تتمت لأحد.

• ذكارة الجدار كيف تقوضونها؟

• القرار الذي صدر من المحكمة الدولية،«جنيف» والذي اعتبر الجدار الإسرائيلي جدارا عاصريا وغير شرعي ولا بد من إزالته، لو توبع هذا القرار لما استمرت إسرائيل ببنائه بل ولأدى إلى إلزامها عمليا بردمه..مع الأسف لم تحصل أي متابعة حتى عربيا، لم يتحرك أحد كما يجب فعليا.

• ذكارة الغوييم.. ذكارة جنينة؟

• نعم وهي ذكارة مستمرة وتستمر إلى يوم القيامة لأن ذلك ورد في القرآن الكريم حيث قال الله تعالى: «ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل» «وهذه الآية الكريمة تؤكد المنحى العنصري لليهود وإيمانهم أن لا لوم عليهم بإيذاء غيرهم.

• هل يؤسس الصهاينة لزمن العرق كدع وفائس؟ أم أن ذكارة الزيتون حتمية؟

• من الناحية العملية فإن إسرائيل الآن تزرع العرق وهذه مقدمات لنبوذة الرسول محمد عليه السلام.

• صلاح الدين.. زمن ضائع أم ذكارة تم الحجر عليها؟

• إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، ولا يوجد هناك شيء مستحيل فالأمة التي أنجبت صلاح الدين قادرة على إنجاب من هم بأخلاقه وفروسيته.

• الأقصى: ذكارة حلم يمتد بصله إلى واقع مغيب، أم واقع في طريقه إلى الحلم؟

• هو واقع وسيفي واقعا لا علاقة له بالأحلام لأنه جزء من عقيدتنا والعقيدة لم ولن تتغير منذ الإسراء والمعراج حتى قيام الساعة.

• يتم ذلك من خلال إقامة الندوات وتوزيع البيانات، ففي كل عام تعي الأجيال الصاعدة ما حصل وارتكب بحق مقدساتهم وصلواتهم، إننا نندمهم بمشئونات تبين هذا وتعمل على ترسيخه، ثم إننا نجري ذكرى حرق المسجد الأقصى كل عام، أما أسر الشهداء فإننا نتقدمهم ونقدم إليهم المساعدات ونقوم بزيارتهم في المناسبات الدينية والأعياد.

• في وقت تأمل مع ذكارة المعراج، هل تغدو هذه الأرض سلم السماء، وقد عرج إلى مسانها المسيح عليه السلام.. ومحمد صلى الله عليه وسلم ويعرج الشهداء أحياء عند ربهم يزقون وتجرن الصلوات الشهيدية؟

• مدينة القدس هي بوابة الأرض إلى السماء، وقد تحقق هذا المعراج، وكذلك فإنها بوابة السماء إلى الأرض وهذا تحقق بمشروعية الصلاة التي شرعت في سماء القدس وبإمامة الرسول محمد عليه السلام بالأنبياء والمرسلين، فهو قائدهم وشفيعهم يوم القيامة، بالتالي فإن هذه المدينة المقدسة ستبقى منفصلة ومشرفة على السماء، وستبقى السماء مشرفة عليها أيضا، لأن الله تعالى

العرب سكان فلسطين من قبل الميلاد.. العودة حق.. بيع الوصايا وتأجير اراضي فلسطين حرام.. وشياطين الانس اخطر من شياطين الجن الشيخ عكرمة صبري: القدس لنا وهذه ادلتنا.. الاقصى اسمى من ان نفاوض عليه.. الاوضاع في غزة والضفة استثنائية وستتغير

لندن «القدس العربي» - من ليذا ابو بكر:

في زمن تتم فيه مصادرة التاريخ وتزويره واحتكاره، بحيث تكاد تختفي الأدلة والبراهين التي تثبت حقيقة الامتداد التاريخي عبر العصور ملاك الأرض الأصليين «الفلسطينيين»، فإنه لا بد من البحث عن أدلة راهنة تضرب جذورها في أمس يستنسخ ذاته بفعل فاعل.. ونعني بالضرورة ذكارة الأمل التي نسعى لإثبات حقوق ملكيتها كآثر ما تبقى من حصون في مواجهة الإبادة الصهيونية بحق شعب لم يزل على قيد الذكارة.

تلم في هذا الإطار وفي ظل اعتقاد مؤتمر أنابوليس، بالشيخ الدكتور عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى المبارك، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، ورئيس مجلس الفتوى الأعلى في القدس سابقا.

صحبنا إلى الذكارة الفلسطينية ذكارة الصلاة والبراق وتوقفنا معه عند الانتهاكات الإسرائيلية للأمم المقدسة ولن يفوتنا التذكير بما توصل إليه أمين القدس الشيخ روجي الخطيب، وقد أثبت عبر الموسوعة الإسرائيلية الصادرة في القدس عام 1971 انقطاع اليهود لقرون طويلة عنها مما يؤكد عدم وجود هيكل.. وقد كانت عودتهم إليها بعد طردهم من إسبانيا بموجب سماح السلطان العثماني سليمان القانوني لهم بالصلاة فيها!

الدكتور عكرمة صبري إمام المسجد الأقصى بعد عودته من مؤتمر القدس الذي عقد في اسطنبول بيدي تعاؤ لا بانعقاد المؤتمر وما تمخض عنه من سيناريوهات تدعو للإيمان بحتمية الماثرة من أجل الحفاظ على ذكارتنا المقدسة، والتصدي لهذه التجاوزات المتواصلة والتي بدأت بمحاولة حرق المسجد الأقصى في 8-21. 1969 حيث كان الشيخ سعيد صبري آخر من خطب على منبر صلاح الدين قبل حرقه.. الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبري يستعيد الأمل ضمن راهنتيه في حوار الذاكرة.

• أي ذكارة تشدون الرجال إليها فضيلة الشيخ؟

• نحن نلتزم بالحديث النبوي الشريف «لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجد هذا» وفي رواية أخرى: «المسجد الأقصى ومسجدي هذا»، أما المسجد الأقصى فله منزلة رفيعة عند الله تعالى، وقد اختاره ليكون محورا ومرتكزا لمعجزة الإسراء والمعراج، وفي هذه السماء -سماء القدس- شرعت الصلاة التي هي ركن من أركان الإسلام، وهنا تم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم جميع الأنبياء عليهم السلام، وكانت كل هذه الأمور دلائل على تكريم هذا المكان.

• أي ذكارة تعنون إليها العدة؟

• لقد أوصانا الله سبحانه وتعالى بأن نلتزم بأحكام الإسلام جميعها، وحذرنا من أخذ جذع من الإسلام وترك آخر، حيث يقول تعالى: «فأؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض» والهزة هنا تفيد التوبيخ والاستنكار، من هنا وجب علينا الالتزام بأحكام ديننا الإسلامي مجتمعة، لذا فإن جمهور الفقهاء اعتبروا الجهاد ركنًا سادسا من أركان الإسلام لدى أهميته، وجوبه للحفاظ على ديننا ومقدساتنا والسير على نهج سيدنا محمد عليه السلام والصاحبة رضي الله عنهم في مسيرة الجهاد في سبيل الحق.

• ذكارة وراه الصبيان: ما هي وكيف تحررها سماحة الشيخ؟

• يعانى أسرانا الفلسطينيين في السجون منذ عام 1917، منذ وعد بلفور المشؤم وفترة الاستعمار البريطاني لأرض فلسطين حيث برزت القسوة والظلم في فترة الحكم البريطاني اتجاه شعبنا وقطعت السجون ومنها سجن عكا الذي كان يضم المئات من المناضلين الفلسطينيين وتم إعدام الشباب الثلاثة فؤاد حجازي ومحمد مجوم وعطا الزير، وقضى معظم السجناء سنين عديدة وفترة زمنية طويلة في سجن عكا، منذ ذلك التاريخ وحتى أيامنا هذه ومئات الألاف من الفلسطينيين لا يزالون أسرى في إزداءم وغير وجه حق، أما كيف نحررهم فلا مجال لتحريرهم إلا بتحرير البلاد بتحرير فلسطين بكامل أراضيها وبإنهاء الوصاية عن الشعب الفلسطيني.

• ذكارة تصدر بحقنا فتوى قضائية بالسجن المؤبد؟

• ذكارة اللجوء.. المشكلة الجسسية التي يعانى منها الفلسطينيون هي مشكلة العودة إذ أن السلطات الإسرائيلية الحللة ترفض عودة أي لاجئ إلى بلده، وكان قد سبق لنا وأصدرنا فتوى بمشروعية حق العودة، فعودة اللاجئين حق مشروع وما تركوه وراءهم هو حق إنسانهم وأحفادهم من بعدهم كورثة شرعيين والوراثة الشرعية تستمر من الآباء إلى الأبناء ومن ثم الأخاف، والتعويض لا يجوز شرعا لأنه بمثابة البيع والبيع حرام شرعا هنا باتفاق علماء الفقه وعلماء المسلمين وعلماء الإسلام سابقا ولاحقا.

• ذكارة أخرى تهمر دمه.. ذكارة للإعدام ما هي؟

• هذه الروح المسفحة العنوانية غير واردة عندنا..

• لماذا فضيلة الشيخ لا يطبق هذا من منطلق أن القاتل يُقتل، وهناك أمثلة عديدة يمكن الاستناد إليها في تطبيق هذا الحكم الشرعي خلال فترات مبكرة من عمر الإسلام؟

• تطبيق هذا على العملاء والجواسيس وبيعة الأرض.

• ذكارة زانية تستحق الرجم حتى الموت؟

• وما الداعي إلى استخدام هذه التعابير؟

• لو لا! ألا توجد ذكارة بهذه المواصفات إن لم تكن أفقع من الرنا السياسي؟

• حسنا، هي ذكارة التفريط بالمسجد الأقصى المبارك.

أوروبا تحتفل بازالة الحدود بين دولها لا فرق بين شرقها وغربها مواطنو 24 دولة أوروبية لن يحتاجوا لتأشيرة الدخول بعد اليوم

لندن - «القدس العربي» - رويترز - أ ف ب:

احتفلت الدول الأوروبية الليلة الماضية بانضمام تسع دول جديدة إلى المنطقة الأوروبية التي ينتقل خلالها الأفراد دون تأشيرة أو نقاط تفتيش وهي المعروفة بمناطق «شنغن» نسبة إلى بلد صغير في لوكسمبرج.

وبذلك تسع مجموعة دول شنغن الآن لتضم 24 دولة أوروبية.

وعلى انعام موسيقى بيتهوفن احتشد حوالي 2000 شخص في مدينة فرانكفورت، حيث عزف النشيد الوطني للاتحاد الأوروبي وازدحمت السماء بالألعاب النارية.

وقام رئيس وزراء سلوفاكيا، روبرت فيكو، ومستشار النمسا، ألفريد جوسينباور، بتفتيح نقطة تفتيش واقعة على الحدود بين البلدين، في خطوة رمزية لإعلان انضمام الدول التسع إلى نطاق المجموعة التي تسمح لواطنيها بالتنقل عبر حدودها بتأشيرة واحدة ودون الحاجة للخضوع لإجراءات الرقابة والتحقق.

والدول التسع هي بولندا والمجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا وسلوفينيا وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا ومالطا، وهي أعضاء في الاتحاد الأوروبي بالفعل منذ عام 2004، لتتضم تلك الدول التسع إلى دول مجموعة شنغن الأصليين البالغ عددها 15 دولة.

وعززت هذه الخطوة آمال العاملين في قطاع



احتفال بإزالة الحدود بين النمسا وسلوفاكيا.. والى اليسار أنجيلا ميركل تشارك باحتفال إزالة الحدود بين ألمانيا وبولندا



احتفال بإزالة الحدود بين النمسا وسلوفاكيا.. والى اليسار أنجيلا ميركل تشارك باحتفال إزالة الحدود بين ألمانيا وبولندا



5900 من صواريخ القسام خلال 7 اعوام

لا ينقصنا فينتام ثانية في غزة

يويئيل ماركوس*

دعم دولي. وهذا الدعم متوفر الآن في ظل ذريعة وجود مخوف واحد و18 قتيلا خلال السنوات الست.

ولكن كلما مرت الايام وعاش آلاف الاشخاص غير المحمين في قلق دائم في غزة. تجربة حرب لبنان تشير الى ان القضاء على الارهاب يحتاج الى بندقية إم6 (وليس اى طائرة إف6، نظرا لاسرّة الدويلة، وهو بالتأكيد ليس مبررا لشن حرب عالمية ثالثة. ولكن المسألة هنا لا تتعلق بحوادث الطروق، وانما بضحايا اسلوب حرب يضع مدينة اساسية في اسرائيل في حالة جحج دائم. سكان المنطقة محقون في قولهم ان أية دولة في العالم لم تكن لتصر مر الكرام على قصف مدينة من مدنها في كل يوم وليلة. اية دولة كانت ستقبل بواقع تقوم فيه الدولة الجاورة باقامة جيش عدواني يستعد جهارا للنش عمليات ارهابية اكثر دموية من اطلاق الصواريخ مثل عمليات الاختطاف وزيادة مدى الصواريخ وصولا الى مدن اخرى داخل اسرائيل؟

شارون فوجئ كثيرا عندما تجدد اطلاق صواريخ القسام بعد الجلاء عن غزة. قبل فترة قصيرة من اصابته بالجلطة الدماغية درس خيار صفف المناطق التي تطلق منها الصواريخ من خلال غارات جوية. الا انه تراجع عن ذلك بعد ان اوضحوا له ان من يبدأ بقصف المدنيين من دون تمييز قد يفتني به الامر في حكمة لاهاي الدولية. في هذه الالتهام ايضا عندما يتعالى الطلب الشعبي بادخال الجيش الى غزة، لا يمكن القول ان هذا خيار بسيط. كما يبدو لاهل وول. ليس من الممكن شن الحرب على منطقة مكتظة بالسكان مع اقربة ضيقة يعيش فيها عشرات الالاف من النساء والاطفال من دون

■ العذب الذي يتكرر يتحول الى حقيقة مزعومة، كما هو معروف للجميع. يبدو ان النظرية الفاشلة بصورة صارخة تنجح في الحفاظ على صلتها بالمجريات عندما تتلقى، مرة ثلو المرة، تعزيزات من خلال المؤتمرات الاحتفالية وبيعة المستوى يتصدر من الرؤساء الأمريكيين. يتوجب ان اقول ما بدأ ان الجميع يدركونه صراحة: فرضية «الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة، التي تعتبر حلا للصراع الاسرائيلي العربي، مسؤولة مباشرة عن الغلبة الدماء الاسرائيلية والفلسطينية التي سفكت هنا خلال الـ15 عاما الاخيرة.» من المعتقد انه لولا رعاية هذه النظرية، ولولا اهدار مؤتمرات ولقاءات كثيرة وخمالية بالدولارات واليورو عليها، لاستمتعا منذ زمن بالسلام والأمن الحقيقيين في الشرق الاوسط. فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة أو صيغتها الموسيقية «ولتين لشعين» مصابة بالفشل البيئي العميق، هي تتأخذ الهوية العربية الفلسطينية، أي الهوية التي تستمد وجودها من نفس المنطقة التي تتواجد دولة اسرائيل فوقها، وتسعى لاعطائها دولة قومية. عندما يستمد الشحبان وجوديها من نفس المنطقة الجغرافية، يصبح ذلك صيغة مضمونة ومثالية لتكريس الصراع، ذلك لانه من اليوم الذي ستتحول فيه السلطة الفلسطينية الى دولة، فهل ستصبح يافا والجليل حينئذ جزء من الوطن الفلسطيني؟ من الواضح ان الجواب لا.

■ رغم كوني من الناجين من معسكر اوشفيتز النازي، ومن الحاصلين على مخصصات شهرية من المنيا، اجد نفسي ملزما بالتحفظ من مطلب الوزير رافي ايتان بفتح اتفاقية التعويضات مع المنيا. يؤيد هذا المطلب ايضا رفيقي نوح فلوق، رئيس «مركز المنظمات»؛ الهيئة التي توحد كل مؤسسات الناجين من الكارثة النازية في اسرائيل.

ان اذ كان من الممكن بعد فهم مبادرة الوزير ايتان، الذي هو بلا شك خبير اكبر في الشؤون الامنية والاستخبارية قياسا بعمرفته باتفاقيات التعويضات المختلفة مع المنيا، يصعب علي قبول موقف فلوق الذي هو في الواقع خبير في هذه المسألة ويعتف على دراستها منذ سنوات كثيرة.

في نهاية الاسبوع التقى فلوق مع وزير المالية الاتاني، بيبر شتاينبروك الذي قال بان اللاتيا مستعدة لدراسة امكانيات تقديم المساعدة لجموعات مختلفة، ولكنها لن تبحث في فتح الاتفاقات. فلوق صرح بعد خروجه من اللقاء انه مزع على مواصلة جهود وان

التفكير، كيف لم تأت جميع

طويل من تحليل يثير القشعريرة اقترحه المحلل جمشيد- الاسغفور في «شبكة-يهاسار-غران»، أو محطة الشهداء الإيرانية، فُقبل انتهاء الحرب في آب.
«يعلم كل مؤرخ للشرق الاوسط ان الاصلاحات الاولى التي نفذت في هذه المنطقة كانت اصلاحات عسكرية. مع انقضاء القرن الثامن عشر، بدأ قادة الامبراطوريات الاسلامية يدركون انهم ارادوا ان يواجهوا بنجاح التهديدات الكثيرة لسيادتهم التي تنبع من دول اوروبيا العظيمة، فلا مناص من الأخذ بطرق قتالية عصرية أي اوروبية. وقد فعلوا ذلك سريعا جدا، في مصر تحت سلطة محمد علي، وفي الدولة العثمانية تحت حكم السلطان محمود الثاني، وهنا ايضا في ايران في فترة مُلك ناصر الدين شاه وبعد، وبعد ذلك بقدر اكبر تحت سلطة مؤسس العائلة البهلوية اللعينة. الطاغية عدو الدين رضا شاه. في جميع هذه الامساكن جيء بضباط اجانب للمساعدة في تنظيم القوات العسكرية من جديد ومن الاسباس، والبسوا الجنود ملابس موحدة، وزودوهم ببنادق ومسدسات، وعلموهم كيف يقفون، وكيف يوجهون، وكيف يهجمون: كل شي.»

لكن تبين مع مرور الوقت ان هذا الجهد الكبير كله كان عبثا، فقد سحق البريطانيون القوات المصرية في الاسكندرية في 1882 واستولوا على مصر، وسحق الفرنسيون قوات فيصل في ميلسون في 1920 وسيطروا على سورية. وخسرت الدولة العثمانية في الحرب الكبريية فنييت، وتغلغل البريطانيون والروس الى ايران كالتفغل في الزيد في تلك الحرب.

اضطر المفكرون المسلمون مرة اخرى الى

الحل تفكير خلاق وخلاص من رؤية الدولتين

الخيال والاحترار

بني أون

العكس هو الصحيح: ما ان ترسخ السلطة الفلسطينية سيطرتها على يهودا والسامرة وغزة حتى تتحول كل

الطاقة الفلسطينية الشابة الى الخروج من الحدود المحددة الخائقة نحو اجزاء فلسطين. المساحة المخصصة لهذه الدولة الفلسطينية مقصدة وقليلة، ووجود الجدران من حولها هو مسألة وقت ليس الا، خصوصا اذا كان من وراء الجدار وصول الى غزة والبحر واقتصاد حديث واخوة فلسطينيون كثير يحملون هويات زرقا.

رد «نشطة» السلام، الذين يتمسكون بنظرية الدولتين اكثر هذيانا وبعدا عن الواقع: هم يعتقدون ان كل التصور الوطني الفلسطيني سيتغير ما ان حصلوا على يهودا والسامرة، هم من الآن يرون في الدولة اليهودية شرطا شرعيا في الملكية على فلسطين، ويحترون خطوط التقسيم التي تم الاتفاق حولها. لا داعي للقول ان هذه امور

الماتيا ستغير موقفها في نهاية المطاف.
مطلب الوزير ايتان ومؤيديه الجديد لا يتعلق بتقديم المساعدة لآلاف الناجين المحتاجين. ان الـ«لاجئي الكارثة» كما يطلق الآن على اليهود الذين نجحوا في الفرار من الالان في الداخل الاتحاد السوفييتي)، وانما يطالب بفتح اتفاق ايتان-بورن غورويون الموقود في عام 1953 حول التعويض الجارف لاسرائيل (3.5 مليار مارك) الذي سيوزع بين

الناجين الذين عاشوا في الدولة حتى اليوم (1947)، وحول (3.5 اثنون التعويضات الشخصية» الذي شرعته المنيا لتعويض باقي الناجين على اختلاف انواعهم. بن غورويون اخطا حقا في ذلك الحين

نوح كليفر

عندما اعتقد ان اموالا كثيرة ستستبقى للدولة نفسها من المبلغ الذي ستحصل عليه اسرائيل من المنيا (هو اعتقد على ما يبدو ان عدد الناجين صغير نسبيا)، وهكذا نشأ وضع أوحف فيه حق اولئك الناجين الذين حصلوا على مخصصاتهم من الماتية خلال عشرات السنين بالمقارنة مع اولئك الذين حصلوا على المخصصات مباشرة من الالان. ولكن في هذه النقطة لا يتوجب اتهام المنيا وانما اسرائيل ايضا. هي التي كانت ملتزمة بالحروض على زيادة الخصصات للناجين وعدم

يقرب المصير المر للنظام الصهيوني الذي تناوله ذات مرة رئيسنا وهو الخو التام لدولة اسرائيل من خريطة العالم.»

ليس هذا التحليل المثير هو المثال الوحيد لعدسة التكبير التي يفحص بها اليوم الايرانيون كل تغيير وكل حركة في المجتمع الاسرائيلي، وليس ايضا المثال الوحيد لزعم ان سبب اخطاقي الجيش الاسرائيلي في لبنان كامن في المجتمع الاسرائيلي الذي خسره نفسه ونسي قيمه. «استعداء الصهاينة لأن يخلُفوا وراءهم كسهم في ائتساء الصهيونية، كما بينت مقالة التحريير في صحيفة «مشمهوري»، «يبين على نحو لايس فيه ان لاله لهم، ولهذا لا يوجد لهم ايضا أي صلة دينية أو روحانية بالأرض المقدسة؛ الآن سيُطردون بسهولة من جميع أنحاء فلسطين المحتلة.» اقتبس مراسل في صحيفة «جحان» آية من القرآن: «ولقد علمت الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين.» وراسل وصف كيف تفتح بقر اخذ في الازدياد مطاعم وحوانيت في اسرائيل في يوم السبت.

واقبس مؤلف آخر ايضا آية من القرآن تقول إن سدوم وعمورة أهلكتا إهلاكاً تاما بسبب انتشار اللواط في هذه المدن، وأتذك خصصت اربع صفحات ملونة لسيرة احدثاز الازخة في الاقتراب في القدس؛ وفي احد الايام زمن الحرب، في اثناء بث خاص مخصص لجنود حزب الله، مهدت «محطة الشهداء» تلك لدرسها اليومي في القرآن بكلمات: «تذكروا، اتمت يا أبناء الاسد المقاتل علي بن ابي طالب،هم عندما تصغون انتم الى قول الله تعالى في كتابه المقدس، يصغي العدو المتوجه اليكم الى موسيقى غريبة فارغة تثير الحمافة. انتم تحاربون من اجل

ميزان رعب اسرائيلي ضمان البقاء لا الابادة المتبادلة

الصواريخ القادمة تستطيع حمل الذرّة

تملك اسرائيل مساحة لاحتمال هذا. فتدمير غوش دان قضاء على اسرائيل، حتى لو انطلقت رشقة من الصواريخ الاسرائيلية المضادة من الاقنات وأبادت المهاجم، بماذا يساعد هذا؟ لن بعيد هذا اسرائيل.

العدو المتطرف، صاحب العقيدة الدينية، مستعد ان يكون شهيدا اذا علم بان الكافر سيبدأ. ان المنتحر الذي ادخل الطائرة في البرح الثاني ايتسم سعيدا، لانه قد رأى اصابة البرح الطور. ماذا يجب ان يكون اذا؟ دفاع عن النفس. ملاجئ للسكان جميعا. طائرات احتية، وملاجئ عامة في كل ركن، وجمعات تجارية تحترق الارض، وملاجئ لضمان بقاء الملايين. قد يكون احمدي نجاه مستعدا للموت معنا، لكنه اذا علم اننا سننطلق بعد جميع الهجمات جميعا من داخل الارض فلن يكون له ما يريعه.

لا يمكن ان يكون ميزان رعب اسرائيل الابادة المتبادلة بل ضمان البقاء.

التحصن لا يضعف الشخصية. فهو أهم عنصر في هذا العصر. يجوز لاورلت ان يعتقد ان ليس من الرجولة ان يجن الانسان وان يحفر الملاجئ، ويجوز لمستوطنين المناطق ان يعتمدوا على أبنائا في السماء؛ لكن أمنا هي التي نستقتنا. أنا أيضا.

معاريف 18/12/2007

افكار عبرية القديس

الاوسط. لاجنو الـ1948 يمكن ان يوطنوا، وكل من يعيش في البلاد يستطيع ان يحصل على حقوق كاملة وانسانية ومدينة.

كل ما يتوجب من اجل ذلك هو تفكير منفتح خلاق وخلاص من رؤية الدولتين. لم نأخذ من الفلسطينيين دولة. لان هذه الدولة لم تكن موجودة ابدا (والتي الأقرب للدولة الفلسطينية هو الاردن الذي اقيم من اجل عرب البلاد من قبل اقامة الدولة اليهودية).

اليهود يحتاجون الى دولة خاصة بهم، وليست لديهم دولة سواها، والعرب الذين يعيشون في ارض اسرائيل يحتاجون الى الاحترام والكرامة ومصدر رزق ومنزل وحقوق مدينة. هذه الامور يمكن ان يحصلوا عليها عبر طرق متنوعة بما فيها اعادة تاهيل كل اللاجئ وتعزيز الدول المستقرة في المنطقة، كما تم الاقتراح في «المبادرة الاسرائيلية».

الادعاء وكنائه لا يوجد اى بديل لحل الدولتين لا يشير الا الى وجود تفكير متحجر وتمسك استحواذي بالسلب الطائر رقم واحد في السنوات الاخيرة. من الممكن صياغة اعلان على النحو التالي: الادعاء بعدم وجود صياح صحيح بمائل الادعاء بوجود فرصة واحتمالية ما لجلب السلام من خلال صيغة الدولتين لشعين.

مآرستس 29/12/2007

لـ«ابتزاز» اموال اخرى من المنيا. وهذه المسألة التي اعراضها بالتحديد.»
انا اعارض تحويلي الى «مبتز» وشخص يسعى الى الحصول على المزيد فالفزيد من الاموال من المنيا، وانا على ثقة بان الغلبة الناجين يتفقون معي في هذه النقطة. فلنا ايضا كرامتنا، والصفة التي يرغبون بالصاقها بنا لا تروق لي ولا تعجبني. اذا كان هناك محتاجون- ومن المفترض انهم موجودون- في دولة اسرائيل فعليها هي ان تحرص عليهم منقما يتوجب عليها ان تحرص على كل كهل محتاج.

المنيا بالفعل لن تنظف نفسها ابدا من مسؤولية الكارثة، ولن تغفر لها بقول الملايين طالما بقينا احياء.»
ولن يكون بإمكان المنيا ابدا ان تلصق الناجين لانه لا تعويض عن الاعمال التي ارتكبتها بحق اليهود. مع ذلك فكل محاولة للحصول على المزيد من الاموال من المنيا اليوم هي خطوة غير ملائمة ومخجلة لنا جميعا.

يديعت 29/11/2007

ايمان الهي؛ وهم يحاربون من اجل الحرية في أن يكونوا فاسدين متآمريهم كاسيادهم الامريكين».
وفي التفاز الايراني طلب أحد المحللين- الخطاء الدفاع عن الرئيس محمود احمدي نجاد في وجه التنديدات الغربية والاسرائيلية، وقال عندما تطرق على نحو صريح الى بيل كلينتون وموشيه قصاب: «يمكن أن نقول على الأقل إن رئيسنا ليس زانديا.» ولخص آية الله مكريم الشيرازي في الموعظة التي قسام بها من زمن غير بعيد: «ماذا تفعلهم جدا القليلة الزرية؟ ان تقليد الشيطان الاصغر الجائس لتقليد الشيطان الاكبر يفضي الآن الى هياج الفساد الاخلاقي في المجتمع الصهيوني الذي سيجعل هذا النظام ينهار من الداخل في القريب على نحو اكثر نجاعة من أي سلاح ذري.»

يقض الاعلام الايراني في شهوة كبيرة على كل مثال زاندياعات داخلية-اسرائيلية، سواء اكان ذلك بين اليهود الغربيين والشرقيين، أو بين المتدينين والعلمانيين، أو بين الصيانيين، واليسارانيين، والصهاينة، وغير الصهاينة، ومُعادي الصهيونية ومن بعد الصهيونية. في مقالة عنوانها «ما بعد الصهيونية»- أزمة الهوية وانحلال الجيش في اسرائيل- يصف مراسل صحيفة «كيهان»، بدقة لا يُستهان بها، أساس الاختلاف بين اليهود المتدينين» (أي الحريديين) «اليهود المتطرفين» (أي، المستوطنين)؛ وفي الصحيفة نفسها تقرير صحافي آخر عنوانه «نظرة الى عملية هرب الادمغة من الاراضي المحتلة»، تلذذ بالبعد الكبير من المهاجرين الروس الى اسرائيل الذين لم ينحسوا في زعمه في الاندماج في المجتمع. وانضموا الى منظمات مثل يهود من اجل يسوع، ومذهب الشيطان بل صيغة اسرائيلية من النازية الجديدة، أو غادروا الدولة، وعرضت مقالة في الصحيفة الاصلاحية «اقتاب- ايازده» على حسب قول المؤلف معطيات رسمية تتصل بهجرة اليهود المستوطن من البلاد؛ واقتبس القائد الأعلى آية الله خامني، متوجها الى طلاب جامعة طهران زمن حرب لبنان، الآية الرابعة عشرة من سورة الحشر: «تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى.»

في رسالة تشريع لحسن نصر الله نشرت في صحيفة «إبلاعات»، أنهى خامني كلامه ايضا باقتباس من القرآن: «واصبر إن وعد الله حق ولا يستغفك الذين لا يوقنون.»

ماذا تعلمت ايران من الحرب؟ لقد تعلمت - وهي الآن تُعلم العالم الاسلامي كله من خلال جميع القوات المكتنة- ان الجيش لا يملك مبلغ تقدمه وجاهزته وخبزته، اذا كان لا يملك فكرة واحدة سامية للقتال من اجلها، سيفسدها آخر الأمر عاجلا أو آجلا، وينهار ويهزم. هذه هي الصيغة التي تنتشر حول الملايين المسلمين، دار الاسلام كلها اليوم، لا فيما يتصل باسرائيل ودحها، بل فيما يتصل بالحضارة الغربية كلها. يرى الاسلاميون هذه الحضارة فاسدة مُنحلة، غير مؤمنة بنفسها، تجري وراء الشهوات والمكائد، جميع علامات الانهيار، ولا يهجم إن سألتم ادوارد غيبون أو ابن خلدون. في مواجهة غرب مؤمنة بثقت مئات ملايين المسلمين، وهم زيادون ايمانا مع كل يوم يمر. على رغم الصراع المؤقت بين أهل السنة والشيعا في العراق- واكثر تحدا ايضا.

والهذه المقارنة تعطي الايرانيين خاصة، والاسلاميين عامة- القوة، والأمن، والاميان، والبساعت المطلوب لجعل حياة سكان الولايات المتحدة، واوروبيا واسرائيل جميعا على الارض.

* رئيس قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة بار ايلان وباحث كبير في مركز بيجن -السادات.

مركز بيجن - السادات للابحاث الاستراتيجية- العدد 22

■ اصبح من الواضح لنا انه مهما يكن الوضع الروحي والاخلاقي للمجتمع، فان ما يقر نتائج مواجهة عسكرية آخر الأمر القدرة القتالية المستوى التقني لكل جانب. ليس الانسان المؤمن أو الاخلاقي هو الذي ينتصر، بل «ينتصر الانسان في البداية». نعلم هذا الآن. ولهذا نُفهم تماما حقيقة انه في كل عشرات ومئات المؤتمرات حول قضايا الأمن لا تُعقد عندها في كل سنة، لم يبق ولو يقوم ولو بأقل واحد ليعرض تحليلا عميقا على سبيل المثال لمستوى وعي الشعب لثرائته. أو وضع العدالة الاجتماعية في الدولة، أو نسبة الحضور في الكنس في ايام السبت، وما اشبه. إن محاضرة كهذه يُقام بها في مؤتمر للفضا الامنية تثير الدهشة والاستخفاف، أو في الحالة الأضخل تلقى هزات رأس مُفتمعة ونظرات عطف من الجمهور، الذي يعود بعد ذلك فورا الى العتد بنجمات جديفة عن الصواريخ القصيرة والبعيدة المدى، والموازين الاستراتيجية وعن قضايا «عملية» هنا وهناك. وللسبب نفسه، لا يبحثون ايضا في لجنة فينو غران للتحقيق في حرب لبنان اسئلة مثل «ماذا يعرف الشحبان الاسرائيليون عن الكتاب المقدس وعن التلمود؟» أو «كيف ينظر مجتمعهم في الغريب الذي يسكن فيه؟» لانه ما الصلة بين اسئلة من هذا النوع وقدره الجيش الاسرائيلي على التغلب على كارهيه في البر وفي الجو وفي البحر؟ ان الله جل جلاله، وكل ما يرمز اليه من جهة الانتماء الى الوطن، وملايسة التراث، والهوية القومية، والسلوك الاخلاقي وتوحدنا كمجتمع حول مواضعنا اساسية. كل ذلك لطيف؛ لكننا اناس عمليون؛ اعطونا المركب والخيلون.

طلب الي ان اتناول سؤال: ماذا تعلم الايرانيون من حرب لبنان الثانية؟ بعد بحث في الخطابات الاخيرة لقادة الجمهورية الاسلامية، وفي مقالات في الصحف الفرنسية، ومواقع في شبكة المعلومات، وبعاط لآيات الله في المساجد، ومواد كثيرة اخرى استطعت ان اشهد بان الايرانيين تعلموا من هذه الحرب وتناجها شيئا واحدا فوق كل شيء، وهو اننا نحن الاسرائيليين نكفر حقا بالطريقة «العملية» و«الواقعية» التي رسمتها الآن- على نحو لا يرى آية صلة بين «كيف» تحارب وملاذ، وتحارب. وانهم، أي الايرانيين وحلفاءهم الاسلاميين والاصوليين، لا يفكرون هذا التفكير بل يرون صلة مباشرة بين الايران وبين القتال في جميع الصعد، فانهم سيغلبونا ويجعلوننا نختفي من صفحات التاريخ في غضون وقت قصير. ان التصور العميق والضروري الكامن في جملة هؤلاء في مراقب واولئك على خيول ونحن نذكر اسم رينا تعالى، نحن اليهود في الحقيقة من جلبناه للعالم، لكننا لم نرحناه ارضا في هذه الالتهام بتكبر وصلف، ورفعه اخرون وهم يجرون معه الآن الى الامام في الطريق الى انجازات عظيمة وعلى رأسهم: جمهورية ايران الاسلامية.

فوجئ الايرانيون حقا، بل دهشوا، مثل قادة ومفكري الدول العربية. لعدم قدرة الجيش الاسرائيلي الاسطوري على سحق عصابة صغيرة كحزب الله وبلوغ اهدافه في غضون ايام معدودة. كيف سقط الابطال في أيدي الضعفاء، والكثير في أيدي القلة؟ لم يجد الايرانيون تفسيرا عسكريا، والحقيقة انهم لم يكادوا يبحثون؛ فأي تفسير عسكري قد يكون لهذه الظاهرة الغربية، يسأل المحللون الايرانيون، وهي ان جيشا ملت شلال دول عربية بمرة واحدة وجميعها عشرات الكيلومترات في كل جبهة في غضون ستة ايام فقط؛ ووصل نفس الجيش في 1982 اللبثاني في ليلة تقريبا، ومنذ ذلك الحين عزز نفسه بمليارات اخرى من الدولارات أنفقت على أكثر المعدات العسكرية تطوروا في العالم؛ كيف لم يستطع جيش لا يهزم كهدا التقدم سبعة كيلومترات بأسفة في مدة شهر في مواجهة اناس نصر الله؟! قرر الايرانيون ان حل للغز يجب ان يوجد

حوار بين فيليب نيمو وإيمانويل ليفيناس؛ لا نكتفي بتأمل الوجه بل نجيب على سؤاله!

ترجمة: رشيد بوطيب

تقديم:

يعتبر الوجه عند ليفيناس «المفهوم» المركزي الذي تتأسس عليه الأخلاق ككلية أولى. وقد جاء هذا «المفهوم» رداً على امبريالوية الوحي عند هوسرل. الوحي الذي يركز الآخر والعالم الخارجي الوحي كمبرسور للمعنى، وكأولوية لأننا كما طورته هوسرل في التماثلات الديكارتيّة كما في الأفكار. أخلاق ليفيناس، بعكس ذلك، تقوم على أولوية الآخر، وتتأسس على تفكيك مزدوج، تفكيك لسلطة الذات أو الوحي من جهة (هوسرل) ولحيادية الكينونة الهيدغوية وعمايتها تجاه الآخر أو سبابتها الأخلاقية من جهة أخرى.

إن الأخلاق، أو «أخلاق الأخلاق» بلغة ليفيناس، هي الشفاهة بالأخر؛ الآخر المنسي، الممض والمستعمر. لغة ابن فلان أو ابتلاع الآخر واقحامه بكيّة الأنا ومنطقها النادولوجي، منطق البيوت التي لا تملك نوافذ كما هو الحال عند لينينز. فالخلف الأخلاقي يتحقق كقطعة، والآخر ليس أنا ثانية. *alter ego* وهل الالتقاء بالأخر فعل مباشر لا يقوم في قانون أخلاقي محدد كما هو الحال عند هابرماس مثلاً. والعلاقة الأخلاقية ليست علاقة معرفة، فالأخلاق سابقة على النظرية، فقبل التكوّن تأتي التحية، يقول ليفيناس. وكما يكتب دريدا في «المتأخّرين» والآخر ليس أنا. «صحيح أن الأخلاق عند ليفيناس هي أخلاق بدون قانون ومفهوم، وهي لا تصاظر على طياتها اللا-عينية إلا قبل تحديدها في قوانين ومفاهيم. ليس الأمر هنا بريد أن يقترح علينا قوانين وقواعد أخلاقية، إنه لا يريد تحديد الأخلاق ولكن جوهر العلاقة الأخلاقية عموماً.

إن الأخلاق خروج *excedance* من الكينونة من حيايتها تجاه الوجود. إنها خروج إلى الآخر. لم يكن هذا الآخر ممكناً في الفلسفة الغربية إلا كصورة طبق الأصل لأننا، فالخلفية الأندولوجية التي تتحقق عبر الفلسفة، كما يرى ليفيناس في «الكلية واللاهائي»، تقوم على إبطال أو تحويل صورة الآخر، وبلغة أخرى، على تعميم صورة الشبيه أو الحرية كسبيل، ولأننا العارفة كمبرسور لكل معنى وبوقت لهذا التحويل غير أن وجه الآخر لا يمكن اختزاله في معنى. إنه تحدّ لغفت الوحي ومنطق الشبيه، فهو اللاهائي بامتياز.

نص الحوار:

نيمو: في «الكلية واللاهائي» تتحدّون طولاً عن الوجه، إنه من المواضيع التي تتكرر عندهم. من تتكون هيكلية لوجيا الوجه هذه وما ذاتها؟ وبلغة أخرى: هذا التحليل ما يحدث حين أبصر بالأخر وجهاً لوجه؟

ليفيناس: لا أعرف إن كان بالإمكان الحديث عن «فينمينولوجيا للوجه، بما أن الفينمينولوجيا هي وصف للظاهر، في نفس الوقت، استمالة إن كان بالإمكان الحديث عن نظرة وجهية إلى الوجه، ذلك أن النظرية معرفة وأدراك حسي. اعتقدت، خلافاً لذلك، بأن السبيل إلى الوجه هو في الواقع أخلاقي، فحين ترون أنفاً، عيوناً، جبيناً، ذقناً، وتستطيعون وصفها، فإنكم تنظرون

إلى الآخر نظركم إلى موضوع، أفضل طريقة للقاء الآخر هي أن لا يتبين المرء حتى لو ن عينيه فحين تبصر لو العينين، لا تكون في علاقة اجتماعية مع الآخر، وطبعاً يمكن للعلاقة مع الوجه أن تكون محكومة بالإدراك الحسي، ولكن ما هو خاصة وجهه، هو ما لا يمكن اختزاله. هناك بداية صفاء الوجه ذاته، ظهوره الواضح، دون دفاع-جلد الوجه هو ما يظل الأكثر غريباً، الأكثر فقراً، الأكثر غريباً حتى لو كان غريباً محتشماً. الأكثر فقراً أيضاً، لأن هناك في الوجه فقراً أساسياً، ودليل ذلك أننا نحاول دائماً أن نلبسه فتاعة من الفكر، ونحن نتصنع أشكالاً، هيئة، الوجه معروض، مهذب، كما لو أنه يدعونا إلى فعل عنف، وفي نفس الآن، الوجه هو ما يعنىنا من اقتراف القتل. نيمو: يوميات الحروب تخبرنا بأنه من الصعب قتل إنسان يحدق فينا بعينيه وجهاً لوجه. ليفيناس: الوجه دالة، دلالة لا ساق لها. أريد بذلك أن أقول بأن الآخر في استقامة وجهه، ليس شخصاً في سياق، عادة ما نملك شخصاً ما: استاذاً في السوربون، نائباً للرئيس في مجلس الدولة، ابن فلان أو إعلان، كل ما يوجد في الجواز، طريقة اللباس والظهور، وكل دلالة في المعنى العادي للكلمة، تتعلّق بسياق ما: معنى شيء ما يرتبط بعلاقته مع شيء آخر، هنا يحدث العكس، الوجه معنى مستقل بذاته، أنت هو أنت، بهذا المعنى، يمكن أن نقول أن الوجه ليس «شخصاً»، إنه ما لا يمكن احتواؤه، بقوادمك إلى الما وراء، ولهذا فإن دلالة الوجه تخرجه من الكينونة، من الكينونة المرتبطة بالمعرفة، بالعكس فإن الرؤية بحث عن التطابق، إنها ما يبذل الكينونة بامتياز. لكن العلاقة مع الوجه هي بدءاً الأخلاقية: الوجه هو ما لا يمكن قتله، أو على الأقل ما يقوم معناه على جملة: «لن تقتله»، القتل هو فعلاً عمل تافه؛ يمكن أن تقتل الآخر، الواجب الأخلاقي ليس ضرورة أنطولوجية، منع القتل لا يجعل القتل مستحيلاً، حتى لو كانت سلطة المنع تبقى مرتبطة بعدد الضمير الذي يعقب فعل السوء - إنه مكر الشر، والمنع يظهر أيضاً في الكتابات التي تبدو إنسانية الإنسان بالنسبة إليها، مكتشوفة في العالم أكثر منها التراما في. لكن في الواقع فإن الظهور في الواقع لهذا «الأخلاق الغربية» - إنسانية الإنسان - هو تصدّد للكينونة، ذاتها ذات دلالة حتى ولو كانت الكينونة تتوحد وتعود إلى ذاتها من جديد.

نيمو: الآخر وجه، لكن الآخر يكلمني أيضاً وأكلمه، ليس الخطاب الإنساني هو أيضاً طريقة للقاء مع ما تتسمونه «كلية»؟ ليفيناس: لا ريب في ذلك، الوجه والخطاب يرتبطان ببعضهما البعض، الوجه يتكلم، يتكلم بما أنه هو من يجعل الخطاب ممكناً ومن يبداه، رفضت قبل قليل استعمال مفهوم الرؤية من أجل وصف العلاقة الأصلية مع الآخر. إنه الخطاب، وبالضبط، الجواب أو المسؤولية من يمثل هذه العلاقة الأصلية.

نيمو: ولكن بما أن العلاقة الأخلاقية هي ما وراء المعرفة، ومن جهة ثانية هي أصل ينفض بها الخطاب، فهذا يعني أن الخطاب نفسه لا ينتمي إلى نظام المعرفة؟ ليفيناس: لقد ميزت دائماً في الخطاب بين القول والمقول (2)، وأن يتضمن القول مقولاً هو ضرورة من نفس النظام الذي يفترض مجتمعاً بقوانينه ومؤسساته وعلاقاته الاجتماعية.

لكن القول يعني أنني أمام الوجه لا أكتفي فقط بتأمّله، بل إن أجب سؤاله، القول هو طريقة للقاء التحية على الآخر، لكن اللقاء التحية على الآخر هو قبل تحمل مسؤولية هذا الآخر. من الصعب الخلود إلى الصمت في حضور الآخر. هذه الصعوبة تصد أصلها النهائي في الدالة الخاصة بالقول، كيفما كان القول. يجب أن نتحدّث عن شيء ما، عن

المنظر وعن الجو الجميل، ليس مهماً، ولكن أن نتكلم، أن نجيبه وأن نتحمل مسؤوليته. نيمو: في وجه الآخر، يوجد كما تقولون نوع من «العلو»، الآخر أكثر علواً مني، ما الذي تريدون قوله بذلك؟ ليفيناس: «لن تقتل البيته»، هو الكلمة الأولى التي ينسب بها الوجه، لكن ذلك أمر إن في ظهور الوجه نوع من السلطة أو الإمرة، كما لو أن سيداً يكلمني، ومع ذلك، فإن وجه الآخر هو في نفس الآن عار، إنه الفقير الذي أستطيع من أجله فعل كل شيء، والذي أنا مدِين له بكل شيء. وأنا، نيمو: ترغب في القول لكلمة: أجل، في بعض الحالات... ولكن في حالات أخرى، العكس هو الصحيح، فاللقاء بالآخر يحدث كعنف وحقد واحترار.

ليفيناس: بالتأكيد. لكني اعتقد أنه كلما كان الحاضر الذي يفسر هذا التناقض، فإن تحليل الوجه الذي قمت به، والذي تخصّص سلطة الآخر وفقره، طاعتي وغناي، يملك للرئيس في مجلس الدولة، ابن فلان أو إعلان، كل ما يوجد في الجواز، طريقة اللباس والظهور، وكل دلالة في المعنى العادي للكلمة، تتعلّق بسياق ما: معنى شيء ما يرتبط بعلاقته مع شيء آخر، هنا يحدث العكس، الوجه معنى مستقل بذاته، أنت هو أنت، بهذا المعنى، يمكن أن نقول أن الوجه ليس «شخصاً»، إنه ما لا يمكن احتواؤه، بقوادمك إلى الما وراء، ولهذا فإن دلالة الوجه تخرجه من الكينونة، من الكينونة المرتبطة بالمعرفة، بالعكس فإن الرؤية بحث عن التطابق، إنها ما يبذل الكينونة بامتياز. لكن العلاقة مع الوجه هي بدءاً الأخلاقية: الوجه هو ما لا يمكن قتله، أو على الأقل ما يقوم معناه على جملة: «لن تقتله»، القتل هو فعلاً عمل تافه؛ يمكن أن تقتل الآخر، الواجب الأخلاقي ليس ضرورة أنطولوجية، منع القتل لا يجعل القتل مستحيلاً، حتى لو كانت سلطة المنع تبقى مرتبطة بعدد الضمير الذي يعقب فعل السوء - إنه مكر الشر، والمنع يظهر أيضاً في الكتابات التي تبدو إنسانية الإنسان بالنسبة إليها، مكتشوفة في العالم أكثر منها التراما في. لكن في الواقع فإن الظهور في الواقع لهذا «الأخلاق الغربية» - إنسانية الإنسان - هو تصدّد للكينونة، ذاتها ذات دلالة حتى ولو كانت الكينونة تتوحد وتعود إلى ذاتها من جديد.

نيمو: الآخر وجه، لكن الآخر يكلمني أيضاً وأكلمه، ليس الخطاب الإنساني هو أيضاً طريقة للقاء مع ما تتسمونه «كلية»؟ ليفيناس: لا ريب في ذلك، الوجه والخطاب يرتبطان ببعضهما البعض، الوجه يتكلم، يتكلم بما أنه هو من يجعل الخطاب ممكناً ومن يبداه، رفضت قبل قليل استعمال مفهوم الرؤية من أجل وصف العلاقة الأصلية مع الآخر. إنه الخطاب، وبالضبط، الجواب أو المسؤولية من يمثل هذه العلاقة الأصلية.

نيمو: ولكن بما أن العلاقة الأخلاقية هي ما وراء المعرفة، ومن جهة ثانية هي أصل ينفض بها الخطاب، فهذا يعني أن الخطاب نفسه لا ينتمي إلى نظام المعرفة؟ ليفيناس: لقد ميزت دائماً في الخطاب بين القول والمقول (2)، وأن يتضمن القول مقولاً هو ضرورة من نفس النظام الذي يفترض مجتمعاً بقوانينه ومؤسساته وعلاقاته الاجتماعية.

لكن القول يعني أنني أمام الوجه لا أكتفي فقط بتأمّله، بل إن أجب سؤاله، القول هو طريقة للقاء التحية على الآخر، لكن اللقاء التحية على الآخر هو قبل تحمل مسؤولية هذا الآخر. من الصعب الخلود إلى الصمت في حضور الآخر. هذه الصعوبة تصد أصلها النهائي في الدالة الخاصة بالقول، كيفما كان القول. يجب أن نتحدّث عن شيء ما، عن

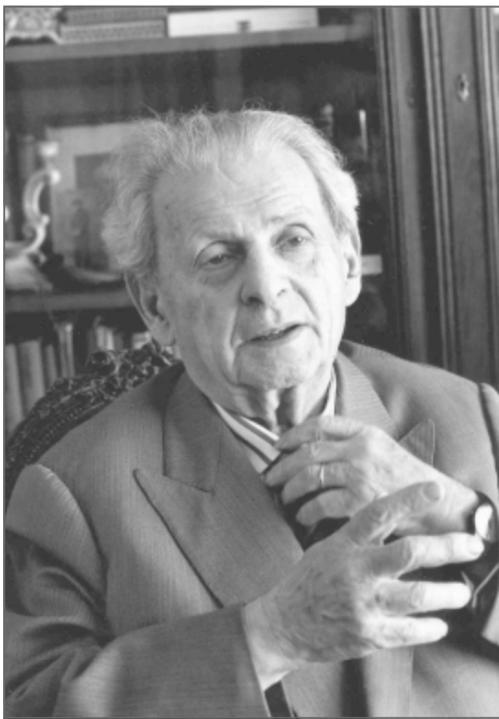
إلى الآخر نظركم إلى موضوع، أفضل طريقة للقاء الآخر هي أن لا يتبين المرء حتى لو ن عينيه فحين تبصر لو العينين، لا تكون في علاقة اجتماعية مع الآخر، وطبعاً يمكن للعلاقة مع الوجه أن تكون محكومة بالإدراك الحسي، ولكن ما هو خاصة وجهه، هو ما لا يمكن اختزاله. هناك بداية صفاء الوجه ذاته، ظهوره الواضح، دون دفاع-جلد الوجه هو ما يظل الأكثر غريباً، الأكثر فقراً، الأكثر غريباً حتى لو كان غريباً محتشماً. الأكثر فقراً أيضاً، لأن هناك في الوجه فقراً أساسياً، ودليل ذلك أننا نحاول دائماً أن نلبسه فتاعة من الفكر، ونحن نتصنع أشكالاً، هيئة، الوجه معروض، مهذب، كما لو أنه يدعونا إلى فعل عنف، وفي نفس الآن، الوجه هو ما يعنىنا من اقتراف القتل. نيمو: يوميات الحروب تخبرنا بأنه من الصعب قتل إنسان يحدق فينا بعينيه وجهاً لوجه. ليفيناس: الوجه دالة، دلالة لا ساق لها. أريد بذلك أن أقول بأن الآخر في استقامة وجهه، ليس شخصاً في سياق، عادة ما نملك شخصاً ما: استاذاً في السوربون، نائباً للرئيس في مجلس الدولة، ابن فلان أو إعلان، كل ما يوجد في الجواز، طريقة اللباس والظهور، وكل دلالة في المعنى العادي للكلمة، تتعلّق بسياق ما: معنى شيء ما يرتبط بعلاقته مع شيء آخر، هنا يحدث العكس، الوجه معنى مستقل بذاته، أنت هو أنت، بهذا المعنى، يمكن أن نقول أن الوجه ليس «شخصاً»، إنه ما لا يمكن احتواؤه، بقوادمك إلى الما وراء، ولهذا فإن دلالة الوجه تخرجه من الكينونة، من الكينونة المرتبطة بالمعرفة، بالعكس فإن الرؤية بحث عن التطابق، إنها ما يبذل الكينونة بامتياز. لكن العلاقة مع الوجه هي بدءاً الأخلاقية: الوجه هو ما لا يمكن قتله، أو على الأقل ما يقوم معناه على جملة: «لن تقتله»، القتل هو فعلاً عمل تافه؛ يمكن أن تقتل الآخر، الواجب الأخلاقي ليس ضرورة أنطولوجية، منع القتل لا يجعل القتل مستحيلاً، حتى لو كانت سلطة المنع تبقى مرتبطة بعدد الضمير الذي يعقب فعل السوء - إنه مكر الشر، والمنع يظهر أيضاً في الكتابات التي تبدو إنسانية الإنسان بالنسبة إليها، مكتشوفة في العالم أكثر منها التراما في. لكن في الواقع فإن الظهور في الواقع لهذا «الأخلاق الغربية» - إنسانية الإنسان - هو تصدّد للكينونة، ذاتها ذات دلالة حتى ولو كانت الكينونة تتوحد وتعود إلى ذاتها من جديد.

نيمو: الآخر وجه، لكن الآخر يكلمني أيضاً وأكلمه، ليس الخطاب الإنساني هو أيضاً طريقة للقاء مع ما تتسمونه «كلية»؟ ليفيناس: لا ريب في ذلك، الوجه والخطاب يرتبطان ببعضهما البعض، الوجه يتكلم، يتكلم بما أنه هو من يجعل الخطاب ممكناً ومن يبداه، رفضت قبل قليل استعمال مفهوم الرؤية من أجل وصف العلاقة الأصلية مع الآخر. إنه الخطاب، وبالضبط، الجواب أو المسؤولية من يمثل هذه العلاقة الأصلية.

نيمو: ولكن بما أن العلاقة الأخلاقية هي ما وراء المعرفة، ومن جهة ثانية هي أصل ينفض بها الخطاب، فهذا يعني أن الخطاب نفسه لا ينتمي إلى نظام المعرفة؟ ليفيناس: لقد ميزت دائماً في الخطاب بين القول والمقول (2)، وأن يتضمن القول مقولاً هو ضرورة من نفس النظام الذي يفترض مجتمعاً بقوانينه ومؤسساته وعلاقاته الاجتماعية.

لكن القول يعني أنني أمام الوجه لا أكتفي فقط بتأمّله، بل إن أجب سؤاله، القول هو طريقة للقاء التحية على الآخر، لكن اللقاء التحية على الآخر هو قبل تحمل مسؤولية هذا الآخر. من الصعب الخلود إلى الصمت في حضور الآخر. هذه الصعوبة تصد أصلها النهائي في الدالة الخاصة بالقول، كيفما كان القول. يجب أن نتحدّث عن شيء ما، عن

إلى الآخر نظركم إلى موضوع، أفضل طريقة للقاء الآخر هي أن لا يتبين المرء حتى لو ن عينيه فحين تبصر لو العينين، لا تكون في علاقة اجتماعية مع الآخر، وطبعاً يمكن للعلاقة مع الوجه أن تكون محكومة بالإدراك الحسي، ولكن ما هو خاصة وجهه، هو ما لا يمكن اختزاله. هناك بداية صفاء الوجه ذاته، ظهوره الواضح، دون دفاع-جلد الوجه هو ما يظل الأكثر غريباً، الأكثر فقراً، الأكثر غريباً حتى لو كان غريباً محتشماً. الأكثر فقراً أيضاً، لأن هناك في الوجه فقراً أساسياً، ودليل ذلك أننا نحاول دائماً أن نلبسه فتاعة من الفكر، ونحن نتصنع أشكالاً، هيئة، الوجه معروض، مهذب، كما لو أنه يدعونا إلى فعل عنف، وفي نفس الآن، الوجه هو ما يعنىنا من اقتراف القتل. نيمو: يوميات الحروب تخبرنا بأنه من الصعب قتل إنسان يحدق فينا بعينيه وجهاً لوجه. ليفيناس: الوجه دالة، دلالة لا ساق لها. أريد بذلك أن أقول بأن الآخر في استقامة وجهه، ليس شخصاً في سياق، عادة ما نملك شخصاً ما: استاذاً في السوربون، نائباً للرئيس في مجلس الدولة، ابن فلان أو إعلان، كل ما يوجد في الجواز، طريقة اللباس والظهور، وكل دلالة في المعنى العادي للكلمة، تتعلّق بسياق ما: معنى شيء ما يرتبط بعلاقته مع شيء آخر، هنا يحدث العكس، الوجه معنى مستقل بذاته، أنت هو أنت، بهذا المعنى، يمكن أن نقول أن الوجه ليس «شخصاً»، إنه ما لا يمكن احتواؤه، بقوادمك إلى الما وراء، ولهذا فإن دلالة الوجه تخرجه من الكينونة، من الكينونة المرتبطة بالمعرفة، بالعكس فإن الرؤية بحث عن التطابق، إنها ما يبذل الكينونة بامتياز. لكن العلاقة مع الوجه هي بدءاً الأخلاقية: الوجه هو ما لا يمكن قتله، أو على الأقل ما يقوم معناه على جملة: «لن تقتله»، القتل هو فعلاً عمل تافه؛ يمكن أن تقتل الآخر، الواجب الأخلاقي ليس ضرورة أنطولوجية، منع القتل لا يجعل القتل مستحيلاً، حتى لو كانت سلطة المنع تبقى مرتبطة بعدد الضمير الذي يعقب فعل السوء - إنه مكر الشر، والمنع يظهر أيضاً في الكتابات التي تبدو إنسانية الإنسان بالنسبة إليها، مكتشوفة في العالم أكثر منها التراما في. لكن في الواقع فإن الظهور في الواقع لهذا «الأخلاق الغربية» - إنسانية الإنسان - هو تصدّد للكينونة، ذاتها ذات دلالة حتى ولو كانت الكينونة تتوحد وتعود إلى ذاتها من جديد.



إيمانويل ليفيناس

هذا «المفهوم» السابق على كل مفهوم آخر، فيه وعبره تتأسس اللغة، أصل كل مفهوم آخر، ذلك أن اللغة أو الكلام المنطوق يحتاج دائماً إلى مخطّط، بعكس الوحي الفينمينولوجي الذي يظل أحادي البعد في علاقته مع الآخر، أحادي، كما يقول أقطاب الفلسفة الحوارية توينيس وفاندنلنر، لأن كل شيء يتحقّق بداخل الذات، ولأن الذات هي من تتكسب اللغتها وتحتجّ عليها، ولأن حركة هذه العلاقة تتجسّد دائماً من الأنا إلى الآخر كما عبر سارتر أيضاً في الوجود والعدم، عنوان الوجود بالفارسية:

Éthique et infini, Fayard 1982, p. 79-87

Le dire / le dit (2) القول والمقول: القول سابق على الدلالة أو المنطق التحوي. إنه تعرض للأخر، أو هو الوجود من أجل الآخر. إنه لغة سابقة على الكلمات، أو ما يسميه ليفيناس: «دلالة الدلالة»، أو أوتسج لكل دلالة، في حين أن القول هو ما ينتج عن موضوع وما يتأسس داخل المنطق التحوي. إنه ماهية بعكس القول الذي يسبق كل ماهية. إن القول هو الأمر الأخلاقي كما يتحقّق في الوجه.

Désir/ besoin (3) الرغبة والحاجة: العلاقة مع اللاهائي تحقّق لسببنا كغريبة، إنها علاقة حسية وليست نظرية. ولكن ليفيناس يسم الرغبة بصفة الميتافيزيقي وذلك من أجل تمييز الرغبة عن الحاجة التي هي شيء اجتماعي، الحاجة صفة الأنا الانثائية التي تبحث عن سعادت، الرغبة تتحقّق كأخر، والرغبة فيه لا يمكن بلوغه من طرف الأنا. إنه في حالة هروب دائم. الفلسفة الليفيناسية يمكن الرجوع إلى المعجم التالي:

Le vocabulaire de Lévinas, ellipses 2002.

بشكل لانهائي من الفعل الذي تفكر عبره فيه، هناك تباين بين الفعل وبين ما يفرض إليه هذا الفعل، بالنسبة لديكار، فهذا دليل من أدلة وجود الإله، الفكر لم يستطع إنتاج شيء يتجاوزوه. يتوجب إذن أن يكون هناك الشيء قد زرّع بداخلنا، يجب إذن القول بوجوده إليه لانهائي، زرّع فسبنا فكرة اللاهائي. لكن ليس هذا الدليل الذي بحث عنه ديكار، ما يهمني في هذا المقام، أفكر هنا، وفي هشة، بهذا التباين بين ما يسميه «الواقع الوضوعي»، «الواقع الضوري» لفكرة الإله، بفارقة هذه الفكرة ذاتها الضد -إغريقية إلى أبعد الحدود- المزروعة بداخلي، في الوقت الذي يعلّمنا سقراط أنه من المستحيل وضع فكرة في فخر ما، دون أن يكون هذا الفكر نفسه من وجدها.

لكن في الوجه، كما وصفت مقاربتيه، يتحقّق نفس التجاوز للفعل عن طريق ما أقضى إليه، ففي عملية الالتقاء بالوجه هناك، بالطبع، الالتقاء بفكرة الإله، عند ديكار تظل فكرة اللاهائي نظرية، نوع من التامل، معرفة، اعتقدت، بالنسبة إلى، بأن العلاقة مع اللاهائي ليست معرفة، بل رغبة (3). لقد حاولت وصف الاختلاف بين الرغبة والحاجة، الرغبة لا يمكن إشباعها، فالرغبة تقف على جوعها وتزداد مع إشباعها... إن الرغبة مثل فقر يفتقر أكثر ما لا يفكر، أو أكثر مطبقاً، بل رغبة، نبينة مفارقة لا غرو، ولكن ليست أكثر مفارقة من هذا الحضور للانهائي في فعل نهائي.

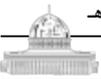
هوامش المترجم:

(1) النص الذي نقدم اليوم ترجمته مأخوذ من كتاب الأخلاق واللاهائي، وهو عبارة عن محاورات فلسفية مع ليفيناس، يمكن اعتبارها مقدمة أو توطئة لفلسفته الثالثة. وقد اخترنا هذا النص بالخط، نظراً لمركزية «مفهوم» الوجه عند ليفيناس،

ويعيد الإشارة إلى المحاورات الروسية التي حاولت التاريخ للفيلسوف الروسي يثير الألف مسألة ضرورة التعاون بين علماء الفيلسوف ومؤرخي الأدب لحل كثير من المشاكل المشتركة، كمسألة التأثير المتبادل بين الشعر والشعر في الأدب الفني، مع ملاحظة أنه لا يكاد يوجد مؤلف بارز منذ القرن الثامن عشر إلى القرن العشرين لم يتجه إلى الإبداع الشعري كأحد منافع القول الفنية واللغوية والبيانات الفنية.

ثم يورد المؤلف اقتراحات ثلثي بانتجاه الكتاب الروسيين الكبار مثل بوشكين ومكسيم غوركي للتراث الشعبي ودراسته من حيث الصور الفنية واللغة والضمون. وفي الفصل الثاني من التوطئة النظرية العامة يؤرخ المؤلف لعلم الفلكلور، مقوماً المراحل الرئيسية لتطوره والإضافات التي أنجزتها الاتجاهات والمدارس والأفراد، ويرى المؤلف أن الاتجاه الرومانسي هو الذي بدأ الوتيرة الكبرى في القرن التاسع عشر تصدى للصعوبة البورجوازي، وكانت أكثر الأفكار الرومانسية بروزاً هي القوة القومية، وما استتبعها من القول ب«الروح القومية»، و«فسيحة الأمة»، وما إلى ذلك.

وهو عقد علوم أخرى بمختلف صيغها على تأكيد هذه الاتجاهات القومية، فظهر في ذلك الوقت ما سمي بعلم اللغة «الهندية لتتبعها» على يد العلماء الألمان وقد ترك كل هذا طابعه المميز على المراحل الأولى من تاريخ الدراسات الفلكلورية، أما المدرسة الميتولوجية فقد تأثرت كثيراً بفكرة «جاكوب جريم» الذي خصص أعماله لتنظيم وشرح الأساطير الأناثية القديمة القومية، و«فسيحة الأمة» وما إلى ذلك. وقد علمت علوم أخرى بمختلف صيغها على تأكيد هذه الاتجاهات القومية، فظهر في ذلك الوقت ما سمي بعلم اللغة «الهندية لتتبعها» على يد العلماء الألمان وقد ترك كل هذا طابعه المميز على المراحل الأولى من تاريخ الدراسات الفلكلورية، أما المدرسة الميتولوجية فقد تأثرت كثيراً بفكرة «جاكوب جريم» الذي خصص أعماله لتنظيم وشرح الأساطير الأناثية القديمة القومية، و«فسيحة الأمة» وما إلى ذلك. وقد علمت علوم أخرى بمختلف صيغها على تأكيد هذه الاتجاهات القومية، فظهر في ذلك الوقت ما سمي بعلم اللغة «الهندية لتتبعها» على يد العلماء الألمان وقد ترك كل هذا طابعه المميز على المراحل الأولى من تاريخ الدراسات الفلكلورية، أما المدرسة الميتولوجية فقد تأثرت كثيراً بفكرة «جاكوب جريم» الذي خصص أعماله لتنظيم وشرح الأساطير الأناثية القديمة القومية، و«فسيحة الأمة» وما إلى ذلك.



الشقيقات العشر!

خيرى منصور*

يبدو هذا العنوان للوهلة الأولى، وكأنه مقترن بالشقيقات السبع أو العلاقات العشر، حسب المثلية الرتبية، لكن الشقيقات العشر مثل شركات متعددة الجنسية وعابرة للقارات ولسن أيضاً قصائد تعلق على أي جدار، أنهن ناشئة مجلات، أنيقة وصقلية، وتزلق عنها رموش العين لجرد أن تقع عليها، ترتطم بها في مداخل المكتبات وفي الكشاكك على الأرصفة وتسمع الإعلانات عنها على مدار الساعة من فضائيات بلا أجنحة.

كأن في البداية، اثنتي عشرة، ثم بدأ التقطيس، وان كنت قد اخترت عشراً منها فقط فالأخرى الأخرى رواجاً، وبهجرة على الصفحة المقابلة التي ينشر فيها نص مقالاً!

تذكر أن المجلات العربية الجادة والمبشرة بحساسية حديثة انتشرت تباعاً، ولدى كل منها بيان نعي يليق بسيرة المجلة الراحلة... وما تبقى من تلك المجلات على قيد النشر لا يكف عن الشكوى وطرق الابواب، ومنها ما أدخل إلى غرفة الانعاش عامين أو ثلاثة ثم انتهى الأمر إلى الخاتمة المعروفة.

ان السنوات العشر الماضية، هي الحاضنة النموذجية والدافعة التي فقس فيها هذا البيض الذي لا تعرف إلى أية سلالة من الطيور أو الزواحف ينسب، فهي عشر عجايب، سقط فيها ما كان أيلاً للسقوط من دول ونظم وقيم ومفاهيم، لكن ما أسقط فيها بالوقت هو شيء آخر لا نشعر الآن بانتقاده وغيابه لأننا سادرون في الغيبوبة، وفي السبات الثقافي الذي أعقب تلك الصدمة التي شلت النضاع والإرادة معاً!

مجلات جادة ومتشعبة في ورقها وطبعاتها ومكافآت كتابها صوت تباعاً، وتحل مكانها مجلات أشبه بعلم الهدايا المغلقة بالسولوفان، حيث لا رؤية ولا رسالة ولا هاجس معرفي، لكنها أشبه بأشكال التي تلقى جرافاً في هذا المحيط، وفرستها هي عربي أو عربية ضاع صديقه عربي، وتقلّعه بالهدايا والمجاذب ولا يوجد فيها غير عرب شبه مهجور لزجاجات الدوا...!

ويبدو أن تعدد الوشائية قد بلغت ادق التفاصيل، ولم يعد المشاهد الهيجية تثير دهشتنا أو كبرياءنا ولأننا نألفها بتير الوقت. فالسينما الغرائبية الرديئة والأغنيات التي تستعصج عن الأذن البعين والكتابات التي يصفها أرويل بمشاة الخنزير المليئة بالبحر، كل هذه الحاصل التي راجت خلال العقد الماضي أصبحت مألوفة، لأنها تقع ضمن السياق والإيقاع السائد لشقافة الجنس الربوي والاقتصاد الرئعي، والقرابات التراثية.

فهل يحدث هذا بعض المصادفة؟ أم ان هناك سياقات تدميرية واستراتيجية ثقافية مضادة الهدف منها تسطيح هذا الكائن الغمعي عليه، وتدويخه كما يحدث للطريدة أو الثور قبل الإجهاز عليها؟ الشقيقات العشر بينها من القواسم المشتركة أضعاف ما بينها من الاختلافات، فالغلاف هو على الدوام لمذيع أو مذيعاً أو فنانة تموء كقطعة بسطانية وتستعصج عن الصوت بالجسد وما يصاحبه من اكسسوارات اللحم الجفيف، انها تعبير دقيق عن حداثة مغلقة، ومصنّعة كبديل بلاستيكي للحدائي العضوية في شتى المختبرات، فهي تستلهم عناوينها من نظرية بالوف في التعليم، وضة على الدوام اجراس لا تكف عن الرنين ولعاب لا يكف عن السيلان، ويقدر ما هي تعبير عن حداثة زائفة، وعينية، تقدم بعدا كوميديا للوعلة، هو بعد المحاكاة الشكلانية فالقضايا المقترحة للحوار وتصييد الوعي هي ثانوية بكل المقاييس، وقد تبدو أحياناً كرجل أحرق امرأة خرقاء يحملان المرأة لتسريح الشعر أو طلاء الوجه بالمكياج تحت غارة جوية مجنونة!

تسللت الشقيقات العشر في البداية على استحبابي الى واجهات المكتبات والأرصفة، لكنها سرعان ما استمدت شريعتها من مناخ ثقافي سائد محذور منه هو الأبعاد، والرطابة التي تقدم على انها ثقافة تطلق بالأداء سياحيين أو غارسونات مطاعم في ضواحي العواصم الغربية.

السؤال التقليدي حول تمويل هذه السلالة البلاستيكية من المجلات لا مكان له الآن، لأن الثقافة برمتها أصبحت مهينة، وقد تم اختطافها في غلطة من الحراس المتعبين الذين أصاب الكلال عيونهم على أبواب القلاع المهجورة... وكان يمكن لهذا النمط من المطبوعات ان يبقى هامشياً وثانياً، لأنه ككل ما يشبهه مجرد عرض جانبي للحدائثة يجب احتضانه... لكن استدراج شعراء وكتاب عرب من المعروفين وذوي الباع في تحويلهم الى هذه الكائنات المغسورة بالياسمين، بدأ يطرح مشكلة أخرى، فهؤلاء هم الرشوة الثقافية التي تقدم للقراري، كي يصطبغ المنبر اللقيط بشرعية معرفية.

هكذا يتحول البطل الى كومبارس هو أو آخر من يعلم مقابل مكافأة في عشرة أضعاف ما تقدمه مجلات ثقافية متشعبة وذات رسالة، وتبحث عينا عن مرسل اليه في هذا الزحام الادمي الأصمّ. وذات يوم تعثرت قدماي بغيّ من هذا الطراز، لأجد ان ما قلته في ذلك المبرد قد تحول الى غريب يثير الاستهجان، وممة خطأ لا يد منها كي تتلقّح بها ضد المرض قبل أن يتحول إلى بلاء! وبقدر ما تستهيب الاعلانات المتلفزة المرآة وانسانيتها وتحولها إلى سلعة في بورصة الرقيق الملون، فإن ما تنشره

الشقيقات العشر من كتابات تحت ابواب الشعر القصة والمقالة خصوصاً لنساء شحيدات المواهب وجميلات كالدمى المزخرفة يسطط عدة عصفير بحجر واحد...

فمن جهة يخلط المقاييس، ويمحو الحدود والفوارق بين الإبداع والهديان أو الكتابة الاستعمانية، ومن جهة أخرى يقدم وصفة شعبية سهلة لهمة الكتابة، فالأخلاق النحوية مثلاً ليست مهمة، ما دام المصححون يتولونها قبل النشر، وقدمت لنا الشقيقات العشر خلال الاعوام العجوزة، التي ينشر فيها نص أكثر مما سلخناها منات الأسماء التي تشبه شبكات بلا ارسدة، فلا تدري من يحاور من؟

ان نشر كتابة مجهولة الهوية، وأشبه بخليط مشوش من التداعي وتدلّيك الذات على الصفحة المقابلة التي ينشر فيها نص ابداعي لشاعر أو روايي معروف، هو أمر يتجاوز الديموقراطية كما يزعم القائلون على هذه العجوزة، لأن ما سوف ينشأ من استحقاق وهمي لدى كاتب أو كاتبة وباتالي يستبدل العافية بالورم، وما حالة الشطران التي نلاحظها عندما يتضخم ضمير الأنا لنفسها للتمو من بيضة صناعية، أو ثلاثة ثم انتهى الأمر إلى الخاتمة المعروفة.

ان السنوات العشر الماضية، هي الحاضنة النموذجية والدافعة التي فقس فيها هذا البيض الذي لا تعرف إلى أية سلالة من الطيور أو الزواحف ينسب، فهي عشر عجايب، سقط فيها ما كان أيلاً للسقوط من دول ونظم وقيم ومفاهيم، لكن ما أسقط فيها بالوقت هو شيء آخر لا نشعر الآن بانتقاده وغيابه لأننا سادرون في الغيبوبة، وفي السبات الثقافي الذي أعقب تلك الصدمة التي شلت النضاع والإرادة معاً!

مجلات جادة ومتشعبة في ورقها وطبعاتها ومكافآت كتابها صوت تباعاً، وتحل مكانها مجلات أشبه بعلم الهدايا المغلقة بالسولوفان، حيث لا رؤية ولا رسالة ولا هاجس معرفي، لكنها أشبه بأشكال التي تلقى جرافاً في هذا المحيط، وفرستها هي عربي أو عربية ضاع صديقه عربي، وتقلّعه بالهدايا والمجاذب ولا يوجد فيها غير عرب شبه مهجور لزجاجات الدوا...!

ويبدو أن تعدد الوشائية قد بلغت ادق التفاصيل، ولم يعد المشاهد الهيجية تثير دهشتنا أو كبرياءنا ولأننا نألفها بتير الوقت. فالسينما الغرائبية الرديئة والأغنيات التي تستعصج عن الأذن البعين والكتابات التي يصفها أرويل بمشاة الخنزير المليئة بالبحر، كل هذه الحاصل التي راجت خلال العقد الماضي أصبحت مألوفة، لأنها تقع ضمن السياق والإيقاع السائد لشقافة الجنس الربوي والاقتصاد الرئعي، والقرابات التراثية.

فهل يحدث هذا بعض المصادفة؟ أم ان هناك سياقات تدميرية واستراتيجية ثقافية مضادة الهدف منها تسطيح هذا الكائن الغمعي عليه، وتدويخه كما يحدث للطريدة أو الثور قبل الإجهاز عليها؟ الشقيقات العشر بينها من القواسم المشتركة أضعاف ما بينها من الاختلافات، فالغلاف هو على الدوام لمذيع أو مذيعاً أو فنانة تموء كقطعة بسطانية وتستعصج عن الصوت بالجسد وما يصاحبه من اكسسوارات اللحم الجفيف، انها تعبير دقيق عن حداثة مغلقة، ومصنّعة كبديل بلاستيكي للحدائي العضوية في شتى المختبرات، فهي تستلهم عناوينها من نظرية بالوف في التعليم، وضة على الدوام اجراس لا تكف عن الرنين ولعاب لا يكف عن السيلان، ويقدر ما هي تعبير عن حداثة زائفة، وعينية، تقدم بعدا كوميديا للوعلة، هو بعد المحاكاة الشكلانية فالقضايا المقترحة للحوار وتصييد الوعي هي ثانوية بكل المقاييس، وقد تبدو أحياناً كرجل أحرق امرأة خرقاء يحملان المرأة لتسريح الشعر أو طلاء الوجه بالمكياج تحت غارة جوية مجنونة!

تسللت الشقيقات العشر في البداية على استحبابي الى واجهات المكتبات والأرصفة، لكنها سرعان ما استمدت شريعتها من مناخ ثقافي سائد محذور منه هو الأبعاد، والرطابة التي تقدم على انها ثقافة تطلق بالأداء سياحيين أو غارسونات مطاعم في ضواحي العواصم الغربية.

السؤال التقليدي حول تمويل هذه السلالة البلاستيكية من المجلات لا مكان له الآن، لأن الثقافة برمتها أصبحت مهينة، وقد تم اختطافها في غلطة من الحراس المتعبين الذين أصاب الكلال عيونهم على أبواب القلاع المهجورة... وكان يمكن لهذا النمط من المطبوعات ان يبقى هامشياً وثانياً، لأنه ككل ما يشبهه مجرد عرض جانبي للحدائثة يجب احتضانه... لكن استدراج شعراء وكتاب عرب من المعروفين وذوي الباع في تحويلهم الى هذه الكائنات المغسورة بالياسمين، بدأ يطرح مشكلة أخرى، فهؤلاء هم الرشوة الثقافية التي تقدم للقراري، كي يصطبغ المنبر اللقيط بشرعية معرفية.

هكذا يتحول البطل الى كومبارس هو أو آخر من يعلم مقابل مكافأة في عشرة أضعاف ما تقدمه مجلات ثقافية متشعبة وذات رسالة، وتبحث عينا عن مرسل اليه في هذا الزحام الادمي الأصمّ. وذات يوم تعثرت قدماي بغيّ من هذا الطراز، لأجد ان ما قلته في ذلك المبرد قد تحول الى غريب يثير الاستهجان، وممة خطأ لا يد منها كي تتلقّح بها ضد المرض قبل أن يتحول إلى بلاء! وبقدر ما تستهيب الاعلانات المتلفزة المرآة وانسانيتها وتحولها إلى سلعة في بورصة الرقيق الملون، فإن ما تنشره

الشقيقات العشر من كتابات تحت ابواب الشعر القصة والمقالة خصوصاً لنساء شحيدات المواهب وجميلات كالدمى المزخرفة يسطط عدة عصفير بحجر واحد...

فمن جهة يخلط المقاييس، ويمحو الحدود والفوارق بين الإبداع والهديان أو الكتابة الاستعمانية، ومن جهة أخرى يقدم وصفة شعبية سهلة لهمة الكتابة، فالأخلاق النحوية مثلاً ليست مهمة، ما دام المصححون يتولونها قبل النشر، وقدمت لنا الشقيقات العشر خلال الاعوام العجوزة، التي ينشر فيها نص أكثر مما سلخناها منات الأسماء التي تشبه شبكات بلا ارسدة، فلا تدري من يحاور من؟

ان نشر كتابة مجهولة الهوية، وأشبه بخليط مشوش من التداعي وتدلّيك الذات على الصفحة المقابلة التي ينشر فيها نص ابداعي لشاعر أو روايي معروف، هو أمر يتجاوز الديموقراطية كما يزعم القائلون على هذه العجوزة، لأن ما سوف ينشأ من استحقاق وهمي لدى كاتب أو كاتبة وباتالي يستبدل العافية بالورم، وما حالة الشطران التي نلاحظها عندما يتضخم ضمير الأنا لنفسها للتمو من بيضة صناعية، أو ثلاثة ثم انتهى الأمر إلى الخاتمة المعروفة.

ان السنوات العشر الماضية، هي الحاضنة النموذجية والدافعة التي فقس فيها هذا البيض الذي لا تعرف إلى أية سلالة من الطيور أو الزواحف ينسب، فهي عشر عجايب، سقط فيها ما كان أيلاً للسقوط من دول ونظم وقيم ومفاهيم، لكن ما أسقط فيها بالوقت هو شيء آخر لا نشعر الآن بانتقاده وغيابه لأننا سادرون في الغيبوبة، وفي السبات الثقافي الذي أعقب تلك الصدمة التي شلت النضاع والإرادة معاً!

مجلات جادة ومتشعبة في ورقها وطبعاتها ومكافآت كتابها صوت تباعاً، وتحل مكانها مجلات أشبه بعلم الهدايا المغلقة بالسولوفان، حيث لا رؤية ولا رسالة ولا هاجس معرفي، لكنها أشبه بأشكال التي تلقى جرافاً في هذا المحيط، وفرستها هي عربي أو عربية ضاع صديقه عربي، وتقلّعه بالهدايا والمجاذب ولا يوجد فيها غير عرب شبه مهجور لزجاجات الدوا...!

ويبدو أن تعدد الوشائية قد بلغت ادق التفاصيل، ولم يعد المشاهد الهيجية تثير دهشتنا أو كبرياءنا ولأننا نألفها بتير الوقت. فالسينما الغرائبية الرديئة والأغنيات التي تستعصج عن الأذن البعين والكتابات التي يصفها أرويل بمشاة الخنزير المليئة بالبحر، كل هذه الحاصل التي راجت خلال العقد الماضي أصبحت مألوفة، لأنها تقع ضمن السياق والإيقاع السائد لشقافة الجنس الربوي والاقتصاد الرئعي، والقرابات التراثية.

فهل يحدث هذا بعض المصادفة؟ أم ان هناك سياقات تدميرية واستراتيجية ثقافية مضادة الهدف منها تسطيح هذا الكائن الغمعي عليه، وتدويخه كما يحدث للطريدة أو الثور قبل الإجهاز عليها؟ الشقيقات العشر بينها من القواسم المشتركة أضعاف ما بينها من الاختلافات، فالغلاف هو على الدوام لمذيع أو مذيعاً أو فنانة تموء كقطعة بسطانية وتستعصج عن الصوت بالجسد وما يصاحبه من اكسسوارات اللحم الجفيف، انها تعبير دقيق عن حداثة مغلقة، ومصنّعة كبديل بلاستيكي للحدائي العضوية في شتى المختبرات، فهي تستلهم عناوينها من نظرية بالوف في التعليم، وضة على الدوام اجراس لا تكف عن الرنين ولعاب لا يكف عن السيلان، ويقدر ما هي تعبير عن حداثة زائفة، وعينية، تقدم بعدا كوميديا للوعلة، هو بعد المحاكاة الشكلانية فالقضايا المقترحة للحوار وتصييد الوعي هي ثانوية بكل المقاييس، وقد تبدو أحياناً كرجل أحرق امرأة خرقاء يحملان المرأة لتسريح الشعر أو طلاء الوجه بالمكياج تحت غارة جوية مجنونة!

تسللت الشقيقات العشر في البداية على استحبابي الى واجهات المكتبات والأرصفة، لكنها سرعان ما استمدت شريعتها من مناخ ثقافي سائد محذور منه هو الأبعاد، والرطابة التي تقدم على انها ثقافة تطلق بالأداء سياحيين أو غارسونات مطاعم في ضواحي العواصم الغربية.

السؤال التقليدي حول تمويل هذه السلالة البلاستيكية من المجلات لا مكان له الآن، لأن الثقافة برمتها أصبحت مهينة، وقد تم اختطافها في غلطة من الحراس المتعبين الذين أصاب الكلال عيونهم على أبواب القلاع المهجورة... وكان يمكن لهذا النمط من المطبوعات ان يبقى هامشياً وثانياً، لأنه ككل ما يشبهه مجرد عرض جانبي للحدائثة يجب احتضانه... لكن استدراج شعراء وكتاب عرب من المعروفين وذوي الباع في تحويلهم الى هذه الكائنات المغسورة بالياسمين، بدأ يطرح مشكلة أخرى، فهؤلاء هم الرشوة الثقافية التي تقدم للقراري، كي يصطبغ المنبر اللقيط بشرعية معرفية.

هكذا يتحول البطل الى كومبارس هو أو آخر من يعلم مقابل مكافأة في عشرة أضعاف ما تقدمه مجلات ثقافية متشعبة وذات رسالة، وتبحث عينا عن مرسل اليه في هذا الزحام الادمي الأصمّ. وذات يوم تعثرت قدماي بغيّ من هذا الطراز، لأجد ان ما قلته في ذلك المبرد قد تحول الى غريب يثير الاستهجان، وممة خطأ لا يد منها كي تتلقّح بها ضد المرض قبل أن يتحول إلى بلاء! وبقدر ما تستهيب الاعلانات المتلفزة المرآة وانسانيتها وتحولها إلى سلعة في بورصة الرقيق الملون، فإن ما تنشره

الشقيقات العشر من كتابات تحت ابواب الشعر القصة والمقالة خصوصاً لنساء شحيدات المواهب وجميلات كالدمى المزخرفة يسطط عدة عصفير بحجر واحد...

فمن جهة يخلط المقاييس، ويمحو الحدود والفوارق بين الإبداع والهديان أو الكتابة الاستعمانية، ومن جهة أخرى يقدم وصفة شعبية سهلة لهمة الكتابة، فالأخلاق النحوية مثلاً ليست مهمة، ما دام المصححون يتولونها قبل النشر، وقدمت لنا الشقيقات العشر خلال الاعوام العجوزة، التي ينشر فيها نص أكثر مما سلخناها منات الأسماء التي تشبه شبكات بلا



تداعيات

ملاحم من الحزن الأندلسي

أحمد بنمهيون

■ حينما أخبرت بأنني مدعو إلى اللقاء كلمة عن علاقتي بالمكان في حضرة من يجوز اعتبارهم مقيمي أوتاده، وخالقي أبعاده، توجست خيفة من نشوء اختلاف في وجهات النظر إلى الموضوع، ليس لكون المهندس يقف من المكان عادةً موقف من يتجرد من عواطفه وذاته، أو لكون الشاعر يخضع وهو يتناول المكان لغزيرة تأسره فيه، بل لما يوجد من الفرق في لغات المقاربة، وإن كنت لا أؤكد أي فرق بين لغة تذوت المكان وأخرى موضعه، إلا إذا كان جائزاً للطبيب أن لا يرى في الجسد الذي يعالجه، طينة غير طينته، وخصائص غير خصائص جسده هو نفسه، فالمكان مصدر ميمي بمعنى الكون والكينونة، بل هو معنى كوننا وكينونتنا، الذي يعبر عنه بكلمات أخرى مثل اليلاد والوطن، ومن هنا استبعد الكلام الشعري العربي إمكانية اجتماع الوجود والخيانة، ليس هذا خشوا لمعطيات سياسية في غير سياقها، بل إن البعد الوطني أمر جوهرى في هذه العلاقة، فمنعتني أنني أحب وطني أنني أحب ما يفيد أنني كائن، ويؤيد هذا قول الشاعر (إنني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائون / يخون إنسان بلاده)، إن خان معنى أن يكون فكيف يمكن أن يكون؟) ويمكن أن نخلق من هذا الجمع بصيغة المفرد بأجنحة الإيحاء إلى نواح لا يحدها إلا ما يحد بلادنا الممتدة منا وفينا وحولنا، من حبر وشمس وباهر، وبياض وزرقة أسرة، وشمخ وعزة نافرة، أو أن نعود إلى المفرد بصيغة الجمع، وقد انطوى كل منا على خصائص هذا الوطن مجوهرة مبلورة فينا فرادى وزرافات.

أسوق هذا لأقول إنني أجد نفسي، أو شيئاً منها في أي منظر من بلاد، دون أن يعني هذا أي نفي لهويتي التي تتحقق في جانب أساسى منها في هذا الشكل الذي اتخذته العمارة على بساطته في مدينتي التي أشرت إليها في بعض قصائدي بهذا الاسم المباشر (أندلس الريف الغربي) مستفيداً في نحت هذه العبارة من اسم أحد أحيائها القديمة (ريف الأندلس) ومن أحد المشاريع الترميمية القديمة بهذه المنطقة كانت عبارة (الريف الغربي) من مكونات اسمه، وإن العبارة الشعرية لتتخلق أحيانا من عناصر بيئة واضحة، وإن تباعاً ما بينها، على أن يقربها التركيب الفني، أو من عناصر خفية غامضة، قد تنتسب إلى أجواء الحلم أو أفاق الغامرة، وما أخطرها من مغامرة حين نختار مدفوعين بأيدي الفن إلى أن نقول ما يبدو أحيانا كلاماً غامضاً، إلا أنه مع مرور وقت قصير، أو طويل، يبدو مكشوفاً لا يرضى طموح الشاعر في مرحلة، لكن ما أن يتجاوزها حتى يتطلع إلى مجاله أخرى، سيطر من وظيفة الفن في جميع أطواره، أن يدعو إلى الوصول إليها، وسيظل بين من يرفض افتراض الأفاق، وبين من يختار ارتبائها على خطورتها، صراع، من خلال التعبير عنه تتحقق حيوية الفن، ومن ثم ضرورته.

هل أستطيع الزعم إنني أبرزت بعض جوانب علاقة الذات الفردية بالمكان، وأن هذه العلاقة ليست موضوعية بدعاء أن المكان منفصل عنها، وأنه جزء من عالم خارجي له وجوده الفعلي القابل للإدراك الحسي من طرف ذوات أخرى، إن علاقتي بالعالم: زماناً ومكاناً ما يحدد حياتي، ومرادفها: بكل تفصيلاتها وتلونياتها، فشغاشون الخمسينيات: طفولتي، وتطوان وعراش الستينيات: يفاعتي، وفاس وآخر الستينيات وأوائل السبعينيات: زهرة عمري، وبيضاء السبعينيات اندلاع عنفوان شبوبيتي، وشفشاون الثمانينات والتسعينيات وبداية هذه الألفية الثالثة اللعينة: غروب عنفوان، وبداية خريف لا يفتأ زمانه المعولم يضاعف من أهواله، بكل ما يجلبه من فيروساته وأحواله، التي لم تسلم منها ذات ضلف أو جناح، ولا حجر أو بشر مستباح.

وخلال ذلك كله كنت أرى تحولات أصابت جمال معماره وخصوصياته، وقد رأيت كيف كانت شغاشون تخرج من جلدتها الأصلية الفاتحة، إلى صورة مستحدثة مشوهة عابثة، لم تعقد في ذلك سحر وعبق أصالتها الأسطورية التي كانت تبعث أجواء الأندلس الغاربة، بل فقدت كغيرها شخصيتها التي كانت لها، ولقد كان من اهتماماتي حياتي في شفشاون إلا أتوقف عن ملاحظة ما يتداعى، مما كان يصنع تميزها.

وقد تألمت أحيانا وأنا أرى أن مشرفين كانوا يقفون على ما يجردوا من جاذبيتها، فيسجلون ذلك بحياد التقني، كالذي يقيم علاقة بين صورتين مكان، قبل أن تدمره يد عدوان أو طبيعة أو قدر، وبعد دماره ليصبح أثراً بعد عين، دون أن يحدد المستول، وفي ذلك من التجرد والموضوعية ما لا يتوافق مع ما ينبغي أن تكون الفكرة عليه جزءاً لا يتجزأ من حياة أو كيان أي منا. لقد كان ذلك ذات عام من أعوام العقم، عنيت: سنوات الجمر والرياض، أيام لم يكن الاحتجاج ممكناً، أو أي نوع من حريات التعبير مضموناً، فحشرت صارخاً وأنا أأدفن بين أوراق ديواني الشعري الأول (تخطيطات حديثة في هندسة الفجر) عبارة ملتبسة: «من أي رأس انهمرت هذه الخطوط لتطوقني» وتشهد تجربتي الحسية أنني كنت أطلق صرختي هذه، وعيني على ما يجابهني، من خطوط تتعامد أو تنكسر، أو تستدير حولي، في جدران مدينة كنت أراها تتهاوى أو تندثر، وتأتي أن تشير إلى وجهة أراضها، أو ترسم وجهاً لا يعلوه جرح، كانت الجدران بين منحنيات هذه المدينة دائمة العيوس والتقطيب، وإن كانت قلوب بعض دورها منفتحة على الضوء والخضرة والتطريب، فما أعجبها من بنية إذن: ضوء في الداخل، بل وزهر وماء، لكن تأتي الجدران أن تنطق عما في الأحشاء، أكون ذلك ملمح حزن أندلسي لم يباح قلب هذه المدينة، أفلم تجيش الجيوش من هذه المنطقة للدفاع عن آخر قلاع غرناطة، قبل سقوطها الذي كان بعد تأسيس شغاشون بنحو إحدى وعشرين سنة؟ (1471م 1492م) وقبل أن تفتح أحضانها لاستقبال من طردوا من هناك إليها، وإلى جهات أخرى في المغرب، هذا الحزن الأندلسي الذي وفد ومع سمات جمالية، ظلت تعلق منازلنا حتى كان هجوم القبح والتشوه اللذين أضعفا من روابط تجمعنا بالمكان، وإن كان ما يربطنا به يرقى إلى مستوى الغزيرة التي لا تضعف في مرحلة، إلا لتعود قوية شابة في مرحلة تالية، فهل يعرف الجمال عودة إلى ربوعنا بعد هجرة، ومدا بعد جرح، وانفتاح بعد انقباض؟ قد يبدو ذلك ممكناً إذا تصالحت الذات مع تاريخها، ونظرت في مكونات هويتها نظرة من لا يتنكر للروح التي كانت قبل أن تنتقل، مع ما أصابنا من انحطاط هو أشبه شيء بالموات، ويلظلم من تلك الروح على بيوتنا علامات، لعلها تكون بشارة بعث، وعودة حياة.

* شاعر من المغرب



معلم للفنان أنسلم كيوفر... وتحت صورته (القدس العربي)



دراسة اماراتية حول جذور الثقافة اليابانية وعلاقة الفكر الروحي الياباني بالدولة

روحية ومثولة الامبراطور في الأسطورة القديمة، وبينت أثر عصر عزلة اليابان على تطور المجتمع وصلقل ثقافته وتواصل أفكاره ومدى انتشار البوذية التي كانت الناقل للثقافات الغربية عن طريق رهبانها من القارة أيضاً الكونفوشسية التي وضعت الأساس الفكري والتبائدي الأخلاقية للنظام السياسي والأساس الدستوري للقوانين الدينية والإدارية. وفي سياق قوف الدراسة على المعتقدات الشعبية في اليابان عدت تجلياتها المختلفة من ممي فخارية ثنائية الركبتين إلى عقيدة تقديس الشيطان مينة تطور تلك العقيدة في اليابان إلى جانب توضيحها لرموز قدم الإنجاب عند المرأة وموزون للحضارة قبل الإله وأسطورة أصل المحاصيل الخمسة وطقوس الحصاد التي تعود إلى عبقريته الاقتصادية أكثر منها دينية.

تكون النظام الطبقي للمجتمع آنذاك من طبقة الأسر الكبيرة تليها طبقة الفلاحين فطبقة العبيد في أسفل الهرم الاجتماعي وظهرت الأعياد الدينية الشعبية حيث نجح علم الفلكلور الياباني في أحياء ويعت المضمون المحدد للاديان الشعبية اليابانية متخذاً مادته التاريخية من التراث الشعبي. وتحدثت الدراسة عن مدى تأثير المعتقدات الشعبية على فكر العامة خاصة أسطورة الامبراطور الإله ودور كتابي كوجيكي ونيبونشوكي وهما أقدم الكتب التي تحكي قصة الآلهة اليابانية في الترويج لهذه الفكرة مسيرة إلى أن مادة الكتابين تعبر عن تراث حضاري مهم وتعلل أقدم مادة تتناول المجتمع والتاريخ والفكر الياباني كتبها اليابانيون أنفسهم منبهة إلى أنه نظراً لعدم وجود اتجاه معارض لهذه المعتقدات فقد ظلت مستمرة حتى نهاية العصر الحديث ولم تنقل عن فكر العامة حتى يومنا هذا. كما تناولت بإسهاب شكل المجتمع البيروقراطي التاريخي في اليابان ونشأة النظام القانوني الذي سعى إلى حكم الشعب حكماً موحداً بواسطة سلطة الحكومة المركزية. لافتة إلى خصائص الحضارة الروحية الأسوية ومكانة الشنتوية فيها وهي عقيدة ذات صبغة سياسية اقتصادية أكثر منها دينية.

وقدمت الدراسة قراءة تحليلية في تاريخ الفكر الياباني لافتة إلى أن مصادره الأساسية التي استمد منها وجوده على مر العصور تتمثل في فكر الشنتو والمدرسة الكونفوشسية والفكر البوذي الذي توارى خلف جدران المعابد، وقد عرفت فكر الشنتو بأنه مجموعة المعتقدات والأفكار البدائية لليابان القديمة والتي تطورت وأصبحت في العصر الحديث هي المتكيفة في مسيرة الأمة اليابانية مكونة الأسس الروحية للفكر السياسي والاجتماعي منوهة إلى أن الإنشاج الفكري للمدرسة الكونفوشسية ساهم في تشكيل الجانب الأكبر لأصول وقواعد الإدارة اليابانية وكذلك نظم الحكم والقوانين لتفترات طويلة والتي ما زالت مؤثرة فيها، وعرضت الدراسة لتاريخ المجتمع البدائي في اليابان من حيث إطاره الزمني وشواهد المادية المتمثلة في فخار «جومون» وثبات الطاقة الإنتاجية للمجتمع الذي أبقى المضمون الفكري لدى الناس في تلك العصور في مرحلة متأخرة، كما تطرقت إلى طبيعة ذلك المجتمع في مرحلته الأولى التي تميزت بانتقال حضارة العمان لليابان بفضل تأثيرات الحضارة الصينية ونشأة الطبقات والدولة الإمبراطورية مع نمو الإمكانات السياسية والاقتصادية وقد

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال المجايده:

قام مركز شؤون الإعلام في ابوظبي بتوزيع الفين نسخة من دراسة «اليابان ثقافة وحضارة» على الجامعات ومراكز الأبحاث والإعلاميين والباحثين والمختصين والمؤسسات الثقافية في اليابان وذلك بمناسبة زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الاماراتية الحالية إلى طوكيو. وتناولت الدراسة جذور الثقافة اليابانية من حيث علاقة الفكر الروحي الياباني بالدولة وأثر ذلك في بزوغ الحضارة اليابانية موضحة العلاقة بين الماضي الروحي والحاضر المعاصر في قضايا الفكر والأخلاق والعلوم الإنسانية، وأبرزت الدراسة أن العصر الحديث شهد انطلاقة يابانية قوية في جميع المجالات الثقافية والصناعية وتطوراً سريعاً في أساليب الحياة العصرية وأكدت أنه كان لزاماً أن يصاحب ذلك محاولات جادة لتكفي أسباب هذه النهضة ومعرفة أسرار الروح اليابانية التي وقفت وراء هذه المعجزة الإنسانية.

أنا خائف يا أمي

طه الجند *

ريخ وراء ريح
جهات تنصت لوقع أقدام
كضارب الطبل المنتنسي
تبدو كقول الطين
حجارة مهيومة ومقرضة في الشعاب
في المكان الغائم حقول مبللة
وفلاح أجير وراء المحراث
الراعي يحدق في شجن
برعد مبهم ووزيية مسورة
ينجمه للمساء
بقرية مجاورة
وقمر إضافي
يريك الأحمر يتسور الجدار
ويصرخ دون تمييز
كيف الحال يا عبده

دائماً ما أسأل عنك القادمين

أتذكر حين أستيقظت القرية في تلك الليلة
على صراخ وأحجار متطابرة
أنت في الزريبة عند الحطب
وهي في الخلوة ذات النافذة الواحدة

لقد عدت إلى البيت الأسفل ككلب مطبور
المهم لقد صار الشيب كله «قات»
اليس هذا ما كنت تتمتنا
لكن قل لي أما يزال هناك منسج
لتبادل الحكايات والنكات
مع زمرة الليل المججلة
التي كنتُ واحداً منهم
الآن فقط أسعدك
أنا هنا يا صاحبي بلا جهة أطل منها
زوجة واحدة في الحلق
لا احد يستقيظ في المدينة
لا احد يقننر بمنغصات الآخرين
لا أطيع عليك
إننا ساعدت الظروف سائور القرية في الخريف
أنت تعرف كل مرة يقولوا
كأنك من انتظر
هكذا سجل
دائماً ما يكون في نقص في الملف
دائماً ما يكون في نقص في البيود
دائماً ما أثار أكثر من اللازم
تحياتي والسلام

القمر

في سماء فسحة
بمارس غواياته
يتسلق ويقفز
يحضر ويغيب
دون هم الإيجار
لا صدقاء
ولا أبناء بمرضون
طفل الليل

لم يجع يوماً
ولم يتهمك الساسة عليه

في صباح الله هذا

في صباح الله هذا
أقف بباب نفسي محققاً
في فراغ الكائنات
وأملأني البعيد
في صباح الله هذا
تسأل الشجرة عن
العصفور

فيجيبها من عنق قريب

أنا هنا يا أمي

تسأل الشمس عن

الندى

فيجدق فيها بعينيه

الشرقوين

حد الإغماء

تسأل الطريق عن القادم

يكون الراعي قد مضى

خلف غنمه إلى الجبل

أسأل أنا عن طه الجند

لا تلتفت الجهات

أبتسم لحالي

أندندن وأمضي

من عساه يكون طه الجند هذا؟

* شاعر من اليمن والنصوص المنشورة من ديوانه «رجل في الخارج يقول أنه أنا» الذي يصدر قريباً.

سينما

«كاراميل» فيلم اللبنانية نادين لبكي، قضايا النساء في الشرق: سكر لذيذ يؤلم ويحرق!

باريس - «القدس العربي»

من سفيان الرميح:

ولذا لا يصلن الى الحرية خوفا من نظرة الآخر، وفي نفس الوقت شعور المرأة الخاص بان تبقى مثالية امام العائلة والاصدقاء والزوج والاطفال. ويحس المشاهد ان هناك نزوعا لدى المرأة لكي تمارس حقها في الحرية وتفعل كل ما تريد، ولكنها تمارس ضبطا كبيرا على نفسها.

اختارت الخرجة مكانا حميما لكي تتدفق فيه هذه المشاعر والاحاسيس، وهو عبارة عن محل تجميل وصالون حلاقة، وحولته الى ما يشبه محطة امل، ومن خلاله حاولت ان تستعيد صورة بيروت السبعينات مثلما يفصح عن ذلك الديكور العام، صحيح ان هناك بعض الموجودات التي تحيل الى العصر الراهن، لكن ابراز ديكور مرحلة السبعينات امر مقصود، وهو طريقة في القول ان الزمن نفسه قد شاخ. ويظهر ان المقصد من وراء ذلك تجاوزا المكان في حدوده المباشرة الى لبنان واللبنانيين بعيدا عن الحرب، لذا نجسبهم يتدفقون بالرغبة العميقة في الحياة، وحتى في لحظات المساء هم يضحكون من الاملهم لكي يستمروا في الحياة، وبالتالي هم بالاول حميمة دافئة (كاراميل)، هنا لا تتوح النساء فقط بمكنونات القلوب، بل لديهن الرغبة في ان يصبحن اجمل، ويخرجن منطلقات ومتفححات اكثر. ان الجانب الفيزيولوجي مهم جدا في العملية، وليس المقصود من وراء ذلك التصنع، بل ان جميع النساء يشعرون بالرغبة في ان يصبحن جميلات، انه مكان يشعرون فيه انهن في امان وثقة، ولذا تتوح الزبونة بطلاقة شديدة المزمينة التي تعرف كافة تفاصيل جسدها، بنقاط ضعفه وقوته، باخطائه ومزاياه الجميلة، والتي تراهن وتلمسهن على حقيقتهم بدون زيف او تصنع، وبالتالي ينسحر المشاهد بالقدر الكبير من الحميمية والقرب بين الطرفين، وهناك امر جميل آخر هو ان هذا المكان يشد الرجال من بعيد، لذا يعيشون في ظل شعور قوي بالفوضول لعرفة ماذا يدور هناك.

خمس نساء يتقابلن في هذا المكان، الذي يشكل علما شهوانيا صغرا وملونا للحبيب، هنا تتلقى عدة اجيال، تتحدث وتتصار وتتناور ايضا، وكل واحدة منهن لديها مشكلة خاصة. تزداد اهمية الفيلم اذا عرفنا ان المخرجة لم تعتمد على ممثلين محترفين، بل فضلت اختيار شخصيات عادية من الحياة. وعلى ما يبدو لم يكن هاجسها صناعة فيلم يقوم ممثلون

نساء نادين لبكي يواجهن الثقافة الغربية ويحملن بالتامهي معها، وفي نفس الوقت هناك ثقل التقاليد والتربية الشرقية والعائلة والدين، ولذا ما تجد هاته النساء التوازن المنشود. يبحثن عنه ويلاحظ المشاهد ان هناك رغبة كبيرة في التحرر، وعيش فضائيا مثل بقية النساء الاخريات. من يحاولن ان يفعلن ذلك ولكن مع بعض الشعور بالندم وتائب الضمير، وهذا ما يتركه الفيلم من شعور لدى المشاهد.

نساء نادين لبكي يواجهن الثقافة الغربية ويحملن بالتامهي معها، وفي نفس الوقت هناك ثقل التقاليد والتربية الشرقية والعائلة والدين، ولذا ما تجد هاته النساء التوازن المنشود. يبحثن عنه ويلاحظ المشاهد ان هناك رغبة كبيرة في التحرر، وعيش فضائيا مثل بقية النساء الاخريات. من يحاولن ان يفعلن ذلك ولكن مع بعض الشعور بالندم وتائب الضمير، وهذا ما يتركه الفيلم من شعور لدى المشاهد.

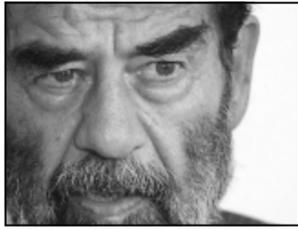


لقطة من فيلم سكر بنات

من جمال عبد الناصر إلى صدام حسين دراما الزعماء العرب: صراع رمضان قادم بدأت بوادره باكراً



لقطة من فيلم (ناصر 56)



صدام حسين

دمشق - «القدس العربي»

من محمد منصور:

اثنان من الزعماء العرب سيكُون المشاهد العربي في موعد مع سيرتهما الدرامية في موسم رمضان التلفزيوني المقبل، الذي بدأت تتضح ملامح إنتاجاته الكبرى منذ الآن...

فقد أعلن الخرج السوري حاتم علي، ان قناته (إم. بي. سي) تعتزم إنتاج مسلسل يقوم هو بإخراجه، ويروي سيرة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين... وسيكون جاهزاً للعرض في موسم رمضان المقبل.

صدام حسين: رؤية لم تتضح! ولم تتضح بعد تفاصيل هذا المشروع، إلا ان «القدس العربي» علمت من مصدر آخر، اطلع على المعالجة وقرأ الحلقتين الأولى والثانية من هذا العمل، ان المسلسل كتبه عدد من الكتاب العراقيين... وأن النص في صورته الحالية، لا يركز على سيرة صدام حسين فقط، بل يشمل جزءاً هاماً من تاريخ العراق في عهود عدة... وهو يقدم صورة عن الصراعات السياسية العراقية التي حكمت تاريخ العراق الحديث... وصولاً إلى المرحلة التي كان صدام حسين طرفاً فيها، ثم صاعداً لأحداثها وتحولاتها!

ويروي مراقبون، ان مشروع مسلسل (صدام حسين) يبدو الآن مشروعاً إشكالياً ومثيراً للجدل، وخصوصاً ان الاحتلال الأمريكي الذي أسقط نظام صدام، ما زال يجثم على صدر العراق، ناهيك عن ان هذا الاحتلال، لم يحقق أساساً، ما كان يصبو اليه الشعب العراقي من حرية وديمقراطية وعيش حر كريم ولا ما وعد به حين رفع شعار ما يسمى (معركة تحرير العراق).. وبالتالي فإن (غبار المعارك) لم ينجل عن (شمس الحقيقة) بعد... ولم يأخذ الزمن فرصته كي يتيح للباحثين والكتاب ان يقيموا هذه الحقبة بشكل موضوعي، بعيداً عن التأثر بما جرى ويجري على أرض لم تزل وقائع أحداثها ساخنة!

جمال عبد الناصر: رد انفعالي ام رؤية موضوعية؟! هذه النقطة تبدو محسومة في المسلسل الآخر الذي يروي سيرة الزعيم جمال عبد الناصر، والذي كتفت شركة أوسكار فيلم المصري، الخرج السوري (من أصول فلسطينية) باسل الخطيب، بعد عرض المشروع على المخرج بسام الملا، والاعتذار عن عدم تنفيذها لارتباطه

بمشاريع أخرى! ففكرة جمال عبد الناصر، بكل إنجازاتها وأحلامها، وبكل إخفاقاتها وخيباتها وشعاراتها... مضى على أمتها اليوم أكثر من ثلاثة عقود ونصف... وقد رسخ الزمان ملامحها ومعالم تحولاتها سواء في المحيط المحلي أو المحيط العربي... وسواء في أذهان المؤمنين بالتيار الناصري، أو الناوئين والرافضين له... وهؤلاء جميعاً، سامهوا وإسجالتهم الساخنة على مدار عقود، في بلورة حكم نقدي على التجربة، يتحرر من ردود الفعل السلبية والانفعالية.

مسلسل (جمال عبد الناصر) كتبه الكاتب المعروف يسري الجندي... وقد صرح المخرج باسل الخطيب، ان التصوير سيرجري في مصر، لكن قسماً من العمل سيتم تصويره في سوريا.

في مصر في عهد الوحدة، والتي أفرزت الكثير من الظواهر الانتهازية المؤلمة التي ساهمت بشكل أو بآخر في إفشال تجربة الوحدة، مع عوامل خارجية أخرى... وقد لقي الجزء الثاني من (خان الحرير) في حينها استهجاناً من الرقابة السورية، التي قامت بقص وحذف الكثير من المشاهد، التي اعتبرت أنها تسيء لمفهوم الوحدة وخصوصاً أنها إحدى الأهداف والشعارات (النظرية) لحزب البعث الحاكم في سورية.

وقد كان آخر حضور درامي لفكرة جمال عبد الناصر من خلال المسلسل الذي أنتج وعرض قبل عامين عن العنديل الراحل عبد الحليم حافظ... والذي ركز على الصورة المشرفة لعبد الناصر، وحمل كل أخطاء المرحلة، حتى على صعيد النكسة للمشير عبد الحكيم عامر!

ويواجه مشروع مسلسل (جمال عبد الناصر) تساؤلات جوهرية تمس الشكل الفني والمضمون منذ الآن... فقلعي الصدي المضمون، يتساءل بعضهم، هل سيقدم المسلسل رؤية موضوعية لفكرة الزعيم الراحل، وهل سيتحدث عن غياب الحريات، وعن مساوئ عهد الوحدة... إلى جانب إبراز إيجابيات البناء الداخلي والالتزام بالقضايا القومية... أم ان العمل سيتخذ مساراً احتفالياً ودعائياً، وسيكون بالفعل - كما أشيع - رداً على محاولة القنات السعودية (إم. بي. سي) لتلميع فترة الحكم الملكي في مصر من خلال المسلسل الناجح (الملك فاروق) من أجل تصفيحة آثار قديم بين عبد الناصر والنظام السعودي؟!.

أما على الصعيد الفني... فتمتة من يتكبر بالتجربة الفاشلة للمخرج باسل الخطيب في دراما السيرة الذاتية، من خلال مسلسلة الأسبق عن الحاكم السوري (نزار قباني) الذي بدا أشبه بشهادة زور ضد المرحلة والشاعر، والذي وصفه المخرج حاتم علي ذات مرة بأنه: (وصمة عار في تاريخ العراق السورية) ناهيك عن الإيقاع البيطي والممل لعمل المخرج وأسلوبه الشعري الملهم؟!.

وفي كل الأحوال، تبقى هذه مجرد تساؤلات على مشاريع لم تظهر إلى النور، تساؤلات تستند إلى معطيات سابقة لكنها لا تصدر أحكاماً نهائية... ويبقى إنجاز هذه الأعمال وظهورها إلى النور هو ما يجيب على كل هذه التساؤلات أو ينفيها أيضاً!

مسلسل صدام حسين مشروع إشكالي ومثير للجدل.. وتساؤلات ان كان «عبد الناصر» سيركز على الإيجابيات فقط

ه في سورية، واستم الاستعانة بنجوم سورين في العمل أيضاً، وخصوصاً في الفترة التي تروي عن تجربة الوحدة بين مصر وسورية بين عامي (1958 - 1960).

ومن المعروف أن عهد جمال عبد الناصر، حظي باهتمام درامي سينمائي وتلفزيوني أكثر من مرة... فقد سبق للكاتب المبدع محفوظ عبد الرحمن والمخرج محمد فاضل، أن قدما عنه فيلماً سينمائياً لعب بطولته ببراعة النجم أحمد زكي بعنوان (ناصر 56) وأنتج قبل أكثر من عشر سنوات، ولقي احتفاءً نقدياً في حينه... كما قام المخرج السوري أنور قوادري، بإخراج فيلم سينمائي آخر بعنوان «جمال عبد الناصر» جسّد فيه دور الزعيم الراحل الممثل خالد الصاوي.

أما في الدراما فقد تطرق المخرج هيثم حقي والكاتب نهاد سريسيب في راجعتهما التلفزيونية (خان الحرير) إلى تجربة الوحدة بين مصر وسورية ضمن رؤية بانورامية للمرحلة... وقد ركزا على مثالب وعيوب الوحدة بشجاعة... وأشارا إلى العلاقة الاستخباراتية

كش مات المنهج العملي لدراسة الشطرنج

«القدس العربي» - من محمد هشام الارغا

سؤال يتبادر لأذهن الكثيرين: ماهو المنهج الأفضل لدراسة الشطرنج للمبتدئين؟ وللجواب على هذا السؤال ينبغي في البداية تعريف اللاعب المبتدئ، وهو اللاعب الذي يعرف قوانين الشطرنج الأولية جيداً، وبالطبع يعرف كيفية تحريك القطع والقيم المادية للقطع، وتسجيل وقراءة النقطات.

والأفكار العامة التي تعطى لهذا اللاعب في الترتيب: (1) التكتيك: والتكتيك من أحب المواضيع لكل لاعبي الشطرنج، وفيه يمكن تحديد موهبة اللاعب بشكل أولي، والبدائية يعطى اللاعب أوضاعاً فيها كش مات، وقد يبدأ بأوضاع كش مات بنقطة واحدة، ثم بنقطين.. ويمكن أن تكون هذه الأوضاع ممنهجة حسب القطعة التي تقوم باليات، بعد ذلك تُعطى للمبتدئ الأفكار التكتيكية العامة مع أمثلة كثيرة حولها ومنها: الهجوم المزدوج، الكش بالكشف، شوكة الحصان، السمار.... الخ.

(2) النهايات: تُعطى عادة النهايات بترتيب ثابت، والبدائية تكون بالنهايات الأساسية: مات بقلعة، مات بفيل،... وبعد أن يتمكن اللاعب منها يبدأ عملياً بدراسة مناهج النهايات الذي يبدأ بالنهايات البديئة، لأن للبيادق الأهمية القصوى في مرحلة النهاية ولها الأثر الأكبر في الدراسة، وبعد البيادق تأتي نهايات القلاع، فالقلعة يمسونها قطعة نهاية لأنها آخر القطع المنتشرة ولذلك عندها فرص أكبر في البقاء للنهاية، بعد القلاع تُدرس نهايات الفيلة والأحصنة والوزراء، والإرتباط في النهايات المختلفة مع أمثلة من مباريات عالية.

(3) الإستراتيجية: عادة لا يهوى المبتدئون موضوع الإستراتيج إذا ما أعطى بشكل مجرد وجاف، ويُمنح أن يعطى من خلال مباريات منقاة ومن المواضيع الإستراتيجية المهمة في الشطرنج: الساحة، التفوق في الانتشار، تركيب البيادق (البيدق السالك، البيدق المعزول، البيدق المخلف، البيادق الزنوجية.... الخ)، ميزة الفيلين، الحصان المتمركز.

(4) الإفتتاحيات: عادة تُعطى الإفتتاحيات بشكل مبسط ودون الدخول في كل الإحتمالات المعقدة، بل الإهتمام بتطبيق مبادئ الإفتتاح من انتشار سريع والسيطرة على الوسط وتأمين الملك، وفي الوقت نفسه محاولة منع الخصم من تطبيق هذه الأفكار إن أمكن، فالشطرنج بنتيجته هو صراع بين فريقين.

(5) ملاحظات حول أداء اللاعب: ومع تعلم هذا المنهج ينبغي للاعب أن يلعب مباريات مع لاعبين بمستواه الفني، وهذه المباريات تُحلل مع المدرب ويشار إلى الأخطاء، وإلى الإمكانات التي لم يرها اللاعب أثناء المباراة، ومن أداء اللاعب في المباريات يمكن للمدرب تقييم تطوره واستيعابه للمواضيع التي يدرسه.

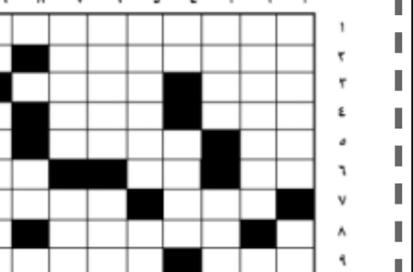
الوضعية الوردية تُعتبر مناسبة للاعب من أن دراستها وفيها يستطيع الأسود عمل مات بنقطين عن طريق توضيحه بالوردية: Qg1+ 2.Nxg1...1. Nf2+ matt!

- عمودي 1- عالم احياء بريطاني - 2- ظاهرة بحرية 3- زعيم روسي سابق- ضمير متصل 4- ممرضة لبنانية شهيرة - ضرب برجله 5- تستخدم في الصيد- ركع 6- ينتج عن اكل او شراب 7- موضع اللحم على النار 8- بجر- بيت النحل

- افقي 1- الخطابي 2- روسيا-حمو 3- تساو- ثنور 4- سريع- فيصل 5- كوردة 6- كشر- ياسين 7- مح- منصور 8- السايح 9- دبي- رمد

Table with 4 rows and 4 columns of numbers: 4 1 2, 7 6 4 3, 1, 8 6 1 3, 5 3 8 1 2, 7 8 5 9, 1 9 4

- عالم 1- كاتب روسي شهير راحل 2- يحقن به مرضي السكري 3- طمر- الحضارة التي نزلها 4- مرض عرضي يؤدي لانتفاخ في الجلد او داخل الجسم - حاسط 5- بيوت - حلى توضع في اليد



سودو كعب لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يتكتمل بارقام من 1 الى 9. شرط استخدام كل رقم مرة واحدة. في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

Table with 9 rows and 9 columns of numbers: 5 4 8 7 3 1 2 6 9, 7 3 6 2 9 5 8 4 1, 1 9 2 6 4 8 3 5 7, 3 5 4 9 7 6 1 8 2, 2 6 7 1 8 4 5 9 3, 8 1 9 3 5 2 4 7 6, 6 7 5 8 1 3 9 2 4, 9 8 3 4 2 7 6 1 5, 4 2 1 5 6 9 7 3 8

كلمات وتقاربات افقي

الحب الذي لا يستطيع ان يصمد امام اقل قدر من الهزات هو ليس حبا لا تتعلق بمن لا يريدون منك الا منصبا او مالك، في العمل ابق عيونك وآذانك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب.

العقرب الطاقة التي تتمتع بها تجعلك تتحرك بسرعة كبيرة، لا يمكن ان يجاريك احد. لا تنظر إلى الوراء، فقط انطلق إلى الأمام. حياك للاستقلال يجعلك شخصا انطوائيا في مشاعرك.

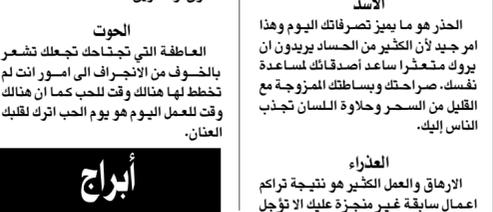
القوس الحذر واجب، لكن العمل أفضل. استخدم طاقتك لتحويل الأشياء من أفكار نظرية إلى واقع ملموس. إنك تعمل جيدا، رغم ذلك تشعرك كما لو أنك لا تجني شيئا. لا تفقد ثقافتك بنفسك.

الجدي العمل يحتاج إلى تركيز أكبر منك أنت في وضع قلق بسبب علاقات قديمة اترك الامور القديمة جانبا وفرغ للمستقبل. استغل وعيك الحالي، لبناء عطلتك المستقبلية بوضوح.

الدلو قد يكون جوهر أمر ما في التفاصيل الدقيقة، تمسك باتخاذ القرارات المنضبطة اليوم، فكر ببدء بعيدا عن تعقيدات العمل، فكر وانت تمشي في هذا العالم، حتى في السوق أو الطريق.

الحوت العاطفة التي تجتاحك تجعلك تشعرك بالخوف من الانجراف إلى امور أنت لم تخطط لها هناك وقت للحب كما ان هناك وقت للعمل اليوم هو يوم الحب اترك لقبك العنان.

العلازة الالهة والعمل الكثير هو نتيجة تراكم اعمال سابقة غير منجزة عليك الا تؤجل





فيلمها «الغابة» يحاول من خلال قصة مومسة كشف قسوة المجتمع حنان مطاوع: شركات الإنتاج في مصر تصعد نجما وتخسف الأرض بأخر!

القاهرة - «القدس العربي»

من عمر صادق:

شاهد جمهور مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الفنانة الشابة حنان مطاوع من خلال اشتراكها في المسابقة العربية بفيلم «الغابة» أخرج أحمد عاطف. وتظهر حنان في الفيلم بوجه شوهته الحياة بقسوتها وتجسد شخصية «برشامة» إحدى فتيات الشوارع التي تستخدم جسدها كراس مال يدر عليها المال وتعرض لحادث يشوه وجهها فيضج رأسمالها ويزداد تشردها وضغط الحياة عليها وتقدم كثيرا من الضغوط لكي تعيش في أمان.

سبق أن قدمت مسلسلًا عن أولاد الشوارع منذ عامين بنفس العنوان، فماذا شدك هذه المرة لتجسد نفس الموضوع؟

ربما يصعب موضوع فيلم «الغابة» في خاتمة مسلسل «أولاد الشوارع»، غير أن فيلم «الغابة» يحاول أن يعري قطاعا عريضا من هذه الشريحة ويؤكد بأن أفرادها من أفراس المجتمع ويستحقون الرحمة أكثر من ادانتهم أو إعطائهم ظهورنا.

كيف حملت الكثير من الضغوط لكي تعيشين بأمان وسط مجتمع لا يرحم؟

الشخصية وجدتها من الخارج شخصية هشة وضعيفة ومنكسرة، وتبحث عن الحماية، فهي مثلا لكي تتفادي قسوة رجال الأمن اضطرت إلى ارشادهم عن زميلاتها في المهنة، ولكي تتجنب قسوة الشارع الذي تعيش فيه وتضمن رضاء عنها كانت تخفيه طوال الوقت.

تحدثت عن شخصية برشامة من الخارج، فماذا عن الداخل؟

برشامة من الداخل هشة وضعيفة وتظاهر بالوقو حتى يخشاها الآخرون، رغم أنها تبحث عن الحماية طوال الوقت.

شخصية «راوية» في مسلسل أولاد الشوارع وشخصية «برشامة» في فيلم «الغابة» أيا منهما أخذ منك وقتًا طويلا للاستعداد والاستغراق في تجسيدها؟

شخصية راوية أخذت مني وقتًا طويلا ومجهودا مضاعفا أكثر لأن في داخلها تفاصيل كثيرة جدا.

كيف اقتربت من شخصية برشامة، وهل اكتفيت بما هو مكتوب على الورق فقط؟

فقط بزيارة عدد من مراكز التأهيل الذي تتردد عليه فتيات الشوارع ووجدت ما يفيد الشخصية التي لعبتها من خلال حالات انسانية تعزل هذه القضية.

لعبت شخصية فتاة ارستقراطية في أكثر من عمل فني، فلماذا تترددت على هذه الشخصية؟

هو ليس تمردا على الشخصية بقدر ما هو تنوع لأداء أنواع أخرى من الشخصيات، لأنه ليس مقبولا أن أركز أدوارتي حول



حنان مطاوع وأحمد رزق

وجهة نظري أن الدور الجديد يجعل الفنان ينسى همومه ومعاناته ويذهب يوميا لأداء دوره على المسرح وتخفي أحزانه وآلامه ولا يحس بأي تعب أو إرهاق مما يؤدي الدور الذي يحبه ويقربه من جمهوره وأنا شخصيا في التجربتين اللتين خضتُهما في المسرح لم أشعر بأي نوع من المعاناة أو الإرهاق لأنني أقتف يوميا على خشبة المسرح لأقدم ما أحبه وأنسى الآلام وأفكر ألا أفيما يسعد جمهوري.

وهل حققته المعاداة؟

لا أستطيع أن أقول بانني حققت ما أتمناه فلا يوجد فنان يرضى عن نفسه، بل بالعكس الفنان طامع يبغى الأحسن والأفضل على طول الخط وما زالت في مرحلة أستطيع أن أقدم فيها الكثير والكثير.

من يختار أعمالك، وهل لولدك الفنانة سهير المرشدي دور في ذلك؟

أنا اختار أعمالني بنفسني ولكن كثيرا ما

جلسة حوارية بدبي ركزت على قضايا التمويل والمواهب والمبادرات: شركات البث العربية تضع ثقلها لضمان مستقبل متميز للسينما العربية

دبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

شاركت سبع شركات عربية من أكبر شركات البث التلفزيوني في جلسة حوارية ضمن مهرجان دبي السينمائي الدولي، وفي إطار فعاليات مكتب السينمائيين المتعلقة بالجانب التجاري والاقتصادي لصناعة السينما. وتحدثت خلال الجلسة نخبة من المسؤولين التنفيذيين من مؤسسات «شوتاي»، و«راديو وتلفزيون العرب»، و«ام بي سي»، و«روتانا»، و«الجزيرة الدولية»، و«3 بروكشنز»، و«مجموعة جود نيوز»، الذين ناقشوا مستقبل صناعة السينما في المنطقة.

ونتش كافة هذه المؤسسات بفعلانية في قطاع الإنتاج السينمائي، وبالرغم من أن كافة المشاركين اجتمعوا على أن سقف ميزانية الفيلم العربي يراوح عند 3.5 مليون دولار أمريكي، وأن أعمال الإنتاج المشترك والأفلام المنتجة بالتعاون مع جهات خارج المنطقة العربية تحصل على حجم تمويل أكبر، فقد ساد جو من الأمل والتفاؤل خلال الجلسة في أن هناك العديد من فرص النمو وسط التحديات والصعوبات القائمة.

ويعتبر التلفزيون أحد أكثر عناصر الإنتاج الفني ربحية في العالم العربي، حيث أن غالبية المشاهدين وخصوصا في المملكة العربية السعودية يشاهدون الأفلام السينمائية عبر الشاشة الصغيرة، وفي هذا الإطار تحدث العديد من الحاضرين خلال الجلسة حول مبادرات جديدة، وأكد نبيل عيسى من «ام بي سي» أن المجموعة أطلقت مبادرة لدعم الإنتاج السينمائي تستثمر ثلاثة إلى أربعة أفلام في العام الأول.

بدوره أعلن مارك انتوني هالوين من «شوتاي» أنه اعتباراً من 1 كانون الثاني (يناير) 2008 سيتم إطلاق محطة جديدة «الشاشة 2» تستهدف فئة السيدات من مشاهدي برامج الشبكة، مؤكداً أن شوتاي حريصة على تقديم أفلام مخصصة لتلك الفئة المهمة من الجمهور.

بدوره قال ممثل شركة روتانا في الجلسة أن نماذج إيرادات الإنتاج الحالية التي تتجه في معظمها إلى التلفزيون ستشهد تغيراً ملحوظاً بعد أن يتم افتتاح دور للسينما في المملكة العربية السعودية، معبراً عن ثقته أن هذه الخطوة ستتم قريباً، وكانت روتانا قد أنتجت أول فيلم سعودي بعنوان «كيف الحال»، والذي حقق إيرادات غلت تكاليف الإنتاج، وحظي بشعبية واسعة في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويقوم راديو وتلفزيون العرب، الذي أنتج مؤخراً فيلم «كراميل» للمخرجة نادين لبكي، بإنتاج ومشاركة في إنتاج أكثر من 20 فيلماً سنوياً، وقد

العربية في أوروبا أكثر مما هي عليه في العالم العربي.

التحدي الآخر القائم الذي يواجه الأفلام الوثائقية يتمثل في أن الأفلام التي يتطلب إنتاجها ميزانيتها كبيرة يجب أن تكون بالضرورة ذات إنتاج مشترك. وأشار اسماعيل أن «المال ليس كل شيء»، وأوضح ذلك بالإشارة إلى أن النموذج الحالي للإنتاج يهيم بالكم على حساب النوع، وأثار نقطة هامة تتعلق في أن موضوع الفيلم الوثائقي والمُشاعر التي يمكن أن يثريها أهم من تكاليف الإنتاج نفسها.

وسلط جيلز تريندل من محطة الجزيرة الدولية الضوء على هذا الموضوع، وذكر أن شركات البث تحاول توفير منصة أكبر عدد ممكن من صناعات الأفلام العرب، وخاصة بالنسبة للأفلام المؤثرة، وتلك المصدرة للجدل، وهو النوع الذي يلقي نجاحاً ويحصد جماهيرية واسعة، حيث تعتمد هذه الأفلام، كتكتيكاً، على الجمع بين تكاليف الإنتاج مع تناولها لمواضيع هامة تستقطب جماهير المشاهدين من منطقة الشرق الأوسط والعالم على حد سواء.

الجدير بالذكر أن مكتب خدمة السينمائيين، الذي يدخل عامه الثاني في دورة مهرجان دبي السينمائي الدولي هذا العام، يستقطب صناعات السينما من كافة أنحاء المنطقة والعالم وذلك للمشاركة في أسبوعٍ حافل بفعاليات التواص، والندوات، وورش العمل وبناء التوجهات الاستراتيجية.



لقطة من فيلم «كيف الحال»

فضائيات جوليان يبحث عن ابيه اللبناني والسينما العربية دخلت مرحلة «الخلع»

زهرة مرعي*

خرجت نشرة الأخبار في تلفزيون المنار اللبناني عن دورها التقليدي الكلاسيكي المرسوم لنشرات الأخبار في الألفية العربية بشكل عام، ودخلت في صلب الدور الإنساني المطلوب منها. ففي نهايات الأسبوع الماضي تابعنا عبر نشرة المساء الرئيسية أن شاباً فرنسياً يحمل اسم «جوليان بروس» قدم إلى لبنان للبحث عن والده اللبناني، ويبدو مستعد هو عبارة عن إخراج قيد لبناني، ورسالة كتبها الوالد عندما كان في سجنه الفرنسي بعد ولادة ابنه بسبعة أشهر. الشاب في السادسة والعشرين من العمر لا يعرف من العربية سوى اسم إبيه «فسان محمد برجوي»، ولا يعرف من حكايته سوى أن جده لأمه غير عنوان السكن بعد سجن أبيه لأنه لم يكن راض عن هذا الزواج، وأخفى الرسائل التي كانت تصل من الوالد، حتى أنه عمد لتسجيل الطفل بإسمه. أما الوالدة فقد سلمته ما تملك من أوراق عندما بلغ عمر الـ 13 سنة وقالت له بأنه من أب صالح تقي من لبنان سجن بسبب مخالفته لشروط الإقامة في فرنسا وفقدت أخباره. كبر جوليان وهو يلحم بقاء والده والإرتباط بجذوره بقصد لبنان هاتماً على وجهه. خطه كان جميلاً بأن وقع على عائلة إحتضنته وسعت لمساعدته وقادته إلى تلفزيون المنار حيث دخلت قصته الإنسانية المؤثرة نشرة الأخبار وحصد تعاطف كل من شاهده في ذلك المساء وصارت حكايته على كل لسان، بحيث غلبت على خبر فشل إنجاز الإنتخابات الرئاسية.

المفاجأة المفرحة جاءتنا كمشاهدين في نشرة أخبار المساء التالي. الخبر كان في مطلع النشرة متخبطاً كل الأحداث المحلية السياسية الكبيرة في لبنان. فبعد ساعة ونصف من ظهور جوليان على الشاشة سارداً الحكاية معلناً بأسه وقراره بالعودة إلى فرنسا تاركاً حكايته بيد المنار ويد العائلة التي إحتضنته، حتى كان يتحدث مع عمته في لبنان ومن ثم مع والده في الزوج.

حكاية تابعناها على مدى يومين، تراجعت معها مواطنان بين الأسى والفرح اللذين لم يكن بينهما فصلاً زمنياً كبيراً. لكنها فرحة حقيقية عشناها كمشاهدين تلك مشاعر إنسانية تقدر لهذا الشاب الفرنسي لهفته بالإرتباط بجذوره والإستناد إلى صدر أبي يعيد إليه أمانه التائه. إنها واحدة من الرسائل المطلوبة من التلفزيونات. وهذا هو تلفزيون الواقع بكل متطلباته. وليس فقط المطلوب من نشرات الأخبار أن تنكده عيشنا بالأخبار السياسية السيئة على الدوام، وفي طبيعتها أخبارنا العربية بكل ما يحيط بها من مآسي إنسانية من المحيط إلى المحيط سببها هؤلاء الحكام العاقرون عن إنتاج سياسة أساسها كرامة المواطن العربي.

بمناسبة الأعياد الثلاثة المتتالية هذا العام نقول لجوليان برجوي مبروك عليك حضن والدك. ونقول للمنار برفاؤ.

مهاجرون ام انتحاريون؟

أراد برنامج كلام نوعان من قناة أم بي سي معالجة ظاهرة الإنتحار المتزايدة في وطننا العربي فقدم لنا بعض الإحصاءات في هذا الشأن لكننا بالطبع لم نتقننا. فنحن ندرک تمام الإدراك مدى دقة الإحصاء في وطننا العربي وكيف يتم توجيهه وتوظيفه. من هذه الفقرة علمنا أن 600 شخصاً ينتحرون سنوياً في السعودية، و2000 في مصر، و40 في الأردن، وأن 2000 يحاولون الإنتحار في تونس، وإلى هنا توقف الرادار لدينا عن التقاط المزيد من الأرقام في سائر أرجاء هذا الوطن الكبير المتكبر بحكامه. نحن في الواقع لا يمكن أن تصدق هكذا أرقام وتنوع أن يكون الرقم أكثر ارتفاعاً في ظل إنسداد الأفق أمام الملايين من الشباب والشابات. أليس المواطن العرب الذين يسعون يومياً للهرب من أوطانهم في المغامرات البحرية المميته هم مشاريع إنتحاريون؟ وهؤلاء ينتمون لكافة الدول من المغرب العربي، إلى مصر، الصومال، السودان، العراق وغيرها. أوليس هؤلاء الفقراء الذين يتكدسون أمام القصور في بعض الدول النفطية طلباً لبقايا طعام يسدون بها جوعهم هم مشاريع إنتحاريون في وقت من الأوقات؟

هذه الأمة المزدهرة بارتفاع نسبة الشباب فيها تسال على الدوام القائم على شؤونها تسلطاً ودون وجه حق عن المشاريع التي يخطون لها من أجل تلك القوة العاملة الكبيرة جداً كما أن هذه الأمة تسال عن معنى تكديس أموال الثروة النفطية في المصارف العالمية وبخاصة الأميركية منها، فيما تحرم أوطانهم من المشاريع التنموية الخلاقة؟ كما ويسألون عن الفساد المستشري في البلدان غير النفطية والذي يساهم في تكديس الثروة لدى المتنفذين والمقربين من «السلطان» فيما يزدهر الفقر وينمو دون أن يلتفت إليه حاكم مسؤول.

إن كانت أسباب إزهار الإنتحار في السويد ناتجة عن كثرة الشتاء وندرة الضوء وكثرة الرقابة، فإن الإنتحار في بلداننا هو في غالبية من مسؤولية الحكام الذين ينظرون أولاً إلى مصالحهم، وإن بقبت لديهم قدرات وطاقات يفكرون بالنظر إلى مصالح مجتمعاتهم والشباب على وجه الخصوص.

سلطة جديدة

■ لغتني مشهد من فيلم «حمامي خلع» المصري حين كانت إحدى الممثلات المصرية تقود سيارتها المكشوفة وترد على إحصال هاتفي وتقول: زي ما إتجوزتك أقدر أطلقك. ومن ثم تطيح بالهاتف بعيداً وبقدر ما تعينها على ذلك قوة عضلاتها. لكن الرجل يتابع حديثه مع البقعة الخضراء الغناء التي سقط فيها الهاتف دون أن يجد جواباً.

مع المرحلة السابقة والمرحلة الحاضرة من سلطة الطلاق ليس لنا سوى القول بأن السلطة يعترض أن تكون بيد مسؤولة. فعندما كانت سلطة الطلاق بيد الرجل أمعن في إستخدامها. والأمل حالياً أن لا تعمن المرأة في إستخدام سلطة الخلع، وأن يكون قرارها متروياً ومدروساً. وبالتالي على السينما وحتى الدراما التي يتأثر بها المجتمع العربي كثيراً أن تحسن توظيف هذه السلطة وتلك في مكانها الصحيح والموضوعي لما فيه خير المجتمع.

هب ودب

■ تابعنا مقتطعات من برنامج «ملكات» على قناة هي تي في، أي قناة المرأة العربية والذي يجمع مشاهدين من هب ودب دونما تنسيق وترايط فيما بينها. لكن اللات في هذا البرنامج المسجل أنه وحتى بعد مضي سنوات على عمر هذه القناة لم يتمكن مخرج هذا البرنامج من الوصول إلى مونتاج مقنع يربط بين مختلف المشاهد الصورة عن سابق تصميم. أليس هذا معيباً بحق القناة التي تحمل لواء المرأة العربية؟

صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



تراجع اسعار البنزين العالمية

ورغم تراجع اسعار النفط مؤخرا الى مستويات في حدود التسعين دولارا للبرميل من أعلى مستوياتها على الاطلاق البالغ 99.29 دولار للبرميل في تشرين الثاني (نوفمبر) أعلى من مستواها قبل عام. غير ان الاضطرابات في سوق النفط قد لا توفر سوى فترة ارتياح محدودة لسائقي السيارات في الاشهر القليلة المقبلة، وصدت أعلى أسعار للبنزين في هولندا في ديسمبر لتتجاوز التراجع التي تراجعت للمرتبة الثانية من حيث ارتفاع الاسعار. واحتلت السعودية المرتبة قبل الاخيرة من حيث ارتفاع أسعار البنزين في المسح الذي شمل 20 دولة. وفي بريطانيا تراجعت أسعار البنزين عن مستوياتها القياسية، وقالت جمعية السيارات البريطانية ان اسعار الختام التي تتجاوز 90 دولارا للبرميل مازالت تجعل قيادة السيارات مكثفة. وقال بول وترز مسؤول العلاقات العامة للجمعية «في الاجل القصير لا يبدو ان الهجمات العسكرية التركية على العراق وتعمل الانتاج في مصاف فرنسية سيساعد على انخفاض فوري في الاسعار». ويبلغ سعر البنزين في هولندا 2.17 دولار للتر وهو أعلى سعر على مستوى العالم وشهدت دول قليلة ارتفاعات في اسعار البنزين منها روسيا والبرازيل. وفي السعودية أبرز عضو في أوبك يبلغ ثمن اللتر 12 سنتا. ويبلغ متوسط السعر في ايران 11 سنتا.

صن انترناشيونال الجنوب افريقية لنوادي القمار تتوسع بالمنتجات السياحية في مصر ونيجيريا

جوهانسبرغ - رويترز: قالت شركة صن انترناشيونال اكبر شركة لنوادي القمار في جنوب افريقيا انها تعزم التوسع في مصر ونيجيريا وشيلي في اطار خطة للاستحواذات العالمية بعد ان منعت من دخول سوق نوادي القمار المزدهرة في روسيا. وكانت صن انترناشيونال التي تدير مدينة صن للقمار ومنتج في جنوب افريقيا وفنادق ونوادي قمار في الجنوب الافريقي تتطلع للسوق الروسية. لكنها اضطرت للتحلي عن خططها هناك بعد صدور قانون جديد يمنع اقامة نوادي القمار في مناطق الحضر وحولت انتباهها منذ ذلك الحين الى مناطق اخرى. ومن الجبهات الجديدة ميانا غالف المصري على البحر الاحمر حيث ابرمت صن اتفاق ادارة يشمل ثلاثة فنادق فاخرة. وقال ديفيد كوتس تروتور الرئيس التنفيذي لصن لرويتز في رد بالبريد الالكتروني على أسئلة عن عمليات المجموعة «الفنادق في المنج ستفتتح في اواخر كانون الثاني (يناير)». واشترت صن حصة 49 بالمئة في فندق فدرال بالاس في نيجيريا على جزيرة فيكتوريا منشجعة بالاستقرار السياسي والنمو الاقتصادية في البلاد. وقال كوتس تروتور ان المباني سيجري تحديثها وازافة ناد للقمار ومركز للمؤتمرات ومطاعم ومناطق ترفيهية اخرى بتكلفة تقدر بنحو 120 مليون دولار.

لصين تكشف النقاب عن أول طائرة مصنعة محليا بالكامل

شنغهاي - رويترز: كشفت الصين في احتفال اقيم في شنغهاي الجمعة النقاب عن أول طائرة تجارية جرى تطويرها محليا بالكامل. وانتجت الطائرة (ايه.ار.جيه 21) التي تبلغ سعتها القصوى 90 شخصا شركة صناعة الطيران الصينية (افيك اي) ومقرها في شنغهاي والتي تقوم أيضا بتوفير أجزاء تدخل في صناعة الطائرات لشركة بوينج وايرباص. وهناك خطط لاطلاق أول رحلة لهذه الطائرة في آذار (مارس) 2008. وتوفر الصين منذ فترة طويلة أجزاء تدخل في صناعة الطائرات لصنعي الطائرات الكبيرة مثل بوينج وايرباص.

بي.ام.دبليو ستسرح آلاف العاملين

فرانكفورت - رويترز: قال متحدث باسم شركة بي.ام. دبليو الألمانية لصناعة السيارات يوم الجمعة ان الشركة تريد تسريح الاف العاملين العام المقبل للمساعدة في خفض التكاليف ومن المتوقع ان يكون الأكثر تضررا هم اصحاب الوظائف المؤقتة. ولن يكون هناك أي أثر على قوة العمل الاساسية البالغ عددها 107700 من العاملين الدائمين التي ستخفض فقط بالاساليب الطبيعية والاستقالات طوعية. وقالت مجلة (دير شبيغل) الألمانية في وقت سابق ان بي.ام.دبليو تعزم خفض ثمانية الاف وظيفة العام المقبل. ورفض متحدث باسم الشركة تأكيد لكنه اشار الى ان الشركة قالت ان تعزم زيادة الربحية عن طريق خفض التكاليف المتعلقة بالمواد والتطوير والعاملين. وقال «نحن نعمل على تغيير اسلوب تطوير ربحيتنا... ويشمل ذلك وفي فيما يتعلق بالعاملين». وقالت الشركة انها ترغب في زيادة الانتاجية في مصانعها بدرجة كبيرة وتوفير نحو ستة مليارات يورو (8.62 مليار دولار) بحلول عام 2012 لمساعدتها على اللحاق بمنافسيها الذين يحققون ارباحا اكبر. وقال المتحدث «رقم ثمانية الاف مفاجئ لنا تماما». وأضاف ان ضمانا للوظائف تم الاتفاق عليه مع الشركة حتى عام 2014 يضمن الا تخفف قوة العمل الاساسية الا على اساس اختيارية. الدولار يساوي 0.6958 يورو.

زيادة انتاج دي.ان.او النفطي بکردستان

أوسلو - رويترز: قالت شركة دي.ان.او النرويجية المستقلة للانتاج النفط الجمعة ان حصتها في الانتاج من حقل في كردستان العراق ارتفعت الى 5882 برميلا يوميا في تشرين الثاني (نوفمبر) من 2632 برميلا في تشرين الاول (أكتوبر). وتملك دي.ان.او حصة 55 بالمئة في حقل توكي في كردستان العراق. ورفعت الشركة يوم الثلاثاء تقديراتها للنفط القابل للاستخراج من الحقل الى أكثر من مئتي 230 مليون برميل يوميا في تقديرات سابقة. وقالت الشركة في بيان «من المتوقع ان يتخفف الانتاج من

لندن - رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز الجمعة ان اسعار البنزين انخفضت في (ديسمبر) بفضل تراجع اسعار النفط لكنها ظلت أعلى من مستواها قبل عام. غير ان الاضطرابات في سوق النفط قد لا توفر سوى فترة ارتياح محدودة لسائقي السيارات في الاشهر القليلة المقبلة، وصدت أعلى أسعار للبنزين في هولندا في ديسمبر لتتجاوز التراجع التي تراجعت للمرتبة الثانية من حيث ارتفاع الاسعار. واحتلت السعودية المرتبة قبل الاخيرة من حيث ارتفاع أسعار البنزين في المسح الذي شمل 20 دولة. وفي بريطانيا تراجعت أسعار البنزين عن مستوياتها القياسية، وقالت جمعية السيارات البريطانية ان اسعار الختام التي تتجاوز 99.29 دولارا للبرميل مازالت تجعل قيادة السيارات مكثفة. وقال بول وترز مسؤول العلاقات العامة للجمعية «في الاجل القصير لا يبدو ان الهجمات العسكرية التركية على العراق وتعمل الانتاج في مصاف فرنسية سيساعد على انخفاض فوري في الاسعار». ويبلغ سعر البنزين في هولندا 2.17 دولار للتر وهو أعلى سعر على مستوى العالم وشهدت دول قليلة ارتفاعات في اسعار البنزين منها روسيا والبرازيل. وفي السعودية أبرز عضو في أوبك يبلغ ثمن اللتر 12 سنتا. ويبلغ متوسط السعر في ايران 11 سنتا.

وفي الولايات المتحدة أكبر مستهلك للبنزين في العالم قالت الحكومة في وقت سابق هذا الاسبوع ان متوسط سعر بيع البنزين بالتجزئة تراجع الى 2.998 دولار للجالون (70 سنتا للتر) الاسبوع الماضي متخفضا عن مستوى ثلاثة دولارات لأول مرة في سبعة اسابيع. لكن السعر أعلى بمقدار 68 سنتا عن مستواه في منتصف كانون الاول (ديسمبر) عام 2006.

المحللون يتوقعون بقاء اسعار النفط مرتفعة في عام 2008 رغم احتمال التباطؤ الأمريكي

لندن - من راندي فايبي:

يوم الخامس من كانون الاول (ديسمبر) على اسعار النفط دون تغيير متجاهلة دعوات من الدول المستهلكة بضع مزيد من النفط الذي بلغت اسعاره ذروتها عند 99.29 دولار للبرميل يوم 21 تشرين الثاني (نوفمبر). وحدت اوبك المسؤولة عن ثلث انتاج النفط العالمي امداداتها فيما يرجع جزئيا الى مخاوف من تباطؤ الطلب العالمي على النفط اذا ضعف الاقتصاد الأمريكي بدرجة أكبر. لكن وكالة الطاقة الدولية تقول ان ارتفاع الطلب في الصين والهند والشرق الأوسط سيجوض التباطؤ في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم ويزيد عليه. وقال جولدمان ساكس في وقت سابق هذا الشهر «قرار أوبك يحد الان من الامدادات الفعلية التي تصل الى السوق في حين يظل الضعف في الاقتصاد وتباطؤ النمو من قبيل التوقعات». وغولدمان ساكس انشط بنك في الاستثمار في اسواق الطاقة كانت توقعاته للاسعار هي الاعلى من المسح. فتوقع ان يتجاوز متوسط أسعار النفط في

يوم الخامس من كانون الاول (ديسمبر) على اسعار النفط دون تغيير متجاهلة دعوات من الدول المستهلكة بضع مزيد من النفط الذي بلغت اسعاره ذروتها عند 99.29 دولار للبرميل يوم 21 تشرين الثاني (نوفمبر). وحدت اوبك المسؤولة عن ثلث انتاج النفط العالمي امداداتها فيما يرجع جزئيا الى مخاوف من تباطؤ الطلب العالمي على النفط اذا ضعف الاقتصاد الأمريكي بدرجة أكبر. لكن وكالة الطاقة الدولية تقول ان ارتفاع الطلب في الصين والهند والشرق الأوسط سيجوض التباطؤ في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم ويزيد عليه. وقال جولدمان ساكس في وقت سابق هذا الشهر «قرار أوبك يحد الان من الامدادات الفعلية التي تصل الى السوق في حين يظل الضعف في الاقتصاد وتباطؤ النمو من قبيل التوقعات». وغولدمان ساكس انشط بنك في الاستثمار في اسواق الطاقة كانت توقعاته للاسعار هي الاعلى من المسح. فتوقع ان يتجاوز متوسط أسعار النفط في

أظهر استطلاع أجرته رويترز الجمعة ان الارتفاع القياسي في أسعار النفط سيستمر في العام المقبل ويتجاوز متوسط الاجلة للنفط 77 دولارا للبرميل إذ تعوض القيود على انتاج اوبك والتوترات في الشرق الاوسط أثر التباطؤ في الاقتصاد الأمريكي. وقرر المسح الشهري الذي شمل 36 محلا توقعات الاسعار الاجلة للخام الأمريكي في 2008 عند مستوى قياسي يبلغ 77.62 دولار للبرميل بارتفاع 3.19 دولار عن التقديرات في استطلاع الشهر الماضي. ويبلغ متوسط أسعار النفط حتى الان هذا العام 71.76 دولار للبرميل. وقالت ميريل لينش في تقرير بحثي «نظرا لعدم استعداد اوبك لاتخاذ قرار بزيادة الانتاج بعد ان بلغ سعر الخام 99 دولارا للبرميل يبدو ان اسعار النفط الارتفاع ستستمر».

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك)

الميل الهبوطي يظل قائما بسبب مخاوف التباطؤ

ارتفاع اسعار النفط بدعم بيانات الانفاق

نيويورك - لندن - رويترز: ارتفعت العقود الاجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولار يوم الجمعة بدعم تقرير يفيد قوة الانفاق الشخصي بالولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الى جانب تحسن سوق الاسهم وتراجع الدولار مقابل اليورو. وكانت العملات متقلبة امس وحجم التداول هزليا. وبحلول الساعة 1531 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم شباط (فبراير) في بورصة نيويورك التجارية (انامكس) دولارا و6 سنتات أي ما يعادل 1.16 في المئة مسجلا 92.12 دولار للبرميل بعد تداوله في

نيويورك - لندن - رويترز: ارتفعت العقود الاجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولار يوم الجمعة بدعم تقرير يفيد قوة الانفاق الشخصي بالولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الى جانب تحسن سوق الاسهم وتراجع الدولار مقابل اليورو. وكانت العملات متقلبة امس وحجم التداول هزليا. وبحلول الساعة 1531 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم شباط (فبراير) في بورصة نيويورك التجارية (انامكس) دولارا و6 سنتات أي ما يعادل 1.16 في المئة مسجلا 92.12 دولار للبرميل بعد تداوله في

مارس تقول انها ستعاون بتحقيق أمريكي بشأن ممارسات احتكارية بسوق الشوكولاتة



ناشطات من منظمة «العاملة الاخلاقية للحيوانات» يتظاهرن امام مقر ادارة شركة مارس كاندني في نيويورك احتجاجا على قيام علماء الشركة بابحاث على الحيوانات الصغيرة تسبب لها الاما مبرحة

بوتين قد يصبح رئيسا لغازبروم

موسكو - رويترز: قالت صحيفة «فيدوموستي» الاقتصادية الجمعة ان الرئيس فلاديمير بوتين قد يصبح الرئيس القادم لشركة غازبروم التي تحترق تصدير الغاز في روسيا حينما يتخى عن منصبه في اعقاب انتخابات الرئاسة في آذار (مارس). واستندت الصحيفة في معلوماتها الى مصدرين قريبين من غازبروم ومصغر قريب من النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس مجلس الادارة الحالي لغازبروم دميتري ميدفيدوف الذي اختاره بوتين مرشحا مفضلا له لخلافته. ورفض الكرملين وغازبروم التعليق. وكان ميدفيدوف قال انه سيتخى عن رئاسة غازبروم اكبر منتج للغاز في العالم ومورد ربع احتياجات أوروبا من الغاز اذا اصبح رئيسا لروسيا لكنه لم يقل من يحتمل ان يخلفه.

وتتعاون مع المؤسسة. وقالت لوفتهانزا انها حصلت على حصانة ضد فرض غرامات. وعادة ما تمنح الشركات هذه الحصانة اذا تطوعت بالادلاء بعقوبات. وفي سبتمبر ايلول عام 2006 وافقت لوفتهانزا على دفع 85 مليون دولار لتسوية دعوى قضائية أمريكية جماعية نتجت عن مزاعم عن تلاعب في أسعار الشحن في مقابل الحصول على حصانة من تحقيقات مكافحة الاحتكارات. وقالت ساس انها تدین اي حرق للقواعد. وقال المتحدث باسم بريتش ايروايز «تلقينا كشف اعتراضات من الاتحاد الاوروبي. ويقوم فريق قانوني بمراجعتها وسنرد في الوقت المناسب».

اتهم شركات طيران اوروبية بالتلاعب بأسعار الشحن

الاروبية تؤكد ارسال كشوف اعتراضات لعدد من الشركات تتعلق بمزاعم عن مشاركتها في تكتل خدمات الشحن الجوي فيما يعد انتهاكا للقواعد الاتحاد الاوروبي». وأضاف البيان «ارسال كشوف اعتراضات لا يستبقي النتيجة النهائية للاجراء». وايرادات الشحن مصدر ايرادات يعدت به لشركات نقل الركاب التي تنقل البريد وشحنات أخرى. واستجابة لارتفاع أسعار الوقود العام الماضي قالت شركات طيران الاتحاد الاوروبي وعددها 27 دولة انها ارسلت عريضة اتهامات رسمية تعرف باسم كشوف اعتراضات للعدد من شركات الشحن الجوي. وقالت المفوضية في بيان «المفوضية

واشنطن - رويترز: قالت شركة مارس كاندني انها تتعاون مع وزارة العدل الأمريكية في تحقيق حول مخالفات احتكارية محتملة في تحديد أسعار الشوكولاتة لكن شركات اخرى لصناعة الحلوى قالت انها لم تفتح بشأن تحقيق اتحادي. وقالت اليس نانسون المتحدثة باسم مارس في رسالة عبر البريد الالكتروني لرويتز «اتصل بنا قسم مكافحة الاحتكار بوزارة العدل الأمريكية فيما يتعلق بتفويضهم في ممارسات تحديد الاسعار في صناعة الشوكولاتة الأمريكية». ورفضت متحدة باسم وزارة العدل التعليق. وفي الشهر الماضي بدأت السلطات الكندية تحقيقا مماثلا في تحديد الاسعار بالوحدات الكندية لشركات صناعة الشوكولاتة الرئيسية مارس ونستله وكادبوري شوكوبيس وهيرشي. وقال كيرك سافيل المتحدث باسم هيرشي «ستتعاون هيرشي بشكل كامل مع السلطات الأمريكية في حالة القيام بأي تحقيق. لكن لم يطلب منا تقديم معلومات في هذا الصدد».

وتصنع هيرشي منتجات شوكولاتة كادبوري التي تباع في الولايات المتحدة وامتنت متحدة باسم كادبوري في لندن عن التحقيق. وقالت المتحدثة كاتي بولتون عبر الهاتف من مكتب الشركة في لندن «اذا كان هناك أي تحقيق فسوف نتعاون لكننا لم نصد أي تعليقات في هذا الشأن على الاطلاق».

وقالت نستله في بيان انها «على علم بتحقيق مبدئي في ممارسات التسويق في صناعة الشوكولاتة الأمريكية. لم نتسلم اي طلب لتقديم وثائق لكننا نعزم التعاون بشكل تام مع هذا التحقيق».

وفي زوريخ قالت شركة نستله الام انها لم تتلق اتصالا بشأن المراجعة الدولية لارتفاع اسعار النفط. وقال فرانسوا اكسافيه بيرو المتحدث باسم نستله لرويتز يوم الجمعة «هناك تقارير عن تحقيق محتمل في الولايات المتحدة لكن لم يتم ابلاغنا به». وأضاف معلقا على التحقيق الكندي «نتعاون مع السلطات الكندية كدائنا دائما».

صحيفة: سعوديون بينهم أعضاء من العائلة المالكة اشترتوا حصة في مصرف يوبي.اس السويسري

زوريخ - رويترز: قالت صحيفة (فاينانشال تايمز) الجمعة ان مستثمرين سعوديين اشترتوا أيضا حصة كبيرة في بنك يوبي.اس السويسري عندما باع البنك أسهما تمثل نحو تسعة في المئة من رأسماله لحكومة سناغفورة. وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر مطلع على المفاوضات ان من المعقول افتراض ان الأسرة الحاكمة في السعودية طرف في الصفقة وأقرتها. وكان البنك زاد قاعدة رأسماله هذا الشهر بقيمة 19.4 مليار فرنك سويسري (16.8 مليار دولار) بعد جولة جديدة من شطب الاصول بسبب خسائر قطاع الهمون العقارية عالية المخاطر وعلان مجموعة من الاجراءات منها بيع حصة لحكومة سناغفورة. وقال البنك أيضا انه باع حصة ثانية أصغر لستثمر في الشرق الاوسط لم يكشف عنه. وقالت الصحيفة انه نتج ان المستثمر له صلة بالاسرة الحاكمة في السعودية. وأعلن البنك السويسري وهو أكبر مؤسسة ادارة الثروات في العالم عن شطب اصول اضافية بقيمة عشرة مليارات دولار هذا الشهر ليصل اجمالي ما شطبه الى 14 مليار دولار بما يجعله من أبرز ضحايا الازمة الائتمانية بين البنوك حتى الان. وسيطلب البنك موافقة المساهمين على الصفقة في اجتماع في فبراير شباط المقبل بما في ذلك خطته لاصدار سندات قابلة للتحويل الى أسهم الزاميا بقيمة 13 مليار فرنك.

ومهد المستثمرون في سويسرا لاجتماع عاصف في الجمعية العمومية وطالبت مجموعة أيثوس يوم الخميس بمزيد من الشفافية من البنك فيما يتعلق بخسائره وهدت بانها ستطلب تحقيقا مستقلا فيما يدور بالبنك. ونقلت صحيفة (فاينانشال تايمز) أيضا عن مستثمر سويسري كبير قوله انه طالب المستثمرين برفض اقتراح البنك. وزادت المشاكل التي واجهها البنك الضغوط على رئيسه مارسيل اوسيل وقال عدد من مديري الصناديق في لقاء مع المستثمرين هذا الشهر انهم متدهشون لانه مازال في منصبه. ويتكهن البعض بشطب مزيد من الاصول.

اعطاء قازاخستان حصة أكبر بمشروع نفطي تعويضا عن التأخر بالتنفيذ وزيادة التكاليف

موسكو - نيويورك - رويترز: قال مصدر مطلع يوم الجمعة ان الشركات العاملة في مشروع حقل كازاخجان النفطي توصلت الى تسوية بشأن تعويض قازاخستان بعد نزاع امتد لشهور حول تأخر المشروع وزيادة التكاليف. ولا تطوي التسوية التي اتفق عليها خلال محادثات في لندن على دفع غرامات فورية. وقال المصدر القريب من المحادثات «اتفقتا ببساطة على معادلة جديدة لتقسام الانتاج. وعلى هذا الاساس يتراجع صافي القيمة الحالية للمشروع عدة مليارات من الدولارات». من جهتها قالت شركة اكسون موبيل الجمعة انها لا تعارض حصول شركة قازمونا غاز المملوكة للدولة في قازاخستان على حصة أكبر في حقل كازاخجان النفطي المعلق.

وقال غانت والتون المتحدث باسم الشركة الأمريكية «لا تعارض اكسون موبيل زيادة قازمونا غاز حصتها وتواصل العمل مع جمهورية قازاخستان للتوصل الى تسوية ودية بشأن القيمة المناسبة للحصة».

صندوق النقد يقر اتفاق فرض للعراق بقيمة 744 مليون دولار

واشنطن - رويترز: اقر صندوق النقد الدولي يوم الخميس اتفاق فرض للعراق بقيمة 744 مليون دولار حتى آذار (مارس) 2008 بهدف دعم البرنامج الاقتصادي في البلاد.

وقال تাকাوتشي كاتو نائب العضو المنتدب للصندوق في بيان «يهدف برنامج السلطات لعام 2008 الى تخصيص موارد للاستثمار بما في ذلك قطاع النفط ولتحسين مخصصات الخدمات العامة وفي نفس الوقت احتواء الانفاق الحكومي الحالي وخاصة في مجال الاجور ومعاشات التقاعد».

و اضاف «البرنامج الذي يتوقع زيادة في النمو الاقتصادي ومزيلا من الخفض في التضخم وزيادة في صافي الاحتياطيات الدولية سيضمن ايضا اصلاحات هيكلية ذات اولوية تشمل اجراءات لتعزيز القدرة الادارية ونظام الادارة». وسدد العراق الاسبوع الماضي ديونه لدى صندوق النقد الدولي من خلال السداد المبكر لحوالي 470 مليون دولار. وقال الصندوق ان قدرة العراق على السداد المبكر تعكس موقفه القوي فيما يتعلق بالاحتياطيات الدولية نتيجة ارتفاع اسعار النفط. وقال كاتو «رغم ان الوضع الامني اظهر علامات تحسن في الشهور القليلة الماضية الا انه ما يزال عائقا كبيرا امام الاستثمار واعداد الاعمار ويعرقل انتاج النفط والنمو الاقتصادي». وأضاف «ما زال يلزم ايضا عمل الكثير لتحديث الادارة المالية للحكومة والبنك المركزي واصلح النظام المصرفي».

ويستكمل محادثات مع تركيا بشأن اتفاق فرض مشروط

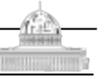
انقرة - رويترز: استكملت تركيا وصندوق النقد الدولي محادثات بشأن المراجعة السابعة لاتفاق فرض مشروط قيمته عشرة مليارات دولار ويتوقع الصندوق ان يتمكن من استكمال المراجعة في شباط (فبراير) المقبل.

وترقب اسواق المال عن كثب التقدم الذي تحرزه المحادثات مع الصندوق الذي ساعد البلاد على الخروج من أزمة مالية شديدة في عام 2001 وتصرف دفعات القرض بعد استكمال كل مراجعة. وقال وزير الاقتصاد محمد شيمشك في مؤتمر صحفي مشترك مع مسؤولي الصندوق ان البرلمان التركي من المتوقع ان يوافق في كانون الثاني (يناير) المقبل على اصلاح جوهرى في نظام الرعاية الاجتماعية مهم لمجموعة اصلاحات يطلبها الصندوق. وقال الوزير «استكملتنا المحادثات بشأن المراجعة السابعة لاتفاق المشروط». وقال لويوز جورجيجاني رئيس بعثة الصندوق لدى تركيا في المؤتمر نفسه ان الصندوق سيتمكن من استكمال المراجعة السابعة في شباط (فبراير). ويحل أجل اتفاق القرض المشروط الازم في ايار (مايو) ولم تتخذ الحكومة قرارا بعد بشأن اتفاق متابع.

وأى اتفاق جديد من المتوقع ان يكون اضعف نطاقا وريعا بما تمويل ان يعول الصندوق ان تركيا لم تعد تحتاج مساعدات مالية. وقال شيمشك ردا على سؤال عن مستقبل العلاقات بين تركيا والصندوق «في الاشهر القليلة ستحترم خيارات مجلس الوزراء ويعد ذلك سيكون القرار سياسيا».

تويوتا تفتح أول مصنع لها في روسيا

سان بطرسبرغ (روسيا) - رويترز: قالت شركة تويوتا اليابانية لصناعة السيارات في بيان انها افتتحت أول مصنع لها في روسيا الجمعة بهدف انتاج 50 ألف سيارة من طراز كامري سنويا. ومن المتوقع ان يزيد المصنع الذي بلغت استثماراته 121 مليون دولار انتاجه الى 200 ألف سيارة سنويا في مرحلة لاحقة. وارتفعت مبيعات السيارات الاجنبية في روسيا بنسبة 63 في المئة في الاشهر الاحد عشر الاولى من العام الجاري.



30 دولة تطالبها بحظر شامل على صيد الحيتان

اليابان توقف صيد الحوت الاحدب تحت ضغوط دولية



متنزهون يراقبون من قارب حوتا احدب قبالة شواطئ بورتو لوبيز في الاكوادور

في عام 1966 واثارت خطط الصيد صيحات الاستهجان من الناشطين.

وارسلت منظمة غرينبيس (السلام الخضري) سفينة يوم الاربعاء الماضي لمحاولة منع الاسطول الياباني من صيد الحيتان. وقامت اليابان منذ فترة طويلة للضغوط للتوقف عما

تسميه صيد الحيتان لاسباب علمية واصرت على ان صيد الحيتان هو تقليد ثقافي معتز به. وفي وقت لاحق اصدر ممثلون عن 30 دولة

بينها استراليا وبريطانيا وفرنسا والمانيا والمفوضية الأوروبية وثيقة مشتركة لوزارة الخارجية اليابانية للاحتجاج على برنامج طوكيو لصيد الحيتان.

وقال موراي ساكين سفير استراليا لدى اليابان والذي قاد الاحتجاج في طوكيو لرويتز انهم يرحبون بقرار اليابان تعليق صيد الحوت الاحدب لكنهم يعتبرون ذلك مجرد خطوة اولى.

وقال لرويتز «نأمل بالتاكيد ان يكون قرار تطبيق صيد الحوت الاحدب خطوة دائمة وليست مجرد اجراء مؤقت وهذا افضل ما يمكن ان قوله في هذه المرحلة».

واضاف «معارض قتل الحيتان لما يسمى بالبحث العلمي وان البحث العلمي يمكن اجراءه بنفس القدر دون قتل الحيتان. ونعتقد ان هذه هي الطريقة التي ينبغي استخدامها».

وقال طوكيو -رويتز: قال مسؤول حكومي يوم الجمعة ان اسطول صيد الحيتان الياباني في القطب الجنوبي سيتجنب قتل الحيتان من نوع الاحدب في الوقت الراهن لكنه سيمضي قدما في خطته المتعلقة بصيد نحو الف حوت من نوع اخر (حوت المنك) حتى وقت مبكر من العام الجديد.

واضاف ما تشيمورا كبير امناء مجلس الوزراء للصحافيين «لن نوقف برنامجنا العلمي عن صيد الحيتان ولكن في الوقت الذي نحاول فيه اصلاح اللجنة الدولية لصيد الحيتان فقد قررنا تعليق صيد الحوت الاحدب».

واضاف ما تشيمورا «قضية صيد الحيتان اصبحت عاطفية أكثر من اللازم وتأم اليابان ان ترى نقاشا متزنا وعلميا بشأن المحافظة على مخزون الحيتان».

وابرج اسطول صيد الحيتان الياباني الشهر الماضي بهدف صيد أكثر من الف حوت منها 50 من نوع الاحدب المحبوب بين المشايخ لصيد الحيتان بسبب شكله المميز وقفازاته الاكروباكية قبل العودة الى الميناء بحلول اوائل العام المقبل.

وجرى صيد الحوت الاحدب حتى اوشك على الانقراض مما ادى الى تدخل اللجنة الدولية لصيد الحيتان فأمرت بالمحافظة على هذا النوع

رفسنجاني ينتقد السياسات الاقتصادية لاحمدي نجاد

ويقول الاقتصاديون ان الاسراف في انفاق ايرادات النفط الإيرانية وراء ارتفاع معدلات التضخم في الاقتصاد الذي تهيمن عليه الدولة الذي حقق مكاسب استثنائية من الارتفاع الكبير في أسعار النفط في السنوات القليلة الماضية. وقال رفسنجاني «من أخطاء الشاه (الخلوع الذي كان مدعوما من الولايات المتحدة) توسعه في الاستيراد لارضاء الايرانيين مستخدما ايرادات نطف استثنائية في ذلك الوقت». وتابع «ان هذا وضع مؤقت قد يستمر عاما. لكنه سيضرب بالانتاج ويؤدي في ضعف الاقتصاد».

وكان الرئيس السابق محمد خاتمي والمفاوض النووي السابق علي ايرجاني الى جانب العديد من الاعزاب الاصلحية قد صدعوا انتقاداتهم العلنية لاحمدي نجاد واتهموه بسوء ادارة الواجهة النووية مع الغرب والفشل الاقتصادي.

وأكد رفسنجاني ان الاعمال النووية الإيرانية سلمية ودعا الغرب لحل المسألة بشكل دبلوماسي.

لفشله في علاج التضخم في رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وارتفعت أسعار المستهلكين في ايران بمعدل 19,1 بالمئة في عام حتى 22 تشرين الثاني (نوفمبر) حسب بيانات البنك المركزي. لكن العديد من الايرانيين يشكون من ان البيانات الرسمية لا تعكس ارتفاع الاسعار الذي يرونه في المتاجر.

والقى آحمدي نجاد يوم الاحد الماضي اللوم في ارتفاع الاسعار على عدة عوامل منها الدعم الإيراني الكبير والنمو المتسارع في السيولة واعتماد البلاد على الواردات والدولار الأمريكي الذي انخفضت قيمته في الاسواق العالمية.

ورفسنجاني مستشار لاية الله خامنئي الزعيم الروحي وأعلى سلطة في البلاد.

وقال رفسنجاني الذي يرأس كذلك مجلس الخبراء ومجمع تشخيص مصلحة النظام ان المشكلات الاقتصادية «يشعر بها جميع الايرانيين ولا يمكن تجاهلها عن طريق تقديم... احصاءات خاطئة للناس».

طهران - من باريسا حافظي:

انتقد رئيس ايراني سابق السياسة الاقتصادية للرئيس محمود حمدي نجاد الجمعة قائلا ان هذا امر خطير من شأنه الاضرار بالمؤسسة الدينية. وكانت تصريحات علي أكبر هاشمي رفسنجاني من أعنف الانتقادات العلنية التي تعرض لها آحمدي نجاد في الايام القليلة الماضية من جانب العديد من الشخصيات الإيرانية البارزة.

وقال رفسنجاني للمصلين المحتشدين في جامعة طهران «الاقتصاد وارتفاع معدل التضخم... من القضايا التي يتعين أن تأخذ مأخذ الجد. وينبغي معالجتها بحكمة سياسية لا باشعارات والاحتكاك السياسية». و اضاف رجل الدين البارز في كلمة بثتها وسائل الاعلام على الهواء «المشكلة قد تضرب ايران الى السلطة ببرنامج يدعو الى اقتسام ثروة ايران النفطية بشكل أكثر عدالة لانتقادات في الداخل

لندن - رويتز: قال مسؤول ايراني كبير الخميس ان وهي رابع أكبر مصدر للنفط في العالم ستزيد المبيعات لاسيا الشهر القادم بسبب زيادة الصفقات الخاصة بتلك الفترة مع الصين والهند.

وايرت ايران في وقت سابق من الشهر الجاري صفقة مع شركة التركيز الصينية الكبرى سينوك لزيادة الصادرات الى الصين العام القادم مع سعي بكين لتوفير الامدادات اللازمة لاسرع الاقتصادات الكبرى نموها في العام.

مجموعة ان.بي.دي ان التراجع يرجع في اقلية الى تردد المشترين. فباستثناء الالعاب الالكترونية مثل نينتندو ووي واكتيفيشن لا يعرف المشترين ما الذي يتعين عليهم شراءه. و اضاف «انهم يهيمنون على وجوههم كالتأهين».

ومن ناحية أخرى خاف اصحاب المتاجر - الذي يريدون ضمان حد ادنى - من تخفيض الاسعار بالدرجة الكبيرة التي كان المشترين يأملون في رؤيتها بعد عطلة عيد الشكر. لكن المتوقع ان تقوم المتاجر بمحاولة أخيرة هذا الاسبوع. ويقول كوهين ومحللون آخرون ان عليهم الانتظار حتى الاسبوع الثالث من الشهر المقبل للحصول على قراءة أفضل للمبيعات في موسم عطلات عام 2007.

في موسم عطلات عام 2007. وتحتسب ارقام الاستهلاك في موسم اعياد الميلاد اهمية كبيرة لانها تعبر عن مدى ثقة المستهلكين بأفاق الاقتصاد.

وتوقع في موسم العطلات. وهذا العام قد يكون هذا اليوم اشد ازحاما من أي عام مضى إذ يتطلع المتسوقون المترددون لتخفيضات أكبر مع اقتراب عيد الميلاد.

واظهر استطلاع أجرته شركة الاستكفي للخدمات المالية الاسبوع الماضي أن 42 بالمئة من المشاركين قالوا انهم امل لم يبدأوا بعد التسوق للعيد أو اشتروا جزءا يسيرا فقط من الهدايا.

وجذب المشترين للمتاجر في اخر ايام موسم التسوق أمر مهم للغاية لباعة التجزئة. وتقول مؤسسة شوبرتراك ان الفترة من 21 الى 25 كانون الاول من العام الماضي شهدت 13,6 بالمئة من مبيعات موسم العطلات.

والباعة يشعرون بالقلق من ان يخفض المشترين ميزانيات الشراء بسبب، وهو أخطر سبت قبل عيد الميلاد، سيكون في الاغلب أكبر يوم

نيويورك - رويتز: أظهر تقرير صدر يوم الجمعة أن ثقة المستهلكين في الاقتصاد الأمريكي تحسنت بعض الشيء في أواخر كانون الاول (ديسمبر) الجاري لكنها ظلت سيئة في الشهر بكامله للشهر الثالث على التوالي إذ اقتربت من أدنى مستوياتها منذ الاعصار كاترينا.

وارتفع مؤشر ثقة المستهلكين الخاص برويتز وجامعة ميشيغان الى 75,5 في أواخر الشهر من 74,9 في منتصفه، وجاء أعلى قليلا من توقعات الاقتصاديين بان يسجل 74,9. ولكن اخفض عن متساوية في الشهر السابق البالغ 76,1.

وتضرر الاقتصاد الأمريكي من جراء أزمة الاسكان التي امتدت الى الاصول المالية الرابطة بالرهون العقارية مما يهدد النمو. وتراجع مؤشر الازعاج الاقتصادية الراهنة الى 91 في اواخر الشهر الجاري وهو أدنى مستوياته منذ آذار (مارس)

اقبال عال على تسوق الايام الاخيرة قبل عيد الميلاد امريكا: تحسن ثقة المستهلكين في الاقتصاد

تسوق في موسم العطلات. وهذا العام قد يكون هذا اليوم اشد ازحاما من أي عام مضى إذ يتطلع المتسوقون المترددون لتخفيضات أكبر مع اقتراب عيد الميلاد.

واظهر استطلاع أجرته شركة الاستكفي للخدمات المالية الاسبوع الماضي أن 42 بالمئة من المشاركين قالوا انهم امل لم يبدأوا بعد التسوق للعيد أو اشتروا جزءا يسيرا فقط من الهدايا.

وجذب المشترين للمتاجر في اخر ايام موسم التسوق أمر مهم للغاية لباعة التجزئة. وتقول مؤسسة شوبرتراك ان الفترة من 21 الى 25 كانون الاول من العام الماضي شهدت 13,6 بالمئة من مبيعات موسم العطلات.

والباعة يشعرون بالقلق من ان يخفض المشترين ميزانيات الشراء بسبب، وهو أخطر سبت قبل عيد الميلاد، سيكون في الاغلب أكبر يوم

نيويورك - رويتز: أظهر تقرير صدر يوم الجمعة أن ثقة المستهلكين في الاقتصاد الأمريكي تحسنت بعض الشيء في أواخر كانون الاول (ديسمبر) الجاري لكنها ظلت سيئة في الشهر بكامله للشهر الثالث على التوالي إذ اقتربت من أدنى مستوياتها منذ الاعصار كاترينا.

وارتفع مؤشر ثقة المستهلكين الخاص برويتز وجامعة ميشيغان الى 75,5 في أواخر الشهر من 74,9 في منتصفه، وجاء أعلى قليلا من توقعات الاقتصاديين بان يسجل 74,9. ولكن اخفض عن متساوية في الشهر السابق البالغ 76,1.

وتضرر الاقتصاد الأمريكي من جراء أزمة الاسكان التي امتدت الى الاصول المالية الرابطة بالرهون العقارية مما يهدد النمو. وتراجع مؤشر الازعاج الاقتصادية الراهنة الى 91 في اواخر الشهر الجاري وهو أدنى مستوياته منذ آذار (مارس)

انخفاض الدولار بفعل مشاكل أسواق الائتمان

أسعار الفائدة بفعل تباطؤ النمو الاقتصادي المستثمرين الى بيع العملة.

وأدت مجموعة من البيانات السلبية كذلك الى تعزيز التوقعات بان بنك انكلترا سيخفض الفائدة بشدة في عام 2008. فانخفضت معنويات المستهلكين في بريطانيا الى أدنى مستوياتها في 12 عاما حسب استطلاع صدرت نتائجه الجمعة. وفي الساعة 1514 بتوقيت غرينتش ارتفع اليورو الاوروبي الى 72,56 أمام الدولار على أساس

امام سلة من ست عملات رئيسية 0,2 في المئة الى 77,63 متراجعا عن أعلى مستوى له منذ شهرين.

وارتفع اليورو الاوروبي نحو 0,3 في المئة الى 1,4367 دولار ميتعدا عن أدنى مستوى منذ شهرين الذي سجله الخميس عند 1,4308 دولار. وصعد الدولار النيوزيلندي 0,9 في المئة أمام العملة الأمريكية الى 0,7656 دولار أمريكي بفضل تحسن معدل النمو المتوقع في الربع الثالث من العام.

من جهته تراجع الجنيه الاسترليني مسجلا أدنى مستوى له على الاطلاق مقابل اليورو الاوروبي الجمعة إذ دفعت التوقعات بخفض

لندن - رويتز: انخفض الدولار نحو 0,50 في المئة مقابل اليورو الاوروبي يوم الجمعة مع اقبال المستثمرين على بيعه لجني الارباح بعد ارتفاعه لاعلى مستوى منذ شهرين وفاقم ضعف حجم التعامل في رؤيتها بعد عطلة عيد الشكر. لكن المتوقع ان تقوم المتاجر بمحاولة أخيرة هذا الاسبوع. ويقول كوهين ومحللون آخرون ان عليهم الانتظار حتى الاسبوع الثالث من الشهر المقبل للحصول على قراءة أفضل للمبيعات في موسم عطلات عام 2007.

وتحتسب ارقام الاستهلاك في موسم اعياد الميلاد اهمية كبيرة لانها تعبر عن مدى ثقة المستهلكين بأفاق الاقتصاد.

وتوقع في موسم العطلات. وهذا العام قد يكون هذا اليوم اشد ازحاما من أي عام مضى إذ يتطلع المتسوقون المترددون لتخفيضات أكبر مع اقتراب عيد الميلاد.

واظهر استطلاع أجرته شركة الاستكفي للخدمات المالية الاسبوع الماضي أن 42 بالمئة من المشاركين قالوا انهم امل لم يبدأوا بعد التسوق للعيد أو اشتروا جزءا يسيرا فقط من الهدايا.

وجذب المشترين للمتاجر في اخر ايام موسم التسوق أمر مهم للغاية لباعة التجزئة. وتقول مؤسسة شوبرتراك ان الفترة من 21 الى 25 كانون الاول من العام الماضي شهدت 13,6 بالمئة من مبيعات موسم العطلات.

والباعة يشعرون بالقلق من ان يخفض المشترين ميزانيات الشراء بسبب، وهو أخطر سبت قبل عيد الميلاد، سيكون في الاغلب أكبر يوم

نيويورك - رويتز: أظهر تقرير صدر يوم الجمعة أن ثقة المستهلكين في الاقتصاد الأمريكي تحسنت بعض الشيء في أواخر كانون الاول (ديسمبر) الجاري لكنها ظلت سيئة في الشهر بكامله للشهر الثالث على التوالي إذ اقتربت من أدنى مستوياتها منذ الاعصار كاترينا.

وارتفع مؤشر ثقة المستهلكين الخاص برويتز وجامعة ميشيغان الى 75,5 في أواخر الشهر من 74,9 في منتصفه، وجاء أعلى قليلا من توقعات الاقتصاديين بان يسجل 74,9. ولكن اخفض عن متساوية في الشهر السابق البالغ 76,1.

وتضرر الاقتصاد الأمريكي من جراء أزمة الاسكان التي امتدت الى الاصول المالية الرابطة بالرهون العقارية مما يهدد النمو. وتراجع مؤشر الازعاج الاقتصادية الراهنة الى 91 في اواخر الشهر الجاري وهو أدنى مستوياته منذ آذار (مارس)

اقبال عال على تسوق الايام الاخيرة قبل عيد الميلاد امريكا: تحسن ثقة المستهلكين في الاقتصاد

تسوق في موسم العطلات. وهذا العام قد يكون هذا اليوم اشد ازحاما من أي عام مضى إذ يتطلع المتسوقون المترددون لتخفيضات أكبر مع اقتراب عيد الميلاد.

واظهر استطلاع أجرته شركة الاستكفي للخدمات المالية الاسبوع الماضي أن 42 بالمئة من المشاركين قالوا انهم امل لم بدأوا بعد التسوق للعيد أو اشتروا جزءا يسيرا فقط من الهدايا.

وجذب المشترين للمتاجر في اخر ايام موسم التسوق أمر مهم للغاية لباعة التجزئة. وتقول مؤسسة شوبرتراك ان الفترة من 21 الى 25 كانون الاول من العام الماضي شهدت 13,6 بالمئة من مبيعات موسم العطلات.

والباعة يشعرون بالقلق من ان يخفض المشترين ميزانيات الشراء بسبب، وهو أخطر سبت قبل عيد الميلاد، سيكون في الاغلب أكبر يوم

نيويورك - رويتز: أظهر تقرير صدر يوم الجمعة أن ثقة المستهلكين في الاقتصاد الأمريكي تحسنت بعض الشيء في أواخر كانون الاول (ديسمبر) الجاري لكنها ظلت سيئة في الشهر بكامله للشهر الثالث على التوالي إذ اقتربت من أدنى مستوياتها منذ الاعصار كاترينا.

وارتفع مؤشر ثقة المستهلكين الخاص برويتز وجامعة ميشيغان الى 75,5 في أواخر الشهر من 74,9 في منتصفه، وجاء أعلى قليلا من توقعات الاقتصاديين بان يسجل 74,9. ولكن اخفض عن متساوية في الشهر السابق البالغ 76,1.

وتضرر الاقتصاد الأمريكي من جراء أزمة الاسكان التي امتدت الى الاصول المالية الرابطة بالرهون العقارية مما يهدد النمو. وتراجع مؤشر الازعاج الاقتصادية الراهنة الى 91 في اواخر الشهر الجاري وهو أدنى مستوياته منذ آذار (مارس)

البنكان المركزيان الأمريكي والاوروبي يضخان بمزاد ما مجموعه 30 مليار دولار لتنشيط الائتمان

المزاد السابق الى 2,88. من جهة ثانية خصص البنك المركزي الاوروبي الجمعة عشرة مليارات دولار لاجل 35 يوما للبنوك في منطقة اليورو وذلك وسط طلب قوي في ثاني عطاء مفتوح لدورات أمريكية يطرحه البنك.

وأعلن البنك المركزي عن العملية في 12 كانون الاول (ديسمبر) ضمن مجهود جماعي للبنوك المركزية في العالم بهدف تخفيف التوترات في أسواق الاقراض ما بين البنوك (انتربنك).

وارتفعت أسعار الائتربنك في أنحاء العالم حيث تضارعت المخاوف من نقص السيولة بنهاية العام مع قلق البنوك بشأن الخسائر

البنكان المركزيان الأمريكي والاوروبي يضخان بمزاد ما مجموعه 30 مليار دولار لتنشيط الائتمان

المزاد السابق الى 2,88. من جهة ثانية خصص البنك المركزي الاوروبي الجمعة عشرة مليارات دولار لاجل 35 يوما للبنوك في منطقة اليورو وذلك وسط طلب قوي في ثاني عطاء مفتوح لدورات أمريكية يطرحه البنك.

وأعلن البنك المركزي عن العملية في 12 كانون الاول (ديسمبر) ضمن مجهود جماعي للبنوك المركزية في العالم بهدف تخفيف التوترات في أسواق الاقراض ما بين البنوك (انتربنك).

وارتفعت أسعار الائتربنك في أنحاء العالم حيث تضارعت المخاوف من نقص السيولة بنهاية العام مع قلق البنوك بشأن الخسائر

صندوق النقد: أزمة الرهون العقارية ستؤثر على النمو بأمريكا وأوروبا ولكن دون ركود

باريس - ميلانو - رويتز: قال دومينيك ستراوس كان مدير صندوق النقد الدولي يوم الجمعة أن الاستقرار المالي العالمي مني بضربة من جراء أزمة الرهون العقارية وان النمو في أوروبا والولايات المتحدة سيضعف نتيجة لذلك.

وقال ستراوس كان في مقابلة مع راديو ا.تي.ال.ال فرنسي «أصعب الاستقرار بضربة». و اضاف معلقا على النمو «نعرف أنه سيتأثر. ونعلم انه سيكون أضعف. وهل هذا الانخفاض في النمو في الولايات المتحدة وأوروبا هائل.. لم يتضح ذلك بعد. ليس بعد».

وتابع «الأثار التي يمكننا قياسها وخاصة في صندوق النقد الدولي كبيرة. النمو سيكون أضعف. ولن يكون بالضرورة كارثيا».

وفي الاسبوع الماضي أشاد الصندوق بالجهود المنسقة التي بذلتها بنوك مركزية عالمية لمعالجة الأزمة الائتمانية وقال ان من الضروري أن تظل السياسة النقدية مرنة.

وأدت الاضطرابات التي شهدتها أسواق المال الى امتناع البنوك عن اقراض بعضها بعضا مما دفعها للاتجاه الى أسواق المال قصيرة الاجل. واستهدفت تدخل البنوك المركزية زيادة السيولة لتخفيف حدة الضغوط.

صندوق النقد: أزمة الرهون العقارية ستؤثر على النمو بأمريكا وأوروبا ولكن دون ركود

باريس - ميلانو - رويتز: قال دومينيك ستراوس كان مدير صندوق النقد الدولي يوم الجمعة أن الاستقرار المالي العالمي مني بضربة من جراء أزمة الرهون العقارية وان النمو في أوروبا والولايات المتحدة سيضعف نتيجة لذلك.

وقال ستراوس كان في مقابلة مع راديو ا.تي.ال.ال فرنسي «أصعب الاستقرار بضربة». و اضاف معلقا على النمو «نعرف أنه سيتأثر. ونعلم انه سيكون أضعف. وهل هذا الانخفاض في النمو في الولايات المتحدة وأوروبا هائل.. لم يتضح ذلك بعد. ليس بعد».

وتابع «الأثار التي يمكننا قياسها وخاصة في صندوق النقد الدولي كبيرة. النمو سيكون أضعف. ولن يكون بالضرورة كارثيا».

وفي الاسبوع الماضي أشاد الصندوق بالجهود المنسقة التي بذلتها بنوك مركزية عالمية لمعالجة الأزمة الائتمانية وقال ان من الضروري أن تظل السياسة النقدية مرنة.

وأدت الاضطرابات التي شهدتها أسواق المال الى امتناع البنوك عن اقراض بعضها بعضا مما دفعها للاتجاه الى أسواق المال قصيرة الاجل. واستهدفت تدخل البنوك المركزية زيادة السيولة لتخفيف حدة الضغوط.



عمالان يركبان الواح لاقطة للطاقة الشمسية فوق سطح منزل بمدينة غوبلورن الألمانية

المنزل الألمانية المجهزة بمعدات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية تؤمن لاصحابها دخلا ماليا شبه منظم اضافة الى توفير المدفوعات

برلين - من اريك كيرشباوم:

أبي خزرتي من ان «الاشجار لاتثمر تقوفا، وكان محقا في ذلك بالطبع. لكنني اكتشفت ان التقود يمكن ان تهيب من السماء اذا كان لديك المعدات لاسمائها بها.

في عصر الاحتباس الحراري وارتفاع اسعار الوقود الحفري (فحم ونفط وغاز) وتضائل الموارد الطبيعية علمت انه في ألمانيا وفي عدد متزايد من الدول يمكن ان تمتدح الطاقة الشمسية أكثر من مجرد الاحساس «بمعمل شيء» من أجل البليحة. انها يمكن ان تمتدح تدفقا مستمرا من الدخل. سقف المنزل تحول الى صراف الى التقود بفضل الرسم التي فرضتها الدولة وتلزم شركات المراقق بان تدفع لكل من يقوم بتربكيب نظام لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية مبلغا يزيد على مئتي اسعار السوق.

وتقدم الألواح السوداء البالغ عددها 34 وابعادها متر في متر ونصف المتر على السطح المنحدر للمسقف التي تحصد بهدوء طاقة تكفي احتياجات منزلي وتدر دخلا

سنواتا يبلغ نحو 3600 يورو (5300 دولار)، بمعنى آخر.. في كل يوم يهبط ما قيمته نحو 10 يورو (15 دولار) من الشمس (وحتى ضوء النهار) على السقف ويتحول الى كهرباء من خلال عجانج الخلايا الكهروضوئية (توليد الكهرباء بالضوء).

والمراقق المحلية مطالبة قانونا بالشرء مني بسعر ثابت يبلغ 49 سنتا لكل كيلوات من الكهرباء وهو دخل مضمون لمدة 20 عاما. وتمر كل امدادات الكهرباء الولدة من السقف عبر عداد الى الشبكة بمعدل مرتفع وتعود الكهرباء المستخدمة من خلال عداد اخر في الطابق السفلي بسعر السوق وهو 20 سنتا لكل كيلوات.

ويحصل صديق في لندن قام بتربكيب جهاز الطاقة الشمسية على سطح منزله على سعر السوق عند 9 بنسات (13 سنتا) لكل كيلوات ويغذي به الشبكة ويدفع 12 بنسا (17 سنتا) عن كل كيلوات يستخدمه من الشبكة. وما يضايفه هو ان بريطانيا من الدول القائل التي ليس بها نظام رسوم استثمار الخاص في التكنولوجيا الخضراء.

وهو يعرف انه في المدى البعيد سيكون لا فعله عائده لانه اضاف قيمة الى منزله وانقذه من ارتفاع الاسعار اذ يفرضه شركات الكهرباء. غير انه يجب الا يشعر أحد باي شفقة على شركات المراقق التي تدفع رسوما أعلى لانه تنقل التكاليف (التي تبلغ نحو مليار يورو سنويا في ألمانيا) الى زبائنها. وهكذا فان الذين ليس لديهم الواح شمسية يدعمون الذين لديهم هذه الألواح.

ولست وانقا ان كان هذا ينطوي على عدل. لكنه القانون. ولغاية الآن تبنت نحو 47 دولة من بينها اسبانيا واليونان والبرتغال وفرنسا وايطاليا قوانين صيغت على نمط (قانون الطاقة المتجددة) الذي صدر في ألمانيا عام 2000. وربما لم يكن الحل السحري الذي يتطلع اليه العالم لحل مشكلة تغير المناخ لكن وفرة الطاقة الشمسية يعني ان الخلايا الكهروضوئية تعطي نتائج سريعة في خفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون. ويوجد في ألمانيا الاكثر من 300 الف جهاز لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية ويتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ثلاثة امثاله

وهو يعرف انه في المدى البعيد سيكون لا فعله عائده لانه اضاف قيمة الى منزله وانقذه من ارتفاع الاسعار اذ يفرضه شركات الكهرباء. غير انه يجب الا يشعر أحد باي شفقة على شركات المراقق التي تدفع رسوما أعلى لانه تنقل التكاليف (التي تبلغ نحو مليار يورو سنويا في ألمانيا) الى زبائنها. وهكذا فان الذين ليس لديهم الواح شمسية يدعمون الذين لديهم هذه الألواح.

ولغاية الآن تبنت نحو 47 دولة من بينها اسبانيا واليونان والبرتغال وفرنسا وايطاليا قوانين صيغت على نمط (قانون الطاقة المتجددة) الذي صدر في ألمانيا عام 2000. وربما لم يكن الحل السحري الذي يتطلع اليه العالم لحل مشكلة تغير المناخ لكن وفرة الطاقة الشمسية يعني ان الخلايا الكهروضوئية تعطي نتائج سريعة في خفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون. ويوجد في ألمانيا الاكثر من 300 الف جهاز لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية ويتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ثلاثة امثاله

وهو يعرف انه في المدى البعيد سيكون لا فعله عائده لانه اضاف قيمة الى منزله وانقذه من ارتفاع الاسعار اذ يفرضه شركات الكهرباء. غير انه يجب الا يشعر أحد باي شفقة على شركات المراقق التي تدفع رسوما أعلى لانه تنقل التكاليف (التي تبلغ نحو مليار يورو سنويا في ألمانيا) الى زبائنها. وهكذا فان الذين ليس لديهم الواح شمسية يدعمون الذين لديهم هذه الألواح.

ولغاية الآن تبنت نحو 47 دولة من بينها اسبانيا واليونان والبرتغال وفرنسا وايطاليا قوانين صيغت على نمط (قانون الطاقة المتجددة) الذي صدر في ألمانيا عام 2000. وربما لم يكن الحل السحري الذي يتطلع اليه العالم لحل مشكلة تغير المناخ لكن وفرة الطاقة الشمسية يعني ان الخلايا الكهروضوئية تعطي نتائج سريعة في خفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون. ويوجد في ألمانيا الاكثر من 300 الف جهاز لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية ويتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ثلاثة امثاله

دوري ابطال أوروبا: موقعتا ميلان - ارسنال وليفربول - انتر ميلان الابرز



ليفربول في إحدى المباريات

وتبدو فرصة تشلسي في التأهل إلى ربع النهائي أسهل من مواطنه وغريمه بحيث يلعب أمام أولمبياكوس، لكن عليه توخي الحذر في لقاء الذهاب لأن الفرق اليونانية لاطما فرضت على ضيوفها مواجهات صعبة في ظل الدعم الجماهيري الكبير، علما بأن الفرقين لم يلتقيا في أي مناسبة في السابق. وستكون الفرص متكافئة في المواجهتين الإخيرتين اللتان تجمعان اشبيلية بطل كأس الاتحاد الأوروبي مع فريغشسه وبورنوتو بطل 1987 و 2004 مع شالكه، نظرا لتقارب المستوى مع الفضلية نسبية لاشبيلية وبورنوتو.

برشلونة بطل 1992 و 2006 اختيرا «مقبولا» نسبيا امام سلتيك بطل 1967 الذي الحق بالفرق عليه 1-2 في ملعب «ستلتيك بارك». وتعود اخر مواجهة بين الفريقين إلى موسم 2004 - 2005 عندما تعادل الفريقان 1-1 في «نوكامب» قبل أن يفوز برشلونة على ملعب ستلتيك 3-1 في الدور الأول من هذه المسابقة، وستتواجه الفرقان للمرة السادسة، بحيث فاز برشلونة في السابق في مباراتين تعادل الطرفان في ثلاث مباريات، فيما حقق ستلتيك فوزا واحدا كان في موسم 2003- 2004

استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2002، اختبارا ليس سهلا على الاطلاق في مواجهة روما الذي يستقبل مباراة الذهاب في الملعب الذي خسر عليه امام الفريق المكسي في 3-0 في اخر مواجهة في روما بين الطرفين خلال الدور الأول من المسابقة ذاتها، علما بأن ريال فاز نهائيا 4-2. وستكون هذه المواجهة السادسة بين الطرفين ويفتقو ريال بشكل واضح إذ فاز في اربع مباريات وتعادل في واحدة، مقابل فوز واحد وخروج.

خالف جميع التوقعات التي اعتبرت ان فريق المدرب الفرنسي ارسين فينغر سيحسم الامرين بعد رحيل مواطنه تييرى هنري إلى برشلونة. ويعول ارسنال على ترسانة من اللاعبين الشبان الموهوبين مثل الثلاثي الهولندي روبن فان بيرسي والإسباني فرانسيسك فابريغاس والبيلاورسي الكسندر هليب المعاندين مؤخرا من الاصابة.

اما بالنسبة ليلان فهو يعاني تحديا خلفا لتلقاه أوروبا ودوليا، إذ فشل حتى اليوم في تحقيق فوزه المحلي الاول على ملعبه «سان سيرو»، حيث تعادل 6 مرات ومعنى بثلاث هزائم اخرها في نهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة الكأس المحلية امام ريجينا (2-1). ويبدو ان ميلان المحلي مختلف تماما مع ميلان الاوروبي إذ أنهى منافسات المجموعة الرابعة في الصدارة برصيد 10 نقاط حصدها من 4 انتصارات وتعادل، مقابل هزيمة واحدة كانت امام سلتيك.

ويعول ميلان بشكل خاص على نجمه البرازيلي كاكا الذي اختير أفضل لاعب لعام 2007 من قبل الاتحاد الدولي «فيفا» وحصل على جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب في العالم، إضافة إلى نجم وسطه اندريا بيرلو و«دينامو» الفريق جينارو غاتوسو والهولندي كلارينس سيدورف.

ومن المرجح ان يستعيد ميلان قبل مواجهته المرتقبة على ارسنال على سبتاد الامارات جهود مهاجمه البرازيلي رونالدو المصاب حاليا.

اما بالنسبة للمواجهة النارية الانكليزية-الاطالية الثانية فيبدو ان بانتظار ليفربول مهمة صعبة للغاية امام انتر ميلان بطل 1964 و 1965 الذي يعتبر احد افضل الفرق الأوروبية حاليا بسبب نتائجها الرائعة محليا حيث يتصدر الدوري بفارق 7 نقاط عن أقرب منافسيه روما بسجل هجومي وديفاعي يعتبر من الافضل في القارة العجوز، واوروليا بحيث انه تصدر المجموعة السابعة برصيد 15 نقطة حصدها من 5 انتصارات، مقابل هزيمة واحدة.

هو يبق انتر ميلان الذي يعول على هجومه المكون من الفريقي السويدي زلاتان

■ نيون (سويسرا) - اف ب: اسفرت قرعة الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم التي سحبت الجمعة في مدينة نيون السويسرية عن موقعتين تاريخيتين بين ميلان الإيطالي حامل اللقب وارسنال الانكليزي من جهة، ومواطن الأخير ليفربول الوصيف وقبض مدينة ميلانو الأخر انتر ميلان بطل الدوري الإيطالي في الموسمين الماضيين.

وجاءت المواجهات الست الأخرى متوازنة نسبيا بحيث يلعب ريال مدريد بطل الدوري الإسباني وحامل الرقم القياسي من حيث عدد الاقبات (9) مع روما الإيطالي، ومانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي مع ليون الفرنسي بطل الدوري الفرنسي، وبرشلونة الإسباني مع سلتيك بطل الدوري الاسكتلندي، وتشلسي الانكليزي مع أولمبياكوس اليوناني واسبيلية الأسباني بطل كأس الاتحاد الأوروبي مع فريغشسه التركي وبورنوتو البرتغالي بطل 1987 و 2004 مع شالكه الألماني.

واعتمد في توزيع الفرق على مواجهة متصدر الدور الأول مع صاحب المركز الثاني، مع استبعاد مواجهة فريقين من الدولة ذاتها وجها لوجه، كما جنبت القرعة لقاء فريقين لعبا ضمن المجموعة ذاتها في الدور الأول. وسيقام نهاب هذا الدور في 19 و 20 كانون الثاني (يناير) قبل ابطال أوروبا (اعوام 4 في 5 شباط (فبراير) المقبل، علما بأن الفرق التي احتلت المركز الثاني في الدور الأول ستلعب مباريات الذهاب على أرضها ومن بينها ارسنال الذي يواجه ميلان المتوج الأحد الماضي بلقبه الدولي الثامن عشر، منها 7 الاقبات في دوري ابطال أوروبا (اعوام 1963 بعد 1969 و 1989 و 1990 و 1994 و 2003 و 2007)، بعد احرازه لقب بطولة العالم للاندية بفوزه على بوكا جونيورز الأرجنتيني 4-2 في المباراة النهائية.

وهو يلتق الفريقان في السابق إلا في مناسبة واحدة كانت في نهائي كأس السوبر الأوروبية عندما فاز ميلان نهائيا 2-صفر وتعاد الطرفان اياها صفر-صفر.

ويعد ارسنال الذي احتل المركز الثاني في المجموعة الثامنة خلف اشبيلية، بفتره راحة إذ يتصدر الدوري المحلي بفارق نقطه عن مانشستر يونايتد، وهو يعول على الفريق شاب

كاكا افضل لاعب في أوروبا

■ غرّب - اف ب: اختير النجم الدولي البرازيلي كاكا لاعب وسط ميلان الإيطالي أفضل لاعب في أوروبا بحسب لجنة حكام مكونة من النجوم «القدامى». ونشرت صحيفة «سورسكي فوتوس» الكرواتية التي اعادت على القيام باختيار افضل لاعب اوروبي منذ عام 2001، التصويت الذي قامت به هذه اللجنة التي تضم نجوما سابقين مثل الاسباني ديكو والاسباني ايميليو بوتراغوتة والاطالي فرانكو باريزي.

وكان كاكا (25 عاما) اختير من قبل الاتحاد الدولي «فيفا» افضل لاعب في العالم لعام 2007 كما حصل على جائزة الكرة الذهبية المرموقة التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب في العالم. وتقدم كاكا في تصويت النجوم «القدامى» على النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب وسط مانشستر يونايتد الانكليزي، فيما كان يديفيد بيهكهام لاعب لوس انجلس غالاكسي الأمريكي في المركز العاشر.

وكان كاكا تقدم في استفتاء الاتحاد الدولي بشارق كبير على الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الأسباني وكريستيانو رونالدو على التوالي.

اما في جائزة الكرة الذهبية فتفوق على كريستيانو رونالدو وميسي والدولي العاجي ديديهي دروغبا مهاجم تشلسي الانكليزي على التوالي.

ويعتبر كاكا الذي سيعود معه تاييه حتى 2013، عازف الاكسترا الرئيسي في صناعة اللاعب ميلان ونيجس خط هجومه، وقد ساهم بشكل كبير بإحراز فريقه كأس العالم الرابعة للاندية بفوزه على بوكا جونيورز الأرجنتيني 4-2 في المباراة النهائية التي أقيمت في طوكيو، وكسر بالتالي احتكار اندية أمريكا اللاتينية التي في التسع الثلاث الماضية بعد اعتماد السابقة تحت هذا التسمي. وفي غياب البطولات الكبيرة مثل كأس العالم وكأس أوروبا عن عام 2007، ساهم كاكا في إحراز ميلان لقب بطل دوري ابطال أوروبا، وهو صاحب 10 اهداف فيها وكان مهندس انتصار فريقه على ليفربول الانكليزي في المباراة النهائية 1-2 لا سيما التسوية الحاسمة التي سجل منها فيفيديو ايزاغيا هدف الفوز الثاني.

فولهام يفصل مدربه بعد ثمانية أشهر

■ لندن - رويترز: استغنى نادي فولهام الذي ينافس في دوري انكلترا الممتاز لكرة القدم عن خدمات مدربه لوري سانشيز الجمعة بعد توليه المهمة بثمانية اشهر فقط. وقال النادي اللندني في بيان عبر موقعه الرسمي على الانترنت ان قرار الاستغناء عن خدمات المدرب سانشيز اتخذ بسبب تدني أداء الفريق وسوء نتائجه مما جعله يتراجع إلى منطقة الهبوط.

وأضاف بيان النادي «لا يمكننا تحييل هبوط النادي من دوري الدرجة الممتازة في هذه المرحلة من عملية تطوير النادي المستمرة».

وتولى سانشيز (48 عاما) تدريب النادي اللندني منذ نيسان (ابريل) الماضي بعد ان سبق له تدريب منتخب أيرلندا الشمالية. وأصبح سانشيز سابع مدرب يخسر وظيفته في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي خلال الموسم الحالي، ويحتل فولهام حاليا المركز الثالث من ذيل القائمة بعد فوزه مرتين في 17 مباراة خاضها خلال الموسم الحالي وحصوله على نقطة واحدة فقط من آخر خمس مباريات.

وينافس في دوري انكلترا الممتاز هذا الموسم 20 ناديا.

كومان: بلنسية يحتاج لاعبين لديهم روح قتالية

■ مدريد - رويترز: بير الهولندي رونالد كومان مدرب فريق بلنسية الأسباني استعادته ثلاثة من أكثر لاعبي الفريق خبرة لحاجته لتغيير الثقافة الموجودة في قائمة الفريق. واستبعد كومان الثلاثي سانتياغو كاتيزاريس وديفيد البيلدا وميجيل انجيل انجولو من قائمة الفريق حتى نهاية الموسم بعد النتائج الضعيفة للفريق في الفترة الأخيرة. وقال كومان لصحيفة «ماركا» الجمعة «أؤمن بضرورة التغيير في الفريق لاجراء لاعبين لديهم روح قتالية عالية ولديهم رغبة أكبر للعب واثبات الذات. وبدأ ذلك بالفقرات التي اتخذتها».

وأضاف «أريت بعض أشياء لا أجيها من البداية وكان يجب تغييرها. لم يبق لي أحد فعل ذلك. البعض من ذلك رياضي».

البطولات الأوروبية المحلية «الكلاسيكو» بين برشلونة وريال مدريد ودربي ميلانو في الواجهة

فوزه على كالياري 2-صفر وتعادل فريق العاصمة مع تورينو (صفر-صفر). وقد فُتحت مواجهة الجارين الوسيلة الوحيدة لفرمة انتر ميلان نظرا إلى انه لاطما خالفت مباريات الدربي جميع التوقعات والتحت أي افضلية يمكن لأي فريق ان يتمتع بها وهذا ما يعول عليه ميلان بقيادة أفضل لاعب في أوروبا والعالم البرازيلي كاكا، من اجل الارتقاء بالترتيب العام إذ يحتل حاليا المركز الثالث عشر لكنه يملك 3 مباريات مؤجلة بسبب مشاركته في بطولة العالم للاندية التي اقيمت في اليابان وتوج بلقبها على حساب بوكا جونيورز الأرجنتيني. اما انتر ميلان فيحاول في مواصلة تحفنه وتحقيق الفوز التاسع على التوالي في جميع المباريات والثالث عشر في الدوري، والتخاطفة على سجله الخالي من الهزائم في الدوري منذ 18 نيسان (ابريل) الماضي عندما خسر امام روما 3-1 (17) انتصارا و5 تعادلات.

وما يبق انتر ميلان في جميع المباريات منذ 19 ايلول (سبتمبر) الماضي عندما خسر امام فريغشسه التركي (صفر-1) في الدور الأول من مسابقة دوري ابطال أوروبا. وهو يتمتع بحظ جدا، إذ لم تهتز شبكاه لغفرة 642 دقيقة قبل ان تتلقى الاربعة هدفا وسجله ريجينا في نهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة الكأس في مباراة فاز بها انتر ميلان خارج ملعبه 4-4 بتشكيلة غاب عنها العديد من النجوم.

كما يملك خلع هجوم ضارب يضم الأرجنتيين هرنان كريسويو وجيلو كروز والسويدي زلاتان ابراهيموفيتش والهندوراسي دافيد سواوز.

ونجح انتر ميلان في تسجيل 19 هدفا في اخر سبع مباريات (في جميع المسابقات)، فيما اهتزت شبكاه في مناسبة واحدة، وذلك بفضل تائق كروز وابراهيموفيتش بشكل خاص اللذين سجلا 18 هدفا في الدوري حتى الآن (9 لكل منهما).

في المقابل، يأمل ميلان أن يبق عقده في «سان سيرو» على الصعيد المحلي، إذ انه لا يزال يبحث عن فوزه الاول على هذا الملعب الذي يتشاركه مع انتر ميلان (تحتسب مباراة الاثرم على أرض الخصم) بل نقطة واحدة 6 مرات ومعنى بثلاث هزائم اخرها للخصم في نهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة الكأس المحلية امام ريجينا (2-1).

وسينهي انتر ميلان 2007 بانجاز لم يسبقه اليه أي فريق ايطالي في السابق، إذ حصد فريق المدرب روبرتو مانشيني خلال 2007 (النصف الثاني من موسم 2006- 2007 والنصف الاول من موسم 2008- 2008) 89 نقطة من 27 انتصارا و8 تعادلات، مقابل هزيمة واحدة كانت امام روما الذي يسعى إلى استعادة نقطة الانتصارات بعد 3 تعادلات متتالية امام ليفورنو (1-1) وتورينو ومانشستر يونايتد الانكليزي (1-1) في مسابقة دوري ابطال أوروبا وخسارة امام تورينو (3-1) في مسابقة الكأس المحلية التي يحمل لقبها.

ويلعب روما السبت مع ضيفه سمبوريا، فيما يلعب يوفنتوس الثالث مع سيجينا، وفيورنتينا مع كالياري، واودينيزي مع امبولي، وليغورنو مع نابولي ومع تورينو، وباليرمو مع لاتسيو، وريجينا مع كاتانيا.

انكلترا

يخوض ارسنال المتصدر ومانشستر يونايتد الثاني وحامل اللقب اختبارين صعبين امام ضيفيهما توتنهام وايفرتون على

بطولة العراق

ثلاث مواجهات سهلة لكبار المجموعة الثانية السبت

■ بغداد- اف ب: تقام السبت وست مباريات ضمن منافسات المرحلة الثامنة للمجموعة الثانية بينها ثلاث سهلة للكبار عندما يلتقي العدالة مع القوة الجوية، والزوراء مع الشعلة، والشرطة يتصدر مع البريد.

ويلتقي الصنادير مع الجيش مع النفط، والرمادي مع الكهرباء، والصناعة مع الطلبة في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

ويواصل في المباراة الاولى على استاد الشعب الدولي، في حين يلعب الشباب صاحب المركز الثاني صعوبة في تحطى منافسه العدالة صاحب المركز الأخير.

عودة النجم الساحلي لمنافسات الدوري التونسي

■ تونس- قنا: تسجل الجولة الاولى من دور الاياب للدوري التونسي لكرة القدم عودة النجم الساحلي لمنافسات البطولة بعد مشاركته الأخيرة في كأس العالم للاندية بإيابان بلقاء يجمعه مع الترجي الجرجسي الأحد.

وكان النجم الساحلي بطل افريقيا قد أنهى مشاركته في كأس العالم للاندية في السادس عشر من الشهر الجاري في المركز الرابع خسرته امام اوروارد داهاموندز الياباني بطل اسيا بالكرلات الجرجسية 2/4 بعد تعادها المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل 2/2.

وتفتتح المرحلة السبت بلقاء الملعب القديم عودة النجم الساحلي لمنافسات البطولة بعد مشاركته الأخيرة في كأس العالم للاندية بلقاء يجمعه مع الترجي الجرجسي الأحد.

وكان النجم الساحلي بطل افريقيا قد أنهى مشاركته في كأس العالم للاندية في السادس عشر من الشهر الجاري في المركز الرابع خسرته امام اوروارد داهاموندز الياباني بطل اسيا بالكرلات الجرجسية 2/4 بعد تعادها المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل 2/2.

وتفتتح المرحلة السبت بلقاء الملعب القديم عودة النجم الساحلي لمنافسات البطولة بعد مشاركته الأخيرة في كأس العالم للاندية بلقاء يجمعه مع الترجي الجرجسي الأحد.

وكان النجم الساحلي بطل افريقيا قد أنهى مشاركته في كأس العالم للاندية في السادس عشر من الشهر الجاري في المركز الرابع خسرته امام اوروارد داهاموندز الياباني بطل اسيا بالكرلات الجرجسية 2/4 بعد تعادها المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل 2/2.

وتفتتح المرحلة السبت بلقاء الملعب القديم عودة النجم الساحلي لمنافسات البطولة بعد مشاركته الأخيرة في كأس العالم للاندية بلقاء يجمعه مع الترجي الجرجسي الأحد.

وكان النجم الساحلي بطل افريقيا قد أنهى مشاركته في كأس العالم للاندية في السادس عشر من الشهر الجاري في المركز الرابع خسرته امام اوروارد داهاموندز الياباني بطل اسيا بالكرلات الجرجسية 2/4 بعد تعادها المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل 2/2.

وتفتتح المرحلة السبت بلقاء الملعب القديم عودة النجم الساحلي لمنافسات البطولة بعد مشاركته الأخيرة في كأس العالم للاندية بلقاء يجمعه مع الترجي الجرجسي الأحد.

وكان النجم الساحلي بطل افريقيا قد أنهى مشاركته في كأس العالم للاندية في السادس عشر من الشهر الجاري في المركز الرابع خسرته امام اوروارد داهاموندز الياباني بطل اسيا بالكرلات الجرجسية 2/4 بعد تعادها المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل 2/2.

وتفتتح المرحلة السبت بلقاء الملعب القديم عودة النجم الساحلي لمنافسات البطولة بعد مشاركته الأخيرة في كأس العالم للاندية بلقاء يجمعه مع الترجي الجرجسي الأحد.

وكان النجم الساحلي بطل افريقيا قد أنهى مشاركته في كأس العالم للاندية في السادس عشر من الشهر الجاري في المركز الرابع خسرته امام اوروارد داهاموندز الياباني بطل اسيا بالكرلات الجرجسية 2/4 بعد تعادها المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل 2/2.

وتفتتح المرحلة السبت بلقاء الملعب القديم عودة النجم الساحلي لمنافسات البطولة بعد مشاركته الأخيرة في كأس العالم للاندية بلقاء يجمعه مع الترجي الجرجسي الأحد.

وكان النجم الساحلي بطل افريقيا قد أنهى مشاركته في كأس العالم للاندية في السادس عشر من الشهر الجاري في المركز الرابع خسرته امام اوروارد داهاموندز الياباني بطل اسيا بالكرلات الجرجسية 2/4 بعد تعادها المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل 2/2.

وتفتتح المرحلة السبت بلقاء الملعب القديم عودة النجم الساحلي لمنافسات البطولة بعد مشاركته الأخيرة في كأس العالم للاندية بلقاء يجمعه مع الترجي الجرجسي الأحد.

وكان النجم الساحلي بطل افريقيا قد أنهى مشاركته في كأس العالم للاندية في السادس عشر من الشهر الجاري في المركز الرابع خسرته امام اوروارد داهاموندز الياباني بطل اسيا بالكرلات الجرجسية 2/4 بعد تعادها المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل 2/2.

وتفتتح المرحلة السبت بلقاء الملعب القديم عودة النجم الساحلي لمنافسات البطولة بعد مشاركته الأخيرة في كأس العالم للاندية بلقاء يجمعه مع الترجي الجرجسي الأحد.

وكان النجم الساحلي بطل افريقيا قد أنهى مشاركته في كأس العالم للاندية في السادس عشر من الشهر الجاري في المركز الرابع خسرته امام اوروارد داهاموندز الياباني بطل اسيا بالكرلات الجرجسية 2/4 بعد تعادها المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل 2/2.



تعقيبا على رئيس التحرير: صدام حسين في ذكرى رحيله

الرئيس العراقي فاروق جعفر عن الحصان، ولكن بقي في أمة الكثير من الفرسان الذين لم يتجولوا بعد، وان تجولوا فسيكون هناك فرسان اخرون، وهكذا إلى يوم الدين. يوم اجتاح قوات صدام الكويت كتبت اننا كاتب هذه الكلمات ممن استنكروا الموقف ليس حيا بالكويت فحسب، ظهور الإسلام منهن فاطمة الزهراء والعقيلة زينب وعائشة بنت سعيد بن ابي وقاص وهند بنت ابي سفيان وام كلثوم بنت عقبة وكريمة بنت القداد والشفاء بنت عبد الله وغيرها من النساء المتعلمات وقد برع البيت العلوي في العبادة والفطنة والتعلم السريع فكان بيت الامام علي من اكثر البيوت تعليما للعلوم والمعارف وبالذات بيت الامام علي من جهود سيدة النساء فاطمة الزهراء التي احصى التاريخ لها انها علمت وتفتت عدد كبير من نساء المدينة وتعلمن على يديها الكثير من العلوم والاحكام. واستمر الضحوض الفكري لدى المرأة العربية المسلمة على طول العترة الخالفة ابان عيوبة الأمم الأخرى وهناك لوحة نادرة رسمها الفنان العراقي يحيى الواسطي في سنة 634هـ-1236م موجودة في نسخة متحف (شيفر) من مقامات الحريري المحفوظة بباريس تظهر إحدى النساء المسلمات في أواخر الدولة العباسية وكانها تعسط الناس او تلقي محاضرة على بعض الفقهاء او الفقيهات في احد الجوامع في خلافة المستنصر بالله العباسي، وقد ورد في كثير من الكتب المعتبرة ذكر النساء وتعليمهن فقد اخذ هذا الموضوع حيزا كبيرا في طبقات ابن سعد الكبرى فكان لمن مجلد خاص وكذلك ذكرهما الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ت463هـ-1070م) وتاريخ السمعاني المذيل لتاريخ الخطيب وكذلك تاريخ ابن الدبيشي مذيلا لتاريخ السمعاني والتاريخ الجدد لدية السلام لابن النجار البغدادي (ت643هـ-1245م) وقد برع بعض النساء في المراتب العلمية حتى درجة الاجتهاد في الفقه والاحكام الشرعية كالسيدة فاطمة بنت الشيخ ابي عبد الله محمد بن مكي

انا اشهد انك على حق

اخى عبد الباري، عندما كنت سفيرا للعراق في لندن لفترة من 1999 والى بدء العدوان الأمريكي- البريطاني على العراق في آذار 2003. سلمت ما لا يقل عن اربع دعوات شخصية مفتوحة لشخصك الكريم مرسله من قبل سنسكريتير رئيس الجمهورية، ومن السيد طارق عزيز، ومن وزير الخارجية، ومن وزير الاعلام، لزيارة العراق في اي وقت تشاء. وكنت اعلم ان اي طلب تقدمه لدعم جريدتك الوطنية الناصعة البياض سينفذ بكل اندفاع وترحاب، لكنت اعتدت عن قبول جميع الدعوات وشكرت لي الاسباب، التي اوردها في مقالاتك هذه والتي تعهمتها واكبرت فيك الروح الوطنية القومية الصادقة والاباء وعزة النفس والصلحة القومية على المصلحة الخاصة، وكنت اعلم جيدا انك لا تعيش في بحبوبة، كما يعيش معظم الصحافيين العرب الذين يتسلون المقاب المملوءة بالذو لارات ويشكل مستمر لتتحرك اقلهم، وتكتب ببساطة لخدمة الانظمة العملية والنظام الكبير. اعظم فيك ورحك الوطنية الزاوية وضيموك العربي الانساني، الذي هو ضمير الأمة العربية الصادق الامين.

الدكتور مظفر الامين
سفير سابق للعراق في لندن

من وقف مع صدام وقف مع حسن نصرالله

افضل اني احتفظ بأكثر من ألف وخمسمائة عدد من القدس لي والأولاد، الذين سيستفيدون منها يوما كمشاهد تاريخ وحقق أحداث ومرجع دراسات. أنه ههنا ان بعض الأشياء التي ذكرتها يا استاذ عبد الباري حول أفعال كحلجية، ومثلها ليست صحيحة، والا لكانت هي الججج الكافية للإدانة والتجريم في المحاكمة وبعدها كما هو اثناؤها. لقد أعطى الرجل ما كان يمتنى وصار شهيد الحج الأكبر، وأصبح حتى في بلاد من عادوه وديموا الإستعمار وناشداو سيديهم الا يؤخره و و ، صار صدام بطلا ههنا وإن لم يكن لغاض الأطنمة عن ذلك إلا ليعد طاقتي يوظفوه ونحن نعلم أن الخويزين في أمثا هم الغالبية من سنتها وشيعتها وأبناء أمثها، هو المقياس في ذلك، وقد كانوا مع صدام ومع السيد حسن نصرالله، دون أي تمييز مذهبي أو غيره وضد كل من دفعوا واستبوا وفعلا بالعراق أو وليتأمن بعد ذلك ما فعلوا التحية كل لهوية تحرير القدس العربي والخويزين من أمثنا.

محمد العابد

الحقيقة المخجلة!

من العار ان يدان هؤلاء الذين وهبوا قلوبهم مع نظام محاصر رفض التطبيع مع إسرائيل وانحاز الى قضايا الأمة، وحافظ على عروبة العراق وهويته الوطنية، بينما يحطى من كانوا على قوائم المخابرات المركزية الأمريكية، ويترزقون من أموالها، ويتآمرون ضد وطنهم بالتكريم والاشادة!

رعد مصطفي

لهذا اتفق ولهذا اختلف

بعد التقدير للكتاب التزيه لم اشك لحظة بكل ما كتبت حضرة الصحافي القدير.. لكنني وان رغبت ان ارد على بعض النقاط كعراقية ستمتعني، لا ادري لكن تقني بنزاهة اسلام الرد وعرضه في جريدتكم هي صفر، سيد عطان صفر، اظنني اكتب لتفسي من يدري لعلمك ان تقرا هذا ابدا.

لقد استحضرتني قصة العادل عمر بن الخطاب وهو يوجه كلامه لصاحبه الحاكم بقوله اكسري احق منا بالعدل. وانا اسرة سيادة رئيس التحرير هل المواقف الالكترونية المفتوحة بالصوت والتعليق احق من صفحة على جريدتكم. يدعنا لاختيار قراءتها كل يوم الظن والاحساس هي انها بعض من فضائلها التي لم تتلوث بشكرا.

شذى الدليمي

وجه صدام في علماء العراق

صدام بنى امة وشعبا متحضرا، والدليل ان الامريكان والاسرائيليين والارابيين وحتى عرب الخليج يصفون حسباياتهم مع العراق بقتل العلماء وتشريد وتجويع وتجهيل اهله، ولكن خلف كل هذا تجد رجلا اشداء يقاوتون ويدافعون ويحرقون امريكا وحلفاءها، وهذا البناء ما زال فيه نفس القائد صدام، رغم اني لم اكن بعثيا. السجون كانت لهؤلاء القتل ومدمري الحياة وقصة الكيماوي متقلعة، وصدام شعثا ام ابينا كان «صح وسبيقي صح».

زيد ابراهيم الزبيدي

رحم الله ابا عدي

رحمك الله يا صدام حسين توهمنا بان الأمة ارتاحت منك، ولكنها بحاجة لرجل ملك.. ضاع العراق بل بعدك.. وناهت مواقف الرجال أيضا! عسى ربنا ان يكتب لهذه الأمة الخير.

محمد حمدان

الأردن

نادم على موقفي

شكرا لك استاذ عبدالباري، بعد قراءتي لهذه المقالة في هذه الساعة المبكرة من الصباح، ليست لدي الرغبة في قراءة وعمل كل شي اخر، سألقت الالة الحاسبة، وانهى لي العمل مدمي القلب، انا الرجل الذي عارض صدام حسين طيلة حياته في المهجر، لأول مرة اتمكن من التعلق بصورته واتمنع بها، فاجدها تختلف.

الديكتاتور الجميل

سلمت يمينك وسلم القلم الذي تخطون به الحقائق كل عام وجميع العاملين والقاتنين على هذه الصحيفة بالفخ خير وبارك الله فيكم، سيدي الكريم، كما قال السيد ثوري الرادي: صدام حسين كان اجمل دكتاتور وهو ايضا لم يكن دكتاتوريا بما يفهم الكفاية، والا كان قد قطف زروسا كثيرة اذيعت في زمن الديمقراطية الامريكية. رحمة الله على شهيد الحج والامهات الفلسطينيات والعراقيات لن يعجزن عن انجاب الليوث والاسود حتى يرث الله الارض وما عليها.

ماجدة عربية

مأساة المرأة في الأعراف وليس في الحجاب

المرأة في المجتمعات الشرقية تعاني من بنس لحقوقها في التعليم بشكل تام ففي وقت نرى كثرة من الأدلة التقليدية والعقلية على فضل العلم والدعوة إليه ذكورا واناثا مع التجارب السابقة لنساء تعلمن وصرن من التخصصات المرموقة في التاريخ ، فقد ذكر المؤرخون جمهرة من نساء العرب ممن عرفن القراءة والكتابة ابان ظهور الإسلام منهن فاطمة الزهراء والعقيلة زينب وعائشة بنت سعيد بن ابي وقاص وهند بنت ابي سفيان وام كلثوم بنت عقبة وكريمة بنت القداد والشفاء بنت عبد الله وغيرها من النساء المتعلمات وقد برع البيت العلوي في العبادة والفطنة والتعلم السريع فكان بيت الامام علي من اكثر البيوت تعليما للعلوم والمعارف وبالذات بيت الامام علي من جهود سيدة النساء فاطمة الزهراء التي احصى التاريخ لها انها علمت وتفتت عدد كبير من نساء المدينة وتعلمن على يديها الكثير من العلوم والاحكام. واستمر الضحوض الفكري لدى المرأة العربية المسلمة على طول العترة الخالفة ابان عيوبة الأمم الأخرى وهناك لوحة نادرة رسمها الفنان العراقي يحيى الواسطي في سنة 634هـ-1236م موجودة في نسخة متحف (شيفر) من مقامات الحريري المحفوظة بباريس تظهر إحدى النساء المسلمات في أواخر الدولة العباسية وكانها تعسط الناس او تلقي محاضرة على بعض الفقهاء او الفقيهات في احد الجوامع في خلافة المستنصر بالله العباسي، وقد ورد في كثير من الكتب المعتبرة ذكر النساء وتعليمهن فقد اخذ هذا الموضوع حيزا كبيرا في طبقات ابن سعد الكبرى فكان لمن مجلد خاص وكذلك ذكرهما الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ت463هـ-1070م) وتاريخ السمعاني المذيل لتاريخ الخطيب وكذلك تاريخ ابن الدبيشي مذيلا لتاريخ السمعاني والتاريخ الجدد لدية السلام لابن النجار البغدادي (ت643هـ-1245م) وقد برع بعض النساء في المراتب العلمية حتى درجة الاجتهاد في الفقه والاحكام الشرعية كالسيدة فاطمة بنت الشيخ ابي عبد الله محمد بن مكي

لكنه عجز عن فك الحصار عن قطاع غزة، أو على الأقل فك بعض المعابر المؤدية إليه، لتسهيل النقل والحركة الاقتصادية للشعب الفلسطيني، أو أضعف الأيمان السامعة في تقليص عدد الحالات من الضحايا الفلسطينيين الرضى، الذين سقطوا موتى ارتفع عددهم حسب مصادر إعلامية فلسطينية إلى 39 حالة وفداء مرضية، حتى يوم الأحد الماضي، نتيجة الحصار الإسرائيلي المدعوم أمريكا على قطاع غزة، وما خفي كان أعظم!

لم يكتب السيد عباس هو ومستشاره الاعلامي السيد: نبيل عمرو من شنهما اقتنع الخطابات والتصريحات الإعلامية تجاه حركة حماس، وحكومة السيد إسماعيل هنية المقالة طيلة الشهر الماضي، بل تركا العدو الإسرائيلي يسرح ويمرح ويتوغل ويقحم المدن والبلدات الفلسطينية، ناهيك عن عملياته التصيدية المستمرة على قطاع غزة، وعادا إلى تحميل حماس وحكومة إسماعيل هنية الابدونية مسؤولة الانهلات الأمني، بل أصبحا مبقية زملائهم لا يخدمون وطنهم وشعبهم الفلسطيني وقضيتهم وتوابتهم الوطنية، وياتوا يخدمون الدولة العبرية من حيث لا يشعرون، ليس فقط في خطاياهم الإعلامية، بل بكامل اجزئة اعلامهم الفلسطينية، نحن نخجل كعرب ان يكون هذا هو الاعلام الفلسطيني، وتك هي قناة فلسطين المقاومة،

بين انابوليس وباريس اتضحت النوايا!

فقد تلقى السيد عباس الملايين من الدولارات الأمريكية سابقاً، لكنه عجز عن فك الحصار عن قطاع غزة، أو على الأقل فك بعض المعابر المؤدية إليه، لتسهيل النقل والحركة الاقتصادية للشعب الفلسطيني، أو أضعف الأيمان السامعة في تقليص عدد الحالات من الضحايا الفلسطينيين الرضى، الذين سقطوا موتى ارتفع عددهم حسب مصادر إعلامية فلسطينية إلى 39 حالة وفداء مرضية، حتى يوم الأحد الماضي، نتيجة الحصار الإسرائيلي المدعوم أمريكا على قطاع غزة، وما خفي كان أعظم!

لم يكتب السيد عباس هو ومستشاره الاعلامي السيد: نبيل عمرو من شنهما اقتنع الخطابات والتصريحات الإعلامية تجاه حركة حماس، وحكومة السيد إسماعيل هنية المقالة طيلة الشهر الماضي، بل تركا العدو الإسرائيلي يسرح ويمرح ويتوغل ويقحم المدن والبلدات الفلسطينية، ناهيك عن عملياته التصيدية المستمرة على قطاع غزة، وعادا إلى تحميل حماس وحكومة إسماعيل هنية الابدونية مسؤولة الانهلات الأمني، بل أصبحا مبقية زملائهم لا يخدمون وطنهم وشعبهم الفلسطيني وقضيتهم وتوابتهم الوطنية، وياتوا يخدمون الدولة العبرية من حيث لا يشعرون، ليس فقط في خطاياهم الإعلامية، بل بكامل اجزئة اعلامهم الفلسطينية، نحن نخجل كعرب ان يكون هذا هو الاعلام الفلسطيني، وتك هي قناة فلسطين المقاومة،

وصية قبل زيارة سجين

في المساء دخل الغلام الحجره، فوجد أمه مشغولة بوضع بعض الملابس والأطعمة في الحقائق التي ستحملها صبيحة اليوم التالي إلى زوجها في سجن طرة بالقاهرة، والذي قضى فيه سبعة كاملة من الحاليين من قيادات الإخوان المسلمين إلى المحاكمة العسكرية. فلما احست بقدمه نظرت إليه بقة وقالت: ولدي.. لم تعد صغيرا، فقد بلغت من عرك خمس عشرة سنة، فكن قويا جادا أمام تلك الظروف التي نمر بها، فاستزور أباك في السجن الذي وضعه فيه الظلمة المفسدون، وهو المكان الطبيعي الذي ينبغي أن يوضعوا فيه فيه. غدا سنقابل أباك، فلا تسمح لدموك أن تسيل على خدك، حتى لايشعر ان في عينك ضعفا أو ياسا، فأبوك لم يكن في يوم من الأيام ضعيفا ولا يؤوسا، بل كان قويا بليماها بالله

بين لبنان وامريكا وايران

بعد ما وصلت البلاد إلى فراغ رئاسي وسياسي واقتصادي وحتى اجتماعي، أترك القادة السياسويون أنهم ادخلوا البلد وانفسهم في شر مستطير لا احد على الاطلاق يعرف كيف يبدأ وكيف سينتهي، ومن سيكون الرابح أو الخاسر، وربما من حسن حظ اللبنانيين ان الأمريكي قرر فك طوق عرقلة التوافق في لبنان، بعد عامين من الانقسام السياسي الحاد الذي أوصل البلاد إلى هذا المأزق، وهذا لا

يعني بطبيعة الحال انه ترك لبنان وشعبه في حال سبيله، بل شعر ان سياسته في المنطقه لم تعد صالحة للاستخدام وان ما عليه فعله هو إعادة خلط الأوراق واستغلال الوقت الذي بدأ ينفذ، وما تتطلبه السياسة الجديدة هو توفير الحد الأدنى من ضبط وتنظيم الانقسام في لبنان وفلسطين ولو بتقديم بعض التنازلات، من أجل تنصيب الجهد اتجاه الجبهة الأساس أي «إيران»، وبالطبع فان أي نوع من أنواع الفوضى في هاتين الساحتين سيضعب المهمة الأمريكية ويضع في طريقها العراقيل.

وستكون الأشهر القليلة المقبلة وحتى مطلع الربيع القادم حاسمة في تحديد وجهة الصراع بين طهران واشنطن، فإما إن تسلم إدارة بوش الملف النووي الإيراني للإدارة المقبلة مرفقا بتوقيع «خطر للغاية يرجى الاهتمام» وإما أن تعطي احمدي نجاد مفتاح امن المنطقه بتسوية تحصل من خلالها على خروج موقف من العراق، والحفاظ على ما أمكن من نفوذها في المنطقه، والخيار الثالث وهو الأخطر على الأمريكيين السير بخط «ديك تشيني» والرامي إلى توجيه ضربات عسكرية لطهران تستهدف المنشآت النووية وترسانة الصواريخ الباليستية وبعض المرافق الحيوية والمنتجة ومن ضمنها المرافق النفطية، وفي كل الأحوال سيكون لهذه الخيارات تداعيات كبرى على المنطقه وعلى العالم، ومن الغباء والسخرية ان يظن احد ان لبنان سيكون بعيدا عن تداعيات هذه المواجهه. وعليه فان السير نحو التوافق في لبنان أمر حسن واختيار العمد ميشال سليمان أمر عظيم ويأتي في مكانه، لان حال البلاد تتطلب ان يعتلى سدة الرئاسة شخص مثل

دولة من دول العالم أذاك لما وجدنا بلدا بلغ ما بلغه العراق في تعليم المرأة وتطور كثرة من المتعلمات على مستويات مختلفة وقد ذكر ان طالبا من الاسكندرية جاء يطلب العلم في بغداد وقد درس لمدة سنت سنون تعلم فيها على أكثر من عشرين عائلة بغدادية وقد دون هذا في كتابه المذيل لكتاب إكمال الأكمال لابن فقه البغدادي ولايقوتنا أن نذكر ثمة نساء بلغن مراتب علمية في مختلف المجالات ولكن لم يتسن لنا ان يقتض مدارس خاصة لتعليم البنات نظرا لظروف عديدة قوت تلك الإرادة وقد لوحظ ان العديد من النساء المتعلمات قد جعلن بيوتهن مدارس لتعليم البنات وأرشادهن وقد ساعد كون البيت فيه جانب كبير من الحماية والأمن الاجتماعي للنساء في عملية التعليم وعدم محظوريته من العرف مما أدى الى ازدهار العملية التعليمية بهذه الطريقة وقد منحت هذه الطريقة أيضا العديد من النساء فرصة تعلم القراءة والكتابة لمرأة إعمالهن في مجالات أخرى فقد ظهرت قارات القران والملايات (المرأة التي تقرا مسائل شرعية أو تحيي وقائع إسلامية بالمراثي) وهناك من النسوة من وصلت بهن حالة الطالعة والبث إلى مستوى عال من الثقافة العامة وهذه الأمثلة انحصرت في مدن شاربعا لايعرف أين يكون طبيب العيون من الجلدية وغيرها أكثر من غيرها من المدن والبردة كذلك وعلى العموم فان مراكز المدن أوسع انتشارا للتعليم فيها من الأرياف التي هي عموما موطن خصب للامية وانتشار الأساطير والخرافات وان التعليم اذا غاب عن بلدة ظهرت البدائل فيها ومن جملة البدائل عن التعليم والثقافة هي الموروث الشعبي والرجوع إلى الحكايات والقصص الخرافية والأخذ بالحكم بشكل جاف دون تطبيقها فتنشتر الأفكار السلبية والقشرية التي تقبل المعالجة دائما الى صياغة شخصية الفرد الأمي سانجا اذا دخل شارعا لايعرف أين يكون طبيب العيون من الجلدية وغيرها من العناوين والأمثلة الأخرى ومن هنا نخلص الى حقيقة ان العرف كان المناع الأساس في معظم الاحيان في عملية تعليم المرأة لأنه يرى في تعليمها ترفا وطريقا لانحرافها السلوكي في حين تعلمت المرأة في العصور الاسلامية ولم يمنحها الحجاب أبدا بل كانت لها كرامة ووجاهة تأتي من هذا الزي المحتشم.

أثير الخاقاني
atheertaheer@yahoo.com

التي تظهر على شاشتها وعلى شريط أخبارها العاجلة عبارات وتصريحات لمسؤولين فلسطينيين ابتداء بالسيد محمود عباس وفاض وانهاء بالسيد نبيل عمرو، تصف عناصر حركة حماس بأنها عصابات تنشر الفوضى، فهل الضائفة الفلسطينية تعمل للإسرائيليين أم للفلسطينيين؟ فقد باتت قناة كانتها تعمل من أجل الدولة العبرية أو تصب في مصالحها في ذلك الاتجاه.

السيد عباس ومركزية فتح والسلطة الفلسطينية يتباهون بنجاحهم بإخلافهم مولدا كهربائيا لقطاع غزة، بينما رئيس بلدية سدورث الإسرائيلية استقال من منصبه جراء عجز حكومة سيده أولرت عن وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية المقاومة من قطاع غزة، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي قال بان جيشه سيشن ججوما عنيفا على قطاع غزة فردا على استمرار إطلاق تلك الصواريخ، ما أود قطعها على قطاع غزة فردا على استمرار إطلاق تلك الصواريخ، ما أود مع الكيان الإسرائيلي، الذي لم يتخذ أي موقف صلب على الأرض ويوقف المفاوضات الخجلة معه، ان الشعب الفلسطيني ليس شعبا متسولا ينتظر الدولة العبرية وحليفاتها امريكا، حتى تجمع له ملايين الدولارات أو تتفضل عليه بفتح المعابر وتزويده بالخدمات الضرورية الككبيرة متى شئت وتوقفها وتلقها متى شئت، بل هو شعب مقاوم وقوي على مقاومة وطرد الاحتلال العبري، ورجاؤنا ان لا تتحدثوا باسمه أو تحاولوا تمثيله، فهو سيقهر المحتل بمقاومته الشجاعة وأسودها الأبطال لا بتطبيعكم.

محمد رشاد عبدي
hotmail.com@2006-Obeid

وتوكله عليه، ولم يكن بنفسه، وتك هو الورد يرد قول الشاعر: وإذا لم يكن للمر من الله عون فالوم ما يقضى عليه إجتهاده.

أبوك لم يظلم أحدا في دنياه، لأنه يعلم ان الظلم ظلمات في الآخرة، وفي الدنيا دائما يكون الظلم هو السبب في نزح البركات وقله الخيرات وانتشار الأفات، ويوقن أبوك ان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.

لم يعرف اليأس طريقا إلى أبيك، فالبرغم من أنه أدخل السجن عدة مرات بأشرف تهمة عرفها التاريخ، وهي تهمة الدعوة إلى الله، إلا انه لم يزل يشوش الوجه لم تفارق اليأسه وجهه، واثقا في أن الأمر كله بيد الله لا بيد أحد سواه.

لقد علمنا أبوك العفة، فلم ينظر يوما إلى شيء احرمه الله تعالى، فهو عفيف عما في يد الناس من مال، لم يضع مرة في فمه لقمة من حرام، ولطالما ذكرنا أبوك بالبورع، وهو إجتتاب الشبهات خوفا من الوقوع في الإحرامات، يسرح بين الحرام وبين وبينهما أمور مشتبهاة.

العمد سليمان، هذا فضلا عن انه يحظى بتأييد ظلي الشعب اللبناني على الأقل في الوصول إلى الرئاسة وحتى ان المرحلة القادمة على البلاد ستكون أمنية سياسية وليس العكس وهذا يعزز التمسك بوصول قائد الجيش إلى سدة الرئاسة.

بالطبع فان مزايا هذا الرجل لا تعد ولا تحصى منذ أن تسلم قيادة الجيش وحتى هذا اليوم، وهو خاض تجارب معقدة وحساسة للحفاظ على الاستقرار العام ونجح في ذلك، ولا يبالغ في القول ان هذا الرجل كان احد اهم العناصر التي منعت اندلاع حرب أهلية في لبنان، ويشهد له حكمته في التعامل مع الشراخ وتفاعلات الشعب منذ اغتيال الرئيس الحريري والمرحلة التي أعقبت اغتيال، ومن ثم نزول المعارضة الى الشارع وما تراقفنا له من أحداث خاصة في ذلك 25 كانون الأول (ديسمبر)، ولا شك انه والجيش تعرضوا لحالة استنزاف شاق على مدى عامين، خاضوا خلالها معركة تصد للعدوان الصهيوني صيف 2006 ومعركة نهر البارد والتي كبدت الجيش خسائر كبيرة من أجل كبح جناح الإرهاب.

كلها محطات حافلة وعظيمة لهذا الرجل، لذلك فان وصوله إلى الرئاسة يجب ان يكون من مدخل تكريمه على ما قدم من تضحيات، وليكون أيضا حافزا له في الحفاظ على وحدة البلاد وصون الدستور وصد العدوان، فما هو أهم من تعديل الدستور اليوم، أن يتفق القراء السياسيون على تسوية شاملة ومتكاملة لازمة لإدارة العملية السياسية، قبل

وهل تبقى من العراق شيء؟

لقد ضاع العراق وضاع اهله وضاعت معه الأمة كلها.. ورغم ان الفاصل بين عراق الامس وعراق اليوم مجرد أربع سنوات، الا اننا بحاجة الى قرون ان اردنا ان نستعادت.. تماما كفلسطين التي ضاعت وما زال اللصوص يبيعون ما تبقى منها.. ولو بيدي الامر لحاكتهم جميعا في ميدان علم.. ولا ادري كيف يحتفل عامن يدعون الاسلام بالاعباد والمناسبات ووجوههم مخفاة بالعار.. عار هنك اعراض الحرائر وقتلهن في كل بلد محتل.. عار تقضى الامراض المزمنة كالكلوريرا في بلداننا وكأننا عدنا الى العصر الحجري.. وعار الارض الغصية.. وما يستفزك ويفدك للقبو الخضير لاستقبال بوش في اوطاننا باعرا على أرضنا كما لو كانت دماء من استشهدوا صبرا بلا فمن مزارع الأرض والوطن باتت ابائهم الهام! فإنا

فإنا

هل هذه أمة فعلا؟

أمة كهذه يا ع عبد الباري لا تحتاج إلى زعماء مثل صدام وعبد الناصر وإلى أبي طالب وغيرهم من الشهداء الذين قتلوا غمرا على أيدي أبناء جلدتهم. أمة كهذه يجب ان تضرب بالنكاح وأن يحكمها أشخاص ممن لا يوجد في العالم أي لغة وصفا لها، إنها أمة عفا جبلت على الغدر والتعدي، أمة تتروم على موسيقى ميفاء وهبة وستار أكاديمي والبقية معروفة للجميع!

هيفاء رفاعي

دام نبض الأحرار

لا يخامرني ادنى ريب الآن بقديسية كل كلمة تنطقها استاذتي عبد الباري، فان كان شهيد كرامتنا القومية والوطنية قد اشاد بهك، فعماذا نقول بعد لو استعرضت عشر معشار ما اتجزه الراجل الكبير، الى جانب اخطائه، كتأميم نطق العراق، والشورة العلمية والثقافية، التي شرفت العراق والعرب على النساء، فصول الدين عن الدولة، فتح احوال العراق لايدري العلمة العربية، والتفصيل في استعماله التواصل والشجاع لمعاية الامن القومي العربي من خلال مواقفه الاصلية، وغيرها من انجازات دخلت التاريخ.

ان شجاعة القائد الرجل صدام حسين يوم اغتياله اعداما اضحت ثقافة سنتوارثها الاجيال جيلا ثائرا بعد جبل. ستيقى ذكراه خالدة كحضرة بلاد الرفادين، فهناك دجلة والفرات وصدام حسين ثالثها، وعلى قول المتنبي «ولو ان الحياة تبقى لحي لعدنا ازلنا لشجعانا واذالم يكن من الموت بد فمن العار ان تموت جباناً»

صابرين دياب

رحم الله صداما

رحم الله صدام، وفق أسر العراق، سبقي رمزا لشموخ، وملا يحثني في الضحية من اجل الأمة والمبادئ وسجيا في قلوبنا.

مفتاح لوم

عقبال

الديكتاتوريين العرب!

في ذكرى إعدام صدام رمز البطولة العربية آمنى أن يذهب الديكتاتوريون والخونة من الحكام العرب إلى الجحيم ليقدفوا في نار جهنم جزاء ما اقترفته ايديهم من خيانة وتواطؤ وإضعاف للأمة العربية. فأمرিকা لا تريد لنا الديمقراطية وإلا كانت قد قضت على هؤلاء الخائلة الذين يحكمون المنطق العربية، وبدليل انها تخلقت من صدام لأنه هو الوحيد الذي وقف في وجهها.

علي أبو سالم

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك لرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. محمد السيد سعيد*

■ تشكل محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان، وهي بدون أدنى شك اختراق للالتزامات الدولية المصرية وفقا للشرطة الدولية لحقوقوق الإنسان، وبصورة خاصة المادة العاشرة من الإعلان العالمي والمادة 14 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والمعايير وما و معايير هانانا للمحاكمة المنصفة ما يهمني تناول هنا هو النتائج المدمرة للمحاكمات العسكرية على المدنيين، وتحديدًا المعارضين السياسيين.

لم يفت هذا الجانب من الصورة نظر فقهاء القانون الذين صاغوا مسودات الاعلانات والعهود الدولية نظراً للاعتقاد أن انتهاك الحقوق الفردية للإنسان يقود إلى نتائج وخيمة بالنسبة للمجتمع ككل.

غير أن من المطلوب والمفيد أحياناً لفت نظر النخب الفكرية والسياسية لهذه النتائج المدمرة وتعيين طبيعتها ودور الاحالة للمحاكم العسكرية في العملية السياسية في الزمان والمكان الذي تتم فيه. ويهمني أن أميز بين النتائج ذات الطبيعة العامة وتلك التي تستهدفها

السلطات في لحظة يعينها من التطور السياسي والثقافي للمجتمع المصري.

أولاً: المفزى العام

تشكل المحاكمات العسكرية للمدنيين إحدى التعبيرات عن العلاقة القهرية على المستوى المدني والسياسي والتي ربطت المجتمع المدني بال دولة، وما يستري في النظر على هذه العلاقة القهرية أنها استندت ليس على أداة قانونية واحدة بل على عدد كبير من الأدوات، فحتى على السنوى الدستوري يمكننا أن نحصى خمسة أنظمة قانونية استثنائية، تخرج جميعا عن الأصل في النص الدستوري في القضايا الديوقراطية، وهي أنظمة قانونية تنتج للرئيس إصدار الخدمات النظامية العسكرية وشبه العسكري، وان افترضنا أن مثل هذا القانون سيقبل على الجمهور يقول المنطق أن ذلك قد يتم وقت الحرب أو بسبب نوع الجرائم العنينة وخاصة ما يطبق على رباب/السبب هذه القوانين غير سليمة.

فنحن نسنا اراء تشريع بعينه وانما امام منظومة قانونية استثنائية كاملة مظهرها هي ذلك مثل قانون

برنامج وثائقي على التلفزيون البريطاني

«اجلني مسلماً».. بداعية أمي!

غصون رحال*

■ لو لم اكن مسلمة و على دراية كافية بفلسفة الاسلام وتعاليمه، لكنت شككت بمراد هذا الدين واهدافه اثناً مشاهدتي لبرنامج «اجلني مسلماً» Make me a Muslim، الذي عرضت القادة الراجعة في التلفزيون البريطاني الحلقة الاولى منه

مساء يوم الاحد الموافق 2007/12/16.

وقد لم يشاهد شرحه الحلقة الأولى، فالبرنامج يدور حول فكرة تعريف المجتمع البريطاني بتعاليم الإسلام، ورائد هذه الفكرة هو الامام «اجمل» الذي يشعر بالأسى لحال المجتمع البريطاني ويطمح على ردهه بواقع جديدة من منطلق ايمانه بان «الاسلام هو الحل».
اما «فريق ثلاث» فهم باالاضافة الى الامام، رجلمان وامرأة، علما بان الرجال الثلاثة هم من اصول اسبوية باكستانية.

وقياما يرتدي الامام اللباس الغربي ويحف لحيته، يرتدي الرجلان الآخران اللباس التقليدي الباكستاني ويطلقان للحى على نحو مختير للاستغراب، اما المرأة فهي بريطانية اعتنقت الاسلام وترتدي الحجاب على الطريقة الحديثة، اي الملائس العادية الفضفاضة والطويلة.

والتي انتهت الحلقة بثقافة متباينة من المشاركين الراغبين بالتعرف على الدين الاسلامي لاعتبارنا تخص كل واحد منهم، وهم امرأة على علاقة برجل مسلم يرعان في الزواج الا ان عائلته المسلمة المحافظة ترفض هذه العلاقة، فتريد من خلال مشاركتها هذه ان تعبر الى «المو» قلوب ثلاثة صديقتها، سائق توكسي تعيش على هامش الحياة ويستمتع بما طاب له من ملذاتها، اما لطفلين تمتهن بيع عري جسدها الى الجلات، وشباب شاذ جنسيا يتشبه بالناسا في لباسه وتصرفاته.

والحق نقول، انني شعرت بالأسف على المشاركين و مرورا به معاناة اشبه بنوع من العذاب الذي لم يتم تبريره على نحو منطقي، حيث اثمرت الغزوات التي قام بها فريق الدعوة الى بيوت المشاركين عن تجريد منازلهم من زجاجات المشروبات الكحولية ولباح الخنزير، وثياب نسائية مشكوفة، ثم اتباع ملابس متشتمة واغطية للرأس للنساء عوضا عنها.

وقام فريق الدعوة باستضافة المشاركين في غرفة هي عبارة عن مسجد صغير، اراوهم على خاد احتيهم، وتعريفهم بآركان الاسلام والشريعة، ثم طلبوا منهم تادية طقوس الصلاة عن طريق تقليد حركات الدعاة، كما تم تزويدهم بابلحة تحتوي مواقية الصلاة، ولنا ان نتصور كم كانت حركاتهم وهم يركعون ويسجدون مرددين عبارة الله اكبر دون فهم، مثيرة للشفقة، إذ كيف لتلك الطقوس المجردة من الفراءات والدعوات ان تفتح قلوبهم للإيمان!

أما الكارثة التي فجرت الحلقة فكانت الطريقة التي تم التعامل بها مع الشباب الشاذ جنسيا، فالنقاش الذي دار بينه وبين احد فريق الدعوة حول نبد الاسلام لفكرة الشذوذ الجنسي كان باهتا ومزمتا بانص القرآني عن العقوبة التي لحقت بقوم لو ط.
لم يسعح الشباب المفقور اى جملة تعليقه على تغيير طبيعته المحبة للرجال وتقمعه والتعا على وصفه «بالعالم الطبيعية»، فهو يعتقد كما يعتقد الكثير من المثليين انهم مخلوقا على هذا النحو، وان طبيعتهم الفطرية مختلفة، وان لا حول لهم ولا قوة الا ما خلقوا عليه.

وتجربة الصوم عن الطعام والشراب لمدة سبع عشرة ساعة، واشرع بحماس شديد لما ستكون عليه ردود الأفعال القادمة.

رغم ان فكرة البرنامج فكرة رائدة ومحدية، ورغم اعجابي برصد الوقت والمال وتكريس الجهود لانتاج مثل هذا البرنامج، إلا انني اتلمح هنا من ضيق افق الامام «اجمل» وفريقه وضحالة النهج الذي يتبعونه للتعريف بالاسلام، فوعوا عن التركيز على الجانب الفلسفي والعقائدي للشرعية الاسلامية، وشرح مضمون الصلاة عبادة قائمة على التواصل الفكري والوجداني ما بين الانسان وراثة من ناحية وبين الانسان والحالق من ناحية ثانية، نرى المشاركين يؤدون كلمات من لى كما يدب لهم ليلب تأكيد بلهاه وخالية من اي معنى، ووعوا عن شرح مخاطر تعاطي المشروبات الروحية على الجسد والعقل، ثم دلقها في حوض المطبخ بطريقة فجية ومنفرة.

والا هم عن كل هذا، ان البرنامج وفريق الدعاة وقوا عاجزين امام القضايا المعاصرة والمتنشرة في العالم أجمع بما فيها الدول العربية والاسلامية، كقضية الشذوذ الجنسي والمثلية، ولم يات الفكر الاسلامي المعاصر بمنهجية واضحة حول الطريقة التي ينبغي التعامل بها مع مثل هذه الشريحة من المجتمعات العربية والاسلامية، اللهم الا ما صدره بعض الشيوخ من فتاوى تجيز قتلهم والتبرؤ منهم.
ما هنا ينشر الاسلاماد، ولى من يههم امر الدين الاسلامي الانتباه لمثل هذه البرامج، ليس لنمعا او الحد منها بل لتطويرها وتحسين مضمونها وتنقية رسائلها، ورفع مستواها من اجل تغليب الجانب الفكري والفلسفي للدين الاسلامي وتعاليمه السمة، فليس كل من قال لا اله الا الله، حمل لقب داعية!

* جامعة ووريك ـ بريطانيا

تعيش في ظل قانون الطوارئ منذ الحرب العالمية الأولى

مصر: شعب مسالم ونظام متطرف

الطوارئ؛ إذ ينص قانون الأحكام العسكرية على أن للرئيس الجمهوري متى أعلنت حالة الطوارئ أن يحل القضاء للعصرى أيا من الجرائم التي يعاقب عليها قانون العقوبات أو أي قانون آخر». والجملة الأخيرة تعني في الحقيقة أن قانون الأحكام العسكرية يختص بتطبيق القوانين وكل قانون آخر؛ بما في ذلك بالطبع القوانين المنضوية تحت اسم القانون العام.

لكن ليست هذه هي النهاية، فالأخوة بكثير هو أنه لرئيس الجمهورية أن يحل للقضاء العسكري الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم وفقا للباين الأول والثاني من المبحث الثاني من قانون العقوبات حتى في الأحوال العادية، ويقتضى هذا القانون الاستثنائي يستطيع رئيس الجمهورية أن يختار بين تحول هؤلاء المتهمين بارتكاب جرائم «من دولة، ما لحاكم أمن الدولة طوارئ أو للمحاكم العسكرية.

وعل الحال بهذا التشريع أن جعل الأحداث أحد المواطنين بحاكمها، أي يستطيع رئيس الجمهورية أن يحل الأطفال للمحاكمات العسكرية وهو ما لن نستغرب وقوعه مع تعامل صفوف اطفال الشوارع.

إننا لن تحدث هنا عن تشريع بين تشريعات، بل عن نظام قانوني استثنائي كامل. فالرئيس يمكن أن يحكم بواسطة هذا القُضريع وحده

و دون حاجة لأي تشريع آخر. ولأن ذلك صحيح أيضا بالنسبة لعشرات من القوانين الاستثنائية الأخرى، فالنتيجة المثيرة هي أن مصر عاشت معظم تاريخها الحديث في ظل أنظمة قانونية استثنائية من بينها نظام الطوارئ، وعاشت و زالت تعيش في «فأض كبير» من التشريعات والانظمة القانونية الاستثنائية.

في الواقع، لا أمك لتفسيرا محددا لاصرار النظام السياسي حتى الان على امتلاك والتوسع في هذا الفاض من

التشريعات الاستثنائية، فالفرض أن النظم القانونية تعتمد على مبدأ الكفاية ولا اسحت بالفتكر والزواجية والاختلاط والاضطراب المصاحب للتراع بين القوانين. تأملت للحظة أن يكون السبب هو «فأض النشاطية السياسية بين المصريين، فأخذتني نوبة اجبارية من الضحك الطويل، الصريون معروفون عموما بالعرفو عن المشاركة السياسية والبعد عن المخاطر والربحية في التسليم بوامر السلطات على أي مستوى والطابع المحافظ عموما. فلماذا انا انظر النظام السياسي والبوليسى في انتاج فإض كبير من التشريعات الاستثنائية؟

ربما يكون التفسير هو العكس تماما: أي أن فاض

جواد البشيتي*

■ هل توشك إيران أن تحُولَ «تحديها النووي» إلى «مصر سياسي- استراتيجي»؟ لا شك في أن هذا هو السؤال الكبير الذي يثيره في الأذهان «تقرير الاستخبارات» مع ما ترتب عليه من نتائج وعواقب حتى الآن، والذي في الوقت نفسه، يدفع إدارة الرئيس بوش (إسرائيل أيضا) في الإزيج الأخير من حياتها إلى استنقاد ما بقي لديها من قوى الضغط والتأثير، وتوصال إلى الإجابة العملية والواقعية عنه من أن تكون «إيجابية» بالنسبة إلى طهران، على ما يكتنف هذا الهممة، أو المحاولة، الأخيرة لتلك الإدارة من مصاعب ومشاق، قد ينجح الرئيس بوش، على صعوبة هذا الأمر الآن، أي بعد وسبب «التقرير»، في تعريض إيران إلى مزيد من العقوبات الدولية، وغير الدولية، الاقتصادية، وغير الاقتصادية، ولكن يكفي أن يغادر البيت الأبيض من غير أن يقوم بعمل كبير (عسكري في المقام الأول) يسمح له بأدعاء النجاح في تقويض فكرة إيران على صنع أسلحة نووية حتى تنجح طهران في تحويل تلك «المغامرة» إلى «مُخَلِّل» لها إلى نفوذ إقليمي أوسع وأعظم بكثير مما تحظى به الآن.

لقد لعبت إيران في ذكاء، بحسبمها كثير عليه إلا العرب؛ لأنَّ لا مصلحة لحكوماتهم في أن يتخلل مثل هذا الذكاء إلى عقولهم السياسية والاستراتيجية، لعبة الصراع، فاعدت للحرب وحشدت لها وكأتهها وعدة غذا لا محالة، أمَّا «دبلوماسيا (وإعلاميا)»، أي وقت فرغ الولايات المتحدة لتفعيل الحرب على وجه الخصوص، فقد اعتمدت بخطاب يقوم على تصوير «الحرب (عليها)» على أنها خيارٌ لا تملك إدارة الرئيس بوش شيئا من موقفاتها وأساليبها الموضوعية، بل «مؤكدة، غير مَرَّة، أو دائما، أو أن تلك الإدارة، وعلى الرغم من كل حدتها ولامها عن الحرب، ليست بقادرة على أن تقوم بما هي راغبة فيه، وهو شن الحرب عليها، إنْها، أي إيران، لم تَقُلْ قط في خطابها هذا إنَّ الحرب لن تقع، لأنَّ إدارة الرئيس بوش غير راغبة فيها، ولا تريدُها، فهي لو قالت هذا لأظهرت عدم وقوعها» على أنه «مصر سياسي- أخلاقي» لتلك الإدارة، لقد حرصت، دائما، على أن تقول إنَّ الحرب لن تقع؛ لأنَّ إدارة الرئيس بوش قد عدت في حال، بسبب إخفاقي الاستراتيجية الكبير في العراق، والذي هي سبب في المقام الأول، تُعْجزها، أي تجعلها عاجزة موضوعيا، عن شن الحرب عليها.

عز الدين عبد المولى*

■ مع ابتلاج صبح الخامس عشر من كانون الأول (ديسمبر) 2007 يكون قد مضى على اعتقال سامي الحاج ستة أعوام كاملة، ونحو خمس سنوات ونصف السنة على نقله من أفغانستان إلى قاعدة البحرية الأمريكية جنوب شرفي كوبا حيث يقع معتقل غوانتانامو. ورغم خلو ملفه رسميا من أية تهمة كما هو حال المئات ممن يقعون معه في تلك البقعة المعزولة من العالم، إلا أنه لا يزال يعيش خلف أسوار المراقبة في وضع لا ينطبق على قانون ولا يكتفل له الحق في اتباع اجراءات القضايا الشرعية لعرض قضيتته على المحكمة، ولأن الحقيقة هي أولى ضحايا الحروب، ولأن الصحافيين الذين يتقنون أثرها تحولوا هم أنفسهم إلى أهداف لسيما مع حروب السنوات الأخيرة، فإن كاميرا الجزيرة التي كان يحملها الحاج لينقل من خلالها حقايق ما كان يجري في أفغانستان لم تشغف له بل صارت عبئا عليه وتهمة ثقيلة لم تكف سنوات الجحيم الست في تخليصه منها.

قصة سامي الحاج تختصر في وجه من وجهها العلاقة المتقلبة والمعقدة والتي لم تكن يومًا على ما يرام بين الحقيقة والقوة الغاشمة، ولكن وجهها الأبرز، وخاصة منذ كانون الثاني (يناير) الماضي، هو مأساة سامي الإنساني ابن الثامنة والثلاثين ووالد محمد الذي تركه ولما يتجاوز ربيعته الأول. فقد دخل الحاج في اضطراب عن الطعام منذ السابع من كانون الثاني (يناير) هذا العام، بمناسبة الذكرى الخامسة لتسليمه من قبل الأمن الباكستاني إلى القوات الأمريكية التي نقلته على الفور إلى قاعدة باغرام الجوية. أصرب سامي الحاج لأن تعاقب الليل والنهار عليه في زنتائه الضيقة لم يفض إلى تغيير لظالم توقعه دم وطئت قدماه المقيتات المرع القاتلة، فقد تم إيقافه على الحدود بين باكستان وأفغانستان وهو في طريقه لأداء مهمته النبيلة كأي صحافي آخر، ولأنه لم يرتكب خطأ يعاقب عليه، فقد ظل معتقنا منذ اللحظة الأولى ببراءته، وبأن الخطأ لا شك يقع في جانب من عقله، وأن إطلاق سراحه بالتالي ليس إلا مسألة وقت.

غير أن الوقت تحالو كثيرا ولم يبد في الأفق ما يؤشر على أن لحظة تصحيح الخطأ قد اقتربت، فقرر الاحتجاج على استمرار احتجازه بما بقي من قوة في جسده المنهك أصلا. ومع نهاية الأسبوع الثالث من تاريخه عن الطعام، وبدل الاستماع إلى مطالبه ومعالجة قضيتته، قررت سلطات غوانتانمو العسكرية تطبيق نظام التغذية القسرية عليه ما يشبه حصص التعذيب اليومي، وذلك بنشد وفأض على كرسى وإدخال أنبوب يزيد طوله على المترين إلى أنفه إلى معدته، وإلى جانب عدم قانونية هذا الإجراء ومخالفته الصريحة لإعلان توكيو الذي يمنع تغذية المضربين عن الطعام قسريا، فإن تطبيق هذه الممارسة ينطوي على ممارع جمة، وقد حصل أن أخطأ الأنبوب طريقه إلى معدة سامي ثلاث مرات

الراهنه من المحاكمات العسكرية للأخوان تتم كتوع من الاستكمال للهجوم المعاصف الضاد الذي تقوده الدولة البوليسية ضد حركات الاصلاح السياسي والديمقراطي التي استلمت زمام المبادرة خلال الفُفرة من صيف 2004 وحتى صيف 2006.

تكمن أهمية هذا العامل في أن احالة الإخوان للمحاكم العسكرية القهرية تتم بعد أن حققوا قبولا واسعا في صفوف المجتمع المدني والسياسي وتمكنوا من مد الجسور معه وإن ليس بالضرورة الاندماج فيه. لا يقل عن هذا العامل أهمية أن الاحالات الأخيرة للمحاكم العسكرية تتم بعد أن تمكن الإخوان من اإصالح 77 نائبا لجلس الشعب، وبينما يبدو أن الإخوان تعاونوا مع الحكومة في وقف الانتصارات الانتخابية في عدد أكبر بكثير من الدوائر، فإن الدولة تبدو مصممة على توجيه ضربة أعمق وأوسع بكثير للحركة.

من المعتقد أن الاحالات الأخيرة لا تستهدف مجرد خلفة الحركة أو وضعها في موضع الدفاع واجبارها على الانكماش كما سرع العادة مع الاحالات السابقة، الهدف هو ديهو هذه المرة اوسع وأعمق بكثير. ففي تقديري أن العلاقات بين الاخلاون هو توجيه ضربة قاصمة لهم تحدث خلفة استراتيجية أعمق. ويدل على ذلك توجيه الضربة لعدد مهم من الصف القيادي الأول بل للشخصية القيادية الحقيقية الأولى للحركة وهو المهندس خيرت الشاطر. كما يدل على ذلك محاولة تصفية القاعدة المالية والاقتصادية للحركة بتوجيه الاتهام للشركات المشكوك في مصداقيةها للحركة بـ «غسيل الأموال».

يهمني هنا لفت النظر الى القيمة الخاصة للمحاكم العسكرية في السياق السياسي الراهن سواء فيما يتعلق بالاخوان أو المجتمع السياسي الأوسع.

ثانيا: المفزى الخاص

يحصر كثير مفزى المحاكمات العسكرية للمدنيين في محاولة ضرب حركة الاخوان السلمين.

يؤكد هذا المعنى مجموعة من الأدلة والاعتبارات، فبوجه عام تمثل حركة الاخوان التحدي الوحيد الجاد لسلطة النخب العسكرية والبوليسية البيروقراطية. كما أن الاخوان كانوا وحدهم المستهدفين بالمحاكمات العسكرية خارج التنظيمات المتشددة التي زعم قيامها بأعمال ارهابية، ولا شك أن الاخوان كانوا هم أكثر ضحايا

الأحكام العسكرية الجائرة التي صدرت في عدد من

القضايا استهدفهم تحديدا منذ عام 1992.

لا شك أن لهذا التحليل بعض الوجاهة، فاستهدف الاخوان بيانا منذ بداية التسعينيات، منذ ذلك الوقت لم يجل أشخاص من المعارضة المدنية والسياسية غير الاخوانية لحاكم عسكري، وفضل النظام تقديم ضحايا الاخرين لحاكم أمن الدولة حيث تتوفر ضمانات أفضل بكثير للحق في المحاكمة العادلة.

غير أن الوجهة الحالية من المحاكمات العسكرية لكوادر وقيادات الاخوان المسلمين تختلف في نواح مهمة عن الوجاهات الخمس الكبرى السابقة، ولا شك أن أهم هذه الاختلافات ما يتعلق بتسايق السياسي، فالقوة

على عدد من القيادات العليا للحركة، ومن ناحية ثانية وهذا هو ما لفت النظر له ازادت النخبة السائدة في مصر أن تقول هنا وها أنها تمارس السيادة والسلطة بصفحتها «نخبة عسكرية»، ورغم أنه لم تُشر لذلك صراحة بالطبع، لكنه يشكل في رأبي أهم الرسائل المبعوة من النظام للمجتمع: أنهم يلجأون للمحاكم العسكرية لأنهم في النهاية عسكريون ويمكنون البلاد فعليا باسم القوات المسلحة، ويعني ذلك أنه مهما توسعت الحالة المدنية في البلاد، ويعني ذلك أنه مهما توسعت الحالة المدنية في البلاد، ويعبر الحق في رفع السلاح في أي وقت ضد أية قوة معارضة.

لذلك نستنتج أيضا من أن بين الأهداف الكبرى للموجة الراهنه من المحاكمات العسكرية الفزع بقلية اطراف وتيارات الحركة الاصلاحية وبصورة خاصة حركة كفاية.

وبينما لم تحل الدولة البوليسية أيا من القيادات المعروفة لحركة كفاية أو لحركات الاصلاح السياسي والدستوري الأخرى للمحاكمات العسكرية أو لاعتقال الهدف فهو هذه المرة اوسع وأعمق بكثير. ففي تقديري أن العلاقات بين الاخلاون هو توجيه ضربة قاصمة لهم تحدث خلفة استراتيجية أعمق. ويدل على ذلك توجيه الضربة لعدد مهم من الصف القيادي الأول بل للشخصية القيادية الحقيقية الأولى للحركة وهو المهندس خيرت الشاطر. كما يدل على ذلك محاولة تصفية القاعدة المالية والاقتصادية للحركة بتوجيه الاتهام للشركات المشكوك في مصداقيةها للحركة بـ «غسيل الأموال».

يهمني هنا لفت النظر الى القيمة الخاصة للمحاكم العسكرية في السياق السياسي الراهن سواء فيما يتعلق بالاخوان أو المجتمع السياسي الأوسع.

تعمق ثقافة الخوف يعرض المجتمع للتفكك وينمي الاستعداد للاستعمار

اليوم نشور في مصر فئات لم تخرج من بيئتها يوما للاحتجاج أو تقديم مطالب

خاتمة

من المؤكد أن الرسالة ليست موجهة للحركة الاصلاحية وعلى رأسها حركة كفاية بحسب، بل موجهة أيضا للمجتمع المدني والسياسي المصري كله.

إن مصر تستيقظ ببطء وان نبأنا من نتائج موت طويل للغاية للسياسة ومن نتائج ثقافة خوف وفرع حقيقية، النخبة المثقفة كانت دائما

مستعدة وراغبة ومخرطة فعلا في الحركة السياسية، أما الجدي فهو بكل تأكيد استيقاظ قوى جماهيرية واسعة وترتبطها علاقات أو وشائج قوية مع النخب الاصلاحية.

واليوم نشور في مصر فئات لم تخرج من بيئتها أبدا للقيام بالاحتجاج أو تقديم مطالب سياسية أو اقتصادية.

وخلال النصف الأول من شهر كانون الأول (ديسمبر) تتزامن عشر حركات جماهيرية ومطلبية تعيش لايام

واضراب غير سوية.

ولا تكاد تكون ثمة علاقة بين حركات الاحتجاج والنضال السياسي التي يشهدها هذه من ناحية وحركة الاخوان المسلمين أو أية حركة سياسية أخرى.

غير أن المحاكمات العسكرية للأخوان هي أيضا رسالة موجهة لأبسط المواطنين... للبلد كله الذي يستخف خوفا طويل ويحدي ببساطة أكبر آلة تخويف تشريعية في المنقطة.

* باحث مصري في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

الفشل الامريكي في مواجهة تحدي طهران النووي

المقاومة العراقية زرعت وايران حصدت

لا في العراق ولا في مواجهة التحديّ الإيراني لها، وأنها، في حقيقتها الموضوعية، ليست بـ«مزم من ورق»، أي لم تتحوّل، إقليبيا على الأقل، إلى «مزم من ورق»، فكل ما حدّت ويحدّت إنّما هو نتيجة، أو نتاج، لـ«صفقة استراتيجية» مُبرمة بين الطرفين، وتحظى بتأييد قوي آخرى!

هذا هو التفسير المُفرض الأول، أمّا التفسير المُفرض الثاني فهو أنّ «تقرير الاستخبارات» هو «وجد»، أو في المقام الأول، ما حال بين إدارة الرئيس بوش وبين شنّها الحرب على إيران، فلو لم يُصدّر هذا التقرير مع ما ترتّب عليه من نتائج، في داخل الولايات المتحدة وفي خارجها، لُغزّف الرئيس بوش كيف يُحوّل، بالقرّة العسكرية، التحديّ النووي الإيراني إلى ما يشبه جنباّ متخفّ فولد قارا!

إنّ التفسيرين معاً لن يقويا على حجب الحقيقة التي يراها بعصره وبصيرته كل من على حدّ تبصر وعقل يُنرّد، وهذه الحقيقة هي أنّ إيران ما كان لها أن تتحوّل نوبيا إلى الولايات المتحدة، وأن تغدو قاب قوسين أو أدنى من جُعل هذا التحديّ ينتهي إلى نتائج تُوفّق مصالحها واهدافها الإستراتيجية، لو لم تنجح المقاومة العراقية في جُعل العراق مستقفا «فيتناميا» للقوّة العظمى في العالم، فـ«الولايات المتحدة بجرحها العرايق»، هي التي أظهرت، وتظهر، عجزا متزايدا عن شنّ الحرب على إيران، وهي التي أنّ شحتها فلن تشنها إلا إذا قرّر الرئيس بوش، عن اضطرار، أن يُحوّل المحامة، التي استبّكت منها جزء كبيراً من السياسة التي انتهجها وينتجها، إلى «سياسة عليا».

«الصفقة» التي يتحدّثون عنها، أو يتخوّفون منها، لم تُبرّم، ولكنها قد تُبرّم، فإذا اثّرت فلن تُفهم إبراهيم إلا على أنه ثمة عجز الولايات المتحدة عن مواجهة التحديّ النووي الإيراني بالحديد والنار.

* كاتب فلسطيني

يعاني في غوانتنامو حالة «انتحار سلبى» وربما من السرطان

سامي الحاج؛ ست سنوات خارج دائرة القانون

فأفرغ محتوياته في رثته.

ومع تكرار الأخطاء وطول الإضراب أخذت صحة سامي في التدهور على أكثر من صعيد، فقد أورد بيان أصدرته شبكة الجزيرة في ايلول (سبتمبر) الماضي أن «صحة إمرئيكين وبريطانيين باتوا يعتقدون أن سامي الحاج يعاني من اكتئاب شديد وأنه على حد وصفهم مبرحالة «انتحار سلبى»، وجاء في بيان البيان نقلا عن الدكتور ريمال كرسون، إخصائى الصحة العقلية وصاحب الخبرة الطويلة في العمل مع المساجين في كل من الولايات المتحدة واليوسنة والجزيرة الشرفية وسيراليون وأفغانستان، أن حالته «تدرج ضمن فئة من فئات أولئك الذين يعانون الاكتئاب حيث يفقد المرء أهله في الحياة ولا يبقى لديه شيء ذو قيمة يتعلق به، كما يفقد القدرة على التعاميش مع محيطه القاسي والمؤلّم فيفتك على نفسه، وهو ما يسبب بالانتحار السلبى»، وفي نفس الاتجاه أعرب الدكتور جيو ريكاردز، الاستشاري في طب الأعصاب النفسي عن خشيته من أن سامي الحاج قد يكون دخل مرحلة الاضطراب العقلي نتيجة لانعزاله الدائم ولأن معاناته لا يبدو أنها ستتتهي، وفي الأول من كانون الأول (ديسمبر) الجاري أوردت وكالة أسوشياتد بريس أن مصور الجزيرة يعاني من مشاكل في كليتيه وأنه قد يكون أصيب بالسرطان، جاء هذا الإعلان على إثر تحليل أجري على عينات من بوله احتوت دما وعجز الأطباء عن تحديد سبب ذلك.

جدل السياسة والقانون

ترداد معاناة سامي الصحية والنفسية حدة كلما ازداد وضعه القانوني غموضا، فمذ اللحظة التي حطت فيها أولى الرحلات التي تقل من وصفتهم الإدارة الأمريكية آنذاك بـ«الأعداء الخارجين» في قاعدة غوانتانامو التابعة للبحرية الأمريكية والجدل حول قانونية اعتقال هؤلاء لم يكد يهدأ إلا لينطلق من جديد، وقد تجدد ذلك الجدل في الأيام الأخيرة حيث وللمرة الثالثة في غضون ثلاث سنوات اضططر المحاكم العليا في الولايات المتحدة الأمريكية لراجعة لتقرير الوضع القانوني لئلاّءه غوانتانامو بعد تجدد الدعوات لبحث قانونية اعتقالهم، وبينما يستمر محامو المعتقلين في التأكيد على الصفة اللاقانونية لاعتقالهم وعدم أحقية الإدارة الأمريكية بالاحتجاز خارج الأراضي الأمريكية، لا تزال

الملف الايراني النووي يعود للواجهة

■ الملف النووي الإيراني إلى الصدارة مجددا لان ادارة الرئيس جورج بوش لم تستطع هضم تقرير اجهزة الاستخبارات الذي أكد ان طهران اوقفت برنامجا عسكريا نوويا قبل اربع سنوات، وعادت إلى قرع طبول الحرب مجددا في استجابة مباشرة للضغط الاسرائيلي.

غريغوري شولت السفير الامريكاني لدى وكالة الطاقة الذرية قدم قراءة جديدة ومختلفة لتقرير المخابرات، عندما قال انه، اي التقرير، كشف عن «ادلة جديدة» على وجود مشروع سوري ايراني لصناعة قنبلة نووية، وهذا لا يدعو للاطمئنان حتى اذا كان اوقف قبل اربع سنوات.

ما اراد شولت التأكيد عليه في تصريحاته هذه هو ان ايران قد تستأنف برنامجها العسكري في أي وقت تراه مناسباً. فقد اوقفت هذا البرنامج بسبب الضغوط الدولية، ولتجنب عقوبات اقتصادية تفرضها المنظمة الدولية ضدها.

اللائحة ان تصريحات شولت هذه تتزامن مع تقرير نشرته مجلة «النيوزيوك» الامريكية اعرب فيه بروس ريدل احد المستشارين السابقين للرئيس بوش عن ثقته بان اسرائيل ستضرب ايران على خلفية برنامجها النووي، معتبرا ان التقرير الاخير لجهة الاستخبارات الامريكية يعزز هذا الخيار.

المسترد ليدل ضابط الاستخبارات الامريكى السابق (سي.اي.ايه) قال للمجلة نفسها «رجعت من اسرائيل في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مقتنعا بان اسرائيل ستهاجم ايران وول متفردة لانها لن تسمح بكسر احتكارها للأسلحة النووية في المنطقة».

الرئيس بوش الذي لم يكن ممثنا لتقرير وكالات الاستخبارات لأنه شكل انقلابا على ادارته وسياساتها، كما صرح بذلك جون بوتون سفيره السابق في الامم المتحدة و احد ابرز صفور المحافظين الجدد، ولذلك يحاول ان يمتص الآثار

مشقة من الحكمة، ولأن الفلاسفة هم آرباب الحكمة، فيجب ان يوكل الحكم لهم، ولم يكن قد اكتشف بعد ان الحكم مشتق من التحكم، بمعنى السيطرة والهيمنة والاستيعاد، واستمرت فكرة الجمهورية محلما، حتى جاء من حولها إلى حقيقة، وترجمها إلى نظام يمكن تطبيقه.

سعت إلى ذلك الثورة الفرنسية حين وجدت في النظام الجمهوري ترجمة لشعاراتها في العدل والإخاء والمساواة، واتخذته أداة للتخلص من الحكم الوراثي، الملكي والإقطاعي، وظهرت الجمهورية كصيغة متقدمة للحكم، وعلى مدى قرون وعقود وهي بين مد وجزر، والجمهورية لم تعلن فور اندلاع الثورة الفرنسية، في 14 تموز (يوليو) 1789، لأنها جنحت نحو الملكية الدستورية، وأعلنت الجمهورية في أيلول (سبتمبر) 1792.

وعرفت بالجمهورية الأولى، وفي العام التالي إعلانها من قبل الملك لويس السادس عشر، بنهضة التجسس، ولم تمر سوى سنوات قليلة حتى انقرد نابليون بونابرت بالسلطة، وأعاد الحكم المطلق، وترجع على عرش فرنسا، إمبراطورا مدى الحياة.

ولم يسر تطور النظام الجمهوري في خط مستقيم، وكان سيره متعرجا، بين صعود وهبوط، وعادت الجمهورية، مرة أخرى، باسم الجمهورية الثانية 1848، وانتخب لويس نابليون بونابرت رئيسا لها، إلا انه انقلب عليها، كما فعل عمه، سعيا وراء الانفراد بالسلطة، وحكم باسم الإمبراطور نابليون الثالث، وفي عصره اتمك حفر قناة السويس، وحضر افتتاحها مع زوجته الإمبراطورة أوجيني، إلى أن سقطت في 1870، إثر هزيمته أمام بروسيا ووقوعه في الأسر لديها. ثم أعلنت الجمهورية للمرة الثالثة في 1875، وهي الأطول عمرا.

فقد استمرت حتى الحرب العالمية الثانية، وسقطت، وسقط سقوط باريس، تحت الاحتلال النازي، وخصوصا لحكمه العسكري، وعندما تحررت في 1944 قامت فيها حكومة مؤقتة تبعتها قيام الجمهورية الرابعة، في تشرين الاول (أكتوبر) 1946. ودخلت تلك الجمهورية مآزقها بعد العدوان الثلاثي، البريطاني الفرنسي الصهيوني على

الاجتماعي والقانوني والإنساني، ومعايير أخرى ومعاكسة ومتضادة مع السابقة، وكان الالتزام حسني مبارك بالمعايير المعاكسة والمتضادة، على مدى سنوات حكمه، هو مصدرنا في الحكم على سلوكه وتصرفاته وإجراءاته وأقراراته، وكلها صبت في تقويض النظام الجمهوري، وضربه في مقتل، حتى أوشك على الإخفاف، وهذا أدخله التاريخ من باب الندامة.

الجمهورية خرجت، فترة فلسفية، من نتاج العقل اليوناني، حين سعى فلاسفة اليونان في البحث عن طريق رشيد للحكم والإدارة السياسية، وبدأت مثالية، مما حدا بالفلاسفة إلى إسناد مسؤولية الحكم فيها للفلاسفة، ويبدو أن فيلسوف اليونان العظيم كان شديد التفاؤل، ولم يكن يعلم أن الزمن سيأتي بحكام من طراز خاص، يلغون بالأفكار العظيمة والإبداعات الموهبة على قارة الشرق، وتوسها نعال الجهلة والمستبدين، وبني فلاطون تصوروا ومشروعه على أن تعبير الحكم

في الساحة الفلسطينية تحولت بعد هزيمة 1967 التنظيمات التي تكونت منذ الخمسينيات بهدف تنظيم العمل على مستوى قومي لتحرير فلسطين إلى منظمات مسلحة، وبإستثناء فتح كان المثل الأعلى لهذه التنظيمات هو الأحزاب الشيوعية التي قادت بلادها إلى التحرر من الاستعمار (كالحزب الشيوعي الفيتنامي والصيني وحركة كاسترو في كوبا التي تحولت لاحقا بعد انتصار الثورة إلى حزب شيوعي) وفي كل منظمة فلسطينية يسارية (وبالتحديد في الجبهتين الديمقراطية والشعبية) كان هناك تنظيم سياسي داخلي يسمى «الحزب»، وقد ظل العمل في «الحزب» في حدود علمي بدون نتائج عملية على هذه التنظيمات التي فوجئت بانهياب مثلها الأعلى السوفييتي مما قادها إلى انشقاقات أو انخفاض كبير في العضوية والجماهيرية، وهذا ما جرى كما نعلم مع الأحزاب الشيوعية العربية أيضا.

المنظمات الفلسطينية المسلحة فقدت ارضية عملها من الخارج بعد أيلول (سبتمبر) 1970 في الأردن، وبدأت مصاعب العمل المسلح تتجلى في لبنان التي ان تحول هذا العمل بعد 1978 إلى عمليات متفرقة ذات تأثير ذي طبيعة اعلامية أكثر مما هو ذو طبيعة عسكرية، وقد تلاشي الكفاح المسلح كما هو معلوم بعد اجتياح 1982 تاركا هذا الكفاح لقيادة حزب الله الصاعد الذي اكتسب بالتدرج وبالتنسيع مع الحكومتين الإيرانية والسورية صفة صاحب الحق الحضري في العمل العسكري ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان.

لنقل كحصيلة اولية لهذا الاستعراض ان الاحزاب العربية قد انتهت فعليا كاحزاب جماهيرية وانتهت مشروعاتها مع تخليها

ولكن ماذا عن حب الوطن للمواطن؟

علي محمد فخرو

■ الحديث المادح للوطن والمشيده والمطلب بحبه والولاء له، كل ذلك في صورة مجردة من شروط ومن تبعات ومسؤوليات هو خطاب مدرسي يصلح للفسار ولا يبرقي إلى الخطاب السياسي، فالوطن ليس مكانا جغرافيا فقط وإنما هو أيضا بيئة اجتماعية وعلاقات إنسانية ونظاما قانونيا يحكم تلك البيئة والعلاقات والاعباد الوطنية والقومية في المستقبل يرسخ التفاؤل والأمل أو التشاؤم واليأس، من هنا تصبغ الاحفالات بالاعباد الوطنية والقومية أنشطة فولكلورية مظهيرية ومناسبات لا طعم ولابون لها إذا لم يصاحبها إنبات ويقين بان الوطن يسير في الإرتقاء الصحيح الذي سيجعل منه بيئة علاقات وانظمة قائمة على موازين العدالة وحقوق الإنسان الكبرى، إنها علاقات لا تبقى الوطن متراجعا بين قسطن من العدالة وكثير من الظلم، بين تليل من محسود في المعاش وازدياد مستدام لفحش الفروق بين الفقراء والأغنياء، بين توسع في الحريات الشخصية الاجتماعية وتراجع في الحريات المجتمعية السياسية، بين سوق يضغ فحرا بالماريات الجنوبية في العقارات والأسهم والخدمات الهامشية العبيشة وبين سكن العجز عند المزيد من المواطنين للحصول على مجرد سكن متواضع أو عمل شريف يبعد الفاقة والتذلل والإستسلام لهذا أو ذاك، بين طفل يولد وفي فمه ملعقة من ذهب وتحت مظلة ضمانة مستقبلي مؤكدة وبين طفل ينتظره الشقاء في كل خطوة يخطوها.

يستطيع القادة السياسيون أن يؤكروا نواياهم الحسنة ويحدثوا عن أحلامهم المستقبلية الوردية، ويستطيع قادة الاحتمصاد المساهمة تجميع الاستثمارات الخارجية والداخلية وارتقاء نسب آرباح الشركات والبنوك وغيرها، ويستطيع التربيعون على عرش الإسلام، من مرتزقة ومتعصب متساقطين في أنصاف الدروب الوعرة ومهيورين بجمال الماكياج والطور السكوية على الأجساد القذرة البتنة، أن يذكروا ويلاعبوا بعواطف البشر ويتوجهوا إلى بناء قلاع فوق الرمال ... يستطيع كل هؤلاء وغيرهم أن يبرصوا ويغشوا لوطن مجرد، وفي صورة خيال، لكن الحقيقة ستجلى: لا وطن بدون شروط وتبعات ومسؤوليات تجعله لا تشفى كل زواياه الأنوار الساطعة وأمن الصحة والغذاء والسكن والأمن والعمل وفق ممارسة النشاطات الديمقراطية السياسية السلمية، إنها في روحها حق في تساوي الفرص لإقتسام خيرات الوطن بعدالة وتراحم وتعاضد.

ولذلك فمن حق الجيل الشاب أن لا ينحصر له الوطن فقط فيما كان عليه الوطن في الماضي وإنما أيضا، ويوضح ويبدو أي غمغمة وغموض، فيما سيكون عليه في المستقبل المنظور، إن الطلب من أجيال المستقبل أن تحثفل بأوطانها وهي معصوية الأعين هو طلب غير موضوعي وخيبي، فالوطن الذي لا تشفى كل زواياه الأنوار الساطعة ولا تراه العين الفاحصة ولا يخضع للمساعة، والذي يطلب من الناس حبا عزريا مجردا، ينقلب إلى صتم ويحذر حب المواطنين له إلى عبادة وثنية بدائية، له يدعو إلى علاقة نفعية مع الوطن؟ حتما كلا، لكننا ندعو إلى حب متبادل، ولما كان الوطن في نهاية المطاف هو المجتمع فإننا نتكلم عن ود متبادل وتضحيات متكافئة بين الفرد ومجتمعه، التضحية بأحدهما هو نحر لفكرة الأعباد الوطنية، تحت أي مسمى أقيمت: باسم الثورة أو الجيش أو الجمهورية أو الدين أو حكم هذه الألقاب أو تلك، إنها أعباد المغمضين في طول وعرض بلاد العرب وهم يستعرضون طوابير الفقراء والغاطلين والمهشمين، يستطيع قيس أن يحب ليلي بلا أمل في زواج وإنجاب وسكن العيش المشترك، لكن ليس من حقا أن نطلب مثل تلك العلاقة بين المواطن العربي ووطنه، إن النتيجة لن تكون إلا لوعة وحزنا وضياح فرص.



دع العرب والدولة الصهيونية له ولعائلته من بعده، وبنيت عملية التقويض على مستويين: الأول هو رد الاعتبار لمفاسد ومظالم ما قبل الجمهورية، ووصل التمادي في هذا حد ما كان للنظام القديم أن يجزو على القيام به، فجري تقنين وتعميم قواعد حكم الصوص، وتمكينهم من إدارة البلاد، وأصبحت أساسا لتأهيل السؤولين الجدد، وصارت نهجا في ممارسة السياسة والحكم، وتضمنت هذه القواعد شروط السؤولية السياسية وتولي المناصب العامة، إعطاء الأولوية للصوص الأغنياء في تقلد المناصب التنفيذية والحزبية، وشاعت هذه القاعدة، للأسف، في أوساط فقيرة ومعمنة واسعة، وصار كثير منها يقلب بحكم اللص والمرتش «الشيعان»، على حد قولهم، تحت وهم أنه سيتوقف عن السرقة وجمع الرشاوى، وصل الصوص وملوكا الزمام، ولم يتشبعوا ولا امتنعوا عن السرقة، ولا زهدوا في النهب، وجاء ذلك مواكبا لرد الاعتبار لحياة المجتمع المخمل، الكسول المترهل، في القصور والقلاع والمستوطنات، وذلك بهدف سحب الاعتراف من المكافحين والعصاميين والشرفاء، وبدأت المسلمات المصرية، تتصنع حياة العز الزائف الذي يعيشه أهلنا في ريف الدلتا والصعيد، وصوروه على شاكلة الطفيليين الجدد، غير منتجين، كسالي، أو خدم وقذلة وقطاع طرق وتجار مخدترات، ليعيدوا للريف حياة العبودية والسخر، والنظره إليه كمتجمع ليس لديه إلا الثأر، ولا يعرف إلا العمل مع اللصوص والنهابين، والإذعان لأصحاب الثروات الحرام، وذلك تاصيلا وتبريرا لخلفي الدولة عنه وعدم تحمل مسؤوليته، وكان المستوى الثاني هو تصفية هيكل الدولة، فيجوده قد يحفزها على الدفاع عن النظام الجمهوري، الذي عاش في كنفه وبسطة رعابته، وقد قطع جمال مبارك شوطا كبيرا، وبسعة قياسية، في ضمائر الجهاز على هذا النظام، وهو يوشك الآن على استكمال مهمته، والدولة في انتظار لفتحه الأبواب الأخرى، وانقلت إلى حدود المزرعة الملوثة لساعاته، وهل يمكن أن ترتقي المزرعة إلى مستوى الجمهورية، التي سقطت صريعة في «الثورث»، وقد تم وانتهى أمره، وهل تتحمل مصر هذا؟ ويبدو أن هذا القدر هو الذي سمحت به المساحة المتاحة، لم يكف لتعطيل في الموضوع، وقد يقضي هذا استعماله في عدد قادم بآذن الله.

أفريقيا، وكان المشروع الأول للسلك الحديدية المصرية، الذي وضع إبان عصر محمد علي، وبدأ تنفيذه في زمن ابنه سعيد، كان مقفرا له أن يمتد من الإسكندرية حتى مدينة الكاب، في جنوب إفريقيا، لكن حين وصل الخديوي إلى خلفاء، على الحدود المصرية السودانية، كان الاحتلال البريطاني قد وضع يده على مصر كلها، واتخذها مركزا للتسلل إلى السودان، وأقيمت سكك حديد السودان، بمواسفات مغايرة لسكك حديد مصر. وكان الأمل معقودا على دور هذا الشريان الحديدي المتصل، لتمتين التهمة بين أبناء وادي النيل، ولما لم يجد هذا الوضع من يصححه، استمر الخلل، وصب في قناة قوى انفصالية وانعزالية، وجدت التشجيع والدعم من الاحتلال والتدخل الأوروبي والغربي الدائم، حتى وصلنا إلى ما نحن فيه.

وكشفت التطورات أن حسني مبارك كان مستعدا للانقلاب على الجمهورية، والتضح لك بشكل جلي في السنوات الأخيرة. النوايا لم تكن حسنة، حين رفض تعيين نائب للرئيس إلى أن يكبر الأناجيل، ويكبروا إلياني «الثورث»، بايا من أبواب تقويض النظام الجمهوري، تعزز بضرب القيم الجمهورية، ومن المعروف أن النظام الجمهوري المصري مر بمرحلت ثلاث: أولها الجمهورية الأولى، وقامت على الشريعة الثورية، وأسسها جمال عبد الناصر، وكانت اداته لاستكمال مهمة التحرير، ونهاها، نظاما سياسيا واقتصاديا واجتماعيا جديدا مستقلا، كثيرا ما عمل على تصحيح ذاته، كلما واجه قصورا أو عجزا، وجاءت الجمهورية الثانية، حاول فيها أنور السادات أن يتنقل من الشريعة الثورية إلى الشريعة الدستورية، لكنه فشل بتأثير دواعيات حرب 1973، التي اتخذها مبررا للانحياز والتسليم بالكامل للغرب، وبذلك انتقل بمصر من الاستقلال إلى التبعية، وانقلها كاملا. فزار القدس المحتلة والعراق بالذرة الصهيونية، وبعده دخلت الدولة المصرية إلى دائرة الحصار، وبدت مهمة تصفيها مواكبة لحسني مبارك، واستمرت واحدة من أوراق اعتماده المطلوبة لاستمرار

الوضع الجديد بعد تقويض الجمهورية قد لا تتحملة مصر مستقبل مصر مع قرب تلاشي النظام الجمهوري!

محمد عبد الحكم دياب*

مصر، ومع توالي انتصارات ثورة الجزائر، وقتها عجزت الجمهورية الرابعة عن التعامل مع الوضع الجزائري، وفي محاولة أخيرة، من ديغول، للحفاظ عليها قام بتشكيل حكومة إنقاذ، فشتت وانفقت انفاها بسرعة. وأقام الجمهورية الخامسة 1958، بدستور جديد تعامل مع المستعمرات، التي طرأت على أوروبا والعالم، من جراء تنامي دور حركات التحرر الوطني، في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، وتحت راياتها تحررت الجزائر، ورحلت قوات الاحتلال الفرنسية عن العديد من المستعمرات.

كان من المهم لتخسيس سير التطور الجمهوري الفرنسي، لما للثقافة السياسية والقانونية الفرنسية من تأثير على النظام السياسي المصري، منذ الصلعة الفرنسية، وما تبعها من تصويب محمد علي واليا على مصر، وتوجه نحو فرنسا، طلبا للوعن والتأهيل في مجالات العلوم والفنون والثقافة والسياسة والصناعة والزراعة والشأن العسكري، وبسبب ذلك التوجه تأثر التطور السياسي المصري بالصرعات الأوروبية، خاصة بعدما عمت مشاعر الخطر من الثورة الفرنسية، ومن نظامها الجمهوري الجديد، الذي أخذ يهدد ممالك وإمبراطوريات أوروبا، وولدت فكرة «الثورث»، من رحم هذا الصراع، فحين اتحدت أوروبا ضد محمد علي، الوالي العثماني، التي هوي الفرنسي، كان الثورث ورقة لعب بها أباطرة أوروبا ليصبح حكم مصر له ولولاده، وكان جزءا من صفقة صيغت على أساسها شروط معاهدة 1840، وكان أهمها الإنكفاء الداخلي، وحصر مصر داخل حدودها، وتصفيته العيش، وعدم التطلع نحو الشرق، إلا أنه صصرها عبر سينا، وتعمويض ذلك بالسلاح لها بالتوجه صوب الجنوب، واستغلالها كمعبر لاحتلال السودان والوصول إلى منابع النيل، وعمق

محمد عبد الحكم دياب*

التنظيمات السياسية الفلسطينية

محمد شوايش*

عنها كالأخوان في مصر والأردن، وقد يبدو هؤلاء على أنهم حجة معاكسة لاطروحة هذا المقال القائلة ان الأحزاب العربية قد انتهت، ولكن ما اراد ان هذه الأحزاب معتمدة على الاساس الواهي نفسه الذي اعتمدت عليه الأحزاب العربية التي نرى الان نهايتها، فهي تعتمد على الآليات سلطوية وقانونية (تطبيق قوانين مشتقة من الشريعة الإسلامية) لحل مشكلة هي في الاساس حضارية لا تستطيع اي بنية سياسية فوية حلها ما لم تدعم بانقلاب جذري في الاساس الاجتماعي، وهو الانقلاب الذي يراه عن عليه كاتب هذا المقال عبر مفهوم جديد للنهضة يستند للناس وليس للتعبيرات السياسية الوقية.

لو جأنا أخيرا إلى المنظمات التي تبدو كأنها ما زالت لها وظيفة اجتماعية، وهي منظمات المقاومة الفلسطينية بالداخل، فسندرى بوضوح التآكل الكبير في شرعيتها وقابليتها، بدأ هذا التآكل منذ عهد بعيد في حركة فتح التي تتخبط بين برنامج سياسي يتدهور باستمرار إلى ما هو أبعد من حدود الاستسلام، وبين قيادات متسلطة فاسدة فقدت كل اعتبار لها عند الشعب، ولم تستطع القيادات المناضلة المتبقية (مروان البرغوثي مثلا) أن تعمل شيئا لتستعيد منها ولو قليلا من زمام المبادرة، والسبب هو ان هذه

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/ فاكس: 5066809 (9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066809
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

* كاتب من فلسطين يقم في برلين

* كاتب من مصر يقم في لندن

في الساحة الفلسطينية تحولت بعد هزيمة 1967 التنظيمات التي تكونت منذ الخمسينيات بهدف تنظيم العمل على مستوى قومي لتحرير فلسطين إلى منظمات مسلحة، وبإستثناء فتح كان المثل الأعلى لهذه التنظيمات هو الأحزاب الشيوعية التي قادت بلادها إلى التحرر من الاستعمار (كالحزب الشيوعي الفيتنامي والصيني وحركة كاسترو في كوبا التي تحولت لاحقا بعد انتصار الثورة إلى حزب شيوعي) وفي كل منظمة فلسطينية يسارية (وبالتحديد في الجبهتين الديمقراطية والشعبية) كان هناك تنظيم سياسي داخلي يسمى «الحزب»، وقد ظل العمل في «الحزب» في حدود علمي بدون نتائج عملية على هذه التنظيمات التي فوجئت بانهياب مثلها الأعلى السوفييتي مما قادها إلى انشقاقات أو انخفاض كبير في العضوية والجماهيرية، وهذا ما جرى كما نعلم مع الأحزاب الشيوعية العربية أيضا.

المنظمات الفلسطينية المسلحة فقدت ارضية عملها من الخارج بعد أيلول (سبتمبر) 1970 في الأردن، وبدأت مصاعب العمل المسلح تتجلى في لبنان التي ان تحول هذا العمل بعد 1978 إلى عمليات متفرقة ذات تأثير ذي طبيعة اعلامية أكثر مما هو ذو طبيعة عسكرية، وقد تلاشي الكفاح المسلح كما هو معلوم بعد اجتياح 1982 تاركا هذا الكفاح لقيادة حزب الله الصاعد الذي اكتسب بالتدرج وبالتنسيع مع الحكومتين الإيرانية والسورية صفة صاحب الحق الحضري في العمل العسكري ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان.

لنقل كحصيلة اولية لهذا الاستعراض ان الاحزاب العربية قد انتهت فعليا كاحزاب جماهيرية وانتهت مشروعاتها مع تخليها

في الساحة الفلسطينية تحولت بعد هزيمة 1967 التنظيمات التي تكونت منذ الخمسينيات بهدف تنظيم العمل على مستوى قومي لتحرير فلسطين إلى منظمات مسلحة، وبإستثناء فتح كان المثل الأعلى لهذه التنظيمات هو الأحزاب الشيوعية التي قادت بلادها إلى التحرر من الاستعمار (كالحزب الشيوعي الفيتنامي والصيني وحركة كاسترو في كوبا التي تحولت لاحقا بعد انتصار الثورة إلى حزب شيوعي) وفي كل منظمة فلسطينية يسارية (وبالتحديد في الجبهتين الديمقراطية والشعبية) كان هناك تنظيم سياسي داخلي يسمى «الحزب»، وقد ظل العمل في «الحزب» في حدود علمي بدون نتائج عملية على هذه التنظيمات التي فوجئت بانهياب مثلها الأعلى السوفييتي مما قادها إلى انشقاقات أو انخفاض كبير في العضوية والجماهيرية، وهذا ما جرى كما نعلم مع الأحزاب الشيوعية العربية أيضا.

المنظمات الفلسطينية المسلحة فقدت ارضية عملها من الخارج بعد أيلول (سبتمبر) 1970 في الأردن، وبدأت مصاعب العمل المسلح تتجلى في لبنان التي ان تحول هذا العمل بعد 1978 إلى عمليات متفرقة ذات تأثير ذي طبيعة اعلامية أكثر مما هو ذو طبيعة عسكرية، وقد تلاشي الكفاح المسلح كما هو معلوم بعد اجتياح 1982 تاركا هذا الكفاح لقيادة حزب الله الصاعد الذي اكتسب بالتدرج وبالتنسيع مع الحكومتين الإيرانية والسورية صفة صاحب الحق الحضري في العمل العسكري ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان.

لنقل كحصيلة اولية لهذا الاستعراض ان الاحزاب العربية قد انتهت فعليا كاحزاب جماهيرية وانتهت مشروعاتها مع تخليها

في الساحة الفلسطينية تحولت بعد هزيمة 1967 التنظيمات التي تكونت منذ الخمسينيات بهدف تنظيم العمل على مستوى قومي لتحرير فلسطين إلى منظمات مسلحة، وبإستثناء فتح كان المثل الأعلى لهذه التنظيمات هو الأحزاب الشيوعية التي قادت بلادها إلى التحرر من الاستعمار (كالحزب الشيوعي الفيتنامي والصيني وحركة كاسترو في كوبا التي تحولت لاحقا بعد انتصار الثورة إلى حزب شيوعي) وفي كل منظمة فلسطينية يسارية (وبالتحديد في الجبهتين الديمقراطية والشعبية) كان هناك تنظيم سياسي داخلي يسمى «الحزب»، وقد ظل العمل في «الحزب» في حدود علمي بدون نتائج عملية على هذه التنظيمات التي فوجئت بانهياب مثلها الأعلى السوفييتي مما قادها إلى انشقاقات أو انخفاض كبير في العضوية والجماهيرية، وهذا ما جرى كما نعلم مع الأحزاب الشيوعية العربية أيضا.

المنظمات الفلسطينية المسلحة فقدت ارضية عملها من الخارج بعد أيلول (سبتمبر) 1970 في الأردن، وبدأت مصاعب العمل المسلح تتجلى في لبنان التي ان تحول هذا العمل بعد 1978 إلى عمليات متفرقة ذات تأثير ذي طبيعة اعلامية أكثر مما هو ذو طبيعة عسكرية، وقد تلاشي الكفاح المسلح كما هو معلوم بعد اجتياح 1982 تاركا هذا الكفاح لقيادة حزب الله الصاعد الذي اكتسب بالتدرج وبالتنسيع مع الحكومتين الإيرانية والسورية صفة صاحب الحق الحضري في العمل العسكري ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان.

لنقل كحصيلة اولية لهذا الاستعراض ان الاحزاب العربية قد انتهت فعليا كاحزاب جماهيرية وانتهت مشروعاتها مع تخليها

في الساحة الفلسطينية تحولت بعد هزيمة 1967 التنظيمات التي تكونت منذ الخمسينيات بهدف تنظيم العمل على مستوى قومي لتحرير فلسطين إلى منظمات مسلحة، وبإستثناء فتح كان المثل الأعلى لهذه التنظيمات هو الأحزاب الشيوعية التي قادت بلادها إلى التحرر من الاستعمار (كالحزب الشيوعي الفيتنامي والصيني وحركة كاسترو في كوبا التي تحولت لاحقا بعد انتصار الثورة إلى حزب شيوعي) وفي كل منظمة فلسطينية يسارية (وبالتحديد في الجبهتين الديمقراطية والشعبية) كان هناك تنظيم سياسي داخلي يسمى «الحزب»، وقد ظل العمل في «الحزب» في حدود علمي بدون نتائج عملية على هذه التنظيمات التي فوجئت بانهياب مثلها الأعلى السوفييتي مما قادها إلى انشقاقات أو انخفاض كبير في العضوية والجماهيرية، وهذا ما جرى كما نعلم مع الأحزاب الشيوعية العربية أيضا.

المنظمات الفلسطينية المسلحة فقدت ارضية عملها من الخارج بعد أيلول (سبتمبر) 1970 في الأردن، وبدأت مصاعب العمل المسلح تتجلى في لبنان التي ان تحول هذا العمل بعد 1978 إلى عمليات متفرقة ذات تأثير ذي طبيعة اعلامية أكثر مما هو ذو طبيعة عسكرية، وقد تلاشي الكفاح المسلح كما هو معلوم بعد اجتياح 1982 تاركا هذا الكفاح لقيادة حزب الله الصاعد الذي اكتسب بالتدرج وبالتنسيع مع الحكومتين الإيرانية والسورية صفة صاحب الحق الحضري في العمل العسكري ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان.

لنقل كحصيلة اولية لهذا الاستعراض ان الاحزاب العربية قد انتهت فعليا كاحزاب جماهيرية وانتهت مشروعاتها مع تخليها

في الساحة الفلسطينية تحولت بعد هزيمة 1967 التنظيمات التي تكونت منذ الخمسينيات بهدف تنظيم العمل على مستوى قومي لتحرير فلسطين إلى منظمات مسلحة، وبإستثناء فتح كان المثل الأعلى لهذه التنظيمات هو الأحزاب الشيوعية التي قادت بلادها إلى التحرر من الاستعمار (كالحزب الشيوعي الفيتنامي والصيني وحركة كاسترو في كوبا التي تحولت لاحقا بعد انتصار الثورة إلى حزب شيوعي) وفي كل منظمة فلسطينية يسارية (وبالتحديد في الجبهتين الديمقراطية والشعبية) كان هناك تنظيم سياسي داخلي يسمى «الحزب»، وقد ظل العمل في «الحزب» في حدود علمي بدون نتائج عملية على هذه التنظيمات التي فوجئت بانهياب مثلها الأعلى السوفييتي مما قادها إلى انشقاقات أو انخفاض كبير في العضوية والجماهيرية، وهذا ما جرى كما نعلم مع الأحزاب الشيوعية العربية أيضا.

المنظمات الفلسطينية المسلحة فقدت ارضية عملها من الخارج بعد أيلول (سبتمبر) 1970 في الأردن، وبدأت مصاعب العمل المسلح تتجلى في لبنان التي ان تحول هذا العمل بعد 1978 إلى عمليات متفرقة ذات تأثير ذي طبيعة اعلامية أكثر مما هو ذو طبيعة عسكرية، وقد تلاشي الكفاح المسلح كما هو معلوم بعد اجتياح 1982 تاركا هذا الكفاح لقيادة حزب الله الصاعد الذي اكتسب بالتدرج وبالتنسيع مع الحكومتين الإيرانية والسورية صفة صاحب الحق الحضري في العمل العسكري ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان.

لنقل كحصيلة اولية لهذا الاستعراض ان الاحزاب العربية قد انتهت فعليا كاحزاب جماهيرية وانتهت مشروعاتها مع تخليها

في الساحة الفلسطينية تحولت بعد هزيمة 1967 التنظيمات التي تكونت منذ الخمسينيات بهدف تنظيم العمل على مستوى قومي لتحرير فلسطين إلى منظمات مسلحة، وبإستثناء فتح كان المثل الأعلى لهذه التنظيمات هو الأحزاب الشيوعية التي قادت بلادها إلى التحرر من الاستعمار (كالحزب الشيوعي الفيتنامي والصيني وحركة كاسترو في كوبا التي تحولت لاحقا بعد انتصار الثورة إلى حزب شيوعي) وفي كل منظمة فلسطينية يسارية (وبالتحديد في الجبهتين الديمقراطية والشعبية) كان هناك تنظيم سياسي داخلي يسمى «الحزب»، وقد ظل العمل في «الحزب» في حدود علمي بدون نتائج عملية على هذه التنظيمات التي فوجئت بانهياب مثلها الأعلى السوفييتي مما قادها إلى انشقاقات أو انخفاض كبير في العضوية والجماهيرية، وهذا ما جرى كما نعلم مع الأحزاب الشيوعية العربية أيضا.

المنظمات الفلسطينية المسلحة فقدت ارضية عملها من الخارج بعد أيلول (سبتمبر) 1970 في الأردن، وبدأت مصاعب العمل المسلح تتجلى في لبنان التي ان تحول هذا العمل بعد 1978 إلى عمليات متفرقة ذات تأثير ذي طبيعة اعلامية أكثر مما هو ذو طبيعة عسكرية، وقد تلاشي الكفاح المسلح كما هو معلوم بعد اجتياح 1982 تاركا هذا الكفاح لقيادة حزب الله الصاعد الذي اكتسب بالتدرج وبالتنسيع مع الحكومتين الإيرانية والسورية صفة صاحب الحق الحضري في العمل العسكري ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان.

لنقل كحصيلة اولية لهذا الاستعراض ان الاحزاب العربية قد انتهت فعليا كاحزاب جماهيرية وانتهت مشروعاتها مع تخليها

في الساحة الفلسطينية تحولت بعد هزيمة 1967 التنظيمات التي تكونت منذ الخمسينيات بهدف تنظيم العمل على مستوى قومي لتحرير فلسطين إلى منظمات مسلحة، وبإستثناء فتح كان المثل الأعلى لهذه التنظيمات هو الأحزاب الشيوعية التي قادت بلادها إلى التحرر من الاستعمار (كالحزب الشيوعي الفيتنامي والصيني وحركة كاسترو في كوبا التي تحولت لاحقا بعد انتصار الثورة إلى حزب شيوعي) وفي كل منظمة فلسطينية يسارية (وبالتحديد في الجبهتين الديمقراطية والشعبية) كان هناك تنظيم سياسي داخلي يسمى «الحزب»، وقد ظل العمل في «الحزب» في حدود علمي بدون نتائج عملية على هذه التنظيمات التي فوجئت بانهياب مثلها الأعلى السوفييتي مما قادها إلى انشقاقات أو انخفاض كبير في العضوية والجماهيرية، وهذا ما جرى كما نعلم مع الأحزاب الشيوعية العربية أيضا.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066809
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152 (212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/ فاكس: 5066809 (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

النشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الرجال بطبعهم يملكون حس الفكاهة اكثر من النساء

وقال شستر «الفكرة هي ان الدرجة الاحادية مضحكة بشكل أساسي لا تفسر النتائج». وأضاف ان التفسير الأيسط هو مفعول الهرمونات الذكورية مثل التستستيرون. وتابع ان النية العدوانية الأولية تبدو وكأنها وصلت الي نكتة دقيقة ومعقدة، وبذلك فإن العدوانية تبدو مغطاة بالدهاء. وهناك رأي الدكتور نيك نييف الطبيب النفساني الذي يقوم بدراسة الآثار النفسية والسلوكية والجسدية للتستستيرون. ويقول نييف ربما يكون رد فعلهم عدوانيا لأنهم يرون في الرجل الذي يمارس رياضة الدرجة الاحادية تهديدا، يجذب انتباه النساء بعيدا عنهم.

وقام شستر بتوثيق ردود أفعال 400 شخص تجاه سلوكه الغريب على الدرجة الاحادية في شوارع نيوكاسيل. ورد نصف الأشخاص تقريبا بشكل لفظي، وأكثر من نصفهم من الرجال. وأبدي عدد قليل من النساء ملاحظات هزلية أو زائفة، فيما حاول 75 ٪ من الرجال استخدام الهمز. وعلى سبيل المثال صرخ معظمهم: هل فقدت عجلتك؟. وكان الرجال النشبان في السيارات عدوانيين انزلوا زجاج النوافذ وصرخوا بأشياء بذيئة. وهذا الشكل من السلوك قل لدى الرجال الأكبر سنا الذي مالوا الى ابداء ملاحظات الإعجاب، كذلك التي تبديها النساء.

وكانت دراسات سابقة قد أشارت الى ان الرجال والنساء يختلفون في كيفية استخدام الدعابة. وتميل النساء عادة الى إلقاء نكات اقل من الرجال، كما ان عدد الممتلات الهزليات اقل من عدد الممثلين الهزليين. ويشير البحث الى ان الرجال يميلون أكثر لاستخدام الدعابة بعدوانية من خلال جعل الآخرين موضع سخرية في النكات. والعدوانية -تعتبر بشكل عام سمة ذكورية مميزة- يربطها البعض بمسألة التعرض للتستستيرون في الرحم. ويعتقد البروفسور شستر ان الدعابة تتطور من العدوانية التي تنتج عن الهرمونات الذكورية.

■ لندن- يو بي أي: يقول أحد الخبراء ان الرجال بطبعهم يملكون حس الفكاهة أكثر من النساء، وان السبب في ذلك يعود الى هرمون الرجولة «التستستيرون». وقال البروفسور سام شستر من مستشفى جامعة نورفولك ونورويش لـ«ميديكال جورنال» البريطانية ان الرجال يلقون نكاتا أكثر من النساء، وان نكاتهم تكون أكثر عدوانية. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن شستر قوله ان النساء يملن الى ابداء ملاحظات الإشادة والتشجيع، بينما يميل الرجال الى السخرية.. وأضاف ان الأكثر عدوانية هم الرجال الشبان.



كنفاني متكررا!

عزت القمحاوي

ليس في كتاب مروان كنفاني «سنوات الأمل» الكثير من الأسرار حول الثورة الفلسطينية، فكثير من الوقائع التي يذكرها معروفة، حتى ولو بصورة أقل تفصيلا. وبهذا المعنى فإن أهم أسرار الكتاب هو مروان نفسه!

يكشف كتاب مروان عن كنفاني آخر كان يوسعه أن يصبح روائياً لكنه تنكر في قميص لاعب كرة مرة، وفي ثياب دبلوماسي مرة، وناطقاً باسم أبو عمار مرة تاركاً ملعب الرواية لشقيقه غسان الذي سيبقى أحد أهم الأصوات الإبداعية الفلسطينية.

كنفاني، مروان، يقدم الكتاب/ الشهادة بمقدمة شخصية تمثل سيرة لأسرة كنفاني التي يعود جدها الأول إلى المغرب العربي ووصل إلى عكا في حملة إبراهيم باشا عندما كان الجيش المصري مزيجاً من جنسيات مختلفة بينها محترفون من المغرب والسودان، وقد سميت العائلة بلقب العاشق، الذي أعطاه غسان كنفاني عنواناً لإحدى قصصه، ويقول مروان إن إبراهيم باشا هو من خلغ اللقب على الجد، عندما احتفظ في يده - أدبياً أو رهيباً - بجمرة سقطت من نار جيلة كان يقدمها للباشا الذي سأله: هل أنت عاشق حتى لاتشعر بلهيب النار؟!

في سرد سلس ومؤثر، يأتي مروان على تعريبية عائلة كنفاني، وقد بدأت بالهجرة إلى لبنان، التي بدت لهم كما بدت لكل الخارجين في وقت النكبة ورحلة أيام يعودون بعدها إلى ديارهم في يافا. لكن الغيبة طالت، وتفرق الأعمام والعمات في أكثر من مدينة.

وكان نصيب محمد فايز كنفاني وأولاده الأربعة سكنى دمشق، وقد عمل مروان مع شقيقه غسان بعض الأعمال الموسمية العتبية إلى جانب دراستهم، ورغبة في إسعاد قلب والده التحق مروان بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، واحترف الكرة في أحد النوادي المصرية الكبيرة، وكانت أول وظيفة دائمة له في إدارة شؤون فلسطين بالجامعة العربية. حتى يبدأ في عام 1986 بدعم من بسام أبو شريف في العمل مستشاراً لعرفات ومحدثاً باسمه، حيث كان طرفاً مشاركاً وشاهداً في الأحداث التي مهدت إلى عودة السلطة الفلسطينية عام 1994.

تفرقت أسرة كنفاني بين المدن والقبور المختلفة باستثناء أرضهم وبيتهم، التي حملوا أملاً بالعودة إليها لم يتحقق.

بعد هذه الصورة الجماعية للعائلة، يبدأ كنفاني في تقديم شهادته حول سنوات الألم بجوار عرفات، مؤكداً أن الفلسطينيين الذين اتفقوا عبر أجيال طويلة على الاحتفاظ بقضيتهم حية، اختلفوا على من سيحكم فلسطين!

ينطلق مروان كنفاني من واقعة وفاة ياسر عرفات في لندن، والوداع المؤثر في باريس، وجزالة القاهرة، أو بالأحرى، من جنازتين فصلهما حاجز بين من سمح له بالدخول وبين من سار في تواج خارج الأسوار، وقد بدت الجنازات جنازة واحدة في التصوير التلفزيوني.

وربما لم يقصد كنفاني استخدام رمزية الجنازتين، لكن هذا الانفصال بين المظهر والجوهر كان قد بدأ قبل سنوات طويلة!

بعد تذكر مؤثر بالموت التراجيدي للرجل الذي ظل أبداً لقضية وشعب عشرات السنين، يعود ليرصد ديبب الموت الذي بدا مع حصار عرفات، وقد كان في جوهره قراراً إسرائيلياً بومته.

ومن الذروة التراجيدية يعود مروان كنفاني بطريقة الفلاش باك فيبدأ القسم الثاني من الكتاب بالحلقة الأولى في منظمة التحرير الفلسطينية من الأردن، التي وافقت على استقبال أحمد الشقيري الأمين زعيماً للشعب الفلسطيني بقرار عربي في قمة 1964، ومن الأردن إلى لبنان وتونس ومصر، ويمضي في البناء التصاعدي مرة أخرى، فيخصص الجزء الثالث من الكتاب لسيرة السلام، من الاتصالات مع واشنطن إلى مؤتمر مدريد، فأوسلو، وغزة أريحا.

وبعد ذلك العودة إلى الوطن، أو بالأحرى مجرد راحة وطن، والسنوات الأولى من العودة، ثم تكشف تعثر فئاتها عملية السلام وأسئلة ما بعد عرفات، أو ما بعد اكتمال الدائرة والعودة إلى درجة الصفر.

عبر صفحات الكتاب يبدو كنفاني متفهماً لكل تصرفات الرئيس عرفات، وان سجل اعتراضه على بعضها في مواجهته، فيما يروي عن نفسه، لكنه يشرح بعد هذه السنوات، كيف كان عرفات مدفوعاً إلى فعل ما فعل في كل مرة، بسبب العديد من التوازنات التي تشكل حركته. كما عليه دائماً أن يوازن بين العائدين والمقيمين، بين حماس وفتح، بين المعتدلين والمتشددين من العرب، بين تفهم دوافع العملية الاستشهادية وبين ضرورة إدارتها، ولذلك كانت قرارات عرفات دائماً عرضة لإساءة الفهم والتأويل، كان تطالب إسرائيل بتسليم قيادة تهمها بالإرهاب فيسارع عرفات لإعتقالها معلناً عن محاكمة فلسطينية، وهو الأمر الذي يثيره التنظيم الفلسطيني وضوحاً لإسرائيل، ويعتبره إسرائيل تمثيلية لإسقاط الاتهامات عنه، بينما لم يقصد عرفات أياً من التأويلين، لكنه كان يرغب في حماية هذه القيادة من الاغتيال أو الخطف.

كان أبرز مثال على هذه التراجيدية اعتقال أحمد سعادات أمين الجبهة الشعبية المنتخب بعد اغتيال إسرائيل لقاتلها أبو علي مصطفى، وما تبعه من رد الجبهة باغتيال الوزير الإسرائيلي رحيب عام زائفي في فندق بالقدس الشرقية، وقد ترتب على الضغوط الإسرائيلية التحفظ على سعادات في السجن الجاور مكتب عرفات. ولم يعجب هذا الجبهة، كما لم يعجب إسرائيل التي اجتاحت المقر الرئاسي، ودمرت العديد من مبانیه وقتلت من حراسه، كما هددت بهدم المبنى الصغير بهدم الجدار الذي يفصل بين سعادات والمطوبين في زائفي وبين الرئيس.

الأزمة التي انتهت بعد ذلك بوساطة دولية نقل بموجبها المحتجزين إلى سجن فلسطيني تكشف عن عمق الدراما الفلسطينية، من خلال التلازم بين الرئيس وسجنائه تحت تهديد القصف والاجتياح الإسرائيلي، حيث يبدو كل شيء مجرد تمثيل لحقيقة أخرى بعيدة، فلا الرئيس رئيساً، ولا السجن سجاناً، ولا السجنين مذنباً.

ووسط هذه الدراما تبدو الصراعات على سلطة هشمة ولم تبدأ بعد قمة للمهارة، في هذه الكوميديا الأرضية التي كشفت عن الموهب السردية لدى كنفاني آخر فاته أن يكون روائياً.



المطلة التلفزيونية المراهقة جايبي لين سبيزر، شقيقة المغنية بريتي سبيزر حامل بطلها الأول، واتفقت مع مجلة «أوكي» على نشر صور المولود مقابل مبلغ مليون دولار أمريكي

الموسيقى المسرحية، سيقوم بتجربة التمثيل لأول مرة من خلال المسلسل التلفزيوني «هوليوكس»، الذي يعرض على «القناة الرابعة».

وسيطهر في 3 حلقات يلعب فيها شخصيته الحقيقية، أثناء قيامه بالبحث عن مظلة أداء دور في إحدى مسرحياته الموسيقية.

● نجمة التنس الألمانية السابقة شتيفي غراف قررت إنشاء وحدة طبية في مستشفى هامبورغ الجامعي، لرعاية أطفال اللاجئين الذين تضرروا نتيجة الحروب.

● منظمة «أطفال الغد» الخاصة بغراف هي التي ستتولى تنفيذ المشروع، التي من المقرر أن تنتهي أعمال بنائه بنهاية عام 2008.

● بعد أن أعلن عن انسحابه من فيلم «حالة لعب» يجري الممثل الهوليودوي براد بيت مباحثات للاشتراك في فيلم يخرجه تيرينس ماليك بعنوان «شجرة الحياة»، الذي من المقرر البدء بتصويره في الربيع المقبل.

● الممثل الهوليودوي ويل سميث أمضى أكثر من 30 دقيقة في ساحة لستر، في العاصمة البريطانية لندن، ليوثق الأوتوغرافات للمعجبين بعد مشاهدة العرض الأول من فيلمه الجديد «أنا أسطورة»، على الرغم من الطقس البارد الذي كان يلف الألواح ومن المتوقع أن يعرض الفيلم في الصالات البريطانية اعتباراً من 26 كانون الأول (ديسمبر) الحالي.

● حكمت محكمة نانتي قرب باريس، على الشركة الناشرة لمجلة المشاهير «كلوزر» الفرنسية، بدفع 12 الف يورو تعويضاً للصحافية لورانس فيراري، التي نسبت لها المجلة علاقة بالرائيس نيكولا ساركوزي. وينشر الحكم على غلاف عددها المقبل.

● على بن مبارك النعيمي سفير قطر بالجزائر، أقام حفل استقبال بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني، حضره اسماعيل ميمون وزير الصيد البحري والموارد الصيدية ممثل الدولة، ومصطفى بن بادة وزير الصناعات التقليدية، وكبار المسؤولين بالخارجية، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة بالجزائر، الى جانب العديد من الشخصيات السياسية والوطنية والبرلمانية ورؤساء الأحزاب السياسية ومديري النشر بالصحف الجزائرية، وجمع من الكتاب والصحافيين وكبار اهل الفكر والثقافة.

● فيلم «في البراري» الذي أخرجه الممثل شون بين، مرجح فوزه بجائزة اتحاد الممثلين «سغ» عن فئة أفضل فيلم، بعد حصوله على أربعة ترشيحات من أصل أربعة.

● ورشح اميل هيرش، بطل الفيلم لنييل جائزة أفضل ممثل، التي ينافس عليها كل من جورج كلوني عن دوره في «مايكل كلاتون»، ودانيال داي لويس في «سيكون سنك دماء»، وريان غوستلينغ في «لارس والفتاة الحقيقية»، وفيغو مورتنسن في «وعد شرقية».

● ورشحت لنييل جائزة أفضل ممثلة كل من كايت بلانشيت

في عصر الاحتباس الحراري: الأموال تهبط من السماء.. في ألمانيا!

من السقف عبر عداد الى الشبكة بمعدل مرتفع وتعود الكهرباء المستخدمة من خلال عداد اخر في الطابق السفلي بسعر السوق وهو 20 سنتا لكل كيلوات، ويحصل صديق في لندن قام بتثبيت جهاز الطاقة الشمسية على سطح منزله على سعر السوق عند 9 بنسات (13 سنتا) لكل كيلوات يغطي به الشبكة ويدفع 12 بنسا (17 سنتا) عن كل كيلوات يستخدمه من الشبكة. وما يضافه هو ان بريطانيا من الدول القلائل التي ليس بها نظام رسوم لتشجيع الاستثمار الخاص في التكنولوجيا الخضراء. وهو يعرف انه في المدى البعيد سيكون لما فعله عائد له لانه اضاف قيمة الى منزله وانقذه من ارتفاع الاسعار الذي تفرضه شركات الكهرباء. غير انه يجب الا يشعر أحد بأي شفقة على شركات المرافق التي تدفع رسوما أعلى لانها تنقل التكاليف التي تبلغ نحو مليار يورو سنويا في ألمانيا الى زبائنها. وهكذا فإن الذين ليس لديهم الواح شمسية يدعمون الذين لديهم هذه الألواح. ولست وانقا ان كان هذا يطوي على عدل. لكنه القانون، وتبنت نحو 47 دولة من بينها اسبانيا واليونان والبرتغال وفرنسا وإيطاليا قوانين صيغت على نمط (قانون الطاقة المتجددة) الذي صدر في ألمانيا عام 2000. وربما لم يكن الحل السحري الذي يتطلع اليه العالم لحل مشكلة تغير المناخ لكن وفرة الطاقة الشمسية يعني ان

عبر صفحات الكتاب يبدو كنفاني متفهماً لكل تصرفات الرئيس عرفات، وان سجل اعتراضه على بعضها في مواجهته، فيما يروي عن نفسه، لكنه يشرح بعد هذه السنوات، كيف كان عرفات مدفوعاً إلى فعل ما فعل في كل مرة، بسبب العديد من التوازنات التي تشكل حركته. كما عليه دائماً أن يوازن بين العائدين والمقيمين، بين حماس وفتح، بين المعتدلين والمتشددين من العرب، بين تفهم دوافع العملية الاستشهادية وبين ضرورة إدارتها، ولذلك كانت قرارات عرفات دائماً عرضة لإساءة الفهم والتأويل، كان تطالب إسرائيل بتسليم قيادة تهمها بالإرهاب فيسارع عرفات لإعتقالها معلناً عن محاكمة فلسطينية، وهو الأمر الذي يثيره التنظيم الفلسطيني وضوحاً لإسرائيل، ويعتبره إسرائيل تمثيلية لإسقاط الاتهامات عنه، بينما لم يقصد عرفات أياً من التأويلين، لكنه كان يرغب في حماية هذه القيادة من الاغتيال أو الخطف.

ديانا كانت تخطط لإنشاء شبكة مستشفيات عالمية

■ لندن - يو بي أي: استمعت لجنة التحقيق في حادثة مقتل أميرة ويلز الراحلة ديانا وصديقها دودي الفايد إلى شهادة جاء فيها أن الأميرة الراحلة كانت تخطط لإنشاء شبكة مستشفيات حول العالم. وذكرت صحيفة «الدائلي مايل» البريطانية أن ديانا كشفت عن خططها أثناء اتصالها هاتفي استمر 30 دقيقة مع مراسل صحيفة «الدائلي مايل»، ريتشارد كاي قبل ساعات من الحادث الذي أودى بحياتها في آب (أغسطس) 1997 في العاصمة الفرنسية باريس إلى جانب دودي الفايد وسائق سيارتها.

وقال كاي أمام اللجنة «لقد قالت إنها تفكر في أشياء أخرى... مشروع آخر. لقد قالت لي إنها كانت تناقش مع السيد الفايد الكبير (محمد والد دودي) إمكانية إقامة نوع من شبكة مستشفيات عالمية أشارت إلى أنها على استعداد لتمويلها».

وكشف كاي أن شبكة المستشفيات كان سيحمل اسم «مستشفيات ديانا». وقال المراسل الصحافي إن ديانا شعرت أن حملتها الطويلة لمكافحة الألغام الأرضية حققت نهاية ناجحة بسبب نية الحكومة العمالية في بريطانيا توقيع الحظر العالمي على منع استخدامها.

وأوضح كاي أن ديانا عبّرت عن اهتمامه بالانتقال للعيش خارج بريطانيا لتجنب الهجمات الكثيرة التي كانت تتعرض لها من قبل مصوري البواباراتي.

235 كلباً فقط.. في البيت

■ كوربوس كريستي- يو بي أي: حصلت شرطة تكساس على أكثر مما توقع بعد مدهمتها بيتاً في مدينة كوربوس كريستي بولاية تكساس حين أنقذت 200 جرو بدلا من 70، حسبما كانت تتوقع. وذكر مسؤولو مراقبة الحيوانات في المدينة ان اليس كارلسون جمعت حوالي 235 كلبا في منزلها، معتبرين القضية حالة عادية من حالات «تجميع» الحيوانات.

والتجميع هو حالة اضطراب نفسية معروفة، حيث يجمع الشخص المصاب كل ما يستطيع من أشياء معينة، ولا يستطيع رمي أي منها، بغض النظر عن الكمية أو العدد الذي يمكن أن يتراكم عنده، وقال تلفزيون «كي» إن كارلسون أخبرت المسؤولين أنها تربي الحيوانات للمشاركة في عروض الكلاب، وببساطة لا تستطيع إعطاء أي منها للغرباء خوفا من أن لا يؤمنوا لها بيوتا ملائمة.

وقال المسؤولون إن الكلاب كانت بحالة جيدة نسبيا، لكن النظافة كانت معدومة والاحتفاظ كبير. وستنقل الكلاب إلى أماكن أخرى...

عملية نادرة لطفلة في السادسة

■ أوهاما - يو بي أي: أجرى الأطباء في مركز جامعة نبراسكا الطبي عملية نادرة لزرع ثلاثة أعضاء في جسم طفلة في السادسة من العمر تعرضت لحادث خطير في إحدى برك السباحة. وذكرت شبكة تلفزيونية في مدينة أوهاما بولاية نبراسكا أن أنيغابيل تايلور من مدينة أدينا في ولاية مينيسوتا في حالة خطيرة، لكن مستقرة بعد العملية الجراحية التي خضعت لها لزرع أعضاء وكبد وبنكرياس.

وقال الدكتور أن لانغاس رئيس قسم عمليات زرع الأعضاء في المركز الطبي إن أنيغابيل أكبر مريضة سنا تجرى لها عملية من هذا النوع.

وقال لانغاس «معظم المرضى لدينا الذين يخضعون لهذا النوع من عمليات الزرع يكونون عادة دون السنن من العمر وغالبا دون السنة الواحدة».

وكانت عملية شطف مياه بركة السباحة أدت إلى انتزاع أشعاء أنيغابيل التي كانت جالسة مصادفة على بالوعة البركة.

النمور تقفل.. زائرها

■ غواماغي-يو بي أي: قتل نمري في حديقة الحيوانات في الهند رجلا كان يحاول التقاط صورة لنمر آخر، على مرأى من عائلته المرموية.

وتسلل جاي براكش بزبارو (50 عاما) عبر الحاجز الحديدي الموضوع أمام قفص النمور في حديقة حيوانات اسام بمدينة غواماغي مع كاميرته الرقمية لالتقاط صورة أنتى النمر المسترخية في الداخل، ديفيا. وذكرت صحيفة «كالكوتا» الهندية أن بزبارو لم ير النمر الثاني، غوفارانا، الذي أمسك بذراعه قبل أن تنضم اليه ديفيا بسرعة.

وانتزخت ذراع بزبارو اليسرى كما خدشت إحدى القفط ووجه أمام زوجته وولديه وقريبه والعديد من زوار الحديقة.